بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

المأثور من اللغة عن النضر بن شُميل في معاجم العربية "لسان العرب" أنموذجاً

جمع وتحقيق ودراسة

Narrated arabic of AL- nadr ibn shumayl in arabic lexicons

acase study of lisan AL- arab – collection, study, and documentation

إعداد الطالب: يوسف محمود أحمد مناصرة
2006101033

إشراف الدكتور
أحمد أبو دلو

التخصص/ اللغة والنحو

2010/2009م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المأثور من اللغة عن النضر بن شميل في معاجم العربية " لسان العرب" أنموذجا
جمع وتحقيق ودراسة

إعداد الطالب:

يوسف محمود مناصرة

بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها جامعة الحسين بن طلال

سنة ٢٠٠٥م.

قدّمتْ هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة اليرموك

تخصص اللغة العربية، لغة ونحو

لجنة المناقشة

١- الدكتور **أحمد أبو دلو**..... رئيسا ومشرفا

٢- الأستاذ الدكتور **رسلان بني ياسين**..... عضوا

٣- الأستاذ الدكتور **عبد القادر مرعي**..... عضوا

٤- الدكتور **فايز محاسنة**..... عضوا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهداء

إلى زهرتي الحياة الندية.....

أمي وأبي

إلى عبق الأزهار السحرية.....

إخوتي وأخواتي

إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.....

أهدي باكورتي..... في خدمة لغتي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكر والتقدير

واجبٌ عليّ في هذا المقام أن أُقرّ بالشكر الجزيل، إلى أستاذي الدكتور أحمد أبو دلو، المشرف على هذا البحث، فهو الذي رعاه خلال مراحل عملي فيه، ووجهه إلى الطريق المستقيم.

وأراني مُلزما بإذاعة ما في النفس من عرفانٍ، عُرْف أهل الفضل والكرم، وهم كُثُر أساتذة وإخوانا، وأخَصُّ بالذكر من بينهم، الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور رسلان بني ياسين، والأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي، والدكتور فايز محاسنة الذي عانى مكابدة السفر من أجل الحضور للمناقشة.

ثم أتقدّم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور حنا حداد الذي كان له الفضل في توجيهاته، فضلا عن أن شخصية البحث كانت من مخزونه الفكري، وأقدم شكري إلى أصدقائي الذين قدموا لي يد العون في هذا البحث، ولن أخصَّ واحدا دون آخر.

وأخيرا، أبتهل إلى الله عزو جل أن يسدد خطاي فيما يحبُ ويرضى، ويتكفل بردّ جميلِ صنعِ كافة الأساتذة والإخوان، الذين أفدت منهم بإشارة أو مشورة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملخص البحث

مناصرة، يوسف محمود. المأثور عن النضر بن شميل في معاجم العربية" لسان العرب" أنموذجا، جمع وتحقيق ودراسة. رسالة ماجستير بجامعة اليرموك 2010م (المشرف: الدكتور أحمد أبو دلو)

وقفت هذه الأطروحة على جمع مأثور النضر في لسان العرب، ودراسته دراسة تطبيقية، فالنضر أحد اللغويين الذين أفادوا في الدراسات اللغوية، وأقاموا صرحها، خاصة فيما يتعلق بدراسة المعجم اللغوي، في شرح مفردات اللغة، فضلا عن الشعر، والأخبار، والنحو، والعلم بأيام العرب، والأمثال، وغيرها.

ورغم أهمية الموضوع في مجال الدرس اللغويّ، فإنّ مأثور ابن شميل لم يُجمَع أو يُدرَس، فقامتْ هذه الدراسة لمحاولة تحقيق ذلك؛ لما لمأثور الرجل من أهمية بالغة بين اللغويين الأوائل، فكان لا بدّ من إظهار إسهاماته اللغوية، ورفْد المكتبة اللغوية المعاصرة بآثاره اللغوية.

وقعت الرسالة في تمهيد للموضوع، عرضتُ فيه للرواية اللغوية، ثم شفعته بفصل للحديث عن حياة النضر من الولادة إلى الوفاة، وأفردت بعدها فصلا للمأثور المستقى من لسان العرب، وتحقيقه، ثم خُتِم البحث بفصل لدراسة المأثور دراسة تطبيقية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الموضوعات

1- الإهداء..... ب

2- الشكر والتقدير..... ج

3- ملخص البحث..... د

3- فهرس الموضوعات..... هـ

4- المقدمة..... 1

5- التمهيد..... 5

6- الفصل الأول 13

- اسمه ونسبه وكنيته..... 15

- مولده..... 20

-نشأته..... 21

- وفاته..... 25

- منزلته العلمية..... 28

- شيوخه..... 32

- تلامذته..... 35

- تواليفه..... 38

مجلس النضر والمأمون..... 52

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

7- الفصل الثاني 58

- باب الهمزة..... 61

- باب الباء..... 68

- باب التاء..... 76

- باب الثاء..... 80

- باب الجيم..... 83

- باب الحاء..... 92

- باب الخاء..... 107

- باب الدال..... 114

- باب الذال..... 120

- باب الراء..... 122

- باب الزاي..... 130

- باب السين..... 135

- باب الشين..... 145

- باب الصاد..... 152

- باب الضاد..... 157

- باب الطاء..... 160

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- باب الظاء..... 164
- باب العين..... 166
- باب الغين..... 177
- باب الفاء..... 184
- باب القاف..... 192
- باب الكاف..... 203
- باب اللام..... 209
- باب الميم..... 214
- باب النون..... 225
- باب الهاء..... 233
- باب الواو..... 241
- باب الياء..... 251
8- الفصل الثالث: 252
- مكانة النضر عند علماء اللغة..... 255
- مآخذ العلماء على ابن شميل..... 256
- مصادر ابن شميل في مأثوره..... 258
- مصادره من علماء اللغة ورواتها..... 259

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- مصادره من الأعراب..... 260
- مصادره الأخرى في نقل اللغة..... 263
- السماع والقياس في مأثوره..... 265
- المصطلحات اللغوية في مأثوره..... 266
- منهج النضر في المادة اللغوية وتوثيقها..... 268
- منهجه في ضبط الألفاظ..... 269
- منهجه في تناول الألفاظ..... 273
- الحدود في الشرح المعجمي..... 273
- شرح الألفاظ..... 274
- بيان حكاية الأصوات..... 278
- العام والخاص..... 278
- تعليل التسمية..... 279
- تقريب معنى اللفظ..... 279
- التدرج في معاني الألفاظ..... 279
- عدم وضوح معنى اللفظ..... 280
- ذكر المعنى ثم اللفظ..... 281
- تقسيم دلالة اللفظ..... 281

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- المعجمية المعنوية..... 282
- تفسير النصوص..... 282
- الرواية..... 286
- الشواهد(مصادر الاحتجاج)..... 289
- فقه اللغة في مأثور النضر..... 298
- الإبدال..... 298
- اللغات(اللهجات)..... 301
- الألفاظ المعرّبة..... 302
- المشترك اللفظي..... 303
- الأضداد..... 304
- الترادف..... 305
- الاشتقاق..... 307
- التذكير والتأنيث..... 308
- الإفراد والجمع..... 310
- المصادر في مأثور النضر..... 314
- المصادر الثلاثية..... 314
- المصادر الرباعية..... 316

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- المصادر المزيدة..... 317

9- الخاتمة..... 319

10- ملخص البحث باللغة الإنجليزية..... 321

11- الفهارس 322

- فهرس الآيات..... 323

- فهرس الأحاديث..... 324

- فهرس الشعر والرجز..... 328

- فهرس الأمثال..... 334

- فهرس الأعلام..... 334

- فهرس القبائل والبلدان والمواضع..... 342

- فهرس المصادر والمراجع..... 344

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على نبيّه الأمين، محمدٍ المبعوثِ رحمة للناس أجمعين، وبعدُ:

تُعدُّ المكتبة العربية أغنى المكتبات العلمية بالتراث اللغوي، إذ تزخر بمئات المصنفات، بدءا من كتاب العين ووصولا إلى المعجم الوسيط، مع ما يتخللها من مصنفات يرجع الفضل في تأليفها إلى رواة اللغة وجامعيها القدماء، من أفواه العرب الفصحاء.

فقد دأب هؤلاء الرواة في طلب المادة اللغوية بالرحلة إلى البادية للقاء الأعراب، أو في الاجتماع معهم بالحاضرة، ونقْل ما يروون عنهم من مادة لغوية، ثم ضمّه في كتبٍ طالتْ أو قصرتْ، بعضها وصل إلينا، وكثير منها عبثت به أيدي الزمن فلم يبقَ منها سوى عنواناتها.

والنضر بن شميل من هؤلاء الرواة القدماء، الذين تحمّلوا حوادث الزمان، وصعوبة العيش، من أجل طلب اللغة وجمعها والتأليف فيها.

فهو صاحب غريبٍ، ونحو، وشعرٍ، وفقهٍ، ومعرفةٍ بأيام العرب، وروايةٍ للحديث، إلا أنّ النضر لم يظفرْ من الدارسين المُحْدثين بغير لمحاتٍ وشذراتٍ من كتب التراجم والطبقات.

وقد كانت البذرة الأولى لفكرة البحث متصلة بما درسته في ندوة تحقيق النصوص على يد الأستاذ الدكتور حنا حداد، إذ كُلِّفت بتحقيق صفحات من لسان العرب، فوقعت عيناي على أسماء رواة للغة، رأى الباحث فيهم، أنهم جديرون بالعناية وأن تراثهم اللغوي يستحق الاهتمام والدراسة، وكان النضر بن شميل أحدهم، فضلا عن تشجيع الأستاذ الدكتور حنا، إلى ضرورة إخراج هؤلاء الرواة العلماء إلى المكتبة العربية، لما لهم من جهد عظيم في خدمة اللغة في بواكيرها الأولى.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ولمّا قيّض الله – سبحانه وتعالى– أنّ أنْهدَ إلى صنع رسالة في إحدى مواد اللغة العربية تشفعُ لي بنيل درجة الماجستير، عزمتُ على كشف الجديد من أقوال ابن شميل، وأشّفعه بتبيين ما اندرس من مصنفاته وحياته.

وتكمن أهمية الموضوع في عزوف الدارسين في عصرنا الحاضر عن اللغة، ورجالاتها، فقد حفزني ذلك إلى الخوض فيه، وربما كان الدافع إلى هذا رغبة صادقة في سدّ النقص الذي أراه في هذه الزاوية، إسهاما في وضع لَبِنَةٍ مع العاملين في هذا الميدان اللغوي، وقد يكون الدافع خفيا شجعني على انتحاء ناحيةٍ بعيدة عن زِحام المتزاحمين، عملا بالحكمة التي توصي " ترك المطروق، وطرق المتروك".

لذا كان دأبي أن آخذ نفسيَ بالبحث والاستقصاء، في التماس المصادر ما أطيق، وكنتُ أراوح بين تلّمس الرجل في كتب التراجم والطبقات، وما أجد له من مأثور في المصادر والمصنفات، وكنت أجد صورة الرجل محدودةً لا تعدو وقائعَ متفرقة في كتب التراجم، وصورة علمه زاخرة وافرة.

فأصبحت خطتي أن أمضي في استقصاء المأثور في لسان العرب، ليكون أنموذجا لمعاجم العربية، لأن صاحبه اختزل فيه عدداً من المعاجم، والمصنفات اللغوية، كتهذيب اللغة للأزهري، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، وحواشي ابن بريّ عليه، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وغيرها من كتب اللغة.

ويعد لسان العرب موسوعة ضخمة حفظت لنا قدرا صالحا من النقول اللغوية من عدد المصنفات التي ما زلنا نجهل كثيرا عنها كمصنفات أبي عمرو بن العلاء، وشمر بن حمدويه، والنضر بن شميل، وغيرهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد سعت هذه الدراسة الموسومة بـ" المأثور من اللغة عن النضر بن شميل في معاجم العربية، لسان العرب، أنموذجا" إلى الكشف عن شخص النضر، وجمع مأثوره في اللسان، ودراسته.

وتحقيقا لتلك الغاية، فقد سلك الباحث منهجا تاريخيا، استقصائيا، تحليليا، وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة تقسيمها إلى تمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة.

أما التمهيد ففيه تقدمةٌ بسيطة لحياة الرواية العربية، وأسماءُ بعض الرواة، لأنهما والموضوع من مشكاة واحدة.

وتضمّن الفصل الأول حياة النضر، ونسبه، وشيوخه، وتلاميذه، وما اندرس من تواليفه، وذكرا لمجلسه مع الخليفة المأمون.

أما الفصل الثاني، ففيه مادةُ المأثور عن ابن شميل في لسان العرب، وتحقيقها وفق قواعد التحقيق، بتخريج الآيات، والأحاديث، والأشعار، والأمثال، وتوثيق الأقوال، وتعريف بسيط بالأعلام، والنبات، والحيوان، وغيرها.

وناقش الفصل الثالث مأثور النضر، من حيث مصادره في نقل اللغة، ومكانته عند علماء اللغة، ومنهجه في المادة اللغوية، بدراستها دراسة معجمية لفظية ومعنوية، ودراسة المأثور ضمن مباحث فقه اللغة.

وتضمّنت الخاتمة خلاصةً للدراسة، وأبرز النتائج المُتوَصل إليها، وثبتا بفهارس الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وختاما آمل أن أكون قد وُفِّقتُ فيما سعيت من أجله، من عرْض هذا البحث، الذي أردت له أن يكون موطِنا لاستنطاق ابن شميل من خلال مأثوره في اللغة.

وأرجو من الله أن أكون قد أسهمتُ بهذا العمل في قضاء حقٍّ من حقّ تراثنا علينا، فهو واجبنا، شئنا أم أبينا، وأنْ أقدمّه للمكتبة العربية الحاضرة، لمن طلب العلم أو الفائدة.

وهذا العمل محاولة فحسب، ولست أدّعي له الكمال، وحسبي أنّي أفرغتُ له الوسع كلّه، فإن أصبتُ فبفضل الله، وإن قصّرتُ فما أنا إلا مخلوق ضعيف، يفتقر إلى خالقه المُدّبر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* التمهيد

بدأت الرواية اللغوية – مستفيدة من الدراسات الإسلامية التي سبقتها– وبداية القرن الثاني الهجري، بجمع المادة اللغوية من أفواه العرب الفصحاء، عن طريق الذهاب إليهم في بواديهم، أو الالتقاء بهم في الحواضر؛ أي أنّ الرواية اللغوية مرت بمرحلتين، كانت أولاهما: رحلة اللغويين إلى البادية، وسماعهم من الأعراب الفصحاء، بإقامتهم بينهم مدة تطول أو تقصر، ثم العودة إلى مواطن الدرس في الحواضر، لعرض المادة المسموعة في المجالس، والحلقات، وإملائها على الطلاب وإشاعتها في الناس.

وقد كانت البصرة ومن بعدها بمدة قصيرة الكوفة المصرين السابقين للرواية في هذه المرحلة، ثم أفادت منهما بغداد عن طريق هجرة العلماء إليها، ونزوح الأعراب الفصحاء للتفيؤ بظلها.

فاللغويون الأوائل هم الرواة الأوائل الذين رحلوا إلى البادية، فابن أبي اسحاق الحضرمي(117هـ) وتلميذاه عيسى بن عمر(149هـ)، وأبو عمرو بن العلاء(154هـ) وتلميذا عيسى: الخليل بن أحمد الفراهيدي(175هـ)، ويونس بن حبيب(182هـ)، وتلميذا أبي عمرو بن العلاء: النضر بن شميل(204هـ)، وأبو زيد الأنصاري(215هـ)، وغيرهم من البصريين. والكسائي(189هـ)، وتلميذه الفراء(207هـ)، وأبو عمرو الشيباني(206هـ)، وابن الأعرابي(231هـ)، وغيرهم من الكوفيين، كلهم رحلوا إلى البادية، وأقاموا فيها، سمعوا اللغة، ونقلوها إلى مجالسهم، وإلى تلاميذهم من بعدهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فالخليل بن أحمد رحل إلى بوادي الحجاز، ونجد، وتهامة، إذ سأله الكسائي: من أين أخذت علمك هذا؟ فقال: من بوادي الحجاز، ونجد، وتهامة. فخرج الكسائي وقد أنفد خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب، سوى ما حفظ.[1]

ودخل أبو عمرو الشيباني البادية ومعه دستيجان حبرا، فما خرج حتى أفناهما بتدوين سماعه عن العرب.[2]

وفعل فعلَ هؤلاء كثيرٌ من العلماء، ممن عاصرهم، أو جاء بعدهم، إذ استمرت الرحلة إلى البادية إلى أواخر القرن الرابع الهجري؛ يقول ابن جني(392هـ):" لو فشا في أهل الوبر ما شاع في لغة أهل المدر من اضطراب الألسنة وخبالها، وانتقاص عادة الفصاحة وانتشارها، لوجب رفض لغتها، وترك تلقّي ما يَرِد عنها، وعلى ذلك العمل في وقتنا هذا؛ لأنا لا نكاد نرى بدويا فصيحا"[3].

أما المرحلة الثانية- من مراحل الرواية اللغوية- فتمثلتْ فيما نُقِل عن قدوم الأعراب الفصحاء من منازلهم ومواطنهم في البادية، إلى حواضر العلم، وعلى رأسها البصرة والكوفة، ومنهما إلى بغداد، فقد توالت هجرتهم إلى المصرين الكبيرين، فسمع منهم العلماء، وتنافسوا في الأخذ عنهم في مربد البصرة، وكناسة الكوفة، وغيرها.

يقول الأصمعي(213هـ):" جئت إلى أبي عمرو بن العلاء، فقال لي: من أين أقبلت يا أصمعي؟ قلت: جئت من المِربد. قال: هاتِ ما معك، فقرأت عليه ما كتبت في ألواحي، فمرّت به ستة أحرف لم يعرفها، فخرج يعدو في الدَّرجة وقال: شَمَّرت في الغريب؛ أي غلبتني"[4]

---

[1] إنباه الرواة على أنباه النحاة 258/2- القفطي علي بن يوسف- تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم- دار الكتب- 2005م.

[2] إنباه الرواة- 259/1.

[3] الخصائص 5/2 – ابن جني- تحقيق: محمد علي النجار- دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت.

[4] ذيل الأمالي والنوادر صـ182 – القالي إسماعيل بن القاسم- دار الآفاق الجديدة ، بيروت، 1980م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويذكر ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد خبر أبي الزهراء، وهو أعرابي من بني تميم، نزل إلى الكوفة، فأدركه أبو حماد الخياط، الذي عُرِف بطلب كلام الأعراب، فأدخله منزله، وتلطف معه، لأخذ ما يأتي به الأعرابي من غريب اللغة.[1]

فهذه وتلك تمثل الرحلة المعاكسة التي كان يقوم بها الأعراب إلى حواضر العلم، وكيف كان يجتهد اللغوي لأخذ اللغة عنهم.

وظل أمر الرواية كذلك حتى وجد العلماء في أواخر القرن الرابع الهجري أنّ الأعراب قد دخل ألسنتهم الفساد؛ لطول مقامهم في الحواضر، وامتزاجهم معهم في بوتقة واحدة، وعيشهم في مجتمعاتها التي اختلطت فيها العناصر غير العربية، وعششت فيها اللغات الوافدة وتوالدت، فقلت ثقتهم فيهم، وتركوا الأخذ عنهم، كما صرح ابن جني في قوله:"... وعلى ذلك العمل في وقتنا هذا، لأنا لا نكاد نرى بدويا فصيحا"[2]

وحقيق بالذكر في هذا المقام الإشارة إلى بعض أعلام الأعراب الفصحاء، من رحل إليهم علماء اللغة، وأخذوا عنهم مروياتهم، أو جاؤوا هم إلى علماء اللغة، وسقوهم من مائِهِم اللغوي العذب.

وقد اعتمدت في سرد أسمائهم بمقارنتها بين كتابي الفهرست لابن النديم، والأعراب الرواة للشلقاني، فما اتفق ذكر اسمه في الكتابين أدرجته هنا، ذاكرا أسماء الأعراب، ثم الأعرابيات[3] وهم:

---

(1) العقد الفريد 490/3 – ابن عبد ربه الاندلسي- تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين، وابراهيم الأبياري- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة، 1952م. وانظر: الأعراب الرواة- صـ 93-97 – الشلقاني.

(2) الخصائص- 5/2.

(3) الفهرست- صـ49- 55- أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب ابن النديم(380هـ) ضبطه وشرحه وعلق عليه: د. يوسف علي طويل- وضع فهارسه: أحمد شمس الدين- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1996م-وانظر: الأعراب الرواة.- ص181-266- عبد الحميد الشلقاني- دار المعارف- مصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1- أبو أدهم الكلابي.

2- أسعد بن عصمة - أبو البيداء الرياحي.

3- أفار بن لقيط.

4- أبو تمام الأعرابي.

5- أبو ثروان العكلي.

6- أبو ثوابة الأسدي.

7- ثور بن زيد - أبو الجاموس.

8- جرو بن قطن - أبو الجراح العقيلي.

9- جهم بن خلف المازني.

10- أبو الحدرجان.

11- أبو حزام العكلي - غالب بن الحارث، أبو الحصين الهجيمي.

12- أبو خيرة - نهشل بن زيد العدوي، أبو داود الأعرابي.

13- أبو دثار.

14- أبو الدقيش القِناني الغنوي.

15- ربيعة البصري.

16- رداد الكلابي.

17- رهمج بن محرز- نصر بن مضر الرهيمي.

18- أبو زياد الكلابي- يزيد بن عبدالله الحر، زيد بن كثوة العنبري.

19- أبو زيد المازني.

20- أبو السقر الكلابي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

21- أبو سرار المازني.

22- أبو شبل العقيلي.

23- شبيل بن عزرة الضبعي.

24- أبو شمخ الطائي.

25- أبو صالح الطائي.

26- أبو الصقر العدوي.

27- أبو ضمضم= سعيد بن ضمضم.

28- عباد بن كسيب ويكنى بأبي الخنساء.

29- عبد الأعلى أبو عبدالرحمن أبو عدنان.

30- عبد الرحمن بن منصور الكلابي، أبو حجار.

31- عبد الله بن خليد، أبو العميثل.

32- عبد الله بن عمرو بن أبي الصبح المازني.

33- عبد الوهاب بن حريش أبو مسحل.

34- العدبس الكناني.

35- عرام بن الأصبغ السلمي.

36- العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل، مكوزة، أبو الغمر.

37- علي بن مرثد، أبو دعامة القيسي.

38- أبو علي اليمامي الرهمي.

39- عمرو بن كركرة، أبو مالك.

40- عمرو بن عامر، أبو الخطاب البهدلي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

41- أبو فقعس لزاز.

42- أبو قرة الكلابي.

43- أبو القمقام الفقعسي الأسدي.

44- أبو الكلس النمري.

45- أبو المجيب الربعي.

46- محمد بن عبد الملك الفقعسي الأسدي.

47- أبو محلم الشيباني.

48- أبو مسلم الغاضي.

49- أبو مسهر الأعرابي.

50- أبو المضرحي.

51- المنتجع بن نبهان الأعرابي.

52- أبو مهدية.

53- أبو النعمان.

54- هداب الهجيمي.

55- هرم بن زيد الكلبي.

56- أبو الهيثم.

57- أبو الوليد- اليد- الكلابي.

58- يزيد بن محيا، أبو صاعد.

59- أم الهيثم.

60- جزلة الحرقية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

61- غنية أم الحمارس البكرية.

62- قريبة أم البهلول.

فمن هؤلاء من اتضحت شخصيته، وتناولتها معاجم اللغة، ومنهم من اكتنفه الغموض، فضلا على اتصاف بعضهم بالاضطراب في اسمه، فقد لا يتيسر عنه غير كنيته، وقد يُختلف فيها. كما قد يُذكر اسمه على خلاف، فأبو مسحل الأعرابي- على سبيل المثال كان من مشاهير الأعراب، واختلف في اسمه، بين عبد الوهاب، وعبد الله، ويكنى أيضا بأبي محمد، وإن اشتهر بأبي مسحل.

وبعد عملية الجمع، بدأت عملية كتابة الرسائل اللغوية، التي تُعدّ بداية العمل المعجمي، إذ كان يطلق مصطلح اللغوي على من يعمل في هذا الميدان، فالخليل بن أحمد لغوي؛ لأنه أول من حاول حصر الألفاظ العربية، ووضعها في معجم عنونه بالعين، والأصمعي لغوي؛ لأنه ألف في النبات والشجر، وأبو زيد الأنصاري لغوي؛ لأنه ألف في اللبأ واللبن.

ثم أخذت الدراسات اللغوية بالتطور، حتى إذا جاء القرن الرابع الهجري ألفينا مجموعة من المعجمات اللغوية، ويعد النضر بن شميل واحدا من اللغويين الذين كانت لهم قدم السبق في بناء المعجم، إذ رحل إلى البادية، وأقام فيها أربعين عاما، فأخذ عن فصحاء الأعراب، كأبي خيرة الأعرابي، وأبي الدقيش، وغيرهم.

وقد لازم الخليل بن أحمد في البصرة، فما خرج منها إلا بعد وفاة الخليل، فكوّن تراثا زاخرا، أودعه في مصنفاته، كالجيم، والصفات، وغريب الحديث، وغيرها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وترك النضر بن شميل آثارا لغوية، عرض فيها ضروب التأليف في عصره، إلا أنّ تلك الآثار مفقودة، لا يُعرف عنها شيء، غير اشارات في كتب اللغة والطبقات.

لذا آثرت أن أخصّ النضر بن شميل بالدراسة، والعناية الفائقة في جمع مأثوره، ودراسته، وإعادة ذكره للأذهان للأسباب الآتية:

- أهمية الكشف عن شخصه؛ لأنه من اللغويين المتقدمين، فهو من أصحاب الخليل ابن أحمد.
- ضياع مؤلفاته، وبقاء عنواناتها في كتب التراجم والطبقات، بما لا يكشف لنا طبيعة منهجه اللغوي.
- لم يكن راوية فحسب، بل هو دارس له آراؤه في الدرس اللغوي.

ولا شكّ أنّ هذا المعجم اللغوي سيسدُّ فراغا في المكتبة العربية، التي لا نجد فيها أيّة جذاذةٍ تصلنا بالرجل، وتوثّق صلتنا به، وأعماله.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

النضر بن شميل

- نسبه وكنيته
- مولده
- نشأته
- وفاته
- منزلته العلمية
- شيوخه
- تلامذته
- تواليفه
- مجلس النضر والمأمون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

النضر بن شميل:

يلحظ القارىء في المكتبة العربية- في مسيرتها الأولى- أنّ اللغويين القدامى تـدور أسماؤهم في تراثنا بآثارهم، وغالبا ما يملأ أحدهم الذاكرة الحاضرة بأخباره، ومروياته الباقية، عند غياب تواليفه من بين أيدينا، وضياعها، وربما ذُكر في كتب التراجم حينا.

فهؤلاء اللغويون يستحقون من عناية الدارسين شطراً وافراً، يجعل من هـذا الحـق طريقـاً، يسلكونه لجمْع مأثورهم، وضمّه بين دفتي كتاب، ومن هؤلاء اللغويين النضر بن شميل؛ الذي تكثر النصوص المنقولة عنه، دون أن نجد من يفرده في كتاب، سواء أكان محققاً، أم جمعـاً لمأثوره.

النضر بن شميل، من علماء اللغة، ورواتها الذين طواهم النسيان لضياع تواليفه، وقلة أخباره، وهو واحدٌ من الرواد الأوائل، إذ نهل منه واستقى غير قليل ممن جاؤوا بعد القـرن الثاني الهجري، من أصحاب اللغة، ورجالاتها، فكان النضر لهم مصدراً ثرّاً مدراراً.

كما يعد النضر بن شميل من أعلام اللغة في حياة البصرة في القرن الثاني الهجـري، فهـو صاحب غريب ونحو وأشعار، ورواية للحديث، ومعرفة بأيام العرب الأخيار.

وحتى نهتدي إلى معرفة هذا العلم حق هداية، لا بد من بسط القول في مسيرة حياته شيوخه وتلاميذه، تواليفه، ووفاته؛ لإزالة الغشاوة عما يكتنفه من غموض، ولتقديمه للقـارىء إذا طُلب الرجوع إليه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اسمه ونسبه وكنيته:

اختلفت المصادر التي ترجمت لابن شميل في اسمه ونسبه اختلافا كبيرا، من حيث الإيجاز في اسمه ونسبه، أو التوسط، أو الإسهاب في نسبه، نستطيع حصر رواياتها في ثلاث هي:

* **الرواية الأولى:**

وهي أقدم رواية وصلت إلينا، أوردها ابن سعد(230هـ) في كتابه الطبقات الكبرى[1] فيقول في ترجمته: "النضر بن شميل المروزي من بني مازن".

ويُورد البخاري(256هـ)، وابن قتيبه(276هـ) [2] نسب ابن شميل على هذا النحو، ويحذو حذوهما أبو الطيب اللغوي(351هـ) في مراتب النحويين[3] ويتابعه من غير زيادة ولا نقصان عددّ من أصحاب التراجم.[4]

ويتبعهم بزيادة اسم الجد على النسب عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي(327هـ) فتكون

---

(1) كتاب الطبقات الكبير 377/9- محمد بن سعد الزهري- تحقيق: د. علي محمد عمر- مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 2001م.

(2) كتاب التاريخ الكبير 90/8- إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري. والمعارف ص542- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم- تحقيق: د. ثروت عكاشة- دار المعارف- ط4، 1981م.

(3) مراتب النحويين ص108- أبو الطيب اللغوي- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.

(4) نزهة الالباء في طبقات الأدباء ص73- أبو البركات الانباري(577هـ)- تحقيق: عبد السلام هارون- مكتبة الأندلس، بغداد ط2، 1970م. والكامل في التاريخ 195/5- ابن الأثير(630هـ)- دار الفكر، بيروت. والعبر في خبر من غبر 342/1- شمس الدين الذهبي(748هـ)- تحقيق: د. صلاح الدين المنجد- مطبعة حكومة الكويت- ط2، 1984م. وكتاب دول الإسلام 127/1- الذهبي- إحياء التراث الإسلامي- قطر. وكتاب تذكرة الحفاظ 314/1- الذهبي- إحياء التراث العربي. ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار 13/7- ابن فضل الله العمري(749هـ)- تحقيق: عبد العباس عبد الجاسم- المجمع الثقافي- أبو ظبي، 2003م. وثمرات الأوراق ص128- ابن حجة الحموي(837هـ)- مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1971م. وطبقات الحفاظ ص137- جلال الدين السيوطي(911هـ)- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م. وخلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال 177/3- أحمد بن عبد الله الخزرجي(923هـ)- تحقيق: مجدي منصور الشوري- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001م. وتاريخ الأدب العربي 460/1- كارل بروكلمان- اشرف على الترجمة: محمود فهمي حجازي- الهيئة المصرية العامة للكتاب- 1993م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سلسلة النسب عنده:" النضر بن شُميل بن خرشة المازني البصري"[1]

إلا أننا لا نعدم من يزيد على اسم الجد، مع الحفاظ على الرواية الموجزة في ذكر النسب، فياقوت الحموي(626هـ) يذكر اسمه قائلا:" النضر بن شُميل بن خَرشة بن يزيد بن كلثوم التميمي المازني البصري"[2]

فكل هذه المراجع التي تم ذكرها تساير الرواية الموجزة في سلسلة النسب، ولا تختلف فيما بينها إلا في زيادة اسم أو حذفه، ولعل هذا الاختصار يرمي إلى عدم الإخلال، والحفاظ على النسب من التغيير، وعدم معرفة شجرة النسب بدقة.

• الرواية الثانية:

تتفق هذه الرواية مع الرواية الأولى في اسمه واسم أبيه وجده، ويبدأ الاختلاف بعد جده خرشة. وأقدم من يورد لنا هذه الرواية من الذين ترجموا للنضر بن شميل، البُستيّ الخراساني(354هـ) فيقول في ترجمته:" النضر بن شُميل بن خَرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنزة بن زهير(السكب الشاعر) بن عمرو بن حُجر بن خُزاعيّ بن مازن بن عمرو بن تميم ابن مازن البصري "[3]

---

(1)كتاب الجرح والتعديل 477/1- الرازي- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- الهند، ط1، 1953. وانظر: المؤتلف والمختلف 2214/4- علي بن عمر الدارقطني(385هـ)- تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر- دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986م. والإكمال 20/5- ابن ماكولا(475هـ)- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1990م. والمختصر في أخبار البشر 27/1- عماد الدين إسماعيل أبي الفداء(732هـ).

(2) معجم الأدباء 238/19- ياقوت الحموي- دار الفكر، ط3، 1980م. وانظر: نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء ص99- الحافظ اليغموري(673هـ). وشذرات الذهب في أخبار من ذهب 7/2- ابن العماد الحنبلي (1089هـ)- دار إحياء التراث العربي.

(3) تقريب الثقات ص1225- أبو حاتم محمد بن حبّان البُستي- تحقيق: خليل بن مأمون شيحا- دار المعرفة، بيروت، ط1، 2007م. وانظر: تهذيب التهذيب 222/4- ابن حجر العسقلاني(852هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2008م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتختلف كتب التراجم فيما بينها في إيراد سلسلة النسب بعد أبي حـائم، بإضـافة بعـض الأسماء وحذف بعضها الآخر، أو بإيراد بعض الأسماء محرّفة، وواضح أنّ هذا التحريف من صنع النساخ.

فالزبيدي(379هـ) يورد سلسلة النسب، فيقول:" النضر بن شميل بن خرشة بن يزيـد بـن كلثوم بن عبدة بن زهير(السكب الشاعر) بن عروة بن حليمة بن حجر بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني التميمي البصري "[1].

وابن حزم(456هـ) يذكر سلسلة النسب، فيقول:" النضر بن شميل بن خرشة بن يزيـد بـن كلثوم بن عبدة بن زهير(السكب الشاعر) بن عروة بن خميلة بن حجر بن خزاعي بن مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم المازني التميمي البصري"[2]؛ إذ يتفق مع الزبيدي فـي سلـسلة النسب، إلا أنّه يذكر (خميلة) بدلا من (حليمة)، كما يرجع (خزاعي) إلى النسب.

ويورد ابن النديم(380هـ) سلسلة نسب أخرى، فيقول:

" النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنترة بن زهير(السكب الشاعر) بن عمر ابن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني "[3]

---

(1) طبقات النحويين واللغويين ص55- الزبيدي الأندلسي- دار المعارف- مصر

(2) جمهرة أنساب العرب ص211- ابن حزم الأندلسي- دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1983م. وانظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة 248/3. ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان 397/5- ابن خلكان (681هـ) دار صادر، بيروت.

(3) الفهرست ص81. وانظر: تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب 760/2- السيوطي- عالم الكتب الحديث، اربد، 2005م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونجد من يقف بسلسلة النسب عند عروة، فيقول:" النضر بن شميل بن خرشة بن كلثوم بن عنزة بن زهير(السكب الشاعر) بن عروة"[1].

• الرواية الثالثة:

تتفق هذه الرواية والروايتين الأوليين، إلا أنها لا تقف عند عمرو بن تميم، كما في الثانية، بل تتعداه إلى نسب آخر، وأول من يلقانا من الذين ترجموا للنضر بن شميل، وأوردوا هذه الرواية، الإمام النووي(676هـ) الذي يورد سلسلة نسبه على النحو التالي، فيقول:" النضر بن شميل بن خَرشة بن زيد بن كلثوم بن عنترة بن عروة بن جلهمة بن جحدر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مُرة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار المازني"[2]

إذ أضاف النووي إلى سلسلة النسب" مرة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار" على الرواية الثانية.

وبعد إثبات هذه الروايات الثلاث، ورؤية الخلاف القائم بينها، نرى ترجيح إحدى هذه الروايات، والرواية التي نرجحها هي الرواية الثانية، لأنها الرواية التي تأتي بعد رواية ابن سعد من حيث القِدم، وبها يكتمل نسب ابن شميل إلى قبيلة تميم، ليستقر على الصورة النهائية

---

(1) إشارة التعيين في تراجم النحاة ص364- عبد الباقي اليماني(743هـ)- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- ط1، 1986م. وانظر: البلغة في تاريخ أئمة أهل اللغة ص275- الفيروز آبادي(817هـ)- وزارة الثقافة- دمشق، 1972م. وبغية الوعاة 314/2- السيوطي- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2004م.

(2) تهذيب الأسماء واللغات ص610- محي الدين بن شرف النووي- تحقيق: علي محمد معوّض، وعادل أحمد عبد الموجود- دار النفائس- ط1، 2005م. وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال 293/10- يوسف بن عبد الرحمن المزي(742هـ)- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2004م. وسير أعلام النبلاء 328/9- شمس الدين الذهبي- مؤسسة الرسالة- بيروت، ط1، 1982م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

" النَّضْرُ بنُ شُمَيِّلُ بن خَرَشَةَ بن يزيد بن كُلْثُوم بن عَنَزةَ بن زُهَيْر(السكب الشاعر) بن عمرو بن حُجر بن خُزاعيّ ابن مازن بن عمرو بن تميم المازني المروزي البصري".

أما نسبه فيتّضح من خلال سلسلة النسب، أنه بصري الأصل، من بني مازن. وتـذكر معظم المصادر التي ترجمت للنضر أنّ نسبه من البصرة، ويشير إلى هذا النسب أقـدم مـن ترجم له ابن سعد في طبقاته بقوله:" هو من أهل البصرة، من بني مازن"[1]

ويؤكد هذا النسب ابن قتيبة في المعارف، فيقول:" هو من بني مازن، من أهل البصرة"[2]

ويصرّح أبو حاتم البستي بهذه النسبة؛ قائلا:" أصله من البصرة"[3]، ثم حذت حذو أبي حـاتم بعض المصادر التي ترجمت للنضر، في الإشارة الصريحة إلى أنه بصري الأصل.[4]

واكتفت بعض المصادر بإيراد ذلك، في آخر سلسلة النسب.[5]

أما كنية النضر بن شميل، فقد صرّح أكثر من ترجم له على أنّ كنيته هي أبو الحـسن؛ إذ يشير الزبيدي في طبقاته إلى هذه الكنية، بقوله:" كان يكنى أبا الحسن"[1]، ويصرح القفطي بهذه الكنية، فيقول:" يكنى أبا الحسن"[2]، ويذكر السيوطي في تحفة الأديب قولا للداني يـشير فيه إلى كنية النضر:" قال الداني في طبقات القراء: يكنى أبا الحسن"[3] وباقي المصادر التـي ترجمت للنضر تذكر هذه الكنية إما مقدمة على سلسلة النسب، وإما في نهاية سلسلة النسب.

---

(1) كتاب الطبقات الكبير- 377/9.

(2) المعارف- ص542.

(3) تقريب الثقات- ص1225.

(4) الفهرست- ص81. ونور القبس- ص99. وبغية الوعاة- 314/2. وتحفة الأديب- 760/2. والأعـلام 33/5- خيـر الـدين الزركلي- دار العلم للملايين، بيروت، ط5، 1980م.

(5) تهذيب الأسماء- ص610. ووفيات الأعيان- 397/5. والمختصر في أخبار البـشر- 27/1. وتهـذيب الكمـال- 293/10. وإشارة التعيين- ص364. والبلغة في تاريخ أئمة اللغة- ص275.

(6) طبقات النحويين واللغويين- ص61.

(7) إنباه الرواة- 248/3.

(8) تحفة الأديب- 760/2.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مولده:

ضرب كل الذين ترجموا لابن شميل من القدامى صفحا عن السنة التي ولد فيها، عدا شمس الدين الذهبي، فهو الوحيد الذي ذكر ميلاده، وحدده قائلا:" ولد في حدود سنة اثنتين وعشرين ومئة "[1]

وحذا حذوهم من ترجموا له من المحدثين، إلاّ أننا وجدنا اتفاقاً في ترجمة كلٌ من الأستاذ عمر رضا كحالة[2]، والزِركْلي[3] على أنّ سنة ميلاده هي(122هـ - 740م).

والظاهر أنّ هذه المراجع التي أوردت سنة ولادة النضر بن شميل اعتمدت في ذلك على ما ورد في المصادر القديمة من ذكرٍ لسنة الوفاة، وللفترة الزمنية التي عاشها ابن شميل؛ فالمصادر القديمة تذكر مثلا أنه توفي سنة ثلاث ومائتين، أو سنة أربع ومائتين، كما تذكر المصادر أنه عمّر إلى الثمانين؛ " قال أحمد بن سعيد الدارمي: سمعت النضر بن شميل يقول أنا ابن ثمانين، وكان مرضه نحوا من ستة أشهر"[4]

وما يزيدنا ثقة ما ذكره أبو حاتم البستي عن نشأة النضر" خرج به أبوه زمن الفتنة هاربا من مرو الرُوذ[5] إلى البصرة، سنة ثمان وعشرين ومئة وهو ابن ست سنين"[6].

أي أنّ مولده كان في سنة اثنتين وعشرين ومئة للهجرة، كما نُصّ عليه آنفاً.

---

(1) سير أعلام النبلاء- 328/9.

(2) معجم المؤلفين 101/13- عمر رضا كحالة- دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(3) الأعلام- 33/8.

(4) تهذيب الكمال- 265/10. وتحفة الأديب- 763/2.

(5) مدينة من مدن خراسان، والمرو الحجارة البيض تُقتدح بها النار، والرّوذ بالفارسية النهر، وهي قريبة من مرو الشاهجان. معجم البلدان 112/5- ياقوت الحموي- دار إحياء التراث العربي- بيروت، 1979.

(6) كتاب الثقات- 212/9.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نشأته:

عاش النضر بن شميل النصف الثاني من القرن الثاني، وسنوات ثلاث، أو أربع من القرن الثالث؛ إذ كان مولده كما حققنا في عام (122هـ) – أي في خلافة هشام بن عبد الملك[1].

وقد ولد النضر بن شميل بمرو، ونشأ بالبصرة، ويشير الرازي إلى موطن ولادته" بصري الأصل مروزي الدار"[2]، ويتبعه أبو حاتم قائلا:" أصله من البصرة، ومولده بمرو الرّوذ"[3]؛ ففي هذه الأقوال إشارة واضحة إلى أنّه ولد بمرو الرّوذ من بلاد خراسان، ونشأ في البصرة.

ومما يؤكد ولادته بمرو الرّوذ، ونشأته بالبصرة، ما سقناه سابقا من خروج النضر من مرو الرّوذ إلى البصرة؛ " قال أحمد بن سعيد الدارمي: سمعت النضر بن شميل يقول: خرج بي أبي من مرو الرّوذ إلى البصرة سنة ثمان وعشرين ومئة، وأنا ابن خمس، أو ستٍّ، هرب من مرو الرّوذ حين كانت الفتنة– يعني ظهور فتنة أبي مسلم الخراساني"[4].

فقد عاش ابن شميل في الدولة الأموية نحو عشرة أعوام، وأتمّ باقي حياته في كنف الخلافة العباسية في البصرة " في خلافة المنصور الذي قام بقتل أبي مسلم الخراساني صاحب دعوتهم، وممهد مملكتهم"[5].

---

(1) تاريخ الخلفاء ص247– جلال الدين السيوطي– تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد– مطبعة السعادة، مصر، ط1، 1952م.

(2) كتاب الجرح والتعديل– 477/1.

(3) كتاب الثقات– 212/9. وانظر: معجم الأدباء– 238/19. ووفيات الأعيان– 404/5. ومسالك الأبصار– 14/7.

(4) تهذيب الكمال– 294/10. وانظر: تذكرة الحفاظ– 314/1. وسير أعلام النبلاء– 330/9. وتهذيب التهذيب– 223/4.

(5) تاريخ الخلفاء– ص260.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثم غدا النضر متعلما في سني حياته الأولى، وأخذ بطلب العلم منذ نعومة أظافره، فقد لازم النضر بن شميل أبا زيد الأنصاري(215هـ)، وأبا محمد اليزيدي يحيى بن المبارك (203هـ)، في كتّاب واحد، يلتقون يوميا، ويأخذون عن شيخ واحد؛ يحدثنا النضر بن شميل عن هذه النشأة الأولى' فيقول:" كنّا ثلاثة في كتّاب واحد: أنا، وأبو زيد الأنصاري، وأبو محمد اليزيدي"[1] وأخذ جلّ علمه من أستاذه الخليل بن أحمد الفراهيدي(170هـ) فقد نصّت المصادر التي ترجمت للنضر بن شميل أنه لازم الخليل وما تركه إلاّ بعد وفاته، وقد توفي الخليل في خلافة المهدي.[2]

ويؤكد كلامنا في نشأة النضر في عهد المهدي، وتعلمه على يد الخليل، ما قاله النضر: " أوخرجت من البصرة حتى دفنت الخليل بن أحمد؟ "[3]، فقوله يدل على أنه" سكن البصرة، وأقام بها دهرا طويلا"[4]، أخذ فيها العلم عن الخليل بن أحمد.

فالنضر لم يفارق الخليل إلاّ بعد موت الخليل، وبعد ضيق المعيشة به في البصرة؛ يقول أبو عبيدة[5] في كتابه مثالب أهل البصرة:" ضاقت المعيشة بالنضر بن شميل، فخرج يريد خراسان، فشيّعَه من أهل البصرة نحو ثلاثة آلاف رجل[6]، ما فيهم إلاّ محدّث أو نحوي أو لُغوي أو عَروضي أو أخباري، فلما صار بالمِربَد جلس، فقال: يا أهل البصرة، تعزُّ عليَ

---

(1) وفيات الأعيان 379/2. وروضات الجنات 49/4- محمد باقر الموسوي- تحقيق: أسد الله اسماعيليان- مكتبة اسماعيليان طهران

(2) تاريخ الخلفاء- ص279.

(2) تهذيب الكمال- 294/10. وسير أعلام النبلاء- 330/9.

(4) تهذيب اللغة 17/1- أبو منصور الأزهري(370هـ)- تحقيق: عبد السلام هارون- دار القومية للطباعة، 1964م.

(5) معمر بن المثنى التيمي البصري، ولد سنة عشر ومئة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري، كان من أعلم الناس باللغة، وأخبار العرب، عالما بالشعر، والغريب والأخبار، توفي سنة ثمان أو تسع ومائتين، له كتاب صفة الخيل وغيرها. نزهة الألباء- ص84. إنباه الرواة- 276/3.

(6) في بغية الوعاة 314/2- تبعه سبعمئة رجل. وفي شذرات الذهب- 7/2 : شيعه نحو ثلاثمئة رجل.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

مفارقتكم، والله لو وجدتُ كلَّ يوم كَيلَجةَ باقِلاء ما فارقتُكم، قال: فلم يكن فيهم أحدٌ يتكفل لـه بذلك، حتى وصل إلى خراسان، فأفاد أموالا عظيمة"[1].

فبعد ضيق المعيشة في البصرة، رجع النضر إلى مهده، مرو الرّوذ، وقد تعلم العربية على يد الخليل.

في هذه الأثناء يسوق أصحاب المصادر روايات على لسان النضر من إقامته بالباديـة زمنـا طويلا، كان يجمع فيها ما استطاع من لغة العرب، إذ يقول ابن الأنباري:" يحكى عن النضر أنه قال : أقمت بالبادية أربعين سنة"[2]، ويذكر ياقوت هذه الرواية من غير تحديـد الـسنوات التي قضاها النضر، فيقول:" أقام بالبادية زمنا طويلا"[3].

ويذكر القفطي أنّ النضر بن شميل دخل نيسابور غير مرة، وأقام بها زمانا، وسمع من أهلها، وسمع منه النيسابوريون.[4]

فمثل هذه الروايات تجعل القارىء في حيرة من الأمـر، وتـضع أمامـه كثيـرا مـن التساؤلات، متى دخل البادية؟ ومتى دخل نيسابور؟ هل كان انتقاله إلى البادية أو إلى نيسابور قبل خروجه من البصرة أم بعده؟ وكيف تضيق المعيشة به وهو يتنقل بين البادية والبـصرة ونيسابور؟

---

(1) طبقات النحويين واللغويين- ص55. إنباه الرواة- 349/3. ومعجم الأدباء- 238/19. ووفيات الأعيـان- 397/5. وإشـارة التعيين- ص364. ومسالك الأبصار- 13/7. والبلغة- ص275. وبغية الوعاة- 314/2. وتحفة الأديب- 766/2. وغاية النهايـة في طبقات القراء 341/2- ابن الجزري(833هـ)- نشره: ج، برجستراسر- طبع بنفقة الناشر ومكتبة الخانجي، القاهرة، 1932م.

(2) نزهة الالباء- ص73. وانظر: بغية الوعاة- 314/2. وتحفة الأديب- 766/2.

(3) معجم الأدباء- 238/19. وانظر تاريخ الأدب العربي- 460/1.

(4) إنباه الرواة- 352/3. ووفيات الأعيان- 398/5. وانظر مسالك الأبصار- 14/7.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أما دخوله نيسابور كما ذكر القفطي؛ " ورد نيسابور غير مرة، وأقام بها، وسمع منه النيسابوريون؛ منهم يحيى بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم، وبشر بن الحكم العبدي، وعامر بن خداش، وأحمد بن عمرو الحرشي، ومحمد بن رافع، وأيوب بن الحسن، وغيرهم"[1].

فلنا رؤية مفادها أنّ دخوله نيسابور كان بعد خروجه من البصرة – فكما ذكرنا سابقا أن النضر ذكر عدم مفارقته الخليل إلاّ بعد موته، والخليل توفي سنة سبعين ومئة- إذ إنّ إسحاق ابن إبراهيم المروزي المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور، ولد سنة إحدى وستين ومئة[2] أي قبل وفاة الخليل ببضع سنوات، فلا بد أنه لقي النضر بعد خروجه من البصرة، بعدما خرج منها النضر لضيق المعيشة، ووفاة الخليل.

كما أنّ وفاة عامر بن خداش النيسابوري- وفقاً لابن حجر العسقلاني كانت سنة خمس ومائتين[3]، أي بعد وفاة النضر بسنة أو سنتين، مما يعني أنه أدرك النضر بعد خروجه من البصرة، ولقيه في نيسابور.

أما وقت دخوله البادية فليس هناك ما يشير إليه، ولكننا نرجح أنه كان في زمن الخليل؛ فالنضر خرج من البصرة سنة سبعين ومئة- وفاة الخليل- وقد عمر النضر إلى الثمانين، أي بقي من عمره ثلاث وثلاثون، أو أربع وثلاثون عندما رجع إلى مرو، والرواية التي تذكر خروج النضر إلى البادية، تشير أنه أقام بها أربعين عاما، فهناك فرق بين ما تبقى من عمره عند رجوعه إلى مرو، ومدة إقامته بالبادية.

---

(1) إنباه الرواة- 352/3.

(2) تهذيب التهذيب- 112/1.

(3) لسان الميزان 268/3- ابن حجر العسقلاني- تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوّض- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1996م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبعد أن ألقى النضر عصاه بمرو الرّوذ، اتّصل بالخليفة العباسي المأمون[1]، فأكرمه وقرّبه، حتى ولّي قضاء مرو، وأظهر السنة فيها، وفي جميع خراسان[2]، وبقي فيها إلى أن توفي في خلافة المأمون.

وفاته:

بعدما ألقى النضر عصا التّرحال، وأفاد مالا عظيما، لم تَسُقْ لنا المصادر شيئا من أخباره، إلاّ ما قرأناه عن مرض ألمّ به في آخر حياته؛ " قال أحمد بن سعيد الدارمي: سمعت النضر ابن شميل قبل موته بقليل يقول: أنا ابن ثمانين. وكان مرضه نحوا من ستة أشهر"[3].

وقال محمد بن حاتم المؤدب: مرض النضر بن شميل بن خرشة المازني، فدخل الناس يعودونه، فقال له رجل من القوم: مسح الله ما بك، فقال النضر: لا تقل: مسح الله، ولكن قل: مصح. ألم تنظر إلى قول الأعشى: {الرمل}[4]

وإذَا مَا الخمْرُ فيها أزبَدَتْ أفَلَ الإزبادُ فيها فَمَصَحْ

فقال الرجل: لا بأس، السين قد تعاقب الصاد، فتقوم مقامها، فقال النضر: إن كان هذه هكذا في كل شيء، فينبغي أن تقول لمن اسمه سليمان: صليمان، وتقول: رصول الله، وتقول لمن يكنّى أبا صالح: أبا سالح، ثم قال النضر: لا يكون هذا في السين إلا مع أربعة أحرف: الطاء،

---

(1) سيأتي لاحقا مجلس النضر بن شميل مع الخليفة المأمون.

(2) تهذيب الأسماء- ص611. وتهذيب الكمال- 294/10. وبغية الوعاة- 315/2.

(3) تهذيب الكمال- 295/10. وسير أعلام النبلاء- 331/9. وتحفة الأديب- 763/2.

(4) البيت للأعشى في ديوانه- ص293.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والخاء، والقاف، والغين[1]، فيبدلون السين صاداً في هذه إذا وقعتْ السين قبلها[2]، وربما أبدلوها بزاي، كما قالوا: سراط، وصراط، وزراط"[3].

وبعد معاناة ومرض صعدت روح ابن شميل إلى بارئها، فانطفأ بموته مشعل من مشاعل الحضارة الإسلامية، ومات إمام من أئمة اللغة في ذلك العصر، خدم اللغة بلا وهن ولا انقطاع، وما جاء في قصة مرضه برهان في غيرته على اللغة، وتقويمه لسان الرجل، وهو على فراش الموت.

وإذا مضينا في تحديد سنة وفاة النضر، سنجد اضطرابا يمكّننا من حصر سنة وفاته كما وردت في المصادر، بين سنتي ثلاث ومائتين، وأربع ومائتين للهجرة.

ويبدو أننا نستطيع أن نقترب من الصواب في تحديد سنة وفاته، إذا تركنا الخوض في الروايات الواردة في ترجماته، وذلك بترك معظم المصادر المتأخرة، وأخْذ رواة الثقات في المصادر القديمة؛ إذ تذكر المصادر القديمة أنه توفي سنة ثلاث ومائتين، وأقدم من روى ذلك ابن سعد؛ قائلا:" توفي سنة ثلاث ومائتين في خلافة المأمون، قبل خروج المأمون من خراسان"[4]، وأثبت هذه السنة الزبيدي[5]؛ بقوله: توفي بمرو سنة ثلاث ومائتين".

---

(1) قال السيوطي: عند العين فتقول: زعتر، وصعتر. وعند الطاء فتقول: السطح، والصطح. وعند الخاء فتقول: سخي، والصخي. وعند القاف فتقول: سقر، وصقر. تحفة الأديب- 767/2

(2) قال الجواليقي(540هـ): تقول في الطاء: سطر، وصطر. وفي الخاء: صخر، وسخر. وفي القاف: صقب، وسقب. وفي الغين: صُدغ، وسُدغ. كتاب تكملة ما تغلط فيه العامة ص43- الجواليقي- تحقيق: عز الدين التنوخي- دمشق، 1936م.

(3) طبقات النحويين واللغويين- ص60. ودرة الغواص في أوهام الخواص ص19- القاسم بن علي الحريري(516هـ)- دار نهضة مصر للطباعة، مصر. وكتاب تكملة ما تغلط فيه العامة- ص43. ونزهة الالباء- ص75. وإنباه الرواة- 351/3. ونور القبس- ص103. ووفيات الأعيان- 402/5. وشذرات الأوراق- ص131. وتحفة الأديب- 767/2.

(4) طبقات الكبير- 377/9.

(5) طبقات النحويين واللغويين- ص61.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويذكر أبو حاتم سنة وفاته في آخر سنة ثلاث، بسلسلة إسناد ثقات؛ بقوله:" سمعت الحسن ابن محمد بن مصعب يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن قهزاد يقول: مات النضر بن شميل سنة ثلاث ومائتين، في آخر يوم من ذي الحجة، ودفن أول يوم من المحرم"[1]

هذه الرواية أصابت بعض الذين ترجموا للنضر بالوهم؛ إذ ذهبوا إلى القول بأنه توفي سنة أربع ومائتين[2]، وبعض المصادر لم تشر إشارة صريحة إلى سنة الوفاة، بل راوحت بين سنتي ثلاث، أو أربع ومائتين[3].

وبالعودة إلى مولده سنة اثنتين وعشرين ومئة كما حققنا، والى قول النضر أنه ابن ثمانين، والى مرضه الذي كان ستة أشهر، وخروجه من مرو الرّوذ سنة ثمان وعشرين ومئة وهو ابن خمس أو ست سنين، يتبين لنا أنّ وفاته كانت في آخر سنة ثلاث ومائتين، كما ذكرت بعض المصادر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(1) كتاب الثقات- 212/9. وانظر: تهذيب الكمال- 925/10. وتحفة الأديب- 763/2.

(2) الفهرست- ص81. معجم الأدباء- 243/19.

(3) نزهة الالباء- ص75. وفيات الأعيان- 404/5.

منزلته العلمية:

كان النضر بن شميل علما من أعلام اللغة في القرن الثاني الهجري، وإماماً في طليعة الرواة، وقد تحمل في سبيل تحقيق ذلك كثيرا من الجهد، ومشقات السفر الطويل ما زاد في البعد، بغية جمع اللغة، فعُرِف بسعة المحفوظ من آداب العرب وتاريخهم، وأيامهم.

قال الزبيدي:" كان عالما بفنون من العلم، وكان صدوقا ثقة، وقد رُوي عنه الحديث، وكان صاحب حديث، وغريب، ونحو، وشعر، وفقه، ومعرفة بأيام الناس"[1]

وساق المزيّ في تهذيبه ما يساير قول الزبيدي؛ " قال العباس بن مصعب المروزي: كان النضر بن شميل إماماً في العربية والحديث، وهو أول من أظهر السنة بمرو، وجميع خراسان، وكان أروى الناس عن شعبة- شعبة بن الحجاج- وأخرج كتبا كثيرة لم يسبقه إليها أحد، وكان ولّي قضاء مرو"[2]

فالنضر بن شميل من علماء اللغة، الذين أفادوا علومها بالدرس، بعدما جالس العلماء والأعراب، وأخذ عنهم مكنونه اللغوي، وهو أحد رجال الحديث الذين رووا عن شعبة بن الحجاج، وجمع من العلوم ما امتاز به في عصره، إلى أن ارتقى به علمه منزلة القضاء في مرو، وإظهار السنة فيها.

وقد حفلت معظم معاجم اللغة بآراء النضر، فركنت إلى مذاهبه في التعابير، وأساليب من القول، واعُتمِدتْ آراؤه في دعم ما ذُهب إليه؛ فالأزهري يجعله من أئمة اللغة الذين اعتمد عليهم في تهذيب اللغة، بقوله:" ومن الطبقة الثانية الذين عُرِفوا بالصدق في الرواية، والمعرفة

---

(1) طبقات النحويين واللغويين- ص61. وانظر: إنباه الرواة- 348/3. ووفيات الأعيان- 379/5. وبغية الوعاة- 314/2.

(2) تهذيب الكمال- 294/10. وانظر: سير أعلام النبلاء- 330/9. وتهذيب التهذيب- 223/4. وتحفة الأديب- 763/2.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الثاقبة، وحفظ الشعر، وأيام العرب، النضر بن شُميل المازني، سكن البصرة، وأقام بها دهرا طويلا، وسمع الحديث"[1].

ولا نكاد نقرأ بابا من أبواب تهذيب اللغة دون ذكر النضر بن شميل، وحذا حذو الأزهري من جاء بعده من القدامى، فقد انتجع الثعالبي(429هـ) في كتابه فقه اللغة عدداً من الأئمة، من بينهم النضر بن شميل[2]، إذ كانت أيادي النضر بصماتها شاهدة في أوراق المصنفات.

ونلمح في متن هذه الأقوال، صفةً ملازمة للنضر، جعلت من يأخذ عنه اللغة ويضمها في مصنفاته، يطمئن لهذا الأخذ؛ وهي صفة الصدق في الرواية، والثقة في النقل، إذ نجدهما في النضر كالروح للجسد، ويقرُّ بهذه الصفة أبو حاتم البستي؛ فيقول:" من الثقات، صاحب سنة"[3]، ويقول الأزهري:" كان ورعا ديّنا صدوقاً"[4].

ويُقرُّ بثقته وصدق نقْله عن الأعراب أصحاب المصنفات الذين أخذوا بأقواله، كالأزهري في مادة (عبل): "ولو لم يحفظه عن العرب ما قاله، لأنه ثقة مأمون"[5]، وكقول الليث بن نصر في مادة (وسط):" وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لا شك فيه"[6] ، فهذه الأقوال آيات بينات تدل على ثقة النضر وصحة ما ينقله عن الأعراب، مما جعله ماءً عذباً كثير الزحام.

ويرفع ابن المبارك[7] من شأن النضر، ويجلّه ويعظّمه، فيجعله تارةً في مقدمة

---

(1) تهذيب اللغة- 12/1.

(2) فقه اللغة وأسرار العربية/37- أبو منصور الثعالبي- علق حواشيه: ياسين الأيوبي- المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1999م.

(3) كتاب الجرح والتعديل- 478/1. وانظر البلغة- ص275. وتحفة الأديب- 762/2.

(4) تهذيب اللغة- 12/1.

(5) المصدر نفسه- مادة (عبل)

(6) لسان العرب، وتاج العروس(وسط).

(7) عبد الله بن المبارك التميمي، أبو عبد الرحمن المروزي، أحد الأئمة، ولد سنة(118هـ)، وتوفي سنة(181هـ)، صنّف كتبا كثيرة في أبواب العلم، كان ثقة مأموناً، حجّة، كثير الحديث. تهذيب التهذيب- 415/2.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تلامذة الخليل بن أحمد، إذ قال وقد سُئِل عن النضر:" ذاك أحد الأحدين، لم يكن أحد من أصحاب الخليل يدانيه"[1]، وتارةً يصفه بالدُّرة؛ فيقول وقد سُئل عنه:" دُرّةٌ بين مروين ضائعة. يعني كورة مرو[2]، ومرو الرّوذ"[3].

وقد تفرد الشلقاني في ذكر النضر بين قرّاء البصرة؛ إذ قال:" وليس من قبيل المصادفة أن تجد أوائل رواة اللغة جميعهم من القرّاء، لم يقتصر ذلك على رجال البصرة من أمثال يحيى ابن عمر ... والنضر بن شميل"[4]

وقد عثرنا على ما يؤيد كونه من القرّاء في ما أورده ابن الجزري(833هـ) في طبقاته، فيقول:" النضر بن شميل روى الحروف عن هارون بن موسى الأعور،[5] صاحب القراءات، عن أبي عمرو بن العلاء، وروى عنه- ابن شميل- الحروف محمد بن يحيى القطعي، والفضل بن أسد، ومحمد بن قدامة السرخسي" [6]

ويقوي هذه الرواية ما ذكره الخطيب البغدادي(463هـ) في سلسلة من الرواة، تصل إلى قراءة عن النبي- صلى الله عليه وسلم- فيقول:" حدثنا أبو حازم العبدوي إملاء، حدثنا أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي، حدثنا عبد الله بن محمود المروزي، حدثنا

---

(1) تهذيب الأسماء- ص611. وتهذيب الكمال- 294/10. وسير أعلام النبلاء- 330/9. وتهذيب التهذيب- 223/4. وتحفة الأديب- 762/2.

(2) قصد مرو الشاهجان، وهي مرو العظمى أشهر مدن خراسان، وقصبتها، والشاهجان فارسية معناها نفس السلطان، سميت بذلك لجلالتها عندهم. معجم البلدان- 122/5، 123.

(3) كتاب الجرح والتعديل- 478/1. والمؤتلف والمختلف- 2215/4. وتهذيب الكمال- 294/10. وسير أعلام النبلاء- 329/9. وتهذيب التهذيب- 223/4. وتحفة الأديب- 762/2.

(4) الأعراب الرواة /80.

(5) هارون بن موسى الأعور الأزدي، أبو موسى النحوي البصري ، صاحب القراءة، روى عن الخليل بن احمد، وأبي عمرو بن العلاء، روى عنه الأصمعي، ومؤرج السدوسي، كان ثقة مأمونا. تهذيب الكمال- 390/10. وتهذيب التهذيب- 258/4.

(6) غاية النهاية في طبقات القراء- 341/2. وانظر: تحفة الأديب- 760/2.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفضل بن أسد المروزي، حدثنا النضر بن شميل، عن هارون قراءة عن خارجة عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن محمد بن علي بن جابر بن عبد الله، أن النبي- صلى الله عليه وسلم- صلى خلف المقام ركعتين، ثم قرأ هذه الآية{ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى } [سورة البقرة- 125] [1]

إذ يستبان أن الفضل بن أسد المروزي أخذ القراءة عن النضر، والنضر أخذها عن هارون بن موسى الأعور.

ونختم كلامنا بقول ابن فضل الله العمري في النضر بن شميل:" وأما من حفظ ألسنة العرب، وسعى في تحصيل لغاتها، واضطرب فأعلام لا تخفى، وسُرُجٌ لا تُطفَى، النضر بن شميل التميمي المازني النحوي البصري، عالم قلّما بقوته، وعادم نظير لا يسع مناظره إلا خفوته، سلك لغة العرب، فذلّل مطاياها، وقلّل بالنسبة إليه عطاياها، ترِع الثنايا، وطلع شعاب الأماني قبل المنايا، فأصاب الرمية، وصال في لسان الأمة، فجمع الغرائب، وجرع في مناهل الغرائب، حتى توفّر قيسمه، وظفر فوق الأسماء اسمه، وأصبح باللغة قيماً، وأبكار الكلم يَعرض عليه بكراً وأيّما "[2]

(1) موضح أوهام الجمع والتفريق- 198/1- أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيد آباد، الهند، 1959م.

(2) مسالك الأبصار- 13/7.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شيوخه:

نشأ النضر بن شميل في عصر وُجِدت فيه ثقافات متعددة، إلى جانب الثقافة العربية، فقد صَحِبَ النضر الخليلَ بن أحمد الفراهيدي، إلى أن وافت الخليلَ المنيةُ.

وأخذ النضر الحديث، والفقه، والنحو، والشعر، والأخبار، وهناك نوع آخر من الدراسة تلّقاه النضر، وهو الأخذ عن الأعراب، والرواية عنهم، بالدخول إلى البادية، أو لقيّهم في المَربِد؛ " فقد جالس الخليل بن أحمد، وأبا خيرة الأعرابي، وأبا الدّقيش، واستكثر عنهم"[1].

وفيما يلي ثبْت بأسماء شيوخه الذين ذكرتْهم كتب التراجم والطبقات والسير، منهم من لازمه النضر أعواما طويلة في حياته، ومنهم من لقيه في المناسبات، فأخذ عنهم جانباً من اللغة؛ على أننا سنخص بالذكر بادىء ذي بدءٍ، من أطال الأخذ عنهم، والملازمة لهم، ثم نعرض لمن روى عنهم الحديث.

أولا: العلماء الذين جالسهم النضر بن شميل، وأخذ عنهم اللغة، واستكثر.

1- الخليل بن أحمد الفراهيدي النحوي.[2]

وتشير أكثر المصادر التي ترجمت للنضر بن شميل، أنه لازم الخليل بن أحمد سنوات طويلة، لم يتركه فيها، إلا بعد وفاته، فعده ابن المبارك أفضل تلامذة الخليل.

---

(1) تهذيب اللغة- 12/1. وانظر: نزهة الالباء- ص73. ومعجم الأدباء- 238/19.

(2) ترجمته في طبقات النحويين واللغويين- ص47. والفهرست- ص67. ونزهة الالباء- ص45. ومعجم الأدباء- 77/11. إنباه الرواة- 376/1.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2- أبو خيرة الأعرابي:

نهشل بن زيد، الأعرابي البصري، أعرابي من بني عَديّ، دخل الحضرة وأفاد، وأخذ الناس عنه، من أحسن الأعراب رواية، وأوثقهم، ومن أشهر الأعراب في البصرة، وأوائلهم، وصنف في الغريب كتبا، منها: كتاب الحشرات.[1]

3- أبو الدُّقيش:

أبو الدُّقيش القِناني الغنوي، من قدماء رواة البصرة، ومن أشهرهم، وأوائلهم، روى عنه الخليل كثيرا في كتاب العين، سأله يونس بن حبيب: ما الدُّقيش؟ فقال: لا أدري، إنما هي أسماء نسمعها، فنتسمى بها.[2]

وقد روى النضر بن شميل اللغة عن أبي الخضير، وهو عباد بن حبيب من بني عمرو بن جندب من بني العنبر، يكنى أبا الخنساء، كان راوية للشعر، لغويا، عالما بأخبار العرب.[3]

قال النضر بن شميل: قلت لأبي الخضير: ما رأيت من الخصب؟ قال: كنت أشرب رثيئة تجرّها الشّفتان جرّاً، وقارصاً قمارصا، إذا تجشّأتُ جَدِح أنفي، ورأيتُ الكمأة تدوسها الإبل بمناسمها، والوضر يشمّه الكلب، فيعطس"[4]

---

(1) ترجمته في الفهرست- ص72. ومعجم الأدباء- 243/19. وإنباه الرواة- 177/4. والأعراب الرواة- ص98.

(2) ترجمته في الفهرست- ص75. وإنباه الرواة- 121/4. والمزهر في علوم اللغة 318/2- السيوطي- شرحه وضبطه وصحّحه وعلّق حواشيه: محمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم- المكتبة العصرية، بيروت، 1986.

(3) الفهرست ص77، إنباه الرواة 123/4، والأعراب الرواة ص203.

(4) البيان والتبيين 157/2- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ(255هـ)- تحقيق: عبد السلام هارون- مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 1985. وانظر: الأعراب الرواة ص203. الرثيئة والقارص: اللبن الحامض. الوَضَرُ: وسَخُ الدسمِ واللبن وغُسالَةُ السِّقاء والقصعة. لسان العرب(وضر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: العلماء الذين جالسهم النضر بن شميل، وروى عنهم الحديث، وهم:

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعيّ، وإسماعيل بن أبي خالد، واسمه هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير البجلي، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، أبو هانىء البصري، وبهز بن حكيم بن معاوية بن حَيدة القُشيريّ، أبو عبد الملك البصري، وبيهس بن فهدان الأزديّ الهُنائيّ البصري، وحماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، وحُميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، وداود بن أبي الفرات، وهو عمرو بن الفرات الكنديّ، أبو عمرو المروزي، وسعيد بن أبي عَروبة، واسمه مهران العدويّ، أبو النضر البصري، وسليمان بن المغيرة القيسيّ، أبو سعيد البصري، وسوار بن داود المزنيّ، أبو حمزة الصيرفي البصري، وشعبة بن الحجّاج بن الورد الأزدي، أبو بسطام الواسطي. وكان النضر بن شميل أروى الناس عن شعبة. صالح بن أبي الأخضر اليمامي، وصالح بن رستم المُزنيّ، أبو عامر الخزاز البصري، وعباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري القاضي، وعبد الله بن عون بن أرطَبان المُزنيّ، أبو عون البصري، وعبد الجليل بن عطية القيسيّ، أبو صالح البصري، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، وعبد العزيز بن الربيع الباهلي، أبو العوّام البصري، وعبد الملك بن عبد العزيز جُريج القرشي الأموي، أبو الوليد، وعثمان بن غياث الراسبيّ، وقيل: الزهراني البصري، وعمر بن أبي زائدة الهمدانيّ الوادعيُّ الكوفيّ، وعوف بن أبي جميلة العبديّ الهجريّ، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي، والقاسم بن الفضل بن معدان بن قُريظ الحُدَّاني الأزديّ، وكثير بن قاروندا، وكهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثيّ، وموسى بن ثروان، ويقال: ابن سَرْوان، ويقال: ابن فَروان العجليّ المعلّم البصري، والنَّهّاس بن قَهْم القيسيّ، أبو الخطاب البصري، والهرماس بن حبيب التميمي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العَنبريّ، وهشام بن حسان الأزديّ القردوسي، وهشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائيّ، أبو بكر البصري، وهشام بن عُروة بن الزبير بن العَوام القرشي الأسدي، ويحيى بن شميل بن يعفر المازني، أبو السنديّ البصري، ويونس بن أبي إسحاق، واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني السَّبيعيّ، أبو اسرائيل الكوفي، وأبو قُرّة الأسدي الصيدواي، وأبو مصلح الخراساني، واسمه نصر بن مُشارِس، وأبو نعامة العدويّ، واسمه عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة.[1]

تلامذته:

نسأ الله في عمر النضر بن شميل، هذا العالم الجليل، وحباه بفضله، بأن قرّبه من علماء وأعراب، أخذ واستقى منهم عِلماً، أوصله النضر إلى تلاميذه من بعده؛ إذ أخذ عنه رجال الحديث، وتأثروا به، وجلّهم من أهل الثقة، فنجد النضر بن شميل الشيخ العلامة يتردد مئات المرات في كتب تراجم رجال الحديث والطبقات.

أما في كتب تراجم أهل اللغة والنحو، أو في معاجم اللغة، فلا نكاد نجد ما يشير إلى أنّ أحدهم قد أخذ العلم عن النضر سوى شذرات؛ قال الأزهري: " فما عزيتُ في كتابي إلى ابن شميل فهو من هذه الجهة، إلا ما كان منها في تفسير غريب الحديث، فإن تلك الحروف رواها عن النضر أبو داود سليمان بن سَلْم المَصَاحفيّ.[2]

---

(1) إنباه الرواة- 348/3. ومعجم الأدباء- 238/19. وتهذيب الأسماء واللغات- 610. ووفيات الأعيان- 398/5. وتهذيب الكمال- 293/10. وسير أعلام النبلاء- 329/9. ومسالك الأبصار- 13/7. وتهذيب التهذيب- 223/4. وبغية الوعاة- 314/2. وتحفة الأديب- 761/2. وشذرات الذهب- 7/2، 8.

(2) تهذيب اللغة- 18/1.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويشير ابن الأنباري إلى تلميذ آخر، أخذ عن النضر بن شميل، وهو القاسم بن سلام، أبو عبيد،[1] إلا أننا لم نقف على هذا الخبر في أي من المصنفات، سوى ما ذُكر أنّ أبا عبيد احتذى في كتابه الغريب المصنف كتابَ النضر بن شميل الذي يسمى "الصفات".[2]

وقد نقل عنه الحديث تلامذة أجلاء، أخذوا عنه الحديث، ونقلوه لمن بعدهم، وهم:

أحمد بن أبي رجاء الهروي، وهو أحمد بن عبد الله بن أيوب الحنفي، وأحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، وأحمد بن سعيد بن إبراهيم الرّباطي، وأحمد بن عباد، أبو جعفر المعروف بحمدون الفرغاني، و أحمد بن عمرو بن سعيد الجرشي، وأحمد بن محمد بن شَبّويه المروزي، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه المروزي، وإسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، وأيوب بن الحسن النيسابوري الزاهد، وبشر بن الحكم بن حبيب بن مِهران العبدي، وبيان بن عمرو البخاري، والحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة الخزاعي، والحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي، والحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن بُرْد السُّلمي، وخلاد بن أسلم البغدادي، ورجاء بن مُرجّى بن رافع الغِفاري، وسعيد بن الرّبيع الحَرَشي العامري، وسعيد بن صالح النيسابوري، وسعيد بن يزيد بن عطية التيمي، وسليمان بن سلم بن سابق الهَدّادي، أبو داود البلخي المَصاحفي، نسبة للمصاحف كان كثير النسخ لها، وسليمان بن معبد المروزي، وعامر بن خدّاش النيسابوري، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، وعبد الله بن منير، أبو عبد الرحمن المروزي

---

(1) نزهة الألباء- ص73.

القاسم بن سلام الخزاعي، من أبناء خراسان، روى عن الكسائي، والفراء، والأصمعي، له من المصنفات: الغريب المصنف، ومعاني القرآن، والمقصور والممدود، وغيرها، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. طبقات النحويين ص191، والفهرست ص112.

(2) الفهرست- ص82. وإنباه الرواة- 14/3. وتحفة الأديب-763/2.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، وعبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي، وعبيد الله بن سعيد بن يحيى بن بُرد اليشكري، وعتيق بن محمد بن سعيد الجرشي، وعلي بن الحسن الذُهلي الأفطس، وعلي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني، وعمر بن هشام النسوي، أبو حفص، وعمرو بن زُرارة بن واقد الكِلابي، والليث بن خالد البلخي، ومحمد بن الحكم المروزي، ومحمد بن رافع بن أبي زيد، واسمه سابور القُشَيريّ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار، ومحمد بن عمرو بن زياد الدرابجردي، ومحمد بن قُدامة بن إسماعيل السُلّمي، ومحمد بن كيسان التميمي النيسابوري، ومحمد بن مقاتل المروزي، ومحمد بن يوسف البخاري، ومحمود بن غيلان العدوي، أبو أحمد المروزي الحافظ، ومعاذ بن أسد بن أبي شجرة الغنوي، ومقاتل بن المهلب، ونصر بن زياد، وهدية بن عبد الوهاب المروزي، ويحيى بن محمد بن أعين، وهو ابن أبي الوزير المروزي، ويحيى بن محمد بن معاوية المروزي، ويحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، و يحيى بن يحيى بن بُكير بن عبد الرحمن بن يحيى بن حمّاد التميمي.[1]

---

(1) كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث 824/3- أبو يعلى الخليل بن عبد الله القزويني(446هـ)- تحقيق: محمد سعيد بن عمر إدريس- مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1989م. والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم 154/11- أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي(597هـ) تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1992م. إنباه الرواة- 352/3.ومعجم الأدباء- 238/19. وتهذيب الأسماء- 611. ووفيات الأعيان- 398/5. وتهذيب الكمال- 294/10. وسير أعلام النبلاء- 329/9. وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام- 89/19- شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي- تحقيق:د. عمر عبد السلام تدمُري- دار الكتاب العربي- ط1، 1992م. ومسالك الأبصار- 13/7. وتهذيب التهذيب- 223/4. بغية الوعاة- 315/2. وتحفة الأديب- 762/2. شذرات الذهب- 8/2.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تواليفه:

كان النضر بن شميل عالما من كبار علماء اللغة، ورواتها، ومدونيها الـذين شـافهوا الأعراب، وأخذوا العربية من فصحائها، فضمّ ما استقاه من علم في مصنفات، وصفها بعض الذين أثبتوا أسماءها بالكثرة والفائدة، بقولهم:" له تصانيف كثيرة مفيدة"[2] أو قولهم:" وأخـرج كتبا كثيرة لم يسبقه إليها أحد "[3]، وقولهم بعد أن يعددوها:" وغير ذلك مـن التـصانيف "[4]، دلالة على عدم استطاعتهم حصرها حصرا دقيقا.

وقد ترك النضر بن شميل خلفه كثيرا من الآثار اللغوية، تناول فيها أنواعا مما شاع في عصره من ضروب التأليف، كغريب القرآن ومعانيه، وغريـب الحـديث، واللغـة، والأدب، ومواضيع متعددة، غير أن اللغة كانت الغالبة عليها.

وكانت آثار النضر بن شميل، وغيره من علماء اللغة في القرن الثاني وسيلةً من وسائل جمع اللغة، وتسجيلها، والمحافظة عليها، وصونها، وهذه الآثار أغلبها رسائل لغوية موضـوعية، ذات اتجاهات مختلفة، تُعدُّ خطوةً أولى في طريق ظهور المعاجم اللغوية.

---

(1) تهذيب الكمال- 794/10-796. وتهذيب التهذيب- 397/4، 398.

(2) وفيات الأعيان- 403/5. ومسالك الأبصار- 14/7.

(3) تهذيب الأسماء ص611. وتهذيب الكمال- 294/10. وتحفة الأديب- 763/2.

(4) معجم الأدباء- 243/19. وفيات الأعيان- 404/5.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بيد أننا لا نملك من تلك الآثار كتابا قائما برأسه؛ لأنها مفقودة، عدتْ عليها عوادي الزمن، فلا نعرف عنها أكثر من عنواناتها، وإشارات في بعض كتب التراجم، وكتب اللغة، وفيما يلي ثبْتٌ بأسماء تواليف النضر بن شميل، مجتهدين في إحصائها، والتعريف ببعضها، إن وجد، وتصنيفها وفْق حروف الهجاء:

1- كتاب الأنواء

ذُكِر هذا الكتاب في الفهرست ص82، ونزهة الالباء ص73، ومعجم الأدباء 243/19، ووفيات الأعيان 404/5، وبغية الوعاة 315/2، وتحفة الأديب 763/2، وكشف الظنون 28/3، وهدية العارفين 437/7، وتاريخ التراث العربي 483/7، والأعلام 33/8، ومعجم المعاجم ص120، وذُكِر في إنباه الرواة 352/3 معنوناً بكتاب الأنوار ولا بد أنه تحريف.

2- كتاب الترغيب

ذُكِر هذا الكتاب في كشف الظنون 31/3، وهدية العارفين 437/7، وإيضاح المكنون 237/5.

3- كتاب الجيم

ذُكِر هذا الكتاب في الفهرست ص82، ومعجم الأدباء 243/19، وبغية الوعاة 315/2، وكشف الظنون 36/3، وهدية العارفين 437/7، ومعجم المعاجم ص194.

4- كتاب خلق الفرس

ذُكِر هذا الكتاب في معجم الأدباء 243/19، ووفيات الأعيان 404/5، وكشف الظنون 76/2، وهدية العارفين 237/7، ومعجم المعاجم ص99، وذُكِر في بغية الوعاة 315/2 معنوناً بكتاب خلق العرش ولا بد أنه تحريف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5- كتاب السلاح

ذُكِر هذا الكتاب في معجم الأدباء 243/19، ووفيات الأعيان 404/5، وبغية الوعاة 315/2، وكشف الظنون 48/3، وهدية العارفين 437/7، والأعلام 33/8، ومعجم المعاجم ص133.

وقد ذكر ابن النديم كتاب خلق الفرس، وكتاب السلاح، في الجزء الخامس من كتاب الصفات للنضر بن شميل، بقوله:" الجزء الخامس: يحتوي على الزرع، والكرم، والعنب، أو الغيث، وأسماء البقول، والأشجار، والرياح، والسحاب، والأمطار، وكتاب السلاح، وكتاب خلق الفرس".[1]

فهذا النص يثير تساؤل الباحث عن سبب إطلاق ابن شميل على البابين الأخيرين من الجزء الخامس دون سائر أبوابه لفظ الكتاب؟

فلا يحتمل أن يكونا كتابين مستقلين عن معجمه؛ لأن ابن النديم وتبعه القفطي قالا بعد أن انتهيا من إيراد الثبت الذي نقلته هنا:" وله- أي النضر- بعد ذلك من الكتب المصنفة ما لا يدخل في هذا الكتاب..."[2]

مما يشعر أنّ كتاب السلاح، وكتاب خلق الفرس بابان من أبواب الجزء الخامس من كتاب الصفات، ولعل النضر كان قد ألحقهما بكتاب الصفات بعد أن وضعهما مستقلين أولاً، فبقيت لفظة الكتاب لاصقة بهما.

---

(1) الفهرست ص82. إنباه الرواة 352/3، وتحفة الأديب 763/2.

(2) الفهرست ص82. إنباه الرواة 352/3.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6- كتاب الشمس والقمر

ذُكِر هذا الكتاب في الفهرست ص82، ومعجم الأدباء 243/19، وبغية الوعاة 315/2، وكشف الظنون 53/3، وهدية العارفين 437/7، وتاريخ التراث العربي 483/7، ومعجم المؤلفين- 101/13، ومعجم المعاجم ص124.

7- كتاب الصفات

وهو أشهر كتب ابن شميل قاطبة، وقد ذُكِر هذا الكتاب في الفهرست ص82، وتهذيب اللغة 17/1، إنباه الرواة 352/3، ومعجم الأدباء 243/19، ووفيات الأعيان 403/5، وإشارة التعيين ص364، والبلغة في أئمة أهل اللغة ص275، وتحفة الأديب 763/2، وبغية الوعاة 315/2، وكشف الظنون 54/2، وهدية العارفين 437/7، وتاريخ الأدب العربي 461/1، وتاريخ التراث العربي 483/7، ومعجم المؤلفين 101/13، والأعلام 33/8، ومعجم المعاجم ص139.

وقد أجمعت عدة مصادر على كبر هذا الكتاب، وهو كما عرفه ابن النديم:" كتاب كبير يحتوي على عدة كتب... قرأت بخط أبي الحسن الكوفي[1] ثبتّ، كتاب الصفات على ما قد ذكرته، ولم أعول على ما قد رأيته. قال ابن الكوفي: الجزء الأول: يحتوي على خلق الإنسان، والجواد، والكرم، وصفات النساء. والجزء الثاني: يحتوي على الأخبية، والبيوت، وصفة الجبال، والشعاب، والأمتعة. والجزء الثالث: يحتوي على الإبل فقط. والجزء الرابع: يحتوي على الغيم، الطير، الشمس، القمر، الليل، النهار، الألبان، الكماة، الآبار، الحياض،

(1) أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الأسدي الكوفي، عالم صحيح الخط، راوية، جمّاعة للكتب، صادق في الحكاية، له من المصنفات: كتاب في معاني الشعر، وكتاب القلائد والفرائد في اللغة والشعر. الفهرست ص126.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأرشية، الدلاء، صفة الخمر. الجزء الخامس: يحتوي على الزرع، الكرم، العنب، أسماء البقول، الأشجار، الرياح، السحاب، الأمطار. كتاب السلاح. كتاب خلق الفرس"[1]

فأبواب الكتاب في تسمياتها عبارة عن رسائل لغوية موضوعية، لا تقتصر على موضوع واحد، بل تحاول أن تجمع ما أمكنها من موضوعات، ومن هنا جاءت تسميتها بالصفات؛ فقد كان اسم كثير من الكتب " صفة اللبأ واللبن"، أو " صفة خلق الفرس"، أو " صفة الإبل"، فجاءت مثل هذه الكتب، وأرادت أن تجمع الصفات جمعاء.

وأُطلق عليها مسمىً آخر، وهو الغريب المصنَّف؛ إذ إنها تقتصر على الغريب الوارد في النبات، أو الحيوان، أو الأنواء، وغيرها.

وقد أشار ابن النديم إلى أنّ أبا عبيد القاسم بن سلام، أخذ كتابه " الغريب المُصنَّف" من كتاب الصفات للنضر بن شميل،[2] وذكر الخطيب البغدادي في مَعرِض حديثه عن القاسم بن سلام أنّ له من التصانيف غير قليل، منها الغريب المصنف، وهو من أجلّ كتبه في اللغة، فإنه احتذى فيه كتاب النضر بن شميل المازني، الذي يسميه كتاب الصفات... وهو أكبر من كتاب أبي عبيد وأجود،[3] وذهب القفطي مذهبهما، إلى أنّ كتاب الصفات هو الأصل الذي احتذاه أبو عبيد في الغريب المصنف، وأنّ كتاب النضر أكبر، وأجود منه.[4]

فإذا انطلقنا من مُسلّمة أن أبا عبيد قد عوّل أكثر ما عوّل في كتابه الغريب المصنف على كتاب الصفات للنضر، فإن كتاب أبي عبيد الذي وصل إلينا يقدم لنا تصورا معينا عن محتوى كتاب الصفات.

---

(1) الفهرست ص 81، 82. إنباه الرواة 352/3. وفيات الأعيان 403/5، 404. وتحفة الأديب 763/2.

(2) الفهرست ص 81.

(3) تاريخ بغداد- 404/12.

(4) إنباه الرواة – 14/3.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

8- كتاب الطير

ذُكِر هذا الكتاب في كشف الظنون 57/3، ومعجم المؤلفين 101/13، ومعجم المعاجم ص110.

9- كتاب غريب الحديث

ذُكِر هذا الكتاب في الفهرست ص 82، ونزهة الالباء 73، وإنباه الرواة 252/3، ومعجم الأدباء 243/19، ووفيات الأعيان 404/5، وتحفة الأديب 763/2، وبغية الوعاة 315/2، وكشف الظنون 455/2، وهدية العارفين 437/7، والأعلام 33/8، ومعجم المعاجم ص23.

وأول ما تشير المصادر إلى تأليفه كتابا في غريب الحديث- حسب تاريخ الوفاة- هو النضر بن شميل(203هـ) إلا أنّ ابن الأثير يذكر في مقدمة كتابه النهاية في غريب الحديث والأثر، أن أول من ارتاد الطريق، وصنّف في غريب الحديث، هو أبو عبيدة معمر بن المثنى (210هـ)، يقول ابن الأثير:" إنّ أول من جمع في هذا الفن شيئا، وألف أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتابا صغيرا... ثم جمع أبو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث، أكبر من كتاب أبي عبيدة، وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولُطفه"[1].

فعبارة ابن الأثير صريحة في سبق أبي عبيدة غيره في التأليف في غريب الحديث، فمن الممكن أنه وصل إلى علم ابن الأثير أنّ أبا عبيدة قد ألّفه خلال القرن الثاني، قبل تأليف النضر بن شميل غريب الحديث.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/1- أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير- تحقيق: محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي- المكتبة الإسلامية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

10- كتاب غريب القرآن

ذُكِر هذا الكتاب في كشف الظنون 457/2، وهدية العارفين 437/7، وروضات الجنات 169/5، ومعجم المعاجم ص8.

11- كتاب المَدخل إلى كتاب العين

ذُكِر هذا الكتاب في الفهرست ص82، ونزهة الالباء ص73، وإنباه الرواة 352/3، ومعجم الأدباء 243/19، ووفيات الأعيان 404/5، وتحفة الأديب 763/2، وبغية الوعاة 315/2، وكشف الظنون 63/3، وهدية العارفين 437/7، ومعجم المؤلفين 101/13، ومعجم المعاجم ص205.

إن القارىء في عنوان هذا الكتاب يلتمس اسم كتاب العين للخليل، الذي اختُلِف في نسبته للخليل، ولسنا هنا في معرِضِ إثبات نسبة الكتاب أو نفيها، إذ أُشبِعت المسألةُ نقاشاً، إلا أنه نقلت روايات في ترجمة النضر تبحث في كتاب العين، لذا آثرت إثباتها ومناقشتها.

قال العباس بن مصعب المروزي: سُئل النضر بن شميل عن الكتاب الذي يُنسب إلى الخليل، ويُقال له: كتاب العين، فأنكره، فقيل له: لعله ألّفه بعدك؟ فقال: أو خرجت من البصرة حتى دفنت الخليل بن أحمد؟[1]

فالقول يشير صراحة إلى إنكار النضر كتاب العين، وبالتالي نفي نسبته إلى الخليل، ومردّ هذه الرواية ما يلي:

---

(1) معجم الأدباء- 51/17. وتهذيب الكمال- 294/10. وسير أعلام النبلاء- 330/9.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أجمعت المصادر التي ترجمت للنضر بن شميل أنه توفي في آخر سنة ثلاث ومائتين، كما حققنا آنفا، وابن النديم يذكر أنّ كتاب العين وقع بالبصرة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، قَدِم به ورّاقٌ من خراسان.[1]

فإذا كان الكتاب لم يظهر في البصرة إلا في هذه السنة، فكيف يصح أن يسأل النضر بن شميل عنه؟ وقد توفي سنة ثلاث ومائتين.

- تتكر الرواية كتاب العين على لسان النضر، بينما نقرأ عن خروج النضر إلى البادية فترة تزيد أو تنقص عن أربعين عاما،[2] فهل هذه الرحلات في البادية لم تكن غيبة عن الخليل؟ أظن أنها غيبةٌ طويلةٌ عن الخليل، كان بمقدوره أن يؤلف كتبا، لا كتابا، لذا فإننا نلمس اضطرابا في هذه الرواية.

- ينكر النضر بن شميل كتاب العين، وهو مؤلف لكتاب تحت مسمى" المدخل إلى كتاب العين" الذي ذكره أكثرُ من ترجم له.[3]

وإذا ما آمنا وصدقّنا هذه الرواية، فإن ما نطالعه عن الخليل ينفي هذه الرواية نفي الباطل عن الحق، فالخليل لم يكن ممن يحب التفاخر بما يفعل، كما لم يكن هناك مسوّغ من إشهار أمره بين الناس، لذا لا نستغرب أن النضر بن شميل، وهو أحد تلامذته المتقدمين كان ينكر تأليف الخليل للعين، وهو القائل: أقام الخليل في خصٍّ من أخصاص البصرة لا يقدر على فلسين، وأصحابه يكسبون بعلمه الأموال، وقال: لقد سمعته يوما يقول: إني لأغلق عليّ بابي فما يجاوزه همي.[4]

---

(1) الفهرست ص67.

(2) نزهة الالباء ص73. وبغية الوعاة- 341/2.

(3) الفهرست ص82. نزهة الالباء ص73. إنباه الرواة- 352/3. معجم الأدباء- 243/19. كشف الظنون- 63/3.

(4) إنباه الرواة- 380/1. ومرآة الجنان- 283/1- أبو محمد اليافعي(768هـ)- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 997م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويذكر الدكتور مهدي المخزومي أنّ الخليل لم يغادر البصرة إلا لحج بيت الله الحـــرام، والتطواف في بوادي الحجاز، ونجد، وتهامة، وإلا لخراسان، حيث يقيم تلميذه وصديقه الليث بن المظفر.[1]

مما يقوي أن الخليل قد صنّف العين في خراسان، لا في البصرة، فالراجح أن الخليل توفي في خراسان، لقول الليث:" فجعلت أستفهمه ويصف لي، ولا أقف على ما يصف، فاختلفت إليه في هذا المعنى أياما، ثم أعتلّ، وحججتُ، فما زلت مشفقا عليه، وخشيت أن يموت فـــي علتـــه، فيبطل ما كان يشرحه لي، فرجعت من الحج، وصرت إليه فإذا هو ألف الحروف كلها"[2]

فما نقله الليث يدل على أن الخليل قد أعتل في أيامه الأخيرة، لذا نرجح وفاته في خراســـان، لأننا لا نعثر على خبرٍ يرجّحُ لنا رجوع الخليل إلى البصرة، ووفاته فيها، ولو كان رجع إلى البصرة، وتوفي فيها، لذكر الرواة ذلك، فالخليل ليس ممن يمكنُ أن يتجاهل الرواة ذكر خبـــر وفاته في البصرة، أو رجوعه إليها.

وعلى ذلك فلم يكن علماء البصرة على دراية بالعين، حتى انتقل النضر بن شميل من البصرة إلى خراسان، كما تذكر المصادر التي ترجمت له، فيحصل للنضر أن يطلع على الكتاب فـــي خراسان، ويراه بحاجة إلى تيسير استعماله، فيكتب" المدخل إلى كتاب العين".

ويتوسع آخرون فيروون رواية مفادها: إن كتاب العين في اللغة المنسوب إلى الخليل ليس تصنيفه، وإنما كان قد شرع فيه، ورتّب أوائله، وسماه بـــ العين، ثم مات، فأكمله تلامذته النضر بن شميل، ومن في طبقته، فما جاء الذي عملوه مناسبا، لما وصفه الخليل بن أحمد منه

---

(1) الخليل بن أحمد الفراهيدي ص45- مهدي المخزومي- دار الرائد العربي- بيروت، ط2، 1986م.

(2) الفهرست ص68. ومعجم الأدباء- 51/17، 52.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعملوا الأول أيضا، فلهذا وقع فيه خلل كثير، يبعد وقوع الخليل في مثله، وقد صنف ابن درستويه في ذلك كتابا استوفى الكلام فيه"[1]

هذه الرواية غير دقيقة لما بيناه من أنّ النضر لم يعرف العين في البصرة؛ لأن الخليل لم يؤلفه فيها، بل ألفه في خراسان، فلما رحل النضر إلى خراسان، وجده كتابا تاما، فكتب المدخل .

كما إن الخليل بن أحمد خصّ بكتابه تلميذه وصديقه الليث بن المظفر، وهذا ما ذكره ابن المعتز(296هـ) بقوله:" كان الخليل بن أحمد منقطعا إلى الليث بن نصر بن سيار، وكان الليث من أكتب الناس في زمانه، وكان بارع الأدب، بصيرا بالنحو والشعر والغريب... فارتحل إليه الخليل بن أحمد، فلما عاشره وجده بحرا، فأجزل له وأغناه، وأحب الخليل أن يهدي إليه هدية تليق به، فأقبل وأدبر، وعلم أنّ المال والأثاث لا يقع منه موقفا حسنا لوجود ذلك عنده، وكثرته لديه، وأنه لا يُسر بشيء سروره بمعنى لطيف من الأدب، فجهد نفسه في تأليف كتاب العين، فصنّفه لليث بن نصر دون سائر الناس... فوقع منه موقعا عظيما، وسُرّ به سرورا شديدا، فوصله بمئة ألف درهم".[2]

ففي قول ابن المعتز إشارة واضحة وصريحة إلى أن الخليل خصّ بكتابه الليث، ولم يطلعه على تلاميذه الآخرين، حتى النضر بن شميل.

ومن غير المحتمل أن يكون الكتاب من تأليف تلامذة الخليل، أو أن يكونوا أتموا تأليفه، أو اشتركوا فيه، لأننا لا نجد في كتاب العين ذكراً لواحد من هؤلاء التلاميذ، في حين أنّ اسم الليث والخليل يترددان كثيرا في الكتاب.

---

(1) وفيات الأعيان- 247/2. والبداية والنهاية- 166/10- أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي(774هـ)- تحقيق:د. أحمد أبو ملحم، ود. علي نجيب عطوي، والأستاذ فواز السيد، ومهدي ناصر الدين- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1985م. ط2، 1986م. ط3، 1978م.

(2) طبقات الشعراء ص96- ابن المعتز- تحقيق: عبد الستار أحمد فراج- دار المعارف، مصر، ط2.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إضافة إلى ذلك فإن تلامذة الخليل كانوا من كبار علماء عصرهم، وتـأليفهم الكتـاب، أو إتمامه لا يفسر ما وجد فيه من خطأ وتصحيف، إذا آمنا بالرأي القائل إن تلامذة الخليل أتموا الكتاب.

ونهاية القول إن الخليل بن أحمد الفراهيدي هو الذي ألف الكتاب في خراسـان، لا البـصرة، وإنه خصّ به الليث بن نصر، فلما رحل النضر إلى خراسان، واطلع على الكتاب، واطمأنت نفسه إلى وجوده، كتب كتابه" المدخل إلى كتاب العين".

12- كتاب المصادر

ذُكِر هذا الكتاب في الفهرست ص82، إنباه الرواة 352/3، ومعجـم الأدبـاء 243/19، ووفيات الأعيان 404/5، وكشف الظنون 274/3، وهدية العارفين 437/7، ومعجم المعـاجم ص255.

13- كتاب المصافنة

ذُكِر هذا الكتاب في الفهرست ص82، و ذُكِر في تحفة الأديب بعنوان المصاقبة 763/2 ولم أعثر على المسميين في مرجع آخر، لذا نرجح الأقدم ذكرا له، ولعله تحريف في تحفـة الأديب.

14- كتاب المعاني

ذُكِر هذا الكتاب في الفهرست ص82، ونزهة الالبـاء ص73، إنبـاه الـرواة 352/3، ومعجم الأدباء 243/19، ووفيات الأعيان 404/5، وتحفة الأديب 763/2، وكشف الظنـون 77/3، وهدية العارفين 437/7.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

15- كتاب معاني الشعر

ذُكِر هذا الكتاب في تهذيب اللغة 32/1، إنباه الرواة 143/1، إذ ذكره الأزهري أثناء حديثه في مقدمة كتابه تهذيب اللغة، بقوله: " وممن ألف في عصرنا هذا فصحّف وغيّر، وأزال العربية عن وجهها رجلان: أحدهما: يسمى أحمد بن محمد البُشتي ويُعرف بالخارزنجي...، فإنه ألف كتابا سماه " التكملة"... ونظرت في أول كتاب البشتي، فرأيته أثبت في صدره الكتب المؤلفة التي استخرج كتاب منها، فعددها وقال:... ومنها لابن شميل: كتاب معاني الشعر"[1]

وقد يكون كتاب معاني الشعر هو نفسه كتاب المعاني، لكنّ الذي يتردد اسمه في المصنفات هو كتاب المعاني، ولا نملك هذه التسمية- معاني الشعر- إلا عند تعداد البشتي مصادره في كتابه التكملة.

16- كتاب المنطق

ذُكِر هذا الكتاب في تهذيب اللغة 17/1، والذخائر والبصائر 184/8.

16- كتاب النوادر

ذُكِر هذا الكتاب في تهذيب اللغة 17/1، إلا أنّ المصادر الأخرى قد ضنّت بذكره.

---

(1) تهذيب اللغة- 32/1. إنباه الرواة – 143/1.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد نُسب إلى ابن شميل رسالة في الحروف العربية، لا تتجاوز سبع صفحات محققة، مادتها الحروف الهجائية، ومعانيها؛ كالألف تكون على أنواع، والباء على أنواع، وكذا إلى آخر الرسالة.

إلاّ أننا لم نعثر على هذه التسمية في تراجم النضر بن شميل، لذا وجهنا يد البحث إلى فهارس المخطوطات العربية، فلم نعثر لها على زاوية في رفوفها، فاتجهنا إلى كشف الظنون بوصفه الأمين المصون، فلم نلمس إلا الوسم لمسمى الحروف، أما المادة فتختلف اختلافا عسيرا.

وقد كان الأب لويس شيخو اليسوعي حققها ضمن عدة أبحاث في البلغة في شذور اللغة، المطبوعة في المطبعة الكاثوليكية، بعنوان" رسالة في الحروف العربية، منسوبة إلى النضر بن شميل".

فالظاهر أنّ الأب لويس يشكك في نسبتها، لقوله منسوبة إلى النضر، إلا أننا نعدم الإشارة إليها في تراجم النضر، وفي المصنفات التي عنت بذكر المؤلفات، كما أشرنا آنفا.

ويذكر الأب لويس السبب الذي دفعه إلى نسبتها إلى النضر، بقوله: " لكنه ظهرت بعد ذلك في مجلة العلم البغدادية، في العدد الثالث، لسنتها الثانية، رمضان 1329هـ(ص128-133) رسالة تحت عنوان" تشريح الحروف على الوجوه اللغوية" فلّما أجلنا فيها النظر، تحققنا أنها هي رسالة الحروف العربية التي نشرناها مع بعض اختلاف في الروايات، فرواها صاحب المجلة دون أن يقدم عليها المقدّمات الواجبة، لتعريف النسخة وأصلها، وفصلها، وإنما اكتفى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بهذه الكلمات الوجيزة، فقال: نبتدىء بنشر رسالة وجيزة نادرة الوجود، قديمة الخط، والتأليف من مؤلفات العالم النحوي اللغوي الشهير، النظر بن شميل، من قدماء العلماء".[1]

ومهما يكن من أمر فإن مادة هذه الرسالة لا تقوّي نسبتها إلى النضر؛ إذ يبعد أن تكون مؤلفة في عصر النضر؛ إذ لم نعثر على قول منها في أي من المصنفات التي ضمت مأثور النضر، مما يقوي إن هذه الرسالة منحولة على النضر، ولم يقم بتأليفها، فمادتها تميل إلى الدرس النحوي، وقد كان النضر أقرب إلى اللغة من النحو، كما أن مادتها لا تقترب من اللغة التي وجدت في القرن الثاني الهجري، لأننا نلمس فيها لغة قرون متأخرة، ونحن نجتزىء منها نصا نتبين فيه منهج الرسالة يقول: " الباء على خمسة أوجه: باء الأصل، مثل باء كتب، وضرب، باء الوصل، كقولك: مرّ زيدٌ بعمروٍ، باء البدل من الميم نحو: سبّد رأسه معناه: سمّد رأسه، باء القسم نحو: بالله، باء الثمن نحو: اشتريت بدرهم"[2]

فهذا النوع من الدروس تعليمي لا تسجيلي لمفردات اللغة، ولا يرتقي إلى اللغة التي سادت القرن الثاني الهجري.

---

(1) البلغة في شذور الذهب ص167- وهي مجموع مقالات لغوية لأئمة كتّبة العرب وهي: "الدارات"، "والنبات والشجر"، "والنخل والكرم" للأصمعي- " والمطر"، "اللبأ واللبن" لأبي زيد الأنصاري- "والرّحل والمنزل" لأبي عبيد- " وشرح مثلثات قطرب" - " ورسالة في المؤنثات السماعية" لنور الدين بن نعمة الله الحسيني- " ورسالة في الحروف العربية" للنضر بن شميل" - نشرها: د. أوغست هفنر، والأب ل. شيخو اليسوعي- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2006م.

(2) المصدر السابق ص170.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مجلس النضر والمأمون

عندما رجع النضر بن شميل إلى مهده في خراسان، اتصل بالخليفة العباسي المأمون فكان يرتاد مجلسه من آن لآخر، حتى حصل له الإكرام والقربى من حرف صوّبه النضر بن شميل، أثناء حديثهم في ذكر النساء.

وقبل أن نسوق خبر النضر مع المأمون، وتقديمه للقارىء، لا بد من الإشارة إلى أننا كتبناه من طرق شتى، متقاربة اللفظ والمعنى؛ حتى تتم الفائدة.

قال النضر بن شميل: دخلت على المأمون بمرو، وهو في بهوٍ له في يوم صائف، وعليّ إزارٌ مرقوع،[1] فقال: يا نضر، ما هذا التقشُّف؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، حرُّ مروَ كما قد علمتَ، وأنا شيخٌ، وأحبُّ الترُّوح بهذه الخلقان، ثم أنشدته:{ الرجز}[2]

لو يُشتَرى الشّبَابُ لاشتريتُه

شبابي النّضر الذي أبْلَيتُهُ

بكلّ ما لي ثمّ ما استغليتُهُ

قال: فأخذ بنا في الحديث في ذكر النساء، فقال: يا نضر، أيُّ النساء أحبُّ إليك؟ قلت: البيضاء الفرعاء المديدة، فقال المأمون: حدثني هُشيم بن بشير[3] عن مجالد[4] عن الشعبي[5] عن ابن

---

(1) " قميص مرقوع" في المحاسن والمساوىء 127/2- إبراهيم بن محمد البيهقي- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- مكتبة نهضة مصر. وديوان المعاني 10/1- أبو هلال العسكري(395هـ)- مكتبة القدسي. ونزهة الالباء ص73. وتهذيب الأسماء ص911. وثمرات الأوراق ص129. والمزهر في علوم اللغة 294/2. و " أطمار مترعبلة" – وهي الثوب الخلق- في الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي 406/2 – المعافى بن زكريا النهرواني الجريري(390هـ)- تحقيق: محمد مرسي الخولي- عالم الكتب، ط1، 1993م. ومعجم الأدباء 239/19.

(2) لم يرد الرجز إلا في المحاسن والمساوىء- 127/2.

(3) هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السُّلمي، بخاري الأصل، كثير الحديث، ثقة، توفي سنة(183هـ) تهذيب التهذيب 280/4.

(4) مجالد بن سعيد بن عمر الهمداني، أبو سعيد الكوفي، توفي سنة (144هـ). تهذيب التهذيب 24/4.

(5) الشعبي، هو عامر بن شَرَاحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو الكوفي، ثقة فقيها، توفي سنة(109هـ). تهذيب التهذيب 264/2.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

عباس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم:" **أيُما رجلٍ تزوج امرأةً لـدينها وجمالهـا كان ذلك سَدادا من عَوَزٍ**". قلت: صدق هُشيم. حدثني عوف[1] عن الحسن عن علي بن أبـي طالب، كرم الله وجهه، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم: " **أيُما رجلٍ تزوج امـرأةً لدينها وجمالها كان ذلك سِدادا من عَوَزٍ** ". قال: فاستوى جالسا، ثم قال: يا نضر، كيف قلت: سِدادا بالكسر، ولم تقل: سَدادا، وما الفرق بينهما؟ قلت: يا أمير المؤمنين، السَّداد بالفتح القصد في الدين وفي السبيل، والسِّداد البلغة، وكل ما سددتَ به شيئاً فهو سِداد. قال: أتعرف العـرب ذلك؟ قلت: نعم، هذا العَرجيُ،[2] يقول:{ الوافر}[3]

أضَاعُوني وأيَّ فَتىً أضَاعُوا لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ

فقال: قبح الله اللحنَ. قلت: يا أمير المؤمنين، إنما لحن هُشيم، وكان هُشيم لحانا، فاتّبع أميـر المؤمنين لفظَه وقد تُتبع ألفاظ العلماء. ثم قال لي: يا نضر، هل تروي من الشعر شيئا؟ قلـت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فأنشدني أخلبَ بيتٍ قالته العرب، قلت: قول حمزة بن بيض[4] في الحكم بن مروان[5]:{ المنسرح}

تَقُولُ لي والعُيونُ هاجِعَـةٌ أقِـمْ علينا يَومـاً فلم أُقِـمِ

أيَّ الوجوهِ انتجعتَ، قُلتَ لها: وَأيُّ وجهٍ إلاّ إلـى الحكَـمِ

---

(1) عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري، أبو سهل المعروف بالأعرابي، البصري، واسم أبي جميلة بندويه، ويقال: بندويـه اسـم أمه، واسم أبيه رُزَينة، كثير الحديث، ثقة، توفي سنة(146هـ). تهذيب التهذيب- 336/3.

(2) عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، المعروف بالعرجي، نسبة إلى عَرْج الطائف قرية في وادٍ من نواحي الطـائف، من شعراء قريش، ومن شُهِر بالغزل منها، كان مشغوفا باللهو والصيد، تـوفي سـجينا. الأغـاني 369/1-371 – أبـو الفـرج الأصفهاني(576هـ)- شرحه وكتب هوامشه: الأستاذ عبد أ. علي مهنا- دار الفكر، ط1، 1986.

(3) البيت للعرجي في ديوانه- ص34. الكريهة: الحرب. سداد الثغر: ما يُسد به الثغر.

(4) حمزة بن بيض الحنفي، أبو يزيد، من بني بكر بن وائل، شاعر إسلامي مشهور من شعراء الدولة الأموية، أخباره طريفة عند الخلفاء، والأمراء، والولاة، خاصة مع عبد الملك بن مروان، توفي سنة(116هـ). الأغاني 214/16. وانظـر: معجـم الـشعراء الجاهليين ص76- د. عفيف عبد الرحمن- دار المناهل، بيروت، ط1، 1996م.

(5) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، صحابي أسلم يوم الفتح، توفي في المدينة في خلافة عثمان سـنة (32هـ). الأعلام 266/2. وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة 87/2- ابن حجر العسقلاني.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مَتَى يَقُل صَاحبا سُرادِقُه هذا ابنُ بَيْضٍ بالبابِ يَبْتَسِم

قَدْ كُنْتُ أسلمتُ فيكَ مُقتبِلاً فهاتِ وادخل وأعطني سَلَمي[1]

فقال: أحسن والله ما شاء! فأنشدني أقنعَ بيتٍ قالته العرب؛ قال: قول ابن عبدل[2]:{ المنسرح}

إنّي امروٌ لَمْ أزَلْ وذاك من الله أديباً أعلّمُ الأدَبَا

أقيمُ بالدّارِ مَا اطمأنّتْ بِي الـ ـدّارُ وإنْ كُنْتُ نَازِحاً طَرِبَا

أطلبُ مَا يَطْلُبُ الكريمُ من الـ ـرِّزقِ بِنَفْسِي وأجْمِلُ الطّلَبَا

وَأحلِبُ الشّرّةَ الصّفِيّ ولا أجْهَدُ أخلافَ غيرِها حَلَبَا

إنّي رَأيْتُ الفتَى الكَرِيم إذا رَغّبْتَه في صَنِيعِه رَغِبَا

وَالنّذلُ لا يَطْلُبُ العَلاء ولا يُعْطِيكَ شَيْئاً إلاّ إذَا رَهِبَا

ولَمْ أجِدْ عُروةَ الخَلائِقِ إلاّ الدِّ ينَ لمّا اختَبرتُ والحَسَبَا

مِثْلُ الحِمَارِ المُوقَعِ السّوَءِ لا يُحْسِنُ مَشْياً إلّا إذا ضُرِبَا

قَدْ يُرْزَقُ الخَافِضُ المُقِيمُ وما شَدَّ لِعَسْرٍ رَحْلاً ولا قَتَبَا

وَيُحْرَمُ الرّزقُ ذُو المَطِيّةِ وال رّحلِ ومَن لا يَزالُ مُغْتَرِبا[3]

---

(1) الأبيات لحمزة بن بيض في مجالس العلماء ص199- أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي(340هـ)- تحقيق: عبد السلام هارون- التراث العربي- الكويت، 1962. والمحاسن والمساوىء 128/2. وطبقات النحويين واللغويين ص58. والجليس الصالح 407/2. وديوان المعاني 10/1، 11. والأغاني 16- 227. ومعجم الأدباء 240/19. ونور القبس ص100، 101 وتاريخ الخلفاء ص 317. وتحفة الأديب 764/2.

(2) الحكم بن عبدل بن جبلة الأسدي، ينتمي نسبه إلى أسد بني خزيمة، منزله ومنشؤه الكوفة، شاعر مجيد، هجّاء خبيث اللسان، من شعراء الدولة الأموية، وكان أعرج أحدب. الأغاني- 396/2.

وقيل: قول راعي الإبل. في المحاسن والمساوىء 129/2. وديوان المعاني- 11/1. الراعي النميري: عبيد بن حُصين بن معاوية، كنيته أبو جندل، كان سيد بني نمير، وسمّي راعي الإبل لكثرة وصفه للإبل في شعره، صنفه الجمحي بين شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلاميين. الشعر والشعراء- ابن قتيبة- 415/1. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ 94.

(3) الأبيات في شرح ديوان الحماسة 1204، 1206- أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي(421هـ)- نشره: أحمد أمين، وعبد السلام هارون- دار الجيل، بيروت، ط1، 1991م. منسوبة للحكم بن عبدل. والأبيات منسوبة للراعي النميري في ملحق ديوانه- ص301.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فقال: أحسن والله ما شاء! فأنشدني أنصفَ بيتٍ قالته العرب. قلت: قول أبي عروبة المدني[1]:

{ الكامل}

إنّي وإنْ كَانَ ابنُ عمّي غَائِباً[2] لَمُزاحِمٌ من خَلْفِـه ووَرَائِـــهِ

ومُعِدّةٌ نَصْرِي وإنْ كانَ امرأً مُتَبَاعِداً من أرضِهِ وسَمَائِـــه

وأَكُونُ والِـيَ سرّهِ فأَصُونُـهُ حتّى يَكُونَ عليّ وقْـتَ أدائِـهِ[3]

وإذَا الحَوَادِثُ أجْحَفَتْ بِسَوَامِهِ قَرّبتُ مُجحَفِها[4] إلى جَرَبَائِـهِ

وإذَا دَعَا باسمي لِيَركَبَ مَركِباً صَعْبَاً رَكِبْتُ لَهُ على سِيسَائِـهِ[5]

وإذَا رَأَيْتُ عليه بُرداً نَاضِراً لم تُلْفِنِي مُتَوسِّماً[6] لِردائِـــهِ[7]

قال: أحسنت يا نضر، أفعندك ضِدّ هذا؟ قلت: نعم، أحسنُ منه، قال: هاته، فأنشدته:{ الوافر}

---

(1) أبو عروبة المدني، وقيل: ابن أبي عروبة واسمه سعيد، ولأبي عروبة مهران، ويكنى أبا النضر، توفي سنة سبع وخمسين ومئة، وله من الكتب كتاب السنن. الفهرست ص375.

(2) " واغراً " في طبقات النحويين ص59. وديوان المعاني 11/1. و" واغلاً" في المحاسن والمساوىء 128/2. و" عاتباً" في الجليس الصالح 408/2. والأغاني 228/16.

(3) في طبقات النحويين قوله: حتى أصير إلى زمان إخائه.

(4) " قُرنت صحيحتا" في طبقات النحويين ص59. وديوان المعاني 11/1. والأغاني 228/16. و" قَرّبتُ جِلْتَا" في المحاسن والمساوىء 128/2.

(5) رواية الجليس الصالح بعد هذا البيت هي:

وإذا أتى من وجهه بطريقةٍ لم أطلع فيما وراء خبائه

وإذا ارتدى ثوباً جميلاً لم أقل يا ليت أن علي حسن رواته

(6) " يلفني متمنيا" في طبقات النحويين ص59. والمحاسن والمساوىء 129/2. وديوان المعاني 11/1.

(7) البيتان الأول والثاني في كتاب الرسائل للجاحظ 362/1 بلا عزو- تحقيق: عبد السلام هارون- دار الجيل، بيروت، ط1، 1991م. ولعمرو بن النبيت الطائي البحتري في معجم الشعراء ص84- أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزُباني(384هـ)- تحقيق: فاروق اسليم- دار صادر، بيروت، ط1، 2005م. وللسمال بن خالد الطائي في الحماسة ص247- أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري- تحقيق: الأب لويس شيخو اليسوعي- دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1967م. والأبيات كلها لشاعر من الأعراب في الصداقة والصديق ص205- أبو حيان التوحيدي(414هـ)- تحقيق: إبراهيم الكيلاني- دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط2، 1996م. وللهذيل بن مشجعة البولاني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص1680-1682.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يَدُ المَعْرُوفِ غُنْمٌ حَيْثُ كانتْ تَحَمَّلَها شَكُورٌ أو كَفُورٌ[1]

فقال: أحسن والله ما شاء! ما مالك يا نضر؟ قلت: أريضة لي بمرو الروذ أتمزّزها، قال: أفلا نفيدك مالا إلى مالك؟ قلت: إني إلى ذلك محتاجٌ، فتناول الدواة والقرطاس،ثم كتب شيئا لم أدرِ ما هو؟ وقال: يا نضر، كيف تقول من التراب إذا أمرت أن تترب كتابا؟ قلت: أتربه. قال: هو ماذا؟ قلت: مُتْرَب. قال: فمن الطِّين؟ قلت: طِنه. قال: فهو ماذا؟ قلت: مَطِينٌ. قال: فمن السحاة؟ قلت: اسحِهِ. قال: هو ماذا؟ قلت: مسحيٌّ، ومسحو، قال: يا غلام، أترِب واسحو وطِن، ثم قام، فصلى العشاء الآخرة، ثم قال لغلام فوق رأسه: تبلغ معه إلى الفضل بن سهل بهذا الكتاب. فلمّا دخلنا عليه قال: يا نضر، إنّ أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم. فما قصتُك؟ فحدثته الحديث، ولم أكتمه شيئا، فقال: لحّنت أمير المؤمنين؟ قلت: كلاّ، إنما لحن هشيم، فأدّى أمير المؤمنين لفظه، وقد تُتبَعُ ألفاظ العلماء، فأمر لي من عنده بثلاثين ألف درهم فخرجتُ بثمانين ألف درهم بكلمات استفادها.[2]

---

(1) البيت بلا عزو في **المحاسن والأضداد** ص25- الجاحظ- تحقيق: فوزي عطوي- دار صعب، بيروت، 1969م، **وروضة العقلاء ونزهة الفضلاء** ص252- أبو حاتم محمد بن حبان البستي- تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي- المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2003م. و لعبد الله بن المبارك في **بهجة المجالس وأنس المُجالِس، وشحذ الذاهن والجالس**- أبو عمر القرطبي(463هـ)- تحقيق: محمد مرسي الخولي- دار الكتب العلمية، بيروت.

(2) الخبر إلى هنا دون ذكر الأشعار في **البصائر والذخائر** 207/6، 208- أبو حيان التوحيدي(414هـ)- تحقيق: د. وداد القاضي- دار صادر، بيروت، ط1، 1988. **ودرة الغواص في أوهام الخواص** ص141، 143- القاسم بن علي الحريري(516هـ)- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار نهضة مصر للطباعة والنشر. **وربيع الأبرار ونصوص الأخبار** 627/1، 628- محمود بن عمر الزمخشري(583هـ)- تحقيق: د. سليم النعيمي- مطبعة العاني، بغداد. **ونزهة الالباء** ص73- 75. **وإنباه الرواة** 349/3-351. **وتهذيب الأسماء** ص611، 612. **ووفيات الأعيان** 398/5-400. **والمختصر في أخبار البشر** 27/1. **وإشارة التعيين** ص365. **ومسالك الأبصار** 14/7. **ونزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء** ص23، 24- العباس بن علي بن رسول الغساني(778هـ)- تحقيق: نبيلة عبد المنعم داود- مركز إحياء التراث العربي، بغداد، 1984م. **وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء** 55/6- أحمد بن علي القلقشندي(821هـ)- تحقيق: يوسف علي الطويل- دار الفكر، ودار الكتب العلمية، ط1، 1987. **وثمرات الأوراق** ص129، 130. **والمزهر في علوم اللغة** 294/2، 259. **وشذرات الذهب** 8/2.

والخبر إلى هنا مع ذكر الأشعار في مجالس العلماء ص197- 202. **والمحاسن والمساوىء** 126/2-130. **وطبقات النحويين واللغويين** ص56-60. **والجليس الصالح** 406/2-411. **وديوان المعاني** 9/1-12. **والأغاني** 226/16- 229. **ومعجم الأدباء** 239/19-243. **ونور القبس المختصر من المقتبس** 100- 103. **وتاريخ الخلفاء** 317-319. **وتحفة الأديب** 763/2-766.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد نُسيء على هذا الخبر، بما جاء على لسان النضر: وقال لي الفضل بن سهل: يا نضر، حدثني عن الخليل بن أحمد، قلت: حدثني الخليل بن أحمد، قال: أتيتُ أبا ربيعة الأعرابي، وكان من أعلم ما رأيت، وكان على سطح، أو سُطيّح، فلما رأيناه أشرنا إليه بالسلام، فقال: استَوُوا، فلم ندرِ ما قال. فقال لنا شيخٌ عنده: يقول لكم: ارتَفِعُوا، فقال الخليل بن أحمد: هذا من قول الله جل وعز:{ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ } [سورة فصلت-11] ثم ارتفع، ثم قال: هل لكم في خبزٍ فطيرٍ، ولبنٍ هجيرٍ، وماءٍ نميرٍ، فلما فارقناه، قال: سلاما، قلنا: فسِّر قولك هذا، فقال: مُتَاركةٌ لا خير ولا شر، فقال الخليل: هذا مثل قول الله جل وعز: { وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا }[سورة الفرقان- 63].(1)

وفي تمام هذا الخبر الذي سقناه لنبين مجلسا من مجالس النضر مع المأمون، أود الإشارة إلى أننا سقنا هذا الخبر لنرى أي نوع من الرجال كان هذا الرجل من علمائنا جرأة، ولباقة، وكيف أنه لم يَهبْ تصويب المأمون، أكثر ملوك بن العباس ثقافة، وعلما، حين أخطأ؟ ولكنه في نفس الوقت صوّب خطأه في قالب مهذب، لم يجرح كبرياءه، كملك له في العلم سهمٌ، وله في الثقافة نصيبٌ، فهكذا يكون أدب الفضلاء مع الخلفاء، وهكذا يكون إنصاف الخلفاء للفضلاء.

رحم الله ابن شميل.

---

(1) ورد هذا الخبر في الجليس الصالح 411/2. ونور القبس المختصر من المقتبس ص103. وذُكر في البصائر والذخائر 124/3، 125. دون ذكره مُتمما على لسان الفضل بن سهل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

معجم مأثور النضر في لسان العرب

جمعا وتحقيقا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إنّ الإقدام على جمع مأثورِ للغوي، أو عالم مغمور، لمن أكثر الأمور مشقّةً، وأشـدها عسراً؛ لكثرة المزالق المتوقعة في العمل، التي تقف حاجزا أمام الأمل، لذا عقـدتُ العـزم، وشددت الحزم، في جمع مأثور النضر.

وأشير هنا، إلى أنني في جمع مأثور النضر في لسان العرب، اعتمدتُ الترتيب الأبجدي فـي مادة المأثور، من الهمزة إلى الياء، مخالفا طريقة اللسان، ورسمت لنفسي المنهج الآتـي فـي التحقيق:

1- عمدت إلى تخريج الآيات القرآنية من المصحف الكريم، وجعلتها محـصورةً بـين { } معكوفتين.

2- خرّجت الأحاديث الواردة في المأثور، من النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثيـر وكتب غريب الحديث؛ فابن منظور جعل النهاية ضمن مصادره في لسان العرب، وإذا ضنّت هذه المصادر بذكر الحديث، رجعت إلى كتب المتون لتخريجها.

3- أما الأشعار والأرجاز الواردة في المأثور فقد نصصت في أعلاها على البحر التي جاءتْ عليه، فما كان منها معزوا قمت بتخريجه من ديوان صاحبه إن وجد، وما كان منها بلا عزو عمدتُ إلى تخريجه من مظانّه، واعتمدت في ذلك على أهم مصدرين همـا: معجـم شـواهد العربية لعبد السلام هارون، ومعجم شواهد النحو الشعرية للأستاذ الدكتور حنا حداد، فإن ضنّا بذكر البيت أو الرجز رجعتُ إلى المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية لإميل بديع يعقوب.

4- وثّقتُ مأثور النضر (المادة اللغوية) من مصنفات اللغة والأدب، بدءاً من كتاب العـين، ووصولا إلى الملابس العربية في الشعر الجاهلي.

5- ترجمت للأعلام غير المشهورين مما ورد في المأثور، ترجمة وجيزة، وشـفّعتُها بـذكر بعض مصادر الترجمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6- خرّجتُ الأمثال الواردة في المأثور من مجمع الأمثال للميداني.

7- أبنت عن بعض أسماء الحيوانات، والنباتات الواردة في المأثور، بالرجوع إلى حياة الحيوان الكبرى للدميري، والحيوان للجاحظ، لأسماء الحيوانات، والنبات للأصمعي، والنبات لأبي حنيفة الدينوري، لأسماء النباتات.

وبعد، فأرى من حقي هنا أن أعرض طرفا مما عانيت من نَصَبٍ، ومما كابدت من متاعب ومشاق، في سبيل إخراج النص إلى الصورة التي آمل أن يرتضيها التحقيق السليم.

ولعل المشكلة الكبرى التي أذكرها هنا، من بين كل المشكلات التي واجهت هذا العمل من أوله إلى آخره، هي الجواب عن سؤالٍ، وهو أين ينتهي قول النضر بن شميل في المادة اللغوية؟! ذلك لأن الأزهري وغيره من الذين حفظوا كلام النضر في مصنفاتهم، لم ينصّوا على أطر نصوصه في مصنفاتهم، فهم يستهلونها باسمه صريحا، أو ذكره مع أسماء غيره مداخلا، ثم لا يختمون ذلك بالإشارة إلى انتهائها.

فضلا عن أنّ تتبع المادة اللغوية في المصنفات فيه شيءٌ من النَصَب والمشقة؛ لأن غير قليل منها لم يرد في مواضع أصوله في المعجم، تجد مثلا بعض الأقوال موجودة في جذر لغوي آخر، غير الجذر الذي ورد ذكره فيه في اللسان.

لكن بالموازنة بين نصوص النضر في لسان العرب، ومثيلها في المصنفات الأخرى اجتزتُ الصعاب، ولا تقل هذه المصاعب أهمية عن مصاعب تخريج الشواهد الشعرية، وترجمة الأعلام وغيرها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الهمزة

1- **{ أبد }**: قال ابن شميل: الأبِدُ: الأتان تلد كل عام.[1]

2- **{ أبض }**: قال ابن شميل: فرس أبُوضُ النّسا: كأنما يَأبِضُ رجليه من سرعة رفعهما عند وضعهما.[2]

3- **{ أبى }**: روي عن ابن شميل: أنه سأل الخليل عن قول العرب: لا أبا لك، فقال: معناه لا كافيَ لك.[3]

4- **{ أتن }**: قال ابن شميل: الأتان: قاعدةُ الفَوْدَجِ.[4]

* وقال أيضا: أتانُ النّميل: الصخرةُ في باطن المَسيلِ الضّخْمةُ التي لا يرفعُها شيءٌ، ولا يُحركُها، ولا يأخذُ فيها طولُها قامةٌ في عَرْضِ مثْلِه.[5]

5- **{ أتى }**: قال ابن شميل: أتَى على فلان أتْوٌ: أي موت أو بلاء أصابه؛ يقال: إن أتى عليَّ أتْوٌ فغلامي حُرٌّ: أي إن مُتُّ، والأتوُ: المرضُ الشديد، أو كسرُ يدٍ، أو رجلٍ، أو موت.[6]

---

(1) لسان العرب، والعين، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(أبد)، وبلا عزو في العين، والتكملة والذيل والصلة(أبد).

(2) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (أبض)

(3) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(أبى)

(4) لسان العرب، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة(أتن) وفي مقاييس اللغة قوله" الأتان: قاعدة الهودج" والفودج في اللسان أصغر من الهودج، وفي التكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(أتن)

(5) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(أتن)، وفي التكملة والذيل والصلة للزبيدي(أتن)

(6) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (أتى)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

6- { أثر }: قال ابن شميل: إن آثَرْتَ أنْ تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا، أي إن كان لا بـد أن تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا. [1]

7- { أثل }: قال ابن شميل في قوله صلى الله عليه وسلم:" ولمن وليها أنْ يَأكُل ويُؤْكِلَ صَديقاً غيرَ مُتَأثِّلٍ مالاً"[2] يقال: مال مُؤَثَّل ومَجْدٌ مؤثَّل: أي مجموع ذو أصل. [3]

8- { أخذ }: قال ابن شميل: استَخَذْتُ عليهم يداً وعندهم سواءٌ: أي اتَّخَذْتُ. [4]

9- { أخر }: شمر في قولهم:" إنّ الأخِرَ فَعَلَ كذا وكذا" قال ابن شميل: الأخِرُ: المؤخَّرُ المطروحُ. [5]

10- { أدم }: قال ابن شميل: الإدامةُ من الأرض: السَّنَد الذي ليس بشديد الإشْراف، ولا يكون إلا في سُهول الأرض، وهي تنبت ولكن في نَبْتِها زُمَرٌ لِغِلَظِ مكانها وقِلَّة استقْرار الماء فيها. [6]

11- { أذن }: قال ابن شُميل: يقال: هذه بقلةٌ تجِدُ بها الإبلُ أذَنةً شديدة: أي شَهْوةً شديدة. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(أثر) وما يقارب معناه في المحكم والمحيط الأعظم(أثر) بلا عزو.

([2]) غريب الحديث لابن الجوزي، والنهاية في غريب الحديث والاثر (أثل)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(أثل) والذي ورد في التهذيب قوله" قال: ويقولون: هم يتأثّلون الناس، أي يَاخذون منهم لثالا. والاثال: المال"، وفي المحكم والمحيط الأعظم(أثل) قوله:" مجد مؤثل: قديم ذو أصل" بلا عزو

([4]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(أخذ)

([5]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(أخر) وعزي الى شمر بن حمدويه في التكملة والذيل والصلة(أخر)

([6]) لسان العرب(أدم)، وتهذيب اللغة(دام)، وتاج العروس (أدم)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(أذن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا: أَنِنْتُ لحديث فلان: أي اشتهيته، وأَنِنْتُ لرائحة الطعام: أي اشتهيته. [1]

* وقال أيضا: هذا طعامٌ لا أَنَنَة له: أي لا شهوة لريحه. [2]

12- { أذى }: قال ابن شميل: آذيُّ الماء: الأطباق التي تراها ترفعها من مَتْنِهِ الريحُ دونَ المَوْج. [3]

13- { أرب }: قال ابن شُمَيْل: أَرِبَ في ذلك الأمرِ: أي بَلَغَ فيه جُهْدَه، وطاقَتَه وفَطِنَ له، وقد تأرَّبَ في أمرِه. [4]

14- { أرش }: قال ابن شميل: ائْتَرِشْ من فلان خُماشَتَك يا فلانُ: أي خُذ أَرْشَها. وقد ائْتَرَشَ للخُماشة واستَسْلَم للقِصاص. [5]

15- { أرك }: قال ابن شميل: الأَراكُ: شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوّارة العود، تنبت بالغَوْر تتخذ منها المَساويك. [6]

16- { أرم }: قال النضر بن شميل سألت **نوحَ بن جرير بن الخَطَفَى**[7] عن قول

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(أنن)، والقول في التكملة والذيل والصلة (أنن) اقتصر على قوله: "وأَنِنْتُ لرائحة الطعام: أي اشتهيته"

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (أنن)

([3]) اللسان، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(أذى) وتفسير الطبري 334/9، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(أذى)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(أرب) وبلا عزو في التكملة والذيل والصلة للزبيدي(أرب)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والقاموس المحيط: وتاج العروس (أرش) والقول في القاموس بلا عزو (أرش) والأرش: القصاص.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، ومرويات شمر بن حمدويه (أرك) الأراك: شجر السواك معروف، له حمل كحمل العناقيد. النبات للأصمعي ضمن البلغة- صـ59.

([7]) نوح بن جرير بن الخطفى، ابن الشاعر المعروف جرير، شاعر إسلامي، عاش في أسرة عرفت بالشعر والشعراء- ابن قتيبة الدنيوي 1/ 465. معجم الشعراء- د.عفيف عبد الرحمن ص 272.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشاعر:{ الرجز}[1]

يَلُوكُ من حَرْدٍ عليَّ الأُرَمَا

قال: الحَصَنَي.[2]

17- { أصر }: قال ابن شميل في قوله تعالى:{وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي}[آل عمران- 81] :

الإصرُ: العهد الثقيلُ؛ وما كان عن يمين وعَهْد، فهو إِصْر.[3]

18- { أطم }: قال ابن شميل: الأُتُون والأطيمة الداستورن.[4]

19- { أفد }: قال النضر: أسرِعُوا فقد أَفِدتم: أي أبطأتم، والأفدةُ: التأخير.[5]

20- { أفا }: قال النضر: الأَفَى: القِطَعُ من الغَنَم، وهي الفِرَق يَجِئْنَ قِطَعاً كما هي.[6]

• وقال أيضا: هي الهَفاة والأفاة.[7]

21- { أكل }: وفي حديث عمر رضي الله عنه:" دَعِ الرُّبَى والماخِض والأُكُولة"[8] قال ابن شميل: أكولة الحَيِّ التي يَجْلُبون[9] يأكلون ثمنها: التَّيْس والجَزَرة والكَبْش العظيم التي ليست بقُنْوة، والهَرِمة والشارف التي ليست من جَوارح المال، قال: وقد تكون أكيلةً فيما زعم

([1]) الرجز بلا عزو في العين، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة، وتاج العروس (أرم).

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(أرم) وعزي الى شمر بن حمدويه في تهذيب اللغة.

([3]) لسان العرب، وتاج العروس(أصر)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(أطم) : الأطيمة: السلحفاة البحرية، وقيل: سمكة غليظة الجلد. حياة الحيوان الكبرى 46/1.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(أفد) وفي التكملة بلا عزو.

([6]) لسان العرب(أفا)، وتهذيب اللغة(فاء)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(أفا) وفي التاج والتكملة" القطع من الغنم"، وهو تصحيف والأصل ما ورد في اللسان، والتهذيب " القطع من الغيم"

([7]) لسان العرب، وتاج العروس(أفا)

([8]) غريب الحديث لابن الجوزي، والنهاية في غريب الحديث والأثر(أكل).

([9]) زاد تهذيب اللغة يجابون للبيع(أكل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يونس فيقال: هل غنمك أكُولة ؟ فتقول: لا إلاَّ شاة واحدة؛ يقال هذه من الأكولـــة، ولا يقـــال للواحدة: هذه أكُولة، ويقال: ما عنده مائة أكائل، وعنده مائة أكولة. [1]

22- { أكم }: قال ابن شميل: الأكَمَةُ: قُفٌّ؛ غير أن الأكَمةَ أطْول في السماء وأعظم. [2]

23- { إلى }: روى النضر عن الخليل أنه قال: إذا استأجرَ الرجلُ دابَّةً إلى مَرْوَ فإذا أتى أدناها فقد أتى مَرْوَ، وإذا قال: إلى مدينة مرو فإذا أتى باب المدينة فقد أتاها. وقال في قولـــه تعالى:{اغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ} [المائدة- 6]: إنَّ المرافق فيما يغسل. [3]

24- { أمر }: قال ابن شميل: الأمَرَةُ: مثل المنارة، فوق الجبل، عريض مثـــل البيـــت وأعظم، وطوله في السماء أربعون قامة، صنعت على عهد عاد وإرَمَ، وربمـــا كـــان أصـــل إحداهن مثل الدار، وإنما هي حجارة مكوَّمة بعضها فوق بعض، قد أُلزقَ ما بينهـــا بـــالطين وأنت تراها كأنها خِلْقَةٌ. [4]

25- { أمم }: قال ابن شميل: الأمُّ لكل شيء: هو المَجْمَع والمَضَمُّ. [5]

26- { أمن }: قال النضر: وقالوا للخليل ما الإيمانُ ؟ قال: الطُّمأنينـــةُ، قـــال: وقـــالوا للخليل تقول أنا مؤمنٌ قال: لا أقوله وهذا تزكية. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(أكل) وفي المغرب في ترتيب المعرب(أكل) قوله: " وَالْأُكُولَةُ: هي التي تُسَمَّنُ لِلْأَكْلِ ...وعن ابن شميل أَنْ أُكُولَةَ الْحَيِّ قَدْ تَكُونُ أَكِيلَةً".

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(أكم)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(إلى)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(أمر) والمخصص 91/10 ، وتاج العروس، ومرويات شمر(أمر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، ومرويات شمر(أمم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(أمن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

27- { أوق }: قال ابن شميل: والأُوقةُ: الرَّكِيَّة مثل البالُوعةِ، هُوَّةٌ في الأرض خَلِيقة في بطون الأودية، وتكون في الرِّياض أحياناً أُسَمِّيها إذا كانت قامتين أُوقةً، فما زاد وما كان أقلَّ من قامتين فلا أَعُدُّها أُوقة، وفمها مثل فم الرَّكِيَّة وأوسع أحياناً، وهي الهوة؛[1]

قال رؤبة:{الرجز}[2]

واغْمَسَ الرامِي لها بينَ الأُوَقْ

في غِيلِ قَصْباءَ وخِيسٍ ممتَلَقْ

28- { أول }: قال ابن شميل: الأَيِّل: هو ذو القرن الأشعث الضخم مثل الثور الأهلي.[3]

29- { أوا }: روى ابن شميل عن العرب: أوَّيتُ بالخيل تَأْوِيَةً إذا دعوتها آوُوه لتَرِيعَ إلى صَوْتِك؛[4] ومنه قول الشاعر:{البسيط}[5]

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ قاسٍ صَواهِلُه يُقالُ للخيلِ فِي أسلافِهِ: آوو

30- { أيم }: قال ابن شميل: كل حيَّة أيْمٌ ذكراً كان أو أُنثى، وربَّما شدَّد فقيل أيِّم كما يقال هَيْن وهَيِّن. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، ومرويات شمر(أوق)

([2]) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه- صـ 106. وروي:

واغتمس الرامي لما بين الأوق.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(أول)

والأيِّل بتشديد الياء: ذكر الأوعال، شبيه ببقر الوحش، وعدد سنّي عمره على عدد العقد في قرنه، يصادق السمك، ومولع بأكل الحيات. حياة الحيوان الكبرى- 154/1.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(أوى)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(أوا)

([5]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتاج العروس(أوا)، وتهذيب اللغة(أوى)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي، ومرويات شمر(أيم)

والأيم: الحية، وقيل: الحية الذكر. حياة الحيوان الكبرى – 154/1

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

31- { أين }: قال ابن شميل: هذا أوانُ الآنَ تَعلم، وما جئتُ إلاَّ أوانَ الآنَ: أي ما جئت إلا الآن، بنصب الآن فيهما. [1]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(1) لسان العرب(أين)، وتهذيب اللغة(الآن)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(أين)

باب الباء

32- { بتع }: قال ابن شميل: من الأعناق البَتِعُ، وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد. قال: ومنها المُرْهَف، وهو الدقيق ولايكون إلا لِفَتِيق[1].

33- { بحث }: قال ابن شميل: البُحَيْثى مثال خُلَيْطَى: لُعْبة يَلْعَبون بها بالتراب كالبُحَتَة[2].

34- { بدل }: روى ابن شميل بسنده حديثاً عن علي- كرم الله وجهه-، أنه قال:" **الأبدال بالشام، والنُّجَباء بمصر، والعصائب بالعراق**"[3] قال: الأبدال: خيارٌ بَدَلٌ من خيار، والعصائب عُصْبة وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب.[4]

35- { بذن }: قال ابن شميل **في المَنْطق:** بأَنَنَ فلانٌ من الشرّ بأَنَنَةً: وهي المُبَأَنَنَةُ مصدر.[5]

---

(1) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بتع) الفتيق: ناقةٌ فَتِيق: تَفَتَّقَتْ في الخِصْب. وأَفْتَقَ القَوْمُ: أَخْصَبوا وأَسْنَوْا. المحيط في اللغة(فتق)

(2) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (بحث)

(3) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر (عصب)

(4) لسان العرب، وتهذيب اللغة(بدل) الأبدال: العُبّاد. لسان العرب(بدل) والأبدال: قوم من الصالحين، لا تخلو الأرض منهم. تاج العروس(بدل)

(5) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بذن) والبأنة الإقرار بالأمر والمعرفة به. القاموس المحيط (بذن).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

36- { برث }: وقال أبو حنيفة: [1] قال النضر: البَرِثَة إنما تكون بين سُـهُولة الرَّمْـل وحُزونة القُفّ، وقال أرض بَرِثَة- على مثال ما تقدم- مَرِيعةٌ، تكون في مَسَاقط الجبال. [2]

37- { برد }: قال ابن شميل: إذا قال: وابَرْدَهُ على الفؤاد: إذا أصاب شيئاً هنيئاً. وكذلك وابَرْدَاهُ على الفؤاد[3].

38- { برزن }: قال النَّضْر: البِرزين: كُوز يُحْمَلُ به الشَّرابُ من الخابِية[4].

39- { برص }: قال ابن شميل: البُرْصةُ: البُلُوقةُ، وجمعها بِراصٌ، وهي أمكنـةٌ مـن الرَّمْل بيضٌ ولا تُنْبِت شيئاً[5].

40- { برقع }: قال ابن شميل: البُرْقُع: سِمةٌ في الفخذ، حَلْقَتَين بينهما خياط فـي طـول الفخذ، وفي العَرْض الحَلْقَتان، صورته ÷ . [6]

([1]) أحمد بن داود الدينوري، ت(282هـ) كان نحويا لغويا، راوية ثقة ورعا زاهدا، أخذ عن البصريين والكـوفيين، وأكثر أخذه عن ابن السكيت، له: كتاب النبات، وكتاب الانواء. إنباه الرواه على أنباه النحاة – علي بن يوسف القفطي – 76/1. وانظر: بغية الوعاة- 252/1.

([2]) لسان العرب، والمحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس(برث).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(برد)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، تاج العروس(برزن)

([5]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(برص)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (برقع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

41- { **بزم** }: قال ابن شميل: الحَلْقة التي لها لِسان يدخَل في الخَرَق في أسفل المِحْمَل ثم تعضّ عليها حَلَقتها، والحَلْقة جميعاً: إبْزيمٌ، وهو الجَوامع تَجْمع الحَواملَ، وهي الأوازِمُ قد أزَمْنَ عليه. [1]

42- { **بسن** }: قال ابن بري: البَواسِنُ: جمعُ باسِنةٍ سِلال الفُقّاع، قال: حكاه ابنُ دَرَسْتَوَيْهعن النَّضْر بنِ شُمَيْل[2].

43- { **بصر** }: قال ابن شميل: البَصْرَة: أرْض كأنها جبل من جِصٍّ وهي التي بنيت بالمِرْبَدِ، وإنما سميت البَصْرَةُ بَصْرَةً بها[3].

44- { **بصل** }: التهذيب: البَصَل معروف الواحدة بَصَلة، وتُشَبَّه به بَيْضة الحَديد والبَصَل: بَيْضَة الرأسِ من حَديد، وهي المُحَدَّدة الوسط شبهت بالبصل،[4] **وقال ابن شميل:** البَصَلة: إنما هي سَفِيفة واحدة، وهي أكبر من التُّرْك؛ وقِشْرٌ مُتَبَصِّل: كثير القُشور؛[5] قال لبيد:{الرمل}[6]

فَخْمة دَفْراء تُرْتَى بالعُرَى قُرْنُماتِيًّا وتَرْكاً كالبَصَل

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بزم) إلى قوله" جميعا إبزيم" وينظر العين، والمغرب في ترتيب المعرب(بزم)

([2]) لسان العرب، وتاج العروس(بسن) الباسنة آلات الصنّاع ليس بعربي محظ. المعرّب من الكلام الأعجمي، ص 131. والفقاع شراب يتخذ من الشعير سمي به لما يعلوه من الزبد. اللسان (فقع).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بصر) وينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم(بصر)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بصل)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بصل) ونص القول في التاج:" قال ابن شميل : قِشْرٌ مُتَبصِّل: كثيرُ القُشور كثيفٌ كقشر البصل.

([6]) البيت للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه – صـ 130.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

45- **{ بضض }**: قال ابن شميل: البَضَّة: اللَّبَنةُ الحارة الحامضة، وهي الصَّقْرة. [1]

46- **{ بطح }**: قال النضر: الأَبْطَحُ: بَطْنُ المَيْثاء، والبُطْعَةِ والوادي، وهو البَطْحاءُ، وهو التراب السهل في بطونها مما قد جَرَّته السيول؛ يقال: أَتينا أَبْطَحَ الوادي فنمنا عليه، وبَطْحاؤُه مثله، وهو ترابه وحصاه السَّهْلُ اللَّيِّنُ. [2]

* وقال أيضا: بَطْحاءُ الوادي وأَبطَحُه حصاه السهل اللين في بطن المسيل. [3]

47- **{ بطن }**: قال ابن شميل: بُطْنانُ الأَرض: ما تَوَطَّأْ في بطون الأَرض سَهْلِها وحَزْنِها ورياضها، وهي قَرار الماء ومستَنْقَعُه، وهي البواطنُ والبُطون. [4]

* وقال أيضا: يقال: أَبْطَنَ حِمْلَ البعيرِ وواضَعَه حتى يتَّضع: أي حتى يَسْتَرْخي على بَطْنه، ويتمكن الحِمْل منه. [5]

48- **{ بعد }**: قال ابن شميل: راود رجل من العرب أعرابية فأبت إلا أن يجعل لها شيئاً، فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول: **غَمْزاً ودِرْهماكَ لَكَ، فإِن لم تَغْمِزْ فَبُعْداً لَكَ**،[6] رفعت البعد، يضرب مثلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(بضض)، والمخصص 44/5 ، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (بضض).

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بطح) وفي تاج العروس نسب لابن الاثير. وينظر: العين، والمغرب في ترتيب المعرب(بطح)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بطح)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بطن)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(بطن)

([6]) المثل في مجمع الامثال 239/2 – الميداني، وفيه:" صكاً ودرهماك لك".

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(بعد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا: في قولهم هلك الأُبْعَد قال: يعني صاحبَهُ، وهكذا يقال إذا كنى عن اسمه، ويقال للمرأة: هلكت البعدى. [1]

49- { بغث }: قال النضر بن شميل: وأما الصُّقورُ فمنها أَبْغَثُ وأَحْوَى، وأَخْرَجُ وأَبيض، وهو الذي يَصيدُ به الناسُ على كل لون، فجَعَل الأَبْغَثَ صفة لِمَا كان صائداً أو غير صائد، بخلاف البَغاثِ الذي لا يكون منه شيءٌ صائداً. [2]

50- { بلج }: قال ابن شميل: بَلِجَ الرجلُ يَبْلَجُ: إذا وَضَحَ ما بين عينيه، ولم يكن مقرون الحاجبين فهو أَبْلَجُ. [3]

51- { بلح }: قال ابن شميل: استَبَق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه تَبالَحا: أي تجاحدا. [4]

52- { بلذم }: قال ابن شميل: البَلْذَمُ: المَرِيءُ والحَلْقوم والأَوْداجُ يقال لها: بَلْذَم[5].

53- { بلل }: قال النضر: البَذْرُ والبَلّ واحد، يقال: بَلُّوا الأرض: إذا بَذَروها بالبَلّ. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(بعد) وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، صـ46، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(بعد)

([2]) لسان العرب، والتنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، وتاج العروس(بغث) البغاث: طائر أغبر دون الرخمة، بطيء الطيران، وهو من شرار الطير مما لا يصيد. حياة الحيوان الكبرى 199/1- الدميري.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(بلج) وقوله في التاج والتكملة بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(بلح)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(بلذم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة،والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(بلل) وزاد التاج" لأنه يبل به الأرض.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

54- **{ بله }**: قال النضر: الأبْلَه الذي هو مَيِّت الدَّاء؛ يريد أن شَرّه ميِّتٌ لا يَنْبَه لـــه،[1]

وبه فُسِّر الحديث:" أكثرُ أهلِ الجنةِ البُلَه"[2]

• وأنشد ابن شميل:{الكامل}[3]

ولقَدْ لَهَوْتُ بطِفْلَةٍ مَيّالةٍ بَلْهاءَ تُطْلِعُني على أسْرارِها

أراد أنها غِرٌّ لا دَهاءَ لها، فهي تُخْبِرني بأسْرارِها، ولا تَفْطَن لما في ذلك عليها.

• وقال أيضا: ناقة بَلْهاء: وهي التي لا تَنْحاشُ من شيء مكانةً ورَزانةً كأنهـــا حَمقـــاء. ولا يقال: جمل أبْلَهُ[4].

55- **{ بند }**: قال النضر: سمي العلم الضخم واللواءُ الضخمُ: البَنْدَ[5].

56- **{ بنك }**: قال النضر بن شميل: تَبَنَّك الرجل: إذا صار له أصل[6].

57- **{ بنى }**: قال ابن شميل: أنشدني ابن الأعرابي لرجل من بني يربوع، قال ابن بري:

هو **السفاح بن بُكير اليربوعي**[7]:{السريع}[8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(بله)

([2]) النهاية في غريب الحديث والاثر(بله)

([3]) البيت للنمر بن تولب في ديوانه – ص 60.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بله)

([5]) لسان العرب(بند)، والمعرّب من الكلام الاعجمي، صـــ 125 ، وتاج العروس(بند)وانظـــر: الألفـــاظ الفارســـية المعربة- أدي شير- 27.

([6]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(بنك)

([7]) هو السفاح بن بكير بن معدان اليربوعي، شاعر مشهور، توفي بعد(71 هـــ) معجم الشعراء- د. عفيف، صـــــ 114. وانظر معجم الشعراء المخضرمين والأمويين- عزيزة فوال بابتي، صـــ 190.

([8]) البيتان للسفاح بن بكير اليربوعي في المفضليات صـــ 315. أبو العباس المفضل بن محمد الضبي، تحقيق عمـــر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت، ط1، 1998. وفي شرح اختيارات المفـــضل مـــن ص 1365- 1366، ولـــسان العرب، وتاج العروس(بنى) ولرجل من بني اليربوع في تهذيب اللغة(بنى) وفي التهذيب قال شـــمر: أنـــشدني ابـــن الأعرابي. وروي البيت الثاني برواية:

إلى أبي طَلْحَةَ أو وَافِدٍ بل قَدْ عَلِمنا أنّ ذاك الضَّياعِ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مَنْ يَكُ لا ساءَ فقد ساءَتني تَرَكُ أُبَيْتِيك إلى غير راعِ

إلى أبي طَلحةَ أو واقـــدٍ عمري فاعلمي للضـــياعِ

58- { بهر }: قال ابن شميل: البَهْرُ: تَكَلُّف الجُهْدِ إذا كُلِّفَ فوق ذَرْعِهِ؛ يقال: بَهَـرَه إذا قطع بُهْرَهُ إذا قطع نَفَسَه بضرب أو خنق أو ما كان؛[1] وأنشد:{الكامل}[2]

إنَّ البخيل إذَا سَأَلْتَ بَهَرْتَهُ

59- { بوك }: قال النضر: بَوائك الإبل: كرامها وخيارها. [3]

60- { بيد }: قال ابن شميل : البَيْداءُ: المكان المستوي المُشْرِفُ، قليلة الشجر، جَرْداءُ تَقُودُ اليومَ ونِصفَ يوم وأقلَّ، وإشرافها شيء قليل لا تراها إلا غليظة صلْبَةً، لا تكون إلا في أرضِ طِينٍ. [4]

61- { بيض }: قال ابن شميل: أفْرَخَ بَيْضَةُ القوم: إذا ظهر مَكْتُومُ أمْرِهم. [5]

* وذكر أيضا: أنه دخل على **المأمون**، وذكر أنه جَرى بينه وبينه كلام في حديث عن النبي - صلّى اللّه عليه وسلّم- فلما فرغ من الحديث قال: يا نَضْرُ أنْـشِدْني أخْلَـبَ بيـت قالتـه العرب؛[6] فأنشدته أبيات **حمزة بن بيضٍ في الحكَم بن أبي العاص:** {المنسرح}[7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(بهر)

([2]) البيت للأخطل في ديوانه- صـ 111. وتمام البيت : وترى الكريمَ يَرَاحُ كالمُختالِ

([3]) لسان العرب(بوك)، وتهذيب اللغة(باك)، وتاج العروس(بوك)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بيد)

([5]) لسان العرب(بيض)، وتهذيب اللغة(باض)، وتاج العروس(بيض) وفي مجمع الأمثال" أفـرخ القـوم بيـضتهم" 458/2 - اذا أبدوا سرهم.

([6]) لسان العرب، وتاج العروس(بيض)

([7]) البيت الأول لحمزة بن بيض في لسان العرب، وتاج العروس(بيض) وبلا عزو في لسان العرب، وتاج العروس (وقف)

والبيتان الثاني والثالث، لحمزة بن بيض في لسان العرب، وتاج العروس(بيض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تقولُ لي والعُيونُ هاجِـعةٌ أَقِـمْ عَلَيْنا يَوْماً فلَـم أُقِـمِ

أيُّ الوُجوهِ اتَّتَجَعْتَ ؟ قلتُ لها وأيُّ وَجْهٍ إلا إلى الحَكَمِ

متى يَقُلْ صاحِبا سُرادِقِه ها ذا ابنُ بِيضٍ بالباب يَبْتَسِـمِ

62- **{ بين }**: قال ابن شميل: يقال للجارية إذا تزوَّجت: قد بانَت، وهُـنّ قـد بِـنَّ: إذا تزوَّجْنَ، وبَيَّن فلانٌ بِنْته وأبانَها: إذا زوَّجَها، وصارت إلى زوجها. [1]

* وقال أيضا: البَيِّن من الرجال: السَّمْح اللسان، الفصيح الظريف، العـالي الكـلام القليـل الرتَج. [2]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(بين) وفي تاج العروس، والتكملة للزبيدي الى قوله:" إذا تزوجن" وزادا على قوله:" كأنهنّ قد بعُدنَ عن بيت أبيهنّ.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(بين) وينظر العين(بين)

باب التاء

63- { تبع }: قال ابن عون[1]: قلت للشعبي[2]: إنَّ رُفَيْعاً أبا العاليةِ[3] أعتقَ سائبةً فأوصى بماله كله، فقال: ليس ذلك له إنما ذلك للتابعة[4]؛ قال النضر: التابعةُ أن يتبع الرجلُ الرجلَ فيقول أنا مولاك[5].

64- { تبن }: قال ابن شميل: التِّبْنُ: إنما هو اللُّؤْمُ والدِّقَّة، والطِّبْنُ: العِلْمُ بالأمور والدُّهاءُ والفِطنة. [6]

65- { ترر }: قال ابن شميل: الأَتْرُورُ: الغلام الصغير. [7]

66- { ترك }: قال ابن شميل: التُّرْكُ: جماعة البيض، وإنما هي شقيقة واحدة، وهي البصلة. [8]

67- { تعس }: في حديث عائشة - رضي الله عنها- في الإفْكِ حين عَثَرَتْ صاحِبَتُها فقالت:" تَعِسَ مِسْطَحٌ"[9] قال ابن شميل: تَعَسْتَ كأنه يدعو عليه بالهلاك.[10]

([1]) ابن عون هو عبدالله الفقيه – تهذيب التهذيب- ابن حجر العسقلاني- 620/4.

([2]) الشعبي، عمر بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو الكوفي، كان كبير العلم، فقيها ثقة، من الإسلام بمكان. تهذيب التهذيب- 264/2. وانظر: فهارس لسان العرب 3/ 333.

([3]) رُفيع بن مهران، أبو العالية، الرياحيّ البصريّ، أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي- صلى الله عليه وسلم- توفي في ولاية الحجاج، سنة (93 هـ) تهذيب التهذيب- 610/1.

([4]) المصنف 29/9-عبدالرزاق الصنعاني (211هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط1، المجلس العلمي 1972م.

([5]) لسان العرب(تبع).

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(تبن)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ترر) النهاية في غريب الحديث والأثر، وغريب الحديث (تعس).

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ترك) الترك: ضرب من البيض ممستدير شُبه بالتريكة والتريكة: بيضة الحديد للرأس واللسان (ترك).

([9]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(تعس)

([10]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(تعس).

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

68- **{ تفث }**: في التنزيل العزيز:{ **ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم**}[الحج- 29] قال ابن شميل التَّفَثُ: النُّسُك من مناسك الحج، ورجل تَفِثٌ أي متغير شَعِثٌ لم يَدَّهِنْ ولم يَستَحِد،[1] قال أبو منصور: لم يفسر أحدٌ من اللغويين التَّفَث كما فسره ابن شميل، جَعَلَ التَّفَثَ التَّشَعُّثَ وجعلَ إذْهابَ الشَّعَثِ بالحَلْق قَضاءً وما أشْبهه. [2]

69- **{ تفل }**: قال ابن شميل: ما أصاب فلان من فلان إلا تِفْلاً طَفِيفاً: أي قليلاً. [3]

70- **{ تلد }**: قال ابن شميل: التليد: الذي وُلد عندك، وهو المُوَلَّد والأنثى المُوَلَّدةُ، والمُوَلَّد والمُوَلَّدةُ والتليد واحد عندنا، رواه **المصاحفي** عنه. [4]

71- **{ تلل }**: قال ابن شميل: التَّلُّ: من صغار الآكام، والتَّلُّ: طوله في السماء مثل البيت، وعَرْض ظَهْره نحو عشرة أذرع، وهو أصغر من الأكَمة، وأقل حجارة من الأكَمة، ولا يُنْبِت التَّلُّ حُرّاً، وحجارة التَّلِّ غاصٌّ بعضُها ببعض مثل حجارة الأكَمة سواءً. [5]

72- **{ تلا }**: قال النضر: التَّلْوة من أولاد المِعْزَى والضأن: التي قد استكرشت وشَدَنَت، الذكرُ تِلْوٌ. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس (تفث) وفي المغرب من قوله:(رجل تفث... إلى قوله: لم يستحذ)

([2]) تهذيب اللغة(تفث)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(تفل) وفي التكملة والذيل والصلة بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(تلد)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(تلل) وتاج العروس(تلل) قوله بلا عزو:" التَّلُّ من التُّراب : معروفٌ طولُه في السَّماء مثلُ البَيت وعَرضُ ظَهرِه نحوُ عشرة أذْرُع وحجارتُه غاصٌّ بعضُها ببَعْض"

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(تلا) الضأن: ذوات الصوف من الغنم، تلد في العام مرة واحدة، وإذا رعت الزرع نبت مرة أخرى، وإذا رعته المعز لم يرجع مرة أخرى. حياة الحيوان الكبرى- 107/2
والمعز: ذوات الشعر، والأنثاب القصار من الغنم، تفضل على الضأن بغزارة اللبن. حياة الحيوان الكبرى- 444/2.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

73- **{ تمم }**: في حديث عائشة- رضي الله عنها- أنها قالت:" **كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقوم الليلةَ التِّمام، فيقرأ سورة البقرة وآل عمران وسورة النساء، ولا يَمرُّ بآية إلاّ دعا الله فيها**"[1] قال ابن شميل: ليل التِّمام أطول ما يكون من الليل، ويكون لكل نجْم هَوِيّ من الليل يَطْلُع فيه حتى تَطْلُع كلها فيه فهذا ليل التِّمام. [2]

* وقال أيضا: ليلة السُّواء: ليلة ثلاث عشرة وفيها يَستوي القمر، وهي ليلة التُّمام، وليلة تَمام القمر هذا بفتح التاء، والأول بالكسر. [3]

74- **{ تنم }**: في حديث النبي- صلى الله عليه وسلم-:" **أن الشمسَ كُسِفَت على عهده فاسْوَدّتْ وآضَتْ كأنها تَنُّومةٌ**"[4] قال ابن شميل: التَّنُّومة تَعِمة الطَّعْم لا يَحْمَدُها المال. [5]

75- **{ توا }**: قال النضر: التِّواءُ: سِمَة في الفَخِذِ والعنق، فأما في العنق فأن يُبْدأ به من اللِّهْزِمة ويُحْذَر حِذاء العنق، خَطّاً من هذا الجانب، وخَطّاً من هذا الجانب، ثم يجمع بين طرفيهما من أسفلَ لا من فوقُ، وإذا كان في الفخذ فهو خط في عَرْضِها، يقال: منه بعير مَتْوِيٌّ، وقد تويته تَيًّا وإبل مَتَوّاة، وبعير به تِواء، وتِواءان، وثلاثة أتْوِية. [6]

76- **{ تيس }**: قال ابن شميل: التَّيْساءُ من المِعْزى: التي يُشْبه قرناها قَرْنَي الأوعالِ الجبلية في طولها، والعرب تُجْري الظِّباءَ مُجْرى العَنْزِ فيقولون: في إنائها المَعَز، وفي

([1]) النهاية في غريب الحديث والأثر(تمم)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(تمم).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(تمم)

([4]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر (تنم) ونصه "فاضت كأنها تَنُّومة" النهاية في غريب الحديث والأثر وغريب الحديث (تنم).

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(تنم) التنومة: شجر له حَمل صغار كمثل حبة الخروع، يأكله أهل البادية، وكيفما زالت الشمس تبعها بإعراض الورق، ولون ورقه يضرب إلى السواد. النبات للأصمعي- صـ 44.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(توى)، وتاج العروس(توا)، اللهزمة: (-) نانتان تحت الأذنين القاموس المحيط (لهزم).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذكورها التُّيُوس؛ قال الهُذَلِيُّ:{الطويل}[1]

وعادِيَةٍ تُلْقي الثِّيابَ كأنَّها تُيُوسُ ظِباءٍ مَحْصُها وانْبِتارُها

ولو أجرَوها مُجْرى الضأن لقال: كباش ظباء. [2]

77- **{ تيع }:** قال ابن شميل: التتايُع: ركوب الأمر على خلاف الناس. [3]

* وقال أيضا: التيْعُ: أن تأخذ الشيء بيدك، يقال: تاعَ به يَتِيع تَيْعاً وتَيَّع به إذا أخذه بيده؛ وأنشد:{الطويل}[4]

أعْطَيْتُها عُوداً وتِعْتُ بتَمْرةٍ وخَيْرُ المَراغِي قد عَلِمْنا قِصارُها

قال: هذا رجل يزعم أنه أكل رَغْوة مع صاحبة له، فقال: أعطيتها عُوداً تأكل به وتِعْت بتمرة: أي أخَذْتها آكُل بها، والمِرْغاة العود، أو التمر، أو الكسرة يُرْتَغى بها؛ وجمعه المَراغِي. [5]

([1]) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه – صـــ122. وروي عجز البيت في شرح أشعار الهذليين– صـــ86. برواية:

يَعافِيرُ رملٍ مَحْصُها وانْبِتارُها

عادية: رجال يعدون، المحص والإنتبار: شدة العدو

([2]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(تيس) وفي التكملة القول بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(تاع)، وتاج العروس(تيع)

([4]) البيت بلا عزو في تهذيب اللغة(تاع) والمخصص 45/11 وأساس البلاغة، (رغو)، وتاج العروس (تيع)

([5]) لسان العرب(تيع)، وتهذيب اللغة(تاع)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(تيع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الثاء

78- **{ ثأد }**: قال ابن شميل: يقال للمرأة إنها لَثَأْدَةُ الخَلْق: أي كثيرة اللحم، وفيها ثَآدَةٌ مثل سعادة[1].

79- **{ ثتل }**: في حديث النخعي[2] " **في الثَّيْتَل بَقَرةٌ** "[3] هو الذكر المُسِنُّ من الوُعُول[4].

80- **{ ثجج }**: قال ابن شميل: الثَّجَّةُ: الرَّوْضةُ إذا كان فيها حياض، ومِساكاتٌ للماء يصوّب في الأرض، لا تُدعى ثَجَّةً ما لم يكن فيها حياض. [5]

81- **{ ثرط }**: الثَّرْطُ أيضاً: شيء تستعمله الأساكِفةُ، وهو بالفارسية شَرِيس؛ ذكره النضر بن شميل. [6]

82- **{ ثعب }**: قال ابن شميل: الحَيَّاتُ كلها ثُعْبانٌ، الصغير والكبير، والإناث والذُّكْران[7].

83- **{ ثفرق }**: روي عن مجاهد أنه قال: في قوله تعالى:{وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ}[الانعام 141] قال: يُلْقى لهم من الثَّفاريق والتمر؛ قال ابن شميل: العُنقود إذا أكل ما عليه فهو ثُفروق

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ثأد) وفي التكملة القول بلا عزو.

([2]) النخعي: ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذُهل، النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، كان رجلا صالحا، مفتيا لأهل الكوفة، توفي وهو مختفٍ عن الحجاج، سنة(96هـ). تهذيب التهذيب- 92/1. والأعلام- 80/1 خير الدين الزركلي.

([3]) النهاية في غريب الحديث والأثر(ثتل)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ثتل) الى قوله" صغار القرون"، الثيتل: الذكر المسن من الأوعل، وهو من أصناف البقر الوحشي، قرونه مصمتة، بخلاف قرون سائر الحيوانات فإنها مجوفة. حياة الحيوان الكبرى- 220/1

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ثجج) وفي التكملة القول بلا عزو.

([6]) لسان العرب، وتاج العروس(ثرط)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ثعب) الثعبان: هو الكبير من الحيات، ذكرا كان أم أنثى. حياة الحيوان الكبرى- 248/1.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وعُشُوش، وأراد مجاهد بالثفاريق العناقيد يُخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمرتان والثلاث، يُخطِئها المِخلب فتُلقى للمساكين. [1]

84- { ثقل }: في التنزيل العزيز:{اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ}[التوبة 38] وعَدَّاه بإلى لأن فيه معنى مِلْتم، وحكى النضر بن شميل: ثَقَل إلى الأرض أخلدَ إليها، واطْمَأنَّ فيها. [2]

85- { ثمر }: قال ابن شميل: ثَمَرة الرأس: جلدته. [3]

• ...وقيل المُثْمِر من اللبن الذي ظهر عليه تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ... [4] وقال ابن شميل: هو الثُّمير، وكان إذا كان مُخِضَ فروي عليه أمثال الحَصَفِ في الجلد، ثم يجتمع فيصير زبداً، وما دامت صغاراً فهو ثَمِير، وقد ثَمَّر السقاءُ وأثْمَر، وإنّ لبنك لَحَسَنُ الثَّمَر، وقد أثْمَر مِخاضُك. [5]

86- { ثمعد }: قال ابن شميل: هو المُثْمَعِدُّ والمُثْمَئِدُّ: الغلام الريان الناهدُ السمين. [6]

87- { ثمم }: قال ابن شميل: المِثَمُّ: الذي يَرْعَى على مَنْ لا راعِيَ له، ويُفْقِرُ مَنْ لا ظهر له، ويَثُمُّ ما عجز عنه الحيُّ من أمرهم. [7]

([1]) لسان العرب(ثفرق)، وكتاب النخل والكرم للأصمعي- صـ 82، تهذيب اللغة، وتاج العروس(ثفرق)، وفي التكملة والذيل والصلة للزبيدي(ثفرق) قوله: الثفروق بالضم: العنقود إذا أُكِل ما عليه". وفي النخل والكرم بلا عزو.

([2]) لسان العرب، والمحكم والمحيط الأعظم(ثقل) في التنزيل العزيز: "اثاقلتم إلى الأرض" حكى النضر بن شميل، ثقل إلى الأرض: أخلد إليها واطمأن فيها.

([3]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ثمر)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس (ثمر).

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ثمر)، وتفسير الطبري 95/2، وتاج العروس(ثمر)

([6]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ثمعد)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ثمم) وفي التكملة للزبيدي إلى قوله:" لا راعي له".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

88- **{ ثوب }**: في حديث عمر- رضي الله عنه: **" لا أعرِفَنَّ أحداً انْـتَقَص مِـن سُـبُلِ الناسِ إلى مَثاباتِهم شيئاً"**[1] قال ابن شميل: إلى مَثاباتِهم أي إلى مَنازِلهم، الواحد مَثابةٌ، قال: والمَثابةُ: المَرْجِعُ، والمَثابةُ: المُجْتَمَعُ والمَنْزِلُ؛ لأنَّ أهلَه يَثُوبُون إليه أي يرجِعُون[2].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) النهاية في غريب الحديث والاثر(ثوب) وفيه " الى مثاباته"

([2]) لسان العرب(ثوب)، وتهذيب اللغة(ثاب)، وتاج العروس(ثوب) وفي التهذيب الى قوله" والمثابة: المنزل"

باب الجيم

89- { جبب }: قال ابن شميل: امرأة جَبَّاءُ: أي رَسْحاءُ[1].

* وقال أيضا: الجِبابُ: الركايا تُحفَر يُنْصَب فيها العنب أي يُغْرس فيها، كما يُحفر للفَسِيلة من النخل، والجُبُّ الواحد.[2]

* وقال أيضا: الجَبُوبُ: وجه الأرضِ ومَتْنها من سَهْل، أو حَزْنٍ، أو جَبَل.[3]

90- { جبن }: قال ابن شميل: الجَبَّانة: ما استوى من الأرض ومَلُسَ ولا شجر فيه، وفيه آكامٌ وجِلاَةٌ، وقد تكون مستوية لا آكامَ فيها ولا جِلاَةَ، ولا تكون الجَبَّانة في الرَّمْل، ولا في الجَبَل، وقد تكون في القِفاف والشُّقائق، وكلُّ صحراءَ جَبَّانة.[4]

91- { جثا }: قال ابن شميل: يقال للرجل: إنه لعظيمُ الجُثْوةِ والجُثَّةِ، وجُثْوَةَ الرجل: جسدُه، والجمع الجُثَى؛[5] وأنشد:{الرجز}[6]

يَومَ تَرَى جُثْوَتَه في الأَقْبُرِ

92- { جحنب }: قال النضر: الجَحَنَبُ: القِدْرُ العظيمةُ؛[7] وأنشد:{الرجز}[8]

ما زالَ بالهِياطِ والمياطِ

([1]) لسان العرب، وتاج العروس(جبب)

([2]) لسان العرب(جبب)، والنخل والكرم للأصمعي- صـ 92. تاج العروس(جبب) وفي النخل والكرم بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتاج العروس(جبب)، وينظر: العين، وتهذيب اللغة(جبب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جبن)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جثا)

([6]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جثا)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جحنب)

([8]) الرجز بلا عزو في تهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جحنب) وفي تهذيب اللغة روي:

حتى أتَوْا بِجَحَنَبٍ تُساطِ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حتى أتَوْا بِجَحْنَبِ قُساطِ

93- { جخر }: قال ابن شميل: الجَخَرُ في الغنم: أن تشرب الماء وليس في بطنها شيء، فيَتَخَضْخَضَ الماءُ في بطونها فترَاها جَخِرَةً خاسِفَةً[1].

94- { جدد }: قال ابن شميل: الجَدَدُ: ما استوى من الأرض وأَصْحَرَ؛ قال: والصحراء جَدَدٌ، والفضاء: جَدَدٌ لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة، ويكون واسعاً وقليل السعة، وهي أجْدادُ الأرض. [2]

95- { جذب }: قال النضر: تَجَنَّبَ اللبنَ: إذا شَرِبَه. [3]

• وقال أيضا: بَيْنَنا وبين بني فلان نَبْذَةٌ وجَنْبَةٌ: أي هُمْ منَّا قَرِيبٌ. ويقال: بَيْني وبين المَنْزِلِ جَنْبَةٌ: أي قِطْعَةٌ، يعني: بُعْدٌ. [4]

96- { جرث }: روي عن عَمّار[5] "لا تأكلوا الصُّلَّوزَ والأَنْقَلِيسَ"[6] قال أحمدُ بنُ الحَرِيش[7] قال النَّضْر: الصُّلَّوزُ: الجِرِّيثُ، والأَنْقَلِيسُ: المارْماهي. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جخر)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جدد)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جذب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جذب) وفي التهذيب الى قوله" منا قريب"

([5]) عمار بن ياسر، أمه سمية، شهد بدر والمشاهد كلها، قيل أنه قتل مع علي- كرم الله وجهه- في صفين سنة(37هـ). تهذيب التهذيب- 206/3.

([6]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(صلور) النهاية في غريب الحديث والأثر، وغريب الحديث (صلور).

([7]) أحمد بن الحريش: أبو محمد القاضي، كان قاضيا بنيسابور، وكان أعلم القضاة وأفضلهم، توفي سنة ثلاثين ومائتين، تاريخ الإسلام 16/ 39.

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جرث) الأنقليس، والأنكليس: على هيئة السمك، صغير له رجلان عند ذنبه كرجلي الضفدع، ولا يد له يكون في أنهار البصرة، وليس لفظه عربيا. حياة الحيوان الكبرى- 71/1. الجريث: سمك يشبه الثعبان، ويسمى بالفارسية مارماهي. حياة الحيوان الكبرى- 277/1.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

97- { جرد }: قال النضر: الإجْرِدُ: بقل يقال له حب كأنه الفلفل، قال: ومنهم من يقول إجْرِدّ، بتخفيف الدال مثل إثمد ومن ثقل، فهو مثل الإكْبِرّ يقال هو إكْبِرُ قومه. [1]

* وروي عن عمر:" **تجرّدُوا بالحج وإن لم تُحرِموا**"[2] قال ابن شميل: جَـرَّدَ فُـلانٌ الحَـجَّ وتجَرَّدَ بالحج: إذا أفرده ولم يُقْرِنْ. [3]

* وقال أيضا: الجَرَدُ: ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشيَ والـسعيَ،[4] قال **أبو منصور**: ولم أسمعه لغيره، وهو ثقة مأمون. [5]

98- { جرذ }: قال ابن شميل: الجَرَذ: ورم يأخذ الفرس في عرض حافزه وفي ثَفِنتَه من رجله حتى يعقره ودم غليظ ينعقر، والبعير يأخَذُه. [6]

99- { جرشب }: قال ابن شميل: جَرْشَـبَتِ المـرأةُ: إذا ولَـدتْ وهَرِمَـتْ، وامـرأةٌ جَرْشَبِيَّةٌ. [7]

100- { جرل }: قال ابن شميل: أما الجَرْوَل فزعم **أبو وَجْزَة**[8] أنه ما سال به الماء

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(جرد). وفي تهذيب اللغة عُزي القول الى الليث. الإجـرد: من النبات الدال على الكمأة. النبات للأصمعي- صـ 40.

([2]) النهاية في غريب الحديث والاثر(جرد)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جرد)

([4]) لسان العرب(جرد)، وتهذيب اللغة(جرذ)، وتاج العروس(جرد)

([5]) لسان العرب(جرد)، وتهذيب اللغة(جرذ)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جرذ) وفي التهذيب: قرأت في كتاب الخيل لابن شميل:.....

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(جرشب)، والمخصص 50/1 ، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جرشب).

([8]) ابو وجزة السعدي: يزيد بن أبي عبيد، كنيته أبو وجزة، أو السعدي لأنه كان مولىً لبني سعد، كان تابعيا من رواة الأحاديث، وشاعرا مادحا لكبار شخصيات المدينة المنورة، توفي بها سنة(130هـ). تهـذيب التهـذيب- 423/4، وانظر: الأغاني- 12/ 277 ، ومعجم الشعراء- د. عفيف- صـ279.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من الحجارة حتى تراه مُدَلَّكاً من سيل الماء به في بَطْن الوادي؛[1] وأنشد:{ مجزوء الكامل}[2]

مُتَكَفِّتٌ ضَرِمُ السِّبا ... قِ إذا تَعَرَّضَتِ الجَراوِلْ

101- { جرمز }: عن النضر قال: قال المُنْتَجِعُ[3]: يُعْجِبُهُم كلُّ عامٍ مُجْرَمِّزِ الأوّلِ: أي ليس في أوّله مطر. [4]

102- { جزع }: قال ابن شميل: يقال: في الحوض جُزْعة وجِزعة، وهي الثلث أو قريب منه. وهي الجُزَعُ والجِزَعُ. [5]

103- { جشأ }: قال ابن شميل: جَشَأَتْ اليَّ نفسي: أي خَبُثَتْ من الوجع مما تَكْرَهُ، تَجْشَأ؛[6] وأنشد:{الوافر}[7]

وقَولي كُلَّما جَشَأَتْ لنفسي ... مَكانَكِ تُحْمَدي أو تَسْتَريحي

يريد: تَطَلَّعت ونَهَضَت جَزَعاً وكراهةً.

104- { جشش }: قال ابن شميل: جَشَّه بالعَصا وجَثَّه جشّاً وجثّاً: إذا ضَرَبه بها. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(جرل) وفي التهذيب قوله: زعم أبو خيرة.

([2]) البيت للكميت في ديوانه- 42/2. الجراول: ملء الكف من الحجارة إلى ما أطاق أن يُحمل.

الكميت بن زيد الأسدي، ولد بالكوفة سنة(60هـ) شعره نو طابع بدوي، مدح في قصائده بالهاشميات النبي- صلى الله عليه وسلم-. خزانة الأدب- البغدادي- 144/1. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ227.

([3]) المنتجع بن نبهان الأعرابي التميمي، من بني نبهان من طَيِّيء، كان لغويا ماهرا، أخذ عنه علماء زمانه. إنباه الرواة- 323/3. وطبقات النحويين واللغويين- صـ112.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جرمز) وينظر: التكملة والذيل والصلة(جرمز)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جزع)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جشأ)

([7]) البيت بلا عزو في تهذيب اللغة(جشأ) وعزي إلى عمرو بن الاطنابة في معجم الشعراء- للمرزباني- صـ 204. وتاج العروس(جشأ)

عمرو بن الإطنابة الخزرجي، والإطنابة أمه، وأبوه زيد بن مناة، شاعر جاهلي قديم، كان أشرف الخزرج. الأغاني- 127/11، وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ174.

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جشش)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

105- { جعب }: قال ابن شميل: الجَعْبَةُ: المُسْتَدِيرةُ الواسِعةُ التي على فمها طَبَقٌ من فَوقِها. قال: والوَقْضَةُ أصغر منها، وأعلاها وأسفلُها مُستَوٍ، وأما الجَعْبةُ ففي أعلاها اتِّساعٌ وفي أسفلها تَبْنِيقٌ، ويُفَرَّجُ أعلاها لئلا يَنْتَكِثَ رِيشُ السِّهام، لأنها تُكَبُّ في الجَعْبةِ كَبّاً، فظُباتُها في أسفَلِها، ويُفَلْطَح أعلاها من قِبَل الريش، وكلاهما من شَقِيقَتَيْن من خَشَب. [1]

106- { جعد }: قال الأزهري: الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الأنهار، وليس لها رعثة،[2] قال: وقال النضر بن شميل: هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قضب، في أطرافها ثمر أبيض، تحشى بها الوسائد لطيب ريحها، إلى المرارة ما هي، وهي جَهيدة يَصلُح عليها المال، واحدتها وجماعتها جَعْدة، قال: وأجاد النضر في صفتها. [3]

• و قال أيضا: الجعاديد والصَّعارير: أوّل ما تتفتح الأحاليل باللبَإِ، فيخرج شيء أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل، كأنه جبن، فَيَنْدَلِصُ من الطُّبْي مُصَعْرَراً أي يخرج مدحرجاً. [4]

107- { جفر }: قال ابن شميل: الجَفْرَةُ العَناق التي شَبِعَتْ من البَقْلِ والشجر واستغنت عن أمِّها، وقد تَجَفَّرَتْ واستَجفَرَتْ. [5]

108- { جلح }: قال ابن شميل: جَلَّحَ علينا: أي أتى علينا. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جعب) وفي التهذيب الى قوله" وأسفلها مستو"

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(جعد)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(جعد) وينظر: النبات للأصمعي- صـ 43، والنبات- الدينوري- صـ 207.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جعد) وفي التاج" الجَعَاديدُ والصَّعَارير: شيْءٌ أصفَرُ غَليظٌ فيه رَخَاوَةٌ وبَلَلٌ كأنّه جُبْنٌ يَخْرُج من الإحْلِيل أوّلَ ما يَنتفتحُ باللَّبَإِ مُدَحرجاً" وفي التكملة بلا عزو.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جفر) وزاد تهذيب اللغة: أي عَظُمَتْ وسَمِنَتْ.

الجفرة: التي بلغت أربعة أشهر من أولاد المعز، وفصلت عن أمها، سميت بذلك لان جنباها جفرا: أي عظما. حياة الحيوان الكبرى- 283/1.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جلح)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

109- { جلذ }: قال ابن شميل: الجُلْذية: المكان الخشن الغليظ من القُف المرتفع جداً يقطع أخفاف الإبل وقلما ينقاد لا ينبت شيئاً. [1]

110- { جلز }: قال النضر: جَلَزَ شيئاً إلى شيء: أي ضَمَّه إليه؛[2]

وأنشد:{الوافر}[3]

قَضَيْتَ حُوَيْجَةً وجَلَزْتَ أُخْرى كما جَلَزَ الفُشاغُ على الغُصُونِ

111- { جلل }: في الحديث" أن قارون خرج على قومه يتبختر في حُلَّة له فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة"[4] وفي حديث آخر "بينا رجل يَجُرُّ إزاره من الخُيَلاء خُسِفَ به فهو يتَجَلْجل إلى يوم القيامة"[5] قال ابن شميل: يتجلجل يتحرك فيها أي يغوص في الأرض حين يُخسف به. [6]

* وقال أيضا: جَلْجَلْت الشيء جَلْجَلَة: إذا حركته بيدك حتى يكون لحركته صوت، وكل شيء تحرَّك فقد تَجَلْجَلَ، وسمعنا جَلْجَلة السَّبُع وهي حركته، وتَجَلْجَل القومُ للسفر إذا تحرَّكوا له. [7]

* و أنشد ابن شميل:{الرجز}[8]

جلجلْ سِنُّكَ خيرُ الأسنانْ

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(جلذ) وفي تاج العروس(جلذ) بلا عزو، وفي التكملة والذيل والصلة للزبيدي(جلذ) عزي إلى الأزهري.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(جلز)

([3]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جلز).

([4]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(جلجل)

([5]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(جلجل)

([6]) لسان العرب، وتاج العروس(جلل).

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(جلجل)

([8]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة(جلجل)، والتكملة والذيل والصلة(جلل) وفيهما:

مجلجلٌ سِنُّكَ خير الأسنان.

لعل الذي في لسان العرب تحريف حتى يتم الإستشهاد به. باتفاق الروايتين في تهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

112- { جلمد }: قال ابن شميل: الجُلْمود: مثل رأس الجدي ودون ذلك شيء تحمله بيدك قابضاً على عرضه[1] ولا يلتقي عليه كفاك جميعاً؛ يدق به النوى وغيره. [2]

113- { جله }: قال ابن شميل: الجَلْهةُ نَجَواتٌ من بَطْن الوادي أشْرَفْنَ على المَسيل، فإذا مَدَّ الوادي لم يَعْلُها الماء. [3]

114- { جلهق }: قال النضر: الجُلاهِقُ: الطينُ المُدَوَّر المُدَمْلَقُ، وجُلاهِقة واحدة وجُلاهِقَتانِ؛ ويقال: جَهْلَقْتُ جُلاهِقاً، قدَّم الهاء وأخّر اللام. [4]

115- { جمد }: قال ابن شميل: الجُمُد: قارة ليست بطويلة في السماء، وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون إلا في أرض غليظة، سميت جُمُداً من جُمُودها أي من يبسها. والجُمُد أصغر الآكام يكون مستديراً صغيراً والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا ينقادان في الأرض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعاً أكمة. قال: وجماعة الجُمُد جماد ينبت البقل والشجر. قال: وأما الجُمُود فأسهل من الجُمُد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجُمُود في ناحية القُفِّ وناحية السهول وتجمع الجُمُد أجْماداً. [5]

([1]) في تهذيب اللغة: ولا تلتقي عليه كفك، وتلتقي عليه كفاك جميعا.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جلمد)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جله) وانظر: الألفاظ الفارسية المعربة- صـ 44.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(جلهق)، والمعرّب من الكلام الاعجمي، ص144 ، وتاج العروس(جلهق)، ونص القول في المعرّب:" الجُلاهق: الذي يرمي به الصبيان، وهو الطين المدور المدملق، يُرمَى به عن القوس، فارسي، وأصله بالفارسية جلاهة، الواحدة جلاهقة، والإثنتان جلاهقتان، قال النضر: ويقال جهلقت جُلاهقا، قدّم الهاء أخّر اللام.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، ومعجم البلدان 161/2، وتاج العروس(جمد) وفي معجم البلدان الى قوله" يسميان جميعا أكمة"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

116- { جمم }: قال ابن شميل: جَمَّمَتِ الأَرضُ تَجْميماً: إذا وفى جَمِيمُها. [1]

* وقال أيضا: الهامة: هي الجُمْجُمة جمعاً. [2]

117- { جنب }: قال ابن شميل: ذاتُ الجَنْب: هي الدُّبَيْلَةُ، وهي علة تَثْقُبُ البطن، وربَّما كَنَوْا عنها فقالوا: ذاتُ الجَنْب. [3]

118- { جنح }: قال ابن شميل: الاجْتِياحُ في الناقة: كأنَّ مُؤَخَّرَها يُسْنَدُ إلى مُقَدَّمها من شدّة اندفاعها بحَفْزِها رجليها إلى صدرها. [4]

* وقال ابن شميل: جَنَحَ الرجل على مِرْفَقَيْه: إذا اعتمد عليهما، وقد وضعهما بالأرض أو على الوسادة، يَجْنَحُ جُنُوحاً وجَنْحاً. [5]

119- { جنز }: قال النضر: الجِنَازة: هو الرجل أو السرير مع الرجل. [6]

* وقال أيضاً: ضُرِب الرجُل حتى تُرِك جِنازةً؛[7] قال الكميت يذكر النبي- صلى الله عليه وسلم- حيّاً وميتاً:{الخفيف}[8]

كانَ مَيْتاً جِنازَةً خير مَيْتٍ غَيَّبَتْه حَفائِرُ الأَقْوام.

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(جمم) وفي التكملة للزبيدي القول بلا عزو. جميم الأرض: خروج نبتها. القاموس المحيط (جمم).

([2]) لسان العرب، وتاج العروس(جمم)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جنب). هي قرحة تصيب الإنسان داخل جنبه وهي علة صعبة تأخذ في الجنب، لسان العرب (جنب).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جنح)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(جنح)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جنز)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جنز)

([8]) البيت للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت- صـ 26.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

120- **{ جهب }**: قال النضر: أَتَيْتُه جاهِباً وجاهِياً: أي علانِيةً. [1]

121- **{ جهد }**: في حديث الحسن" لا يَجْهَدُ الرجلُ مالَهُ ثم يقعد يسأل النـاس"[2] قـال النضر: قوله لا يجهد ماله: أي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا. [3]

• و قال أيضا: الجَهاد أظهر الأرض وأسواها: أي أشدّها استواء، نَبَتَتْ أو لم تَنْبُـتْ، لـيس قربه جبل ولا أكمة. والصحراء جَهاد؛[4] وأنشد:{الطويل}[5]

يَعُودُ ثَرَى الأرضِ الجَهادَ ويَنْبُتُ ال جَهادُ بها والعُودُ رَيّانُ أخضَرّ

122- **{ جهر }**: قال ابن شميل: الجَهْراء: ما استوى من ظهر الأرض ليس بها شجر، ولا آكام، ولا رمال، إنما هي فضاء، وكذلك العَراءُ. يقال: وَطِئْنا أَغْرِيةً وجَهْراواتٍ. [6]

123- **{ جهل }**: قال ابن شميل: إن فلاناً لَجاهِل من فلان: أي جاهِلٌ به. [7]

124- **{ جوح }**: قال ابن شميل: أصابتهم جائحة: أي سَنَة شديدة اجتاحت أموالهم، فلم تَدَعْ لهم وَجاحاً، والوَجاحُ: بقية الشيء من مال أو غيره. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جهب)

([2]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(جهد) والحديث للحسن البصري.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جهد)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جهد)

([5]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(جهد)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(جهر) وفي التكملة القول بلا عزو.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(جهل)

([8]) لسان العرب(جوح)، وتهذيب اللغة(جاح)، وتاج العروس(جوح) وفي التاج الى قوله" أموالهم" وينظر: العـين، والمُغرب(جوح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الحاء

125- { الحاء المهملة }: قال ابن شميل: حَيْهَلا: بقلة تُشْبِه الشُكاعَى، يقال: هذه حَيْهَلا، كما ترى، لا تنون في حيَّ ولا في هلا، الياء من حي شديدة، والألف من هلا منقوصة مثل خمسة عشر. [1]

126- { حبر }: قال ابن شميل: الأرض السريعةُ النباتِ السهلةُ الدَّفِئَةُ التي يبطون الأرض وسَرَارتها وأراضَتِها، فتلك المَحابِيرُ، وقد حَبِرَت الأرض بكسر الباء وأَحْبَرَتْ. [2]

127- { حجب }: قال ابن شميل: في حديث ابن مسعود رضي الله عنه" **مَنِ اطَّلَعَ الحِجابَ واقَعَ ما وراءَهُ**"[3] أي إذا مات الإنسانُ واقَعَ ما وراءَ الحجابَينِ: حِجابِ الجَنَّةِ، وحجابِ النَّارِ؛ لأنهما قد خَفِيَا. [4]

128- { حجج }: قال ابن شميل: الحَجُّ: أن تُفلَقَ الهامَةُ فتُنْظَرَ هل فيها عَظْم أو دم. قال: والوكْسُ: أن يقَعَ في أُمِّ الرأس دم أو عظام أو يصيبها عَنَتٌ. [5]

129- { حجل }: روى ابن شميل حديثاً: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **اللهم إني أدعو قريشاً وقد جعلوا طَعَامي كطَعام الحَجَل**"[6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(باب الحاء)، وتاج العروس(حيهل)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حبر)

([3]) النهاية في غريب الحديث والاثر(حجب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حجب) والقول بلا عزو في التكملة.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حجج) الحَجُّ: أن يُشَجَّ الرجلُ فيختلط الدم بالدماغ، فيصب عليه السمن المُغْلَى حتى يظهر الدم، فيؤْخَذَ بقطنة. لسان العرب(حجج)

([6]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(حجل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال النضر: الحَجَل: [1] يأكل الحَبَّة بعد الحبة لا يُجِدُّ في الأكل. [2]

130- { حدب }: قال النضر: في وَظِيفَي الفرس[3] عُجايَتاهما، وهما عَصَبَتان تَحْمِلان الرِّجل كلها؛ قال: وأما أُحْدَبَاهما، فهما عِرقانِ. قال: وقال بعضهم: الأَحْدَبُ في الذِّراع عِرْق مُسْتَبْطِنٌ عظمَ الذراع. [4]

131- { حدج }: قال ابن شميل: **أهل اليمامة** يسمون بطيخاً عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه **بالبصرة**: الحَدَجَ. [5]

132- { حدرج }: وتَرٌ مُحَدْرَجُ المَسِّ: شُدَّ فَتْلُه؛[6] قال ابن شميل: هو الجَيِّدُ الغارة المُسْتَوي. [7]

133- { حذر }: قال النضر: الحِذْرِيَةُ: الأرض الغليظة من القُفِّ الخَشِنَةُ، والجمع الحَذارَى. [8]

134- { حذف }: قال النضر: التَّحْذِيفُ في الطُّرَّة: أن تُجْعَل سُكَيْنِيَّةً كما تفعل النصارى. [9]

([1]) هو القَبَج، كذا في تهذيب اللغة(حجل)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(حجل)، وحياة الحيوان الكبرى- 325/1، وتاج العروس(حجل) الحجل: هو الذكر من القبج، طائر على قدر الحمام، أحمر المنقار والرجلين.- حياة الحيوان الكبرى- 324/1.

([3]) وظيفي الفرس: مستدق الذراع، والساق من الخيل وغيرها، القاموس المحيط (وظف).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(حدب) والقول بلا عزو في التكملة.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حدج) والتيرماه رابع الشهور الشمسية عند الفرس.

([6]) لسان العرب، وتاج العروس(حدرج)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(دحرج)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حذر)

([9]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(حذف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• و قال أيضا: الأبقعُ: الغراب الأبيض الجناح، والحَذَفُ للصغار السود والواحد حَذَفَةٌ: وهي الزّيغان التي تؤكل. [1]

135- { حرب }: قال ابن شميل: في قوله:"اتَّقُوا الدِّينَ فإنَّ أوّله هَمٌّ وآخِرَه حَـرَبٌ"[2] قال: تُباعُ دارهُ وعَقارُه وهو من الحَريبةِ. [3]

136- { حرت }: قال ابن شميل: المَحْرُوتُ: شجرةٌ بيضاء، تُجْعَلُ في المِلْح، لا تُخـالِطُ شيئاً إلاّ غلَب رِيحُها عليه، وتَنْبُتُ في البادية، وهي ذكية الريح جدّاً، والواحدة مَحْرُوتة. [4]

137- { حرد }: قال ابن شميل: الحَرَدُ: أن تنقطع عَصَبَةُ ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها أبداً، وإنما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع، فتراها إذا مشى البعير كأنها تَمُدُّ مَدّاً من شدة ارتفاعها من الأرض ورخاوتها، قال: والحَرَدُ انما يكون في اليد، والأحْرَدُ يُلَقَّفُ قال: وتلقيفُه: شدةُ رفعه يده كأنما يمد مداً، كما يمدُّ دقّاقُ الازر خشبته التي يدق بها فذلك التلقيف، يقال: جمل أحْرَدُ، وناقة حَرْداءُ؛[5] وانشد:{الطويل}[6]

إذا ما دُعِيتُم للطِّعَانِ أجَبْتُمُ كما لقَّفَتْ زُبٌّ شآميَةٌ حُرْدُ

138- { حرر }: قال ابن شميل: الفُلْفُلُ له حَرارَة وحَراوَةٌ، بالراء والواو. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حذف) الأبقع: من أنواع الغربان، كثير المعرفة، وهو الذي فيه سواد وبياض، وهو الأم من الأسود، قيل أنه غراب البين للتشاؤم. حياة الحيوان الكبرى- 235/2، 237.

([2]) النهاية في غريب الحديث والأثر(حرب)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(حرب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حرت)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حرد) والقول في تاج العروس الى" ورخاوتها"

(6) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة(حرد)، وتاج العروس(لقف) وروي صدر البيت:

إذا ما دُعيتُم للطِّعام أجَبْتُمُ

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حرر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• وقال أيضا: الحَرّة: الأرض مسيرة ليلتين سريعتين أو ثلاث، فيها حجارة أمثال الإبل البُروك كأنما شُيِّطَتْ بالنار، وما تحتها أرض غليظة من قاع ليس بأسود وإنما سوّدها كثرة حجارتها وتدانيها. [1]

139- { حرشف }: قال ابن شميل: الحَرْشَف: الكُنَسُ **بلغة أهل اليمن**؛ يقال: دُسْنا الحَرْشَفَ[2]

140- { حرى }: قال النضر: الفُلْفُل له حَرَاوة بالواو، وحَرَارة بالراء. [3]

141- { حزب }: قال ابن شميل: الحِزْباءة: من أغلظِ القُفِّ، مُرْتَفِعٌ ارْتِفاعاً هَيِّناً في قُفٍّ أيَرٍّ شَدِيدٍ؛[4] وأنشد:{ الطويل}[5]

إذا الشَّرَكُ العادِيُّ صَدَّ رأيْتَها لرُوسِ الحَزَابِيِّ الغِلاظِ تَسُومُ

142- { حزر }: قال ابن شميل عن **المُنْتَجِع**: الحازِرُ: دقيق الشعير وله ريح ليس بطيب. [6]

143- { حزز }: قال ابن شُميل: الحَزِيزُ: ما غلظ وصَلُبَ من جلَد الأرض مع إشْرافٍ

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(حرر، حرى)، وتاج العروس(حرر)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(حرشف) الحرشف: نبت. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم- نشوان الحميري- 1405/3، الحرشف: نبت خشن له شوك. النبات للأصمعي- صـ 54

([3]) لسان العرب(حرى)، وتهذيب اللغة(حرى، حرر)، وتاج العروس(حرى)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حزب)

([5]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حزب)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حزر) وعُزِي القول في التكملة إلى ابن الأعرابي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قليل. قال: وإذا جلست في بطن المربَد فما أشْرَفَ من أعلاه فهو حَزِيزٌ. [1]

144- { حزن }: قال ابن شميل: أوّلُ حُزُونِ الأرض: قِفافُها وجِبالُها وقَواقِيها وخَشِنُها ورَضْمُها، ولا تُعَدُّ أرضٌ طَيِّبَةٌ، وإن جَلُدَتْ حَزْناً، وجمعُها حُزُون، قال: ويقال حَزْنَةٌ وحَزْن[2].

145- { حزى }: قال ابن شميل: الحازِي: أقَلُّ علماً من الطارق، والطارقُ يكاد أنْ يكون كاهِناً، والحازِي يقول بظَنٍّ وخَوْف، والعائفُ العالم بالأمور، ولا يُستَعافُ إلا مَنْ عَلِمَ وجَرَّبَ وعرَفَ، والعَرّافُ الذي يَشُمُّ الأرض فيعرف مَواقِعَ المياه، ويعْرِفُ بأيِّ بلد هو، ويقول: دَواءُ الذي بفلان كذا وكذا. [3]

146- { حسب }: في قوله تعالى:{ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ }[الكهف- 40] قال ابن شميل: الحُسْبانُ: سِهامٌ يَرْمِي بها الرجل في جوفِ قَصَبَةٍ، يَنْزِعُ في القَوْسِ، ثم يَرْمِي بعشرين منها، فلا تَمُرُّ بشيءٍ إلا عَقَرَتْه، من صاحِب سِلاحٍ وغيره، فإذا نَزع في القَصَبَةِ خرجت الحُسْبانُ، كأنها غَبْيَةُ مطر، فتَفَرَّقَتْ في الناس، واحدتها حُسْبانَةٌ. [4]

147- { حسفل }: قال النضر: أنشدنا أبو الذؤيب[5]:{الوافر}[6]

حِسَفِلِ البَطْنِ فما يَمْلاه شيْءٌ ولو أوْرَدْتَه حَفْرَ الرِّباب

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(حزز)، وفي التكملة والذيل والصلة (حزز) نصه " قال: وإذا جلست في بطن المربَد فما أشْرَفَ من أعلاه فهو حَزِيزٌ" ، وتاج العروس(حزز) وفي التاج إلى قوله:" إشراف قليل"

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(حزن)، ومعجم البلدان 254/2 ، وتاج العروس(حزن)، وفي معجم البلدان إلى قوله " وجمعه حزون"، وفي التاج إلى قوله" وإن جلُدت حزناً"،

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حزى) والقول في تهذيب اللغة إلى قوله: " بأيِّ بلد هو"

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حسب)، وزاد المسير في علم التفسير- ابن الجوزي 144/5.

([5]) ابو الذؤيب: خويلد بن خالد بن محرّث، من بني هذيل، شاعر مخضرم. ديوان أبي ذؤيب- صـ 7.

([6]) البيت في ملحق ديوان أبي ذؤيب الهذلي- صـ 218، وفي زيادات شرح اشعار الهذليين- صـ 306.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال: حِسفِل: واسع البطن لا يَشْبَع.[1]

148- { **حشبل** }: الحَشْبَلة: كثرة العيال عن **الليث** وابن شميل.[2]

149- { **حشد** }: قال النضر: الحَشادُ من المسايل: إذا كانت أرض صُلْبة سريعة السيل، وكثرت شعابها في الرَّحَبة، وحَشَدَ بعضها بعضاً.[3]

150- { **حشر** }: روى ابن شميل عن **ابن الخطاب**[4] قال: الحَبَّة عليها قشرتان، فالتي تلي الحبة الحَشَرَةُ، والجمع الحَشَرُ، والتي فوق الحَشَرَةِ القَصَرَةُ.[5]

151- { **حشش** }: قال ابن شميل: البَقْلُ أجْمَع رَطْباً ويابساً: حشيشٌ، وعلَفٌ وخَلًى.[6]

152- { **حصب** }: قال ابن شميل: الحاصِبُ: الحَصْباء في الرِّيح، كان يَوْمُنا ذا حاصِبٍ، وريحٌ حاصِبٌ وقد حصَبَتْنا تَحْصِبُنا. وريحٌ حَصِبةٌ: فيها حَصباء.[7]

153- { **حصص** }: قال ابن شميل: ما تَحَصْحَصَ فلانٌ إلاَّ حَوْلَ هذا الدرهمِ لِيأخُذَهُ، قال: والحَصْحَصَةُ: لُزوقُه بكَ، وإتْيانُه وإلْحاحُه عليك.[8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حسفل)

([2]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حشبل)، وفقه اللغة للثعالبي ص89، والقول في التاج بلا نسبة، وعزي في التكملة إلى الليث.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حشد)

([4]) ابن الخطاب لعله تحريف من اللسان والصواب أبو الخطاب ما وجد في تهذيب اللغة والمادة اللغوية في لسان العرب(قصر) التي تحمل القول نفسه. وأبو الخطاب: عبد الحميد بن عبد المجيد، الأخفش الكبير اللغوي النحوي، من أئمة اللغة والنحو، أخذ عنه يونس، توفي سنة(177هـ) إنباه الرواة – 157/2. و فهارس لسان العرب– 222/3.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حشر) وزاد التاج قوله" وأهل اليمن يسمّون اليوم النُخالة"، وعزي القول في المحكم والتكملة إلى أبو حنيفة الدينوري.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حشش)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حصب) والحاصب: ريح تحمل التراب، أو ما تناثر من دقاق الثلج والسحاب الذي يرمي بها، القاموس المحيط (حصب).

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حصص)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

154- { حصى }: قال ابن شميل: الحَصَى: ما حَذَفْتَ به حَذْفاً، وهو ما كان مثلَ بعر الغنم. [1]

155- { حضج }: في حديث أبي الدرداء[2] قال:" في الركعتين بعد العصر أمَّا أنا فلا أدَعُهما فمن شاء أن يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ"[3] قال ابن شميل: يَنْحَضِجُ: يضطجع. [4]

156- { حطب }: قال ابن شميل: العِنَبُ كُلُّ عامٍ يُقْطَعُ من أعاليهِ شيءٌ، ويُسمَّى ما يُقْطَعُ منه الحِطابُ يقال: قد استَحْطَبَ عِنَبُكم فاحْطِبُوه حَطْباً: أي اقْطَعُوا حَطَبَه. [5]

157- { حفث }: قال ابن شميل في الحُفَّاثُ: هو أكْبَرُ من الأرقَم، ورَقَشُه مثلُ رَقَش الأرقَم، لا يَضُرُّ أحداً، وجمعُه حَفافِيثُ. [6]

158- { حفد }: روى عاصم[7] عن زرّ[8] قال: قال عبدالله[9]: يا زرّ هل تدري ما الحفدة ؟ قال: نعم، حُفَّادُ الرجل من ولده وولد ولده، قال: لا ولكنهم الأصهار، قال عاصم:

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حصى)

([2]) أبو الدرداء: عويمر بن مالك، وقيل ابن عامر، الخزرجي، أسلم يوم بدر، وشهد أحد، توفي في خلافة عثمان سنة (32هـ) تهذيب التهذيب- 340/3. وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة- 102/7.

([3]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(حضج)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حضج)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس(حطب)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حفث) الحفاث: حية في البادية تأكل الفأر، ربما جمعت السم وشدة الجرح، والعض والإبتلاع، وحَطْم العظم. الحيوان 148/4 – الجاحظ.

([7]) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي، أبو بكر المُقرىء، كان رجلا صالحا قارئا للقران ثقة، توفي سنة(27هـ) تهذيب التهذيب- 250/2.

([8]) زرٌ بن حُبيش بن حُباشة الكوفي، كان كثير الحديث، ثقة، وكان من أعرب الناس، عالما بالقرآن، قارئا فاضلا، توفي بين سنة(81-83هـ). تهذيب التهذيب- 627/1.

([9]) عبدالله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذالي، أسلم قديما، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرا، والمشاهد كلها، روى عن النبي- صلى الله عليه وسلم- كثيرا من الأحاديث، توفي بالمدينة سنة(33هـ) تهذيب التهذيب- 198/4.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وزعم الكلبي أن زرّاً قد أصاب؛ قال سفيان[1]: قالوا: وكذب الكلبي[2] . وقال ابن شميل: قال: الحفدة: الأعوان، فهو أتبع لكلام العرب ممن قال: الأصهار؛ قال:{الطويل}[3]

فلو أن نفسي طاوعتني لأصبحت لها حَفَدٌ مما يُعَدُّ كثير

أي خَدَم حافد وحَفَدٌ وحَفَدَةٌ جميعاً. [4]

• وقال أيضا: يقال لطرف الثوب: مِحفد بكسر الميم. [5]

159- { حفر }: قال ابن شميل: رجل مُحافِرٌ: ليس له شيء،[6] وأنشد:{الرجز}[7]

مُحافِرُ العَيْشِ أتَى جِوارِي،

ليس له مما أفاءَ الشارِي،

غَيْرُ مُدًى وبُرْمَةٍ أعْشَارِ.

160- { حفز }: قال ابن شميل: الاحْتِفاز والاستِيفازُ والإقْعاء واحد. [8]

• في الحديث" ذُكِرَ القَدَرُ عند ابن عباس رضي الله عنه فاحْتَفَزَ وقال: لو رأيت أحدَهم لعَضَضْتَ بأنفه"[9] قال النضر: احْتَفَزَ استوى جالساً على وركَيْه. [10]

([1]) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، كان إماما من أئمة المسلمين، وعلما من أعلام الدين، متقنا، حافظا، ورعا، زاهدا، توفي بالبصرة سنة(161هـ). تهذيب التهذيب- 56/2.

([2]) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، أجمع علماء البصرة على ترك حديثه لصفة الكذب فيه، توفي بالكوفة سنة(146هـ). تهذيب التهذيب- 569/3.

([3]) البيت بلا عزو في لسان العرب(حفد)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(حفد) وفي التهذيب للقول الى" الأصهار"

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حفد)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(حفر)

([7]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حفر)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(حفز)

([9]) النهاية في غريب الحديث والأثر(حفز)

([10]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حفز)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

161- {حفش }: قال ابن شميل: الحَفَشُ: أن تأخُذَ التَّبَرة في مُقَدَّم السِّنام فتأكُلَه حتى يَذْهَبَ مُقَدَّمُه من أسْفلِه إلى أعلاه، فيَبْقى مُؤَخَّرُه مما يَلي عَجُزَه صَحيحاً قائماً، ويذهب مُقَدَّمُه مما يَلي غارِبَه. (1)

162- { حفظ }: قال النَّضْر : الحافظ: هو الطريق البَيِّنُ المستقيم الذي لايَنْقَطِع، فأما الطريق الذي يَبين مرّة ثم يَنْقطِع أثرُه ويَمَّحي فليس بحافِظ. (2)

163- { حقب }: قال ابن شميل: الحَقِيبةُ: تكون على عَجُزِ البَعِير، تحت حِنْوَيِ القَتَبِ الآخَرَيْن. (3)

164- { حقف }: قال ابن شميل: جمل أحقَفُ: خَمِيصٌ. (4)

165- { حقن }: قال ابن شميل: المُحْتَقِنُ من الضُّروع: الواسع الفَسيحُ، وهو أحسنُها قدراً كأنما هو قَلْتٌ مجتمع مُتَصعِّد حسنٌ، وإنها لمُحْتَقِنَةُ الضرعِ. (5)

166- { حقا }: قال النضر: حِقِيُّ الأرض: سُفُوحُها وأسنادُها، واحدها حَقْوٌ، وهو السَّنَد والهَدَف. (6)

---

(1) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حفش)

(2) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وأساس البلاغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حفظ)

(3) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حقب) والقتب: رحل صغير على قدر السنام، اللسان (قتب).

(4) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(حقف) خميص: رابِضاً في حِقْفٍ من الرمل. تهذيب اللغة، ولسان العرب(حقف)

(5) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(حقن)

(6) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(حقا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

167- **{ حكر }**: قال ابن شميل: إنهم ليَتَحَكَّرونَ في بيعهم: ينظرون ويتربصون، وإنه لحكِرٌ لا يزال يَحْبِسُ سِلْعَتَهُ، والسُّوقُ مادَّةٌ حتى يبيع بالكثير من شِدَّة حَكْرِه: أي من شدة احتباسه وتَرَبُّصِه؛ قال: والسوق مادَّة أي مَلأى رجالاً وبُيوعاً، وقد مَدَّتِ السوقُ تَمُدُّ مدّاً. [1]

168- **{ حكك }**: قال ابن شميل: الحَكَكَةُ: أرض ذات حجارة مثل الرخام رِخْوةٍ. [2]

169- **{ حكم }**: قال ابن شميل: الحَكَمَةُ: حَلْقَةٌ تكون في فم الفرس. [3]

170- **{ حلب }**: قال ابن شميل: أَحْلَبَ بنو فلانٍ مع بَني فلانٍ: إذا جاؤُوا أَنْصاراً لهم. [4]

171- **{ حلق }**: قال **شمر**: روى **أبو عبيد**: عقراً حلقاً فقلت له: لم أسمع هذا إلا عقرَى حلقَى فقال: لكني لم أسمع فَعْلَى على الدعاء، قال شمر: فقلت له: قال **ابن شميل**: إن صبيانَ البادية يلعبون ويقولون مُطَيْرَى على فُعَيْلى، وهو أثقل من حلْقَى، قال: فصيره في كتابه على وجهين منوّناً وغير منوّن".[5]

• وقال أيضاً: الحالِقُ من الإبل: الشديدة الحفْلِ العظيمةُ الضَرّةِ، وقد حلقتْ تحلقُ حلقاً[6].

172- **{ حلل }**: قال ابن شميل: أرض مِحْلال: وهي السَّهْلة اللَّيِّنة، ورَحْبة مِحْلال: أي جَيِّدة لمحَلّ الناس. [1]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حكر) وفي التاج الى قوله " يتربصون"

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حكك)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حكم)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حلب) وزاد التهذيب في بداية القول:" أحلبَ بنوُ فلان بني فلان: أي نصروهم"

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حلق)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس (حلق).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• وفي الحديث:" أنه كسا عليّاً كرّم الله وجهه حُلّة سيَراء"[2] قال ابن شميل: الحُلّة: القميص والإزار والرداء، لا تكون أقل من هذه الثلاثة. [3]

173- { حمت }: قال ابن شميل: حَمَتَكَ اللهُ عليه: أي صَبَّكَ الله عليه بحَمْتِكَ. [4]

174- { حمد }: قال ابن شميل: في حديث ابن عباس" أحمد إليكم غَسْل الإحْليل"[5] أي أرضاه لكم، وأتقدم فيه إليكم، أقام إلى مقام اللام الزائدة كقوله تعالى{بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا}[الزلزلة- 5] أي إليها. [6]

175 - { حمم }: الأزهري عن ابن شميل: الإبل إذا أكلت النَّدى أخذها الحُمامُ والقُماحُ؛ فأما الحُمامُ: فيأخذها في جلدها حَرٌّ حتى يُطلّى جسدُها بالطين، فتدع الرَّتْعَةَ ويَذهَبُ طِرقُهـا، يكون بها الشهرَ ثم يذهب، وأما القُماحُ فقد تقدم في بابه. [7]

• وقال أيضا: الحَمَّةُ: حجارة سود تراها لازقة بالأرض، تقودُ في الأرض الليلـةَ والليلتـين والثلاثَ، والأرضُ تحت الحجارة تكون جَلَداً وسُهولة، والحجارة تكون مُتدانية ومتفرقة، تكون

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(حلل)

([2]) النهاية في غريب الحديث والأثر(سير، قطم)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(حلل)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حمت)

([5]) النهاية في غريب الحديث والأثر(حمد)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(حمد) والقول في التكملتين والتاج بلا عزو.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حمم) وأما القُماحُ فإنه يأخذها السُلاحُ ويُذهب طرقها ورِسْلها ونَسْلها.انظر: تهذيب اللغة(حمم) ولسان العرب(قمح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مُلْساً مثل الجُمْع ورؤوس الرجال، وجمعها الحِمامُ، وحجارتها مُتَقَلِّعٌ ولازقٌ بالأرض، وتنبت نبتاً كذلك ليس بالقليل ولا بالكثير. [1]

176- { حمى }: قال ابن شميل: في ساق الفرس الحَماتانِ: هما المُضْغَتان المُنتَبِرتـــان في نصف الساقين من ظاهر. [2]

* وقال أيضا: الحَوامي: عِظامُ الحجارة وثِقالها، والواحدة حامِيَةٌ، والحَوَامي صَـــخْرٌ عِظـــامٌ تُجْعَل في مآخِير الطَّيِّ أن يَنْقَلِعَ قُدُماً يَحفِرون له نِقَاراً فيَغْمزونه فيه فلا يَدَعُ تُراباً ولا يَنْثو [شَيْئاً] [3] من الطَّيِّ فيدفعه. [4]

* وقال أيضا: حجارة الرَّكِيَّة كُلُّها حَوَامٍ، وكلها على حِذَاءٍ واحدٍ، ليس بعضها بـــأعظم مـــن بعض، والأثافِي الحَوامِي أيضاً، واحدتها حامِيةٌ. [5]

177- { حنب }: قال ابن شميل: المُحَنَّبُ من الخَيلِ: المُعَطَّفُ العِظامِ. [6]

178- { حنث }: قال ابن شميل: على فلانٍ يَمينٌ قد حَنِثَ فيها، وعليه أحْنـــاثٌ كثيـــرة؛ وقال: فإنما اليمينُ حِنْثٌ أو نَدَم. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وفي فقه اللغة للثعالبي ص326 قوله: الحمة حجارة سود تراها لاصـــقة بـــالأرض متدانية ومتفرقة، عن ابن شميل، ومعجم البلدان 2/ 306، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(حمم) وفي التاج الى قوله" وجمعها الحمام" ،

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حمى)

([3]) ما بين القوسين ساقط من اللسان، وهو كذا في تهذيب اللغة(حمى)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حمى)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حمى) والقول في التاج(حمى) بلا عزو.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(حنب) والقول في التكملة بلا عزو.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حنث)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

179- { حنفش }: قال ابن شميل في الحِنفِش حية عظيمة: هو الحُفَّاثُ نفسُه. [1]

180- { حنك }: قال النضر: الحَنَكة: تَلٌّ غليظ، وطوله في السماء على وجـــه الأرض مثل طول الرُّزْن، وهما شيء واحد. [2]

181- { حوذ }: في ترجمة هوذ والهاذة: شجرة لها أغصان سَبَطَةٌ لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الأزهري: روى هذا النضر والمحفوظ في باب الأشجار الحاذ. [3]

182- { حوص }: قال النضر: من أمثال العرب: "طَعَنَ فلانٌ في حَوْصٍ ليس منه في شيء"[4] إذا مارَسَ ما لا يُحْسِنُه، وتَكَلَّف ما لا يَعْنِيه. [5]

*و قال أيضا: ناقة مُحْتاصةٌ: وهي التي احْتاصَتْ رحمها دون الفحل فلا يَقْدِرُ عليها الفحـلُ، وهو أن تَعْقِدَ حِلَقاً على رَحِمِها فلا يَقْدِر الفحلُ أن يُجِيز عليها. [6]

183- { حول }: روى ابن شميل عن الخليل بن أحمد أنه قال: المُحال الكـــلام لغيـــر شيء، والمستقيم كلامٌ لشيء، والغَلَط كلام لشيء لم تُرِدْه، واللَّغْو كلام لشيء ليس من شأنك، والكذب كلام لشيء تَغُرُّ به. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حنفش)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(حنك)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هوذ)

([4]) المثل في مجمع الأمثال- أبو الفضل الميداني- 291/2. ونص المثل فيه:" طعنتَ في حَوْصِ أمرٍ لستَ منه فـــي شيء"

([5]) لسان العرب(حوص)، وتهذيب اللغة(حاص)، والتكملة والذيل والصلة، تاج العروس(حوص)

([6]) لسان العرب(حوص)، وتهذيب اللغة(حاص)، والتكملة والذيل والصلة، تاج العروس(حوص)

([7]) لسان العرب(حول)، وتهذيب اللغة(حال)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• و قال أيضا: الحُوَلاء: مُضَمَّنَة لما يخرج من جَوْف الولد وهو فيها، وهي أعقاؤه، الواحد عِقْيٌ، وهو شيء يخرج من دُبُره وهو في بطن أمه، بعضه أسود، وبعضه أصفر، وبعضه أحمر. [1]

184- { حوى }: قال النضر: الأحْوى من الخيل: هو الأحْمر السَّرَاة. [2]

• قال أبو حنيفة: الحُوَّاءَةُ بقلة لازقة بالأرض، وهي سُهْلِيَّة، ويسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل، وفي رأسه بُرْعُومة طويلة فيها بزرها...، [3] ابن شميل: هما حُوَّاءانِ: أحدهما: حُوَّاء الذَّعاليق وهو حُوَّاءُ البَقَر، وهو من أحْرار البقول، والآخر حُوَّاء الكلاب: وهو من الذكور ينبت في الرَّمْثِ خَشِناً: وقال:{البسيط}[4]

كما تَبَسَّم للحُوَّاءةِ الجَمَل

وذلك لأنه لا يقدر على قَلْعها حتى يَكْشِرَ عن أنيابه للزوقها بالأرض. [5]

185- { حير }: قال ابن شميل: يقال ذهب ذاك حارِيٌ الدَّهْرِ وحَيْرِيٌ الدهر: أي أبداً. ويَبْقَى حارِيٌ دهر: أي أبداً. ويبقى حارِيٌ الدهر وحَيْرِيٌ الدهر: أي أبداً. [6]

• قال ابن شميل: يقول الرجل لصاحبه: والله ما تَحُورُ ولا تَحُولُ: أي ما تزداد خيراً. [7]

([1]) لسان العرب(حول)، وتهذيب اللغة(حال)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حوى)، والتكملة والذيل والصلة(حوو)

([3]) كتاب النبات- أبو حنيفة الدينوري- صـ 310. ينظر: كتاب النبات- الأصمعي- صـ 14.

([4]) الشطر من البسيط كما يؤخذ من تاج العروس' بلا عزو في تهذيب اللغة، وتاج العروس(حوى)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(حوى)

([6]) لسان العرب(حير)، وتهذيب اللغة(حار)، وتاج العروس(حير)

([7]) لسان العرب(حير)، وتهذيب اللغة(حار)، وتاج العروس،والتكملة والذيل والصلة، والمحيط في اللغة(حور) وفي المحيط القول بلا نسبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

186- { **حيا** }: قال ابن شميل: أتانا حَيُّ فُلانٍ: أي أتانا في حَياتِهِ، وسَمِعتُ حَيَّ فــلان

يقول كذا أي سمعته يقول في حياته. [1]

• الحيهل شجر؛ قال النضر: رأيت حَيْهَلاً، وهذا حَيْهَلٌ كثير. [2]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب(حيا)، وتهذيب اللغة (حي مثقلة)، والتكملة والذيل والصلة (حهل)، وفي تاج العروس (حيهل) قوله: الحيهل كحيدر، عن النضر.

([2]) لسان العرب(حيا)، وتهذيب اللغة(حي مثقلة)، والتكملة والذيل والصلة(حهل)

باب الخاء

187- { خبب }: قال ابن شميل: الخَبَّة من الأرض: طريقة لَيِّنة مَيْثاءُ، ليست بحَزْنَةٍ ولا سَهْلة، وهي إلى السُّهولة أدنى. قال: وأنكره أبو الدُّقَيْش. [1]

188- { ختن }: قال ابن شميل: سميت المُخاتَنَة مُخاتنةً، وهي المصاهرة، لالتقاء الخِتانَيْنِ منهما. [2]

189- { خجج }: قال النضر: الخَجْخاجُ من الرجال: الذي يُري أنه جادٌّ في أمره، وليس كما يُري. [3]

• و قال أيضا في الخَفُوجُ: هي الشديدة الهبوب الخَوَّارَةُ لا تكون إلا في الصيف، وليست بشديدة الحر. [4]

190- { خجل }: قال ابن شميل: خَجِلَ الرجلُ: إذا التَبَسَ عليه أمرُه. [5]

191- { خدع }: قال ابن شميل: رجل مُخَدَّع: أي مُجَرَّس صاحب دَهاء ومَكر، وقد خُدِع؛ وأنشد:{ الطويل}[6]

أُبايِعُ بَيْعاً من أَرِيبٍ مُخَدَّع

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(خبب)، ومعجم البلدان 345/2 ، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي (خبب)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والفائق في غريب الحديث والأثر، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس (ختن)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(خجج)

([4]) لسان العرب، وتاج العروس(خجج)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(خجل) والقول في تاج العروس(خجل) بلا عزو.

([6]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خدع).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وإنه لذو خُدْعةٍ وذو خُدُعات: أي ذو تجريب للأُمور. [1]

192- { خرص }: قال ابن شميل: الخِرْص بكسر الخاء: الحَزْز مثل عَلِمت عِلْماً. [2]

193- { خزبز }: قال ابن شميل: فلان يَتَخَزْبَزْ علينا: أي يَتَعَظَّم. [3]

194- { خشرم }: قال ابن شميل: الخَشْرَمَةُ: أرض حجارتها رَضْراضٌ كأنها نُثِـرَتْ على وجه الأرض نَثْراً فلا تكاد تمشي فيها، حجارتها حُمٌّ، وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيـه رَخاوة موضوع بالأرض وضعاً، وهو ما استوى مع الأرض، وما تحت هذه الحجارة المُلقاة على وجه الأرض أرضٌ فيها حجارة وطين مختلطة، وهي في ذلك غليظة، وقد تنبت البقـل والشجر. [4]

195- { خشش }: قال ابن شميل: الخِشَاشُ: حية صغيرة سمراء أصغر من الأرقم. [5]

196- { خصل }: في حديث ابن عمر- رضي الله عنه- **"أنه كان يَرْمي فـإذا أصـاب خَصْلة قال أنا بِها"** [6] قال ابن شميل: إذا أصاب القِرْطاسَ فقد خَصَله. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خدع)

([2]) لسان العرب، وتاج العروس(خرص)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(خزبز)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خشرم)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمحكم والحيط الأعظم، وتاج العروس(خشش)، والقول في المحكم، والتـاج بـلا عزو. الخشاش: دابة تكون في جحر الأفاعي، وقيل الثعبان العظيم، وقيل حية مثل الأرقم، وقيل حية خفيفـة صـغيرة الرأس. حياة الحيوان الكبرى- 410/1.

([6]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(خصل)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وغريب الحديث (خصل) والقول في التكملة عـزي إلـى الليث. والخصلة: أن يقع السهم بلزق القرطاس. القاموس المحيط (خصل).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

197- { خصا }: قال ابن شميل: يقال: إنه لعظيم الخُصْيَتين والخُصْيين، فإذا أفردوا قالوا خُصْية. [1]

198- { خطط }: قال ابن شميل: الأرضُ الخَطيطةُ: التي يُمْطَرُ ما حَوْلَها، ولا تُمْطَر هي. [2]

199- { خطم }: قال ابن شميل: الخِطامُ: كل حبل يُعَلَّقُ في حَلْق البعير ثم يُعقَدُ على أنفه كان من جِلْدٍ أو صوف أو ليف أو قِنَّبٍ، وما جعلت لشِفار بعيرك من حبل فهو خِطامٌ، وجمعه الخُطُمُ، يُفتَلُ من اللِّيف والشعر والكَتَّان وغيره فإذا ضُفِرَ من الأدَم فهو جَرِيرٌ. [3]

* و قال أيضا: الخِطامُ: سِمَةٌ في عُرْضِ الوجه إلى الخد كهيئة الخَطِّ، وربما وُسِمَ بِخِطامٍ، وربما وُسِمَ بخِطامَيْنِ. [4]

200- { خعع }: قال النضر بن شميل في **كتاب الأشجار:** الخُعْخُع [شجرة]. [5] قال: وقال أبو الدُّقَيْش: هي كلمة مُعاياة، ولا أصل لها. [6]

201- { خفش }: قال النضر: إذا صغُرَ مُقَدَّمُ سنام البعير، وانضمَّ فلم يَطُلْ فذلك الخَفَش، بعيرٌ أخْفَشُ، وناقة خَفْشاءُ، وقد خَفِشَ خَفَشاً. [7]

([1]) لسان العرب، وتاج العروس(خصا)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خطط)

([3]) لسان العرب، وتاج العروس(خطم) وما يقارب معناه بلا عزو في تهذيب اللغة(خطم)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(خطم) وفي التاج الى قوله" كهيئة الخط"

([5]) ما بين القوسين زيادة من تهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والمحيط في اللغة (خعخع).

([6]) لسان العرب(خعع)، وتهذيب اللغة (خعخع) والمحيط في اللغة (خعع)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (خعخع).

([7]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(خفش)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

202- { خفض }: قال ابن شميل: في قول النبي- صلّى اللّه عليه وسلّم:" إن اللّه يخفض القِسْط ويَرْفَعُه"[1] قال: القسطُ: العَدل ينزله مرة إلى الأرض ويرفعه أخرى، وفي التنزيل العزيز:{ فمن ثَقُلَتْ مَوازِينُه}[الأعراف- 8] خُفِضَتْ،{ ومن خَفَّتْ موازينه}[الأعراف- 8] شالت.[2]

203- { خقق }: قال ابن شميل: خق السيل في الأرض خقّاً: إذا حفر فيها حَفْراً عميقاً.[3]

204- { خلأ }: قال ابن شميل: يقال للجمل: خَلأَ يَخْلأُ خِلاءً: إذا بَرَكَ فلم يقم . قال: ولا يقال: خَلأَ إلاّ للجمل.[4] وقال الأزهري: غلط ابن شميل في الخلاء، فجعله للجمل خاصة، وهو عند العرب الناقة[5].

205- { خلط }: قال ابن شميل: جمل مُخلِط وناقة مخلطة: إذا سَمِنا حتى اختلَط الشحم باللحم.[6]

206- { خلف }: في التنزيل العزيز{ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ} [مريم- 59] قال ابن شميل: الخَلْفُ يكون في الخَير والشرّ، وكذلك الخَلْفُ.[7]

([1]) النهاية في غريب الحديث والأثر(خفض)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خفض)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(خقق)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خلأ)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة (خلأ).

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (خلط)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خلف).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

207- { خلل }: قال النضر: الخِلَلُ من داخل سَيْر الجَفْن تُرى من خارج، واحدتها خِلَّة، وهي نقش وزينة، والعرب تسمي من يعمل جفون السيوف خَلَّالاً. [1]

* و قال أيضا: الخَلَّة: إنما هي الأرض، يقال: أرْضٌ خَلَّة وخُلَلُ الأرضِ: التي لا حَمْض بها قال: ولا يقال للشجر خَلَّة، ولا يذكّر، وهي الأرض التي لا حَمْضَ بها، وربما كان بها عِضاهٌ وربما لم يكن، ولو أتيت أرضاً ليس بها شيء من الشجر، وهي جُرُز من الأرض قلت: إنها لَخَلَّة. [2]

208- { خلا }: قال ابن شميل: ربما عَطَفُوا ثلاثاً وأربعاً على فَصيل، وبأيَّتِهِنَّ شاؤُوا تَخَلَّوْا، وهي الخَلِّيَّةُ. [3]

209- { خمس }: قال ابن شميل: غلام خُماسيٌّ ورُباعِيٌّ: طال خمسَة أشبار وأربعة أشبار، وإنما يقال: خُماسيٌّ ورباعي فيمن يزداد طولاً، ويقال في الثوب سُباعيٌّ. [4]

210- { خمش }: قال ابن شميل: ما دون الدية فهو خُمَاشاتٌ مثل قطع يد أو رجل أو أذن أو عين أو ضربة بالعصا أو لطمة كلُّ هذا خُماشةٌ، وقد أخذت خُماشَتي من فلان، وقد خَمَشَني فلان: أي ضربني، أو لطمني، أو قطع عُضواً مني، وأخذ خُمَاشَته: إذا اقتص. [5]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(خلل)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خلل)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خلا)

الخَلِّيَّة: الناقة تُنْتَجُ فيُنْحَرُ ولدها عَمْداً ليَدُوم لهم لَبَنُها فتُسْتَنْزَرُ بِحُوارِ غيرِها، فإذا دَرَّتْ نُحِّيَ الحُوارُ واحتُلِبَتْ، وربما جمعوا من الخَلايا ثلاثاً وأربعاً على حُوارٍ واحدٍ وهو التِّلْسُن. لسان العرب(خلا)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خمس)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(خمش)، القول في التكملة نصه:" خَمَشَني فلان: أي ضربني، أو لطمني، أو قطع عُضواً مني" وعزي القول الى الجوهري في تاج العروس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

211- { خنس }: قال ابن شميل: في حديث رواه "يخرج عُنُقٌ من النار فتَخْنِسُ بالجبارين في النار"[1] يريد: تدخل بهم في النار، وتغيبهم فيها، يقال: خَنَسَ به: أي واراه. [2]

212- { خنعق }: قال ابن شميل: قال أبو الوليد الأعرابي[3]: قلت لأبي الذئب[4]: رأيت فلاناً مُخَنْعِقاً فقال أبو الذئب: مُخَعْنِقاً يعني ذاهباً بِسُرعة مشي، ورأيته في بعض النسخ مُخَنعِقاً، فقال له أبو الذئب: مخنْعِقاً بتقديم النون فيهما. [5]

213- { خوش }: قال ابن شميل: خاشَ الرجلُ جاريتَه بأيْرِه، قال: والخوْش كالطعن، وكذلك جافَها يجُوفها، ونشَغَها ورفغها. [6]

214- { خوص }: قال النضر: الخَوْصاءُ من الرِّياح: الحارّةُ يَكسِرُ الإنسانُ عينَه من حَرِّها، ويَتَخاوَصُ لها، والعرب تقول: طَلَعت الجَوْزاءُ وهَبَّت الخَوْصاءُ. [7]

* وقال أيضا: يقال: أرض ما تُمْسِك خُوصتُها الطائرَ: أي رَطْبُ الشجر إذا وقع عليه الطائرُ مالَ به العودُ من رُطوبتِه ونَعْمتِه. [8]

([1]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(خنس)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(خنس)

([3]) أبو الوليد الكلابي الأعرابي، هكذا في الفهرست- صـ75، وإنباه الرواة- 122/4، وفهارس لسان العرب- 606/3، بلا ترجمة عنه.

([4]) أبو الذئب: كذا في فهارس لسان العرب- 242/3، ولم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

([5]) لسان العرب، وتاج العروس(خنعق)

([6]) لسان العرب(خوش)، وتهذيب اللغة(خاش)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(خوش)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(خوص)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(خوص)

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

215- { خوق }: أنشد ابن شميل:{البسيط}[1]

لا تأمَنَنْ سُلَيمى أن أُفارِقَـها صَرْمي ظَعائنَ هِنْدٍ يَوم سُعْفوق

لقد صَرَمْتُ خَلِيلاً كان يأْلَفُني والآمِنـاتُ فِراقي بعدهَ خُـوق

216- { خيط }: قال ابن شميل: في البطن مَقاطُه ومَخِيطُه، قـال: ومخيطـه مجتمـع الصِّفاق، وهو ظاهر البطن. [2]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) البيتان لطريف بن تميم في تهذيب اللغة(سعفوق)، وتاج العروس(خوق، سعفق) والبيت الثاني لطريف بن تميم في التكملة والذيل والصلة(خوق) والبيتان في شعر بني تميم في العصر الجاهلي ص 458- جمع وتحقيق: د. عبدالحميد المعيني- منشورات نادي القصيم الأدبي- بريدة- السعودية، 1982م.

طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن جندب بن العنبر، من بني عمرو بن تميم، كان فارس عمرو بن تميم في الجاهلية، واشترك في كثير من حروب تميم، قتله حمصيصة الشيباني، معجم الشعراء- د. عفيف- صـ136.

([2]) لسان العرب(خيط)، وتهذيب اللغة(خاط)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(خيط)

باب الدال

217- { دأى }: قال ابن شميل: يقال للضِّلَعَيْن اللتَيْن تَلِيانِ الواهِنَتَيْن: الـدَّأْيَتان، قـال: والدَّئِيُّ في الشَّراسيفِ: هي البَوَاني الحَراني[1] المُسْتَأْخِراتُ الأَوْساطُ من الضلوع، وهي أَرْبَع وأَرْبَع، وهُنَّ العُوجُ، وهن المُسَقَّفات، وهي أَطْوَلُ الضلُوعِ كُلِّها وأَتَمُّها وإليها ينتفخ الجوف. [2]

218- { دبح }: قال ابن شميل: رملةٌ مُدَبَّحةٌ: أي حَدْباء، ورمالٌ مَدابِحُ[3].

219- { دثر }: قال ابن شميل: الدَّثْرُ: الوَسَخُ. وقد دَثَرَ دُثُوراً إذا اتسخ، ودَثَرَ السيفُ إذا صَدِئَ. [4]

220- { دجر }: الدَّجر والدُّجْرُ والدُّجُورُ: الخشبة التي تشد عليها حديدة الفدّان، ومـنهم من يجعلها دُجْرَيْنِ كأنهما أُذنان، والحديدة اسمها السُّنْبَة، والفدان اسم لجميع أدواته، والخـشبة التي على عنق الثور هي النِّيرُ، والسَّمِيقَانِ: خشبتان قد شدّتا في العنق، والخشبة التـي فـي وسطه يشد بها عِنانُ الوَيْجِ وهو القُنَّاحَةُ، والوَيْجُ والمَيْسُ باليمانية اسم الخشبة الطويلة بـين الثورين، والخشبة التي يمسكها الحرّاث هي المِقْوَمُ، قال: والمِمْلَقَةُ والعِرْصافُ: الخشبة التـي في رأس المَيْسِ يعلق بها القيد؛ قال: الأزهري وهذه حروف صحيحة ذكرها ابن شميل، وذكر بعضها ابن الأعرابي. [5]

([1]) الحراني في التهذيب الحواني: وهي أطول الأضلاع كلهن. القاموس المحيط (حنا).

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(دأى) والقول في التاج الى قوله" الدَّأْيَتان"

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والقاموس المحيط، وتاج العروس(دبح)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دثر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دجر) وفي التكملة والذيل والصلة للزبيدي(دجر) قوله بلا عزو ونصه:" الدُّجْرُ والدُّجُورُ: الخشبة التي تشد عليها حديدة الفدّان"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال ابن شميل: الدَّيْجُور: الكثير من الكلإِ. [1]

221- { دحل }: قال النضر: الدَّحِل من الناس عند البيع: من يُدَاحِل الناس ويماكسهم حتى يَستمكن من حاجته، وإنَّه ليُدَاحِله: أي يخادعه. [2]

222- { دخس }: قال ابن شميل: الدَّخِيسُ: عَظْمٌ في جوف الحافر كأنه ظِهارَة له، والحَوَشَبُ: عُظَيْمٌ الرسغ. [3]

223- { درع }: قال ابن شميل: الدرعاء: السوداء غير أن عنقها أبيض، والحمراء وعنقُها أبيض فتلك الدَّرْعاء وإن ابْيَضَّ رأسها مع عنقها فهي دَرعاء أيضاً. [4]

224- { درم }: قال ابن شميل: الإدْرامُ: أن تسقط سِنُّ البعير لِسِنٍّ نَبَتَتْ؛ يقال: أَدْرَمَ للإِثْناء، وأَدْرَمَ للإِرْباعِ، وأَدْرَمَ للإِسْداسِ، فلا يقال: أَدْرَمَ للبُزول؛ لأَن البازِلَ لا ينبت إلا في مكان لم يكن فيه سِنٌّ قبله. [5]

225- { دسع }: قال ابن شميل: الدَّسِيعُ: حيث يَدْفع البعير بِجِرَّتِه؛ دفَعها بمرة إِلى فيه وهو موضع المَرِيء من حَلْقه، والمريء: مَدْخَل الطعام والشراب. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دجر)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(دحل)

([3]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر(دخس)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(درع)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(درم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(دسع) وفي تهذيب اللغة قال أبو شميل، ولعله تحريف، والقول في التاج إلى قوله" من حلقه"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

226- { دشن }: قال ابن شميل: الداشين والبُركة كلاهما: الدَّسْتارانُ، ويقال: بُركة الطحان. [1]

227- { دعب }: قال ابن شميل: يقال تَدَعَّبْتُ عليه: أي تَدَلَّلْتُ، وإنه لَدَعِبٌ: وهو الذي يتمايل على الناس، ويَرْكَبُهم بثَنِيَّتِه أي بناحيتِه؛ وإنه ليَتَداعَبُ على الناسِ: أي يَرْكَبُهم بِمزاحٍ وخُيَلاء، ويَغُمُّهم ولا يَسُبُّهم. [2]

228- { دعر }: قال ابن شميل: دَعِرَ الرجلُ دَعَراً: إذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس، وهو الدَّاعِرُ. [3]

229- { دعم }: قال ابن شميل: دَعَمَ الرجلُ المرأة بأيْره يَدْعَمُها ودَحَمَها. والدَّعْمُ والدَّحْمُ الطعن وإيلاجُهُ أجْمَعَ. [4]

230- { دعا }: قال ابن شميل: الدَّعْوة في الطعام، والدَّعْوة في النسب. [5]

231- { دغل }: قال ابن شميل: أدْغالُ الأرض: رِقَّتُها وبُطُونها والوَطاء منها، وسِتْرُ الشجر دَغَلٌ، والقُفُّ المرتفع والأكمة دَغَلٌ، والوادي دَغَلٌ، والغائط الوَطيء دَغَلٌ، والجبال

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(دشن)، والمعرّب من الكلام الاعجمي- ص193، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(دشن)، والألفاظ الفارسية المعرّبة- أدي شير- صـ 64. البركة: العطية والأجرة المعطاة قبل العمل. الألفاظ الفارسية المعربة- ص64.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دعب)، والقول في التكملة والتاج بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(دعر)، وفقه اللغة للثعالبي ص185، وتاج العروس(دعر).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دعم)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(دعا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أدغال؛[1] قال الراجز:{ الرجز}[2]

عن عَتَبِ الأرض وعن أدغالها

* وقال أيضا: الداغل: الذي يَبْغي أصْحابَه الشرّ يُدْغِل لهم الشَّرّ: أي يَبْغيهم الشَّرّ، ويحسبونه يريد لهم الخير. [3]

232- { دفع }: قال النضر: يقال دَفَعَتْ لَبَنَها وباللبن: إذا كان ولدها في بطنها، فإذا نُتِجت فلا يقال دَفَعت. [4]

* و قال أيضا: الدَّوافِعُ: أسافِلُ الميثِ حيث تَدْفَع في الأوْدِية، أسفلُ كل مَيْثاء دافعة. [5]

* وقال أيضا: مَدْفَعُ الوادي: حيث يدفَع السيل، وهو أسفله حيث يَتفرَّق ماؤه. [6]

233- { دفن }: قال ابن شميل: ناقة دَفون: إذا كانت تغيب عن الإبل، وتركب رأسها وحدها، وقد ادَّفَنت ناقتكم. [7]

234- { دقع }: قال النضر: جُوع أدْقَعُ ودَيْقُوع، وهو من الدَّقْعاء. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دغل)

([2]) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه- صـ 248. وفي الديوان: عن عَتَبِ الأرض وعن أدحالها.

أبو النجم العجلي: الفضل أو المفضل بن قدامة، ثاني الرجاز المشهورين من بني عجل من بكر بعد الأغلب العجلي، توفي سنة (105هـ) الأغاني- 183/10. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ269.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(دغل) والقول في التاج والتكملة للزبيدي بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(دفع)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دفع)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(دفع)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(دفن)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(دقع) وجوع أدقع: شديد. والدقعاء: الأرض لا نبات بها. القاموس المحيط (دقع).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

235- { دلثع }: قال النضر وأبو خيرة: الدَّلْثَع: الطريق السهلُ، وقيل: هو أسهل طريق يكون في سَهْل أو حَزْن، لا حَطوطَ فيه ولا هَبوط.[1]

236- { دلح }: الأزهري عن النضر: الدَّلاحُ من اللبن: الذي يكثر ماؤُه حتى تتبين شُبْهته.[2]

237- { دلخم }: قال ابن شميل: القِلْخَمُ والدِّلْخَمُ اللام منهما شديدة، وهما: الجليل من الجِمال الضَّخمُ العظيمُ؛[3] وأنشد:{الرجز}[4]

دِلْخَمَ تِسْعٍ حَجِيجٍ دَلَهْمَسَا

238- { دلمز }: قال ابن شميل: الدَّلْمزَة في اللُّقم: تَضْخيم اللُّقَم الكبار، ويقال: دَلْمَزَ دَلْمَزَةً.[5]

239- { دمع }: قال ابن شميل: الدِّماع: مِيسمٌ في المَناظِر سائلٌ إلى المَنْخَر، وربما كان عليه دِماعانِ.[6]

240- { دمغ }: قال ابن شميل: الدَّوامِغُ: على حاقِّ رُؤوس الأَحْناء من فوقها، واحِدتُها

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دلثع)، والقول في التاج الى قوله" السهل"

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(دلح)

([3]) لسان العرب(دلخم)، وتهذيب اللغة(دلخم، قلخم)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دلخم) وانظر: الألفاظ الفارسية المعربة- صـ 127.

([4]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة(دلخم، قلخم)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دلخم)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(دلمز)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دمع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دامِغة، وربما كانت من خشب، وتُؤْسَرُ بالقِدِّ أسْراً شديداً، وهي الخَذارِيفُ، واحدها خُذْرُوف، وقد دمغت المرأة حويتها تدمغ دمغاً. [1]

241- { دمى }: والدَّمُ: السِّنَّوْرُ؛ حكاه النَّضر في كتاب الوُحوش. [2]

242- { دنع }: قال ابن شميل: دَنِعَ الصبيّ: إذا جُهد وجاعَ واشتَهى. [3]

243- { دهم }: قال ابن شميل: الدَّهْماء: السوداء من القُدور، وقد دَهَمَتْها النارُ. [4]

244- { دين }: والدِّينُ: الحالُ؛ قال النضر بن شميل : سألت أعرابيّاً عن شيء فقال : لو لقيتني على دين غير هذه لأخبرتك. [5]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دنع)

([2]) لسان العرب(دمى)، والمخصص 48/8، وكتاب الفصوص 180/1- صاعد بن الحسن الربعي، والمحكم والحيط الأعظم (دمى) وحياة الحيوان الكبرى- 472/1 وتاج العروس (دمى).

السنور: حيوان متواضع ألوف، خلقه الله تعالى لدفع الفأر، وهو على أنواع: أهلي، ووحشي: وسنور الزباد، ومن أسمائه: الهر، والقط، والطيون، والخيدع، والخيطل، حياة الحيوان الكبرى 48/2.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(دنع)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(دهم)

([5]) لسان العرب(دين)، والعشرات في اللغة- ص 127، المخصص 12/ 297، والتكملة والذيل والصلة(دين) قوله:" الدين: الحل" بلا عزو، وتاج العروس(دين) والذي في المخصص قوله" الدِّين: الحال.

باب الذال

245- { ذأن }: قال ابن شميل: الذُّؤْنون: أسمر اللون مُتَمَلِّكٌ له ورق لازق بـــه، وهـــو طويل مثل الطُّرْثُوث، تَمِهٌ لا طعم له، ليس بحلو ولا مرّ، لا يأكله إلا الغنم، ينبت في ســـهول الأرض،[1] والعرب تقول: **ذُونون لا رِمْثَ له، وطُرْثوث لا أرطاة.** [2]

246- { ذبح }: قال ابن شميل: الذُّبْحَة: قَرْحة تخرج في حلق الإنسان مثل الذُّئْبَةِ التـــي تأخذ الحمار. [3]

247- { ذبل }: قال ابن شميل: الذُّبْل: القرون يُسَوَّى منه المَسَك. [4]

248- { ذرب }: في الحديث عن **حذيفة**[5] قال:" **كنتُ ذَرِبَ اللّسانِ على أهلِي فَقُلْت يـــا رسول اللّه إنِّي لأَخْشَى أنْ يُدْخِلَنِي النارَ فقال رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأَيْنَ أنتَ من الاستِغفارِ ؟ إنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللّهَ في اليومِ مائَةَ فذكرْتُه لأبي بُرْدَةَ**[6] **فقال: وأَتُوبُ إليه**"[7] قـــال ابن شميل: الذَّرِبُ اللسان: الفاحِشُ البَذِيُّ الذي لا يبالي ما قال. [1]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ذأن) وفي التهذيب عزي القول الى ثعلب عن ابن الأعرابي.وانظـــر: كتاب النبات للدينوري- صـــ 75، 76.

([2]) المثل في مجمع الامثال- 12/2. ونصه:" ذأنين لا رمث لها، وطراثيث لا أرطى لها"؛ يضرب لمن لا أصل لـــه يرجع إليه. الذؤنون: نبت - الرمث: مرعى الإبل. والطرثوث من جنس الكمأة، والفطر ينبت من غير أصل ولا بزر. عمدة الطبيب في معرفة النبات 284/1- أبو الخير الإشبيلي- تحقيق: محمد العربي الخطابي- دار الغرب الإســـلامي، ط1، 1995م.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ذبح)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ذبل)

([5]) حذيفة بن اليمان الأسدي. الإصابة في تمييز الصحابة- 40/2.

([6]) أبو برده: بن أبي موسى الأشعري، اسمه الحارث، وقيل: عامر، وقيل: اسمه كنيته، من الكوفة، كان ثقـــة كثيـــر الحديث، توفي بين سنتي(103- 107هـــ). تهذيب التهذيب- 484/4.

([7]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(ذرب) ونصه" منه حديث حذيفة" قال يا رسول اللّه إني رجل ذَرِبُ اللّسانِ"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

249- { ذعلب }: في حديث سَوَادِ بنِ مُطَـرِّفٍ[2] " الـذَّعْلَبُ الوَجْنَـاءُ "هـي الناقـةُ السريعةُ؛[3] قال ابن شميل: هي الخفيفةُ الجَوَادُ، قال: ولا يقال: جَمَلٌ ذِعلِبٌ. [4]

250- { ذلق }: في حديث عائشة:" أنها كانت تصوم في السفر حتى أذْلَقها الصومُ"؛[5] قال ابن شميل: أذلقها الصوم: أحرجها[6]

251- { ذيت }: روى ابن شميل عن يونس: كان من الأمـر ذَيَّـةٌ ونَيَّـةٌ[7]، مـشددة مرفوعة والله أعلم. [8]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ذرب).

([2]) سواد بن مطرف: كذا في فهارس لسان العرب- 298/3. ولم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

([3]) النهاية في غريب الحديث والأثر(ذعلب) وروي الحديث في(وأد، ووجن) "وأدُ الذَّعْلَبِ الوجْناء"

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ذعلب) والقول في التكملة نصه:" قال: ولا يقال: جَمَلٌ ذِعلِبٌ"

الذعلبة: الناقة السريعة، وقيل: الناقة الوجناء. حياة الحيوان الكبرى- 498/1.

([5]) النهاية في غريب والحديث والاثر(ذلق) والحديث في(سمم) برواية:" كانت تَصُوم في السَّفَر حتى أذْلَقها السُّمُوم"

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ذلق) والقول في التهذيب: أذلقها السمّوم"، والقول في التكملة بلا عزو.

([7]) ذَيَّةٌ وكَيَّةٌ، كذا في تهذيب اللغة(ذيت)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ذيت) وذيّة ودَيّة: أي كَيْتَ وكَيْت. القاموس المحيط (ذيت).

باب الراء

252- { رأى }: قال النضر: الإرْآءُ: انْتِكابُ خَطْمِ البعيرِ على حَلْقِه، يقال: جَمَلٌ مُرْآىً وجِمال مُرْآةٌ[1].

* و في الحديث أن أبا البَخْتَرِي[2] قال: " تَرَاءَيْنَا الهِلالَ بذاتِ عِرْق فسألنا ابنَ عباسٍ فقال إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مَدَّهُ إلى رُؤْيَتِه فإنْ أُغْمِيَ عليكم فأكْمِلوا العِدَّة"[3] قال ابن شميل: انْطَلِقْ بنا حتى نُهِلَّ الهلالَ: أي نَنْظُر أي نراهُ، وقد تَرَاءَيْنا الهِلالَ: أي نظرْناه. [4]

* وقال أيضا: وقد وَرَى البعيرَ الدَّاءُ: أي وقع في رِئَتِه وَرْياً. [5]

253- { ربد }: قال ابن شميل: لما رأني تَرَبَّد لونه؛ وتربُّده: تلونه تراه أحمر مرة ومرة أخضر، ومرة أصفر، ويَتَرَبَّد لونه من الغضب: أي يتلوّن. [6]

254- { ربذ }: قال ابن شميل: سوط ذو رُبَذٍ: وهي سيور عند مقدّم جلد السوط. [7]

255- { ربض }: قال ابن شميل: رُبْض الأرض، بتسكين الباء: ما مَسَّ الأرض منه. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(رأى) وفي التكملة: الإرواء:...

([2]) أبو البختري: سعيد بن فيروز الطائي مولاهم، الكوفي، روى عن ابن عباس، كان ثقة صدوقا، من أفاضل أهل الكوفة، توفي في سنة(83هـ). تهذيب التهذيب- 38/2.

([3]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(رأى)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(رأى)

([5]) لسان العرب(رأى)، وينظر: تهذيب اللغة(ورى)

([6]) لسان العرب، وتاج العروس(ربد)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ربذ)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ربض) والقول في تهذيب اللغة بلا عزو، وعزي في التكملة إلى شمر بن حمدويه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

256- { ربا }: قال ابنُ شُمَيْلٍ: الرَّوابِي: ما أشْرَف من الرَّمْلِ مثلُ الدَّكْدَاكَةِ غيرَ أنها أشَدُّ منها إشْرافاً، وهي أسْهَلُ من الدَّكْداكةِ، والدَّكْدَاكَةُ أشَدُّ اكْتِيازاً منها وأغْلَظُ، والرَّابِيَــة فيهــا خُؤُورَةٌ وإشْرافٌ، تُنْبِتُ أجْوَدَ البَقْلِ الذي في الرِّمال وأكثرَه يَنْزِلُها الناسُ. [1]

* وقال أيضا: يقال: جَمَل صَعْبُ الرُّبَةِ: أي لَطيف الجُفْرةِ. [2]

257- { رتأ }: قال ابن شميل: يقال: ما رَتَأ كَبِدَه اليومَ بِطعامٍ: أي ما أكل شيئاً يَهْجَأ به جُوعَه، ولا يقال: رَتَأ إلاَّ في الكَبِد. ويقال: رَتَأها يَرْتَؤُها رتْأً بالهمز. [3]

258- { رجن }: قال ابن شميل: رَجَنَ القومُ رِكابَهم، ورَجَنَ فلانٌ راحلته رَجْناً شــديداً في الدار، وهو: أن يحبسها مُناخَةً لا يعلفها، ورَجَنَ البعيرُ في النَّوى والبِزْرِ رُجُوناً ورُجُونُــه اعْتِلافُه. [4]

259- { رحب }: قال ابن شميل: الرِّحابُ في الأودية، الواحدة رحْبةٌ، وهي: مواضــع مُتَواطِئةٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، وهي أسْرَعُ الأرض نباتاً، تكون عند مُنْتَهَى الوادي، وفي وَسَطِه، وقد تكون في المكانِ المُشْرِف، يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ وما حَوْلَها مُشْرِفٌ عليها، وإذا كانــت فــي الأرضِ المُسْتَوِيَةِ نزلَها الناسُ، وإذا كانت في بطن المَسايل لم يَنْزِلْها الناسُ؛ فإذا كانــت فــي بطن الوادي، فهي أُقْنَةٌ أي حُفْرةٌ تُمْسِكُ الماءَ، ليست بالقَعيرة جِدّاً، وسَعَتُها قَدْرُ غَلْوةٍ، والناسُ

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ربا) والقول في التاج بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ربا). والجفرة: ما يجمع الصدر والجنبين. القاموس المحيط (جفر).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(رتأ) والقول فــي التكملــة والعباب والتاج إلى قوله" في الكبد".

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رجن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يَنْزِلُون ناحيةً منها، ولا تكون الرِّحابُ في الرَّمل، وتكون في بطون الأَرضِ، وفي ظَواهِرِها. [1]

260- { رحا }: قال ابن شميل: الرَّحا: القارَة الضَّخْمة الغليظةُ، وإنما رَحَّاها استِدارَتُها وغِلَظُها وإشْرافُها على ما حولها، وأنها أَكَمَةٌ مستديرة مُشْرِفَة، ولا تَنْقادُ على وَجْهِ الأَرضِ، ولا تُنْبِتُ بَقْلاً ولا شَجَراً. [2]

261- { رخخ }: قال ابن شميل: رَخَاخُ الأَرض: ما اتسع منها ولانَ ولا يضرك أَستَوى أو لم يَستَوِ. [3]

262- { ردأ }: قال ابن شميل: رَدَأْتُ الحائطَ أَرْدَؤُه: إِذا دَعَمْتَه بخَشَب، أو كَبْش يَدْفَعُه أَنْ يَسقُطَ. [4]

263- { ردغ }: قال ابن شميل: إِذا سَمِنَ البعير كانت له مَرادِغُ في بطنه وعلى فُرُوعِ كتِفَيْه، وذلك أَنّ الشحم يَتَراكَبُ عليها كالأَرانِبِ الجُثُومِ، وإِذا لم تكن سَمينةً فلا مَرْدَغَةَ هناك. ويقال: إِنّ ناقتك ذاتُ مَرادِغَ، وجملك ذو مَرادِغَ. [5]

264- { رصد }: قال ابن شميل: إِذا مُطرت الأَرض في أَول الشتاء فلا يقال لها: مَرْت؛ لأَنّ بها حينئذ رصداً، والرصد حينئذ: الرجاء لها كما ترجى الحامل. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(رحب) والقول في التكملة و التاج (رحب) بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رحا)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رخخ) وفي التهذيب" رَخَاء الأَرض"

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ردأ)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(ردغ)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رصد) والمَرْتُ: الأَرضُ التي لا كلأَ بها وإن مُطِرَتْ. لسان العرب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

265- { رضف }: قال النضر في كتاب الخيل: والرضف: ركبتا الفرس فيما بين الكُراع والذِّراع، وهي أعظمُ صغار مجتمعة في رأس أعلى الذراع. [1]

266- { رضم }: والرُّضَيِّمُ: طائر؛ قال النضر: يقال: طائر رُضَمَة. [2]

267- { رغد }: قال النضر: ارغادَّ الرجل ارغِيداداً، فهو مُرغادٌّ: وهو الذي بدأ به الوجع فأنت ترى فيه خَمصاً ويُبْساً وفَتْرة. [3]

268- { رغم }: في الحديث:" وإن رَغَمَ أنفُه"[4] أي ذلّ، رواه بفتح الغين، وقال ابن شميل: على رَغْمِ مَن رَغَمَ بالفتح أيضاً. [5]

269- { رفغ }: قال ابن شميل: والرُّفْغُ من المرأة: ما حولَ فرجها. [6]

270- { رقم }: قال ابن شميل: الأرقَمُ: حية بين الحيتين مُرقَّم بحمرة وسواد وكُذْرَةٍ وبُغْثَةٍ. [7]

(مرت)

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(رضف)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والقاموس المحيط، وتاج العروس(رضم)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة (رغد)، والأفعال للسرقسطي (ارغادّ)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(رغد)

([4]) النهاية في غريب والاثر(رغم) ونص الحديث" أنه عليه السلام قال : رَغِمَ أنفهُ رَغِمَ أنفُه رغم أنفُه قيل مَن يا رسول الله ؟ قال : من أدرك أبويه أو أحدهما حيًّا ولم يدخل الجنة"

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رغم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وتاج العروس((رفغ)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(رقم)، والمخصص- 108/8، وتاج العروس(رقم) والقول في المخصص عزي إلى أبي حاتم. الأرقم: الحية التي فيها بياض وسواد، كأنه رقــ أي رقش، وقيل: الحية التي فيها حمرة وسواد. حياة الحيوان الكبرى- 36/1.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

271- { ركب }: قال ابن شميل في كتابِ الإبِلِ: الإبِلُ التي تُخْرَجُ لِيُجاءَ عليها بالطَّعـــامِ تسمى: رِكاباً حِين تَخْرُج وبعدَما تَجِيءُ، وتُسَمَّى عِيراً على هاتينِ المَنزِلَتَيْن، والتـــي يُـــسافَرُ عليها إلى مكَّةَ أيضاً رِكابٌ؛ تُحْمَل عليها المَحامِلُ، والتي يُكْرُون ويَحْمِلُونَ عليها مَتاعَ التُّجَّارِ وطَعَامَهُم كُلُّها رِكابٌ، ولا تُسمّى عِيراً، وإن كان عليها طعامٌ إذا كانت مؤاجَرَةً بِكِراءٍ، وليس العِيرُ التي تَأْتي أهلَها بالطَّعامِ ولكنها رِكابٌ. والجماعةُ: الرَّكائِبُ والرِّكاباتُ إذا كانت رِكـــابٌ لي، ورِكابٌ لك ورِكابٌ لهذا، جِئنا في رِكاباتِنا، وهي رِكابٌ وإن كانت مَرْعِيَّة، تقول: تَـــرِدُ علينا اللَّيلَةَ رِكابُنا، وإنما تسمى رِكاباً إذا كان يُحَدِّثُ نَفْسَه بأنْ يَبْعَثَ بها أو يَنْحَدِرَ عليها، وإن كانت لم تُرْكَبْ قَطُّ. هذه رِكابُ بني فلانٍ.[1]

272- { ركض }: قال ابن شميل: إذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبيه مَرْكَلَيْه فهـــو: الرَّكْضُ والرَّكْلُ، وقد رَكَضَ الرجلُ: إذا فَرَّ وعَدا.[2]

273- { ركك }: قال ابن شميل: الرَّكّ: المكان المضعُوف الذي لم يُمْطَرْ إلا قليلاً؛ يقال: أرض رِكّ لم يصبها مطر إلا ضعيف. ومطر رِكّ: قليل ضعيف. وأرض مُرَكْكَة ورَكِيكَـــة: أصابها رِكّ وما بها مرتع إلا قليل.[3]

274- { رمد }: قال ابن شميل: يقال للشيء الهالك من الثياب: خَلوقة قد رَمَـــدَ وهَمَـــدَ، وبادَ.[4]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ركب)، وفي التكملة والذيل والصلة(ركب) قوله:" الجماعة الركائب... كانت مرعية" بلا عزو، وفي تاج العروس (ركب) إلى قوله" ولكنها ركاب"

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ركض)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(ركك)، وفي معجم البلدان 63/3 قوله:" مطرٌ ركّ: أي قليل، وتاج العروس(ركك)، وفي التكملة والذيل والصلة للزبيدي(ركك) قوله:" الرَّكُّ: المكان المضعوف.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(رمد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

275- { رمس }: قال ابن شُمَيل: الرَّوامِسُ: الطير الذي يطير بالليل. قال: وكل دابة تخرج بالليل فهي رَامِسٌ. قال: وكل دابة تخرج بالليل فهي رَامِسٌ تَرْمُس تَدْفِنُ الآثارَ كما يُرْمَسُ الميت. [1]

276- { رمم }: في الحديث" عليكم بألبان البقر فإنها تَرُمُّ من كل الشجر"[2] أي تأكل، وفي رواية تَرْتَمُّ. قال ابن شميل: الرَّمُّ والارْتِمامُ: الأكل، والرُّمامُ من البَقْلِ حين يَبْقُلُ رُمامٌ أيضاً. [3]

277- { رمى }: منه قول النبي صلى الله عليه وسلم:" يَدَعُ أحدُهم الصلاةَ وهو يُدْعى إليها فلا يُجيبُ، ولو دُعِيَ إلى مِرْماتَيْنِ لأجابَ" وفي رواية:" لو أن أحدهم دُعِيَ إلى مِرْماتَيْن لأجابَ، وهو لا يُجيب إلى الصلاة"[4] قال ابن شميل: والمَرامي: مثل المَسالّ دقيقةٌ فيها شيءٌ من طول لا حُروفَ لها. قال: والقِدْحُ بالحديد مِرْماةٌ، والحديدة وحدها مِرْماةٌ. قال: وهي للصيد لأنها أخَفّ وأدَقُّ. قال: والمِرْماةُ قِدْح عليه رِيشٌ وفي أسْفَلِهِ نَصْلٌ مثلُ الإصْبَع. [5]

278- { رهأ }: قال ابن شميل: رَهِيْأتَ في أمرك: أي ضعُفْتَ وتَوانَيْتَ. [6]

279- { رهب }: في الحديث:" فَرَأيتُ السَّكاكِينَ تَدُورُ بين رَهابَتِه ومَعِدَتِه"[7] قال ابن

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(رمس)

([2]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(رمم)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رمم) وفي التاج الى قوله" الأكل"

([4]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(رمى)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(رمى)

([6]) لسان العرب(رهأ)، وتهذيب اللغة(رهيأ)، وبلا عزو في المحكم والحيط الأعظم(رهأ)، وفي تاج العروس" الرهيأة في الامر: الضعف والعجز والتواني؛ قاله ابن شميل.(رهيأ)

([7]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(رهب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شميل: في قَصِّ الصدرِ رَهابَتُه؛ قال: وهو لِسانُ القَصِّ من أسفَل، قال: والقَصُّ: مُشاشٌ. [1]

280- { رهش }: قال النضر: الارتِهاشُ والارتعاش واحدٌ. [2]

281- { رهص }: قال ابن شميل: يقال: رَهَصَه بِدَينِه رَهصاً ولم يُعَتِّمْه: أي أخذه بـه أخذاً شديداً على عُسرة ويُسْرة فذلك الرَّهْص. [3]

282- { رهن }: قال ابن شميل: الرَّاهِنُ: الأَعْجَفُ؛ من ركوب، أو مرض، أو حَدَثٍ؛ يقال: ركب حتى رَهَنَ. [4]

283- { رها }: قال ابن شميل: الرَّهْوَةُ: الرَّابِية تضْرِبُ إلى اللِّين، وطولُها في السماء ذراعان أو ثلاثة، ولا تكون إلا في سهولِ الأرض، وجَلَدِها ما كان طينـاً، ولا تكـون فـي الجِبال. [5]

* وقال أيضا: الرَّهْوَةُ والرَّهْوُ: ما ارتفعَ من الأرض. [6]

284- { روح }: أما الرُّوحاني من الخلق فإنَّ أبا داود المَصاحِفِيَّ روى عن النَّضْر في كتاب الحروف المُفَسَّرةِ من غريب الحديث أنه قال: حدثنا عَوْفٌ الأعرابي عـن وَرْدانَ بـن

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رهب) الرَّهابةُ بالفتح: غُضْرُوفٌ كاللِّسان مُعَلَّق في أَسْفَلِ الصَّدْرِ مُشْرِفٌ على البطن. لسان العرب(رهب) المُشاشُ: كلُّ عظم لا مُخَّ فيه يُمكنك تتَبُّعُه. لسان العرب(مشش).

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتـاج العـروس(رهـش) وزاد التـاج " الاضـطراب، والارتِهاشُ: أن يصكَّ الدابةُ بعَرْض حافره عَرْضَ عُجايَتِه من اليد الأخرى، فربما أدماها، وذلك لضَعْف يـده. لـسان العرب(رهش)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رهص)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رهن)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(رها)، والقول في تاج العروس بلا عزو.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(رها).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خالد[1] قال: بلغني أن الملائكة منهم رُوحانيُّون، ومنهم مَنْ خُلِقَ من النور، قال: ومن الرُّوحانيين جبريل وميكائيل وإسرافيل، عليهم السلام. [2]

* وقال أيضا: والرُّوحانيون: أرواح ليست لها أجسام، هكذا يقال. قال: ولا يقال لشيء من الخلق رُوحانيٌّ إلا للأرواح التي لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبههما، وأما ذوات الأجسام فلا يقال لهم رُوحانيون. [3] قال الأزهري: وهذا القول في الرُّوحانيين هو الصحيح المعتمد. [4]

* وقال أيضا: الراحة من الأرض: المستويةُ فيها ظَهورٌ واستواء، تنبت كثيراً، جلَدٌ من الأرض، وفي أماكن منها سُهُولٌ وجَرائِم، وليست من السَّيْل في شيء ولا الوادي. وجمعها الرَّاحُ كثيرة النبت. [5]

285- { ريع }: قال ابن شميل: تَرَيَّعَ السمْن على الخُبزة وهو خُلُوف بَعْضه بأعقاب بعض. [6]

([1]) وردان بن خالد: الذي عثرت عليه الدراسة وردان أبو خالد، روى عنه عوف الأعرابي، ويعد من البصريين. كتاب الثقات- البستي- 564/7. وانظر: كتاب التاريخ الكبير- أبو عبد الله البخاري- 180/8.

([2]) لسان العرب(روح)، وتهذيب اللغة(راح)، وتاج العروس(روح)

([3]) لسان العرب(روح)، وتهذيب اللغة(راح)، وتاج العروس(روح)

([4]) لسان العرب(روح)، وتهذيب اللغة(راح)

([5]) لسان العرب(روح)، وتهذيب اللغة(راح)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(روح)

([6]) لسان العرب(ريع)، وتهذيب اللغة(راع)، والعباب الزاخر(ريغ)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ريع)، والقول في العباب الزاخر نصه: " قال النَّضْرُ: رَيَّغ فلان لُقْمة بالسَّمن وروَّغها به: أي روّاها"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الزاي

286- { زأم }: قال ابن شميل في كتاب المنطق له زَئِمْتُ الطعام زَأماً قال والـزَّأمُ أن يملأ بطنه وقد أخذ زَأمَتَهُ أي حاجته من الشِّبَع والرِّيّ...[1] وأزْأمْتُ الجرح بدمه: أي غمزته حتى لزقت جلدته بدمه، ويبس الدم عليه، وجرحٌ مُزْأمٌ، قال أبو منصور: هكذا قال ابن شميل: أزْأمْتُ الجرح بالزاي.[2] وقال **أبو زيد في كتاب الهمز:** أرْأمْتُ الجرح: إذا داويته حتى يبرأ إرْآماً بالراء، قال: والذي قاله **ابن شميل** صحيح بمعناه الذي ذهب إليه،[3] وقال **أبـو زيـد:** أرْأمْتُ الرجل على أمر لم يكن من شأنه إرْآماً إذا أكرهته عليه،[4] قال **أبو منـصور:** وكـأنَّ أزْأمَ الجرح في قول **ابن شميل** أخذ من هذا.[5]

* وقال ابن شميل: وزَأمَهُ القُرُّ: وهو أن يملأ جوفه حتى يَرْعُدَ منه، ويأخذه لذلك قِلٌّ وقِفَّـة: أي رِعْدة.[6]

287- { زدق }: حكى النضر عن بعض العرب[6]: "**خيرُ القول أزْدَقُه**".[7]

288- { زرجن }: قال ابن شميل: الزَّرَجُون: شجر العنب كل شجرة زَرَجونة.[8]

289- { زرح }: قال ابن شميل: الزَّراوِحُ: من التِّلال منبسِطٌ لا يُمْسِكُ الماءَ، رأسُهُ

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(زأم)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(زأم)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(زأم)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(زأم)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(زأم)

([6]) في تهذيب اللغة(قزد) روى ابن شميل عن أعرابي:...

([7]) لسان العرب(زدق)، وتهذيب اللغة(قزد)، وتاج العروس(زدق)

([8]) لسان العرب(زرجن)، وتهذيب اللغة(زرج)، والمعرّب من الكلام الاعجمي، ص 213، والتكملة والذيل والصلة(زرج)، وشفاء الغليل صـــ 138، وتاج العروس(زرجن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صَفاةً؛ قال ذو الرمة:{ الطويل}[1]

وتَرْجافُ أَلْحِيها إِذا ما تَنَصَّبَتْ على رافِعِ الآلِ التِّلالُ الزَّراوِحُ

قال: والحَزاوِرُ مثلها. [2]

290- { زرر }: قال ابن شميل: الزِّرُّ: العُرْوَةُ التي تجعل الحَبَّةُ فيها. [3]

291- { زرمن }: قال ابن شميل: الزَّرامين: الحَلَق. [4]

292- { زغف }: قال ابن شُميل في الزَّغْفَةُ: هي الدقيقةُ الحسَنَةُ السلاسل. [5]

293- { زفر }: قال ابن شميل: زَافِرَةُ السهم: أسفل من النَّصْلِ بقليل إلى النصل. [6]

294- { زفن }: قال النضر: ناقة زَفُون وزَبُون: وهي التي إذا دنا منها حالبها زَبَنَتْه برجلها؛ وقد زَفَنَت وزَبَنَتْ. [7]

295- { زقع }: قال النضر: الزَّقاقِيعُ: فِراخُ القَبَج. [8]

([1]) البيت لذي الرمة في ديوانه- 885/2.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(زرح)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(زرر)

([4]) لسان العرب(زرمن)، وتهذيب اللغة(زرفن) وفيه: الزرافين: الحلق، وتاج العروس(زرمن) وفيه الزرامين: الخلق، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(زرمن)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والعباب الزاخر(زغف) والزغفة: الدرع

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(زفر)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(زفن) والقول في التهذيب عزي إلى الليث، والفائق في غريب الحديث والأثر(الزاي مع الفاء). وغريب الحديث لأبي عبيد 4/ 227

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(زقع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

596- { زفق }: قال النضر: من الإبل المُزَفَّقَةُ: وهي التي امتلأ جلدُها بعد لحمها شحماً. [1]

297- { زكأ }: قال ابن شميل: نَكَأْتُه حقَّه نَكْأً [وزَكَأْته زَكْأً] [2]: أي قَضَيته. وازْدَكَأْتُ منه حقِّي وانْتَكَأْته: أي أَخَذْتُه. ولَتَجِدَنَّه زُكَاءَةً نُكَاءَةً يَقْضِي ما عليه. [3]

298- { زكن }: قال ابن شميل: زَكِنَ فلانٌ إلى فلان: إذا ما لجأ إليه، وخالطه، وكان معه، يَزْكَنُ زُكوناً. [4]

299- { زلج }: قال ابن شميل: مَزَالِيجُ أهل البصرة: إذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تثق به خرجت فردّت بابها، ولها مفتاح أعقَفُ مثل مفاتيح المزاليج من حديد، وفي الباب ثَقْبٌ فتزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها، وقد زَلَجْتُ بابها زَلْجاً إذا أغلقته بالمزلاج. [5]

300- { زلح }: ذكر ابن شميل عن أبي خَيْرَةَ أنه قال: الزَّلَحْلَحاتُ في باب القِصاع واحدتها زَلَحْلَحَةٌ. [6]

301- { زلل }: قال ابن شميل: كنا في زَلَّة فلان: أي عُرْسه. [7]

([1]) لسان العرب، وتاج العروس(زفق)

([2]) هذه العبارة ساقطة من التهذيب(نكأ)

([3]) لسان العرب(زكأ)، وتهذيب اللغة(نكأ)، وتاج العروس(زكأ) وينظر: التكملة والذيل والصلة للصاغاني والزبيدي(زكأ).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(زكن)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(زلج)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(زلج) قصعة زَلَحْلَحَة: أي منبسطة لا قعر لها. لسان العرب(زلج)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(زلل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

302- { زلم }: قال ابن شميل: ازْدَلَم فلان رأس فلان: أي قطعه، وزلَم الله أنفه. [1]

303- { زمع }: قال ابن شميل: والزَّمَعُ: الأُبَنُ[2] تَخْرُجُ في مَخارِجِ العَناقِيد. وأزمَعَت الحَبَلةُ خرج زَمَعُها وعظمت ودنا خروجُ الحُجْنةِ منها، والحُجْنةُ والنامِيةُ[3] شُعَبٌ. فإذا عظمت الزمعة فهي البَنِيقةُ. وأكْمَحَتِ البَنِيقةُ إذا ابْياضَّتْ وخرج عليها مثل القطن، وذلك الإكْماحُ والزَّمَعةُ: أول شيء يخرج منه فإذا عظُم فهو بنيقة. [4]

304- { زمل }: قال النضر: الزَّوْمَلة: مثل الرُّفْقة. [5]

305- { زند }: قال ابن شميل: زندت الناقة: إذا كان في حيائها قَرَنٌ، فثقبوا حياءها من كل ناحية، ثم جعلوا في تلك الثقب سيوراً، وعقدوها عقداً شديداً فذلك التزنيد. [6]

306- { زهد }: قال ابن شميل: الزَّهيد من الأودية: القليلُ الأخذ للماء النَّزِلُ الذي يُسيله الماءُ الهين لو بالت فيه عَناق سال لأنه قاعٌ صُلْبٌ وهو الحَشَادُ والنَّزِلُ. [7]

307- { زهف }: قال ابن شميل: أزْهَفَ له بالسيفِ إزْهافاً: وهو بُداهَتُه وعَجَلَتُه وسَوْقُه، وازْدَهَفْتُ له بالسيف أيضاً. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(زلم)

([2]) جمع أُبنة: وهي العقدة في العود أو العصا. كتاب النخل والكرم ضمن البُلغة- الأصمعي- صـ 82.

([3]) القضيب الذي عليه العناقيد، وهي عين الكرم. كتاب النخل والكرم للأصمعي - صـ 82.

([4]) لسان العرب(زمع)، وكتاب النخل والكرم للأصمعي- صـ 82، 87 ، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(زمع)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(زمل)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(زند) وينظر: التكملة والذيل والصلة(زند)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(زهد) والقول في التكملة بلا هزو.

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(زهف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

308- { زوج }: في حديث أبي ذر[1] أنه سمع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: " **من أنفق زَوْجَيْنِ من ماله في سبيل الله ابْتَدَرَتْه حَجَبَة الجنة قلت: وما زوجان من ماله؟ قال: عبدان أو فرَسان أو بعيران من إبله** "[2] ... وقال ابن شميل: الزوج: اثنان كلٌ اثنين زَوْجٌ؛ قال: واشتريت زَوْجَين من خفاف: أي أربعة.[3] قال الأزهري: وأنكر النحويون ما قال والزَّوجُ: الفَرْدُ عندهم.[4]

309- { زيب }: قال ابن شميل: كلُّ ريحٍ شديدة ذاتُ أَزْيَب، فإنما زَيَبُها شدَّتُها.[5]

310- { زيد }: قال ابن شميل: السَّطيحة: جلدان مقابلان قال المَزادَة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لأنها تزيد على السطيحتين وهما المزادتان.[6]

311- { زيز }: قال ابن شميل: الزِّيزاةُ من الأرض: القُفُّ الغليظ المُشْرِفُ الخَشِنُ، وجمعها الزِّيازِي؛[7] قال رؤبة:{ الرجز}[8]

حتى إذا زَوْزَى الزَّيازِي هَزَّقَا

ولَفَّ سدرَ الهَجَرِيِّ حَزَّقَا

([1]) أبو ذر الغفاريّ: اسمه جُندب بن جُنادة، وقيل: بُرير بن جُنادة، أخو عمرو بن عبسة السُّلميّ لأمه، كان وعاء مليئا بالعلم، توفي سنة (32هـ). تهذيب التهذيب- 519/4.

([2]) النهاية في غريب الحديث والأثر(زوج)

([3]) لسان العرب(زوج)، وتهذيب اللغة(زاج)

([4]) تهذيب اللغة(زاج)، والتكملة والذيل والصلة، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس(زوج)

([5]) لسان العرب(زيب)، وتهذيب اللغة(أزب)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(زيب)

([6]) لسان العرب(زيد)، وتهذيب اللغة(زاد)، وتاج العروس(زيد)

([7]) لسان العرب(زيز)، وتهذيب اللغة(زوزى)، وتاج العروس(زيز)

([8]) الرجز لرؤبة في ديوانه- صـ 111.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب السين

312- { سبب }: قال ابن شميل: الدهرُ سَبَاتٌ أي أحْوالٌ، حالٌ كذا، وحالٌ كذا. يقال: أصابَتْنَا سَبَّة من بَرْدٍ في الشِّتاء، وسَبَّةٌ مِنْ صَحْوٍ، وسَبَّةٌ من حَرٍّ، وسَبَّةٌ من رَوْحٍ إذا دامَ ذلك أيّاماً. [1]

313- { سبح }: قال ابن شميل: رأيت في المنام كأنَّ إنساناً فسر لي سبحان الله، فقال: أما ترى الفرس يَسْبَحُ في سرعته ؟ وقال: سبحان الله السرعةُ إليه والخِفَّةُ في طاعته. [2]

* قال جبريل عليه السلام:" **إن لله دون العرش سبعين حجاباً لو دنونا من أحدها لأحرقتنا سُبُحاتُ وجه ربنا**"[3] رواه صاحب العين قال ابن شميل: سُبُحاتُ وجهه: نُورُ وجهه. [4]

314- { سبسب }: قال ابن شميل: السَّبْسَب الأرض القَفْرُ البعيدة، مُستَوِيَةً وغيرَ مستوية، وغَليظة وغيرَ غليظةٍ لا ماءَ بها ولا أنيسَ. [5]

315- { سبع }: قال العجاج:{ الرجز}[6]

إنَّ تَميماً لم يُراضَعْ مُسْبَعا

ولـم تَلِـذه أمُّـهُ مُقَنَّـعا

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(سبب)، والقول في التاج الى قوله" وحال كذا"، والقول في التكملة للزبيدي بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمحيط في اللغة، وتاج العروس(سبح).

([3]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(سبح)

([4]) لسان العرب، والعين، وتهذيب اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس(سبح) والقول في العين والمحكم بلا عزو.

([5]) لسان العرب(سبسب)، وتهذيب اللغة(سبب)، وتاج العروس(سبسب)

([6]) الرجز لرؤبة في ديوانه- صـ 92.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال النضر: ويقال رُبٌّ غلام رأيتُه يُراضَعُ، قال: والمُراضَعةُ أنْ يَرْضَعَ أُمَّه وفي بطنها ولد.[1]

316- { سبغ }: قال النضر: تَسْبِغةُ البيض رُفُوفُها من الزُّرَدِ أسفَل البيضة يَقِي بها الرجلُ عُنقه. ويقال لذلك: المِغْفَر أيضاً.[2]

317- { ستى }: قال ابن شميل: أستى وأسْدى: ضدُّ ألحَمَ.[3]

* قال أيضا: أستَيْتُ الثوبَ بستَاهُ وأسْدَيْتُه[4]

318- { سجل }: قال ابن شميل: ضَرْع أسْجَل: وهو الواسع الرِّخو المضطرب الذي يضرب رجليها من خَلْفها، ولا يكون إلا في ضروع الشاء.[5]

319- { سحر }: عن النضر: الإسحارُةُ والأسحارُةُ: بقلة حارَّة تنبت على ساق، لها ورق صغار، لها حبة سوداء كأنها الشُّهْنِيزَةُ.[6]

* و قال أيضا: يقال للأرض التي ليس بها نبت: إنما هي قاعٌ قَرَقُوسٌ. أرض مسحورة: قليلةُ اللَّبَنِ.[7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سبع)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سبغ)، والقول في التاج بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ستى)

([4]) لسان العرب(ستى)، وتهذيب اللغة(سدا)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(سجل)

([6]) لسان العرب(سحر)، والنبات للأصمعي- صـ 39، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(سحر)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(سحر)

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

* وقال أيضا: إن اللُّسَقَ[1] يَسْحَرُ أَلبانَ الغنم: وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد. [2]

320- { سحل }: قال ابن شميل: مِسْحَل اللِّجام: الحديدةُ التي تحت الحَنَك، قال: والفَأس: الحديدة القائمة في الشُّكِيمة، والشُّكِيمة: الحديدة المُعْتَرِضة في الفم. [3]

321- { سحا }: عن النضر ابن شميل: السَّحا: الخُفّاشُ، الواحدة سَحاةٌ، مفتوحانِ مقصوران. [4]

322- { سخن }: قال ابن شُميل في المِسْخَنَةُ: هي الصغيرة التي يطبخُ فيها للصبي.[5]

323- { سدل }: في الحديث أن النبي- صلى الله عليه وسلم" **قَدِم المدينةَ وأهل الكتاب يَسدِلُون أشعارهم والمشركون يَفْرُقون فسَدَل النبيُّ صلى الله عليه وسلم شعره ثم فَرَقَه وكان الفَرْق آخر الأمرين**"[6] قال ابن شميل: المُسَدَّل من الشَّعر: الكثيرُ الطويل، يقال: سَدَّلَ شَعرَه على عاتقيه وعنقه، وسَدَلَه يَسْدِله. [7]

324- { سدا }: قال ابن شميل: أَسْدَيتُ الثوب بسَداهُ. [8]

([1]) قيل: البسق في تهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، ولم أعثر على معنى اللسق أو البسق فيما بين يدي من مصنفات، ويبدو أن اللسق تحريف، والأصل البسق بدليل قول التهذيب: أبسقت الناقة: إذا أنزلت اللبن قبل الولادة. تهذيب اللغة (بسق).

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(سحر) والقول في التكملة للزبيدي بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سحل)

([4]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة(سحا)، وحياة الحيوان الكبرى- 23/2، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(سحا) والقول في التكملتين بلا عزو.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سخن)

([6]) لم أعثر عليه في النهاية في غريب الحديث والأثر، وهو في صحيح البخاري- كتاب المناقب- باب صفة النبي- صلى الله عليه وسلم- صـ682، وسنن النسائي- صـ833.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(سدل)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(سدا) ونصه في التكملة: سدّى الثوب، وتسدّاه مثل أسداه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

325- { سذق }: أنشد النضر بن شميل لحميد الأرقط[1]:(الرجز)[2]

_ وحادياً كالسَّيْتَنُوق الأَزْرَق

ليــس عى آثارها بِمُشْفِق

326- { سرح }: ومِلاطُ سُرُحُ الجَنْبِ: مُنْسَرِحٌ للذهاب والمجـيء؛ يعنـي بـالملاط: الكَتِفَ[3]

وفي التهذيب: العَضُد[4]... قال ابن شميل: ابنا مِلاطَي البعير: هما العَضُدانِ. قال: والملاطان ما عن يمين الكِرْكِرَةِ وشمالها. [5]

327- { سرر }: قال ابن شميل: الفَقْعُ: أَرْدَأُ الكَمْءِ طَعْماً، وأسرعها ظهوراً، وأقـصرها في الأرض سِرَراً، قال: وليس لِلْكَمْأَةِ عروق ولكن لها أَسْرارٌ. [6]

328- { سطح }: قال ابن شُمَيْل: إذا عُرِّشَ الكَرْمُ، عُمِدَ إلى دعـائم يحفـر لهـا فـي الأرض، لكل دِعامةٌ شُعْبَتان، ثم تؤْخذ شعبة فتُعَرَّضُ على الدِّعامَتَين، وتسمَّى هـذه الخـشبة

([1]) حميد الارقط: حميد بن مالك بن ربعي بن مُخاشن، من بني كعب بن ربيعة من تميم، شاعر اسلامي من شـعراء الدولة الأموية، سمّي بالأرقط لآثار كانت بوجهه، كان معروفا بأراجيزه. خزانة الأدب- البغدادي- 382/5. وانظـر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ 76.

([2]) الرجز لحميد الأرقط في هجاء الأضياف حميد بن مالك الأرقط حياته، وما وصل إلينا من شـعره. ص 208- د. حنا جميل حداد- مجلة جذور، عدد 1، 1998م.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والصحاح، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(سرح).

([4]) تهذيب اللغة(سرح)

([5]) لسان العرب، وتاج العروس، وتهذيب اللغة(سرح). والكركرة: زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض. لـسان العرب (كرر).

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سرر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعرّضة: المِسْطَح، ويجعل على المَساطِح أُطُرٌ من أدناها إلى أقصاها؛ تسمى المَساطِحُ بالأُطُر مَساطِحَ. [1]

329- { سطا }: قال ابن شميل: فلان يسطُو على فلان: أي يتطاول عليه. [2]

* وقال أيضا: الأيْدِي السَّواطِي: التي تَتَناوَلُ الشَّيءَ؛[3] وأنشد:{الوافر}[4]

تَلَذُّ بأَخْذِها الأَيْدي السَّواطِي

330- { سعب }: قال ابن شميل: السَّعابِيبُ: ما أَتْبَعَ يَدَكَ من اللَّبنِ عند الحَلْبِ، مثلَ النُّخاعة يَتَمَطَّطُ، والواحدةُ سُعْبُوبةٌ. [5]

331- { سعفق }: أنشد ابن شميل لطريف بن تميم:{ البسيط}[6]

لا تأمَنَنَّ سُلَيْمى أن أُفارِقَها ... صَرْمي ظَعائنَ هِنْدٍ يَوم سُعْفوق

لقد صَرَمْتُ خَلِيلاً كان يألَفُني ... والآمِناتُ فِراقي بعدَهَ خُوق

وقال: سُعْفوق: ابنه، والخَوْقاء: الحَمْقاء من النساء. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سطح)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(سطا)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سطا)، وفي التكملة والذيل والصلة للزبيدي(سطو) القول بلا عزو.

([4]) البيت للمتنخل الهذلي، في شرح أشعار الهذليين- 1268/3، وديوان الهذليين- 21/2، وتمام البيت :

ركُودٍ في الإناء لها حُمَيّاً ... تَلَذُّ بأَخذِها الأَيْدي السَّواطي

المتنخل الهذلي: مالك بن عمرو بن عثم، وقيل: مالك بن عويمر بن عثمان من خناعة من لحيان هذيل، شاعر جاهلي أو مخضرم، كنيته أبي أثيلة، صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب. الأغاني- 92/24. وانظر: معجم الشعراء- المرزباني- صـ 304.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والتلصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي (سعب)

([6]) البيتان لطريف بن تميم في لسان العرب(سعفق)، وتهذيب اللغة(سعفوق)، وتاج العروس(خوق، سعفق) والبيت الثاني لطريف بن تميم في التكملة والذيل والصلة(خوق)

([7]) لسان العرب(سعفق)، وتهذيب اللغة(سعفوق)، والتكملة والذيل والصلة(سعفق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

332- { سكك }: قال ابن شميل: سَلْقَى بناءَه: أي جعله مُسْتَلْقِياً، ولم يجعله سَكَكاً، قال: والسَّكُّ المستقيم من البناء، والحَفْرِ كهيئة الحائط. [1]

333- { سكن }: قال ابن شميل: تغطية الوجه عند النوم: سُكْنَةٌ؛ كأنه يأمن الوحشة، وفلان بنُ السَّكَن. [2]

334- { سلح }: قال ابن شميل: مَسْلَحة الجُنْد: خطاطيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق، ويَتَجَسَّسُون خبر العدوّ، ويعلمون علمهم، لئلا يَهْجُم عليهم، ولا يَدَعُون واحداً من العدوّ يدخل بلاد المسلمين، وإن جاء جيش أنذروا المسلمين. [3]

* وقال أيضا: السَّلَحُ: ماء السماء في الغُدْران وحيثما كان؛ يقال: ماء العِدّ وماء السَّلَح. [4]

335- { سلق }: قال ابن شميل: السَّلَق: القاعُ المطمئن المستوي لا شجر فيه. [5]

* و قال أيضا: السَّلْق: الجُكَندَر. [6]

336- { سلل }: قال ابن شميل: يقال للإنسان أيضاً أوّلَ ما تَضَعُه أمُّه: سَلِيلٌ. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سكك)

([2]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(سكن)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(سلح)، ومعجم البلدان 129/5، وتاج العروس(سلح).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(سلح)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سلق)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سلق) وزاد التاج قوله: وهو نبت له ورق طوال، وأصل ذاهب في الارض، وورقُه رَخْصٌ، يطبخ.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(سلل)، والمخصص 31/1.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

337- **{ سلم }**: قال ابن شميل: السّلام: جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحّدونها. [1]

* وقال أيضا: في القدم قَصَبُها وسُلامَياتُها، وقال: عِظامُ القدم كلها سُلامَياتٌ، وقَصَبُ عِظام الأصابع أيضاً سُلامَياتٌ، الواحدة سُلامى، وفي كل فِرْسِنٍ ستٌ سُلامَياتٍ ومَنْسِمان وأظَلُّ. [2]

338- **{ سلا }**: قال ابن شميل: سَلِيت فلاناً: أي أبْغَضْته وتركْته. [3]

339- **{ سمت }**: قال النَّضْرُ بن شُمَيْل: التَّسْميتُ: الدعاء بالبَركة، يقول بارك الله فيك. [4]

340- **{ سمط }**: قال ابن شميل: يقال للرجل: " **حُكْمُكَ مُسَمَّطاً**"[5]، قال: معناه مُرْسَلاً يعني به جائزاً. والمُسَمَّطُ: المُرْسَل الذي لا يُرَدُّ. [6]

* قال أيضا: السِّمْطُ: الثوب الذي ليست له بطانةُ طَيْلَسانٍ، أو ما كان من قُطن، ولا يقال: كِساء سِمْطٌ، ولا مِلْحَفَةٌ سِمْط؛ لأنها لا تُبَطَّن. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سلم).

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سلم) والمنسم: ظفر الإنسان، وقيل: المفصل. لسان العرب (نسم). والأظل: بطن الإصبع. لسان العرب (ظلل).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(سلا)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(سمت)، والقول في التكملة بلا عزو.

([5]) المثل في مجمع الأمثال- 376/1، ويروى: خُذْ حُكْمَكَ مُسَمَّطاً" أي مرسلا جائزا لا يُعقّب.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(سمط)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(سمط)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

341- { **سملخ** }: قال النضر: صُمْلُوخ الأُذُنِ وسُمْلُوخُها: وَسَخها ومـا يخـرج مـن قشورها. [1]

342- { **سمه** }: قال النَّضْر: يقال:" **ذهب في السُّمْهِ والسُّمْهى**"[2]: أي فـي الـريح والباطل. [3]

343- { **سنف** }: قال ابن شميل: المِسْنافُ من الإبل: التي تُقَدِّم الحِمْلَ، قال: والمجنـاة: التي تؤخِّر الحمل. [4]

344- { **سنن** }: قال ابن شميل: سَنَنُ الرجل: قَصْدُهُ وهِمَّتُهُ. [5]

345- { **سهف** }: قال ابن شميل: هو ساهِفُ الوجه، وساهِمُ الوجه: مُتَغَيِّره؛[6] وأنـشد لأبي خراش الهُذَلي[7]:{الطويل}[8]

وَإنْ قَدْ تَرى مِنّي، لِمَا قَدْ أَصابَنِي مِنَ الحُزْنِ، أَنّي سَاهِفُ الوجهِ ذُو هَمّ

([1]) لسان العرب(سملخ)، وتهذيب اللغة(صملخ)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(سملخ) والقول في التكملة نصه:" سِملاخُ الأُذن، وسُملوخها، لغة في: صِملاخها وصُملوخها.

([2]) المثل في مجمع الأمثال- 11/2.

([3]) لسان العرب، والعين، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سمه) والقول في العين بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سنف)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(سنن)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(سهف) والقول في التكملة بلا عزو.

([7]) أبو خراش الهذلي: خويلد بن مرة بن قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، كان شاعرا فارسا فـي الجاهلية، فاتكا وعدّاء، أسلم وحَسُن اسلامه، أكثر شعره في الهجاء، توفي في خلافة عمر، إثر حية نهشته في سـاقه، حين كان يملأ ماء لضيوف نزلوا عنده. الأغاني- 211/21. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ82.

([8]) البيت في شرح أشعار الهذليين- صـ 1224/3. وروي عجز البيت:

مِنَ الحُزْنِ، أَنّي سَاهِمُ الوجهِ ذُو هَمّ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

346- { سهم }: قال ابن شميل: السَّهْمُ نفس النَّصل، وقال: لو التَقَطْت نَصْلاً لقلت مـا هذا السَّهْمُ معك، ولو التقطت قِدْحاً لم تقل ما هذا السَّهْمُ معك؟ والنَّـصلُ: الـسَّهْم العـريض الطويل، يكون قريباً من فِتْرٍ، والمِشْقَص على النصف من النَّصل، ولا خير فيه، يَلْعَـبُ بـه الوِلْدانُ، وهو شر النَّبْلِ وأحرضه. قال: والسَّهْمُ ذو الغِرارَيْنِ والعَيْرِ. قال: والقُطْبَـةُ لا تُعَـدُّ سَهْماً، والمِرِّيخُ الذي على رأسه العظيمة يرمي بها أهل البصرة بين الهَدَفَيْنِ، والنَّضِيُّ: مـتن القِدْح ما بين الفُوق والنَّصل[1].

347- { سود }: قال ابن شميل: السيد: الذي فاق غيره بالعقل، والمال، والدفع والنفـع، المعطي ماله في حقوقه، المعين بنفسه، فذلك السيد. [2]

348- { سوذق }: أنشد النضر بن الشميل:{ الرجز}[3]

وحادياً كالسَّيْذَنوق الأَزْرَق

349- { سوس }: قال ابن شميل: السُّواسُ: داء يأخذ الخيل في أعناقها فيُيَبِّسُها حتـى تموت. [4]

350- { سوق }: قال ابن شميل: رأيت فلاناً بالسَّوْق أي بالموت يُـساق سـوقاً، وإن نَفْسه لتُساق. [5]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(سهم) وفي التاج الى قوله" النصف من النصل"

([2]) لسان العرب(سود)، وتهذيب اللغة(ساد)، وتاج العروس(سود)

([3]) تم تخريج الشاهد في مادة(سذق)

([4]) لسان العرب(سوس)، وتهذيب اللغة(ساس)، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(سوس)

([5]) لسان العرب(سوق)، وتهذيب اللغة(ساق)، وتاج العروس(سوق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

351- { سوم }: قال النَّضْرُ: سامَ يَسُوم: إِذا مَرَّ، وسامَتِ الناقةُ: إِذا مضت، وخلى لها سَوْمَها: أي وَجْهها. [1]

352- { سيح }: قال ابن شميل: المُسَيَّحُ من العَباء: الذي فيه جُـدَدٌ، واحـدة بيـضاء، وأُخرى سوداء ليست بشديدة السواد؛ وكل عباءَة سَيْحٌ ومُسَيَّحَةٌ؛ ويقال: نِعْمَ السيْحُ هذا! وما لم يكن جُدَدٍ، فإنما هو كساء وليس بعباء. [2]

353- { سيس }: قال ابن شُميل: يقال: هؤلاء بنو ساسَا للسُّؤال. [3]

([1]) لسان العرب(سوم)، وتهذيب اللغة(سام)

([2]) لسان العرب(سيح)، وتهذيب اللغة(ساح)، وتاج العروس(سيح)، والملابس العربية في الشعر الجاهلي- د. يحيى الجبوري- ص 176.

([3]) لسان العرب(سيس)، وتهذيب اللغة(ساسي)، وتاج العروس(سيس)، والتكملة والذيل والصلة(سوس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الشين

354- { شأز }: قال ابن شميل: الشَّأْزُ: الموضع الغليظ الكثير الحجارة، وليست الشُّوْزَة إلا في حجارة وخُشونة، فأما أرضٌ غليظة وهي طين فلا تُعدّ شَأْزاً. [1]

355- { شبب }: التهذيب: ويقال للثَّوْرِ إذا كان مُسِناً: شَبَبٌ وشَبُوبٌ ومُشِبٌّ[2]... قال أبو حاتم وابن شميل: إذا أحالَ وفُصِلَ فهو دَبَبٌ، والأُنثى دَبَبَةٌ، والجمع دِبابٌ ثم شَبَبٌ، والأُنثى شَبَبَةٌ. [3]

356- { شبرق }: قال ابن شميل: الشِّبرِق: الشيء السخيف من نبت أو بقل أو شجر أو عِضاهٍ. [4]

357- { شحذ }: قال ابن شميل: المِشْحاذُ: الأرض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها، قال: وأنكر أبو الدُّقيش المِشْحاذَ. [5]

358- { شخص }: قال ابن شميل: لَشَدّ ما شَخَصَ سَهْمُك وقَحَزَ سَهْمُك إذا طمَحَ في السماء، وقد أشْخَصَه الرامي إشْخاصاً؛[6] وأنشد:**{ الطويل}**[7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(شأز)

([2]) تهذيب اللغة(شبب)

([3]) لسان العرب، وتاج العروس(شبب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(شبرق) الشِّبرق: شجرة شاكة صغيرة الجرم، حمراء مثل الدم، يسميها أهل الحجاز الضَّريع. كتاب النبات للأصمعي- صـ 59.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(شحذ)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(شخص)

([7]) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي ضمن شعراء أمويون- 463/2. وتمام البيت:

لها أسهمٌ لا قاصراتٌ عن الخَشَا ولا شاخصاتٌ عن فُؤادي طَوالِعُ

المرار بن سعيد الفقعسي الأسدي، شاعر أموي مشهور من بني أسد، كان قصيرا ضئيلا، وكان يهاجي المساور بن هند العبسي. الأغاني- 366/10. وانظر: الشعر والشعراء- ابن قتيبة- 699/2، ومعجم الشعراء- د. عفيف- صـ245.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

359- { شرب }: قال ابن شميل: الشارِبانِ في السيفِ: أسْفَلَ القائِمِ أنْفانِ طَويلانِ أحدُهما من هذا الجانب، والآخَرُ من هذا الجانِب، والغاشِيةُ: ما تحتَ الشَّارِبَين، والشارِبُ والغاشِيةُ يكونان من حديدٍ وفِضَّةٍ وأدَمٍ. [1]

360- { شرح }: قال ابن شميل: الشَّرْحة من الظِّباء: الذي يُجاء به يابِساً كما هو لم يقَدَّدْ؛ يقال: خُذْ لنا شَرْحة من الظِّباء: وهو لحم مَشْرُوح وقد شَرَحْتُه وشَرَّحْتُه، والتَّصْفِيفُ نَحْوٌ من التَّشْرِيح: وهو تَرْقِيقُ البَضْعة من اللحم حتى يَشِفَّ من رِقَّتِه، ثم يُلْقَى على الجَمْر. [2]

361- { شرخ }: قال ابن شميل: زَنَمَتا السهم: شَرْخا فُوقِه وهما اللذان الوَتَرُ بينهما، وشَرْخا السهم مِثْله. [3]

362- { شرر }: قال ابن شميل: من أمثالهم" **شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ**".[4]. وقد أشَرَّ بنو فلان فلاناً: أي طردوه وأوحدوه. [5]

363- { شصر }: قال ابن شميل: الشَّصْرانِ: خشبتان ينفذ بهما في شُفْرِ خُورانِ الناقة، ثم يعصب من ورائها بِخُلْبَةٍ شديدة، وذلك إذا أرادوا أن يظأروها على ولد غيرها، فيأخذون

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(شرب) والقول في التكملة بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(شرح)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(شرخ)

([4]) المثل في مجمع الأمثال- 224/2. ويروى: صُغَرّاها شُرّاها. ومُرّاها شُرّاها.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(شرر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دُرْجَةً مَحْشُوَّةٍ، ويَدُسُّونها في خُورانِها، ويَخِلُّون الخُورانَ بخلالين هما الشِّصارَانِ يُوثَقانِ بِخُلْبَةٍ يُعْصَبانِ بها، فذلك[1] الشَّصْرُ والتَّزْنِيدُ.[2]

364- { شطب }: قال ابن شميل: شُطْبَةُ السيف: عَموده الناشِزُ في متْنِه.[3]

365- { شظى }: قال النَّضْرُ: الشَّظى: الدَّبْرَةُ على إثرِ الدَّبْرةِ في المزْرَعة حتى تبلُـغَ أَقْصاها، الواحِدُ شَظىً بدِبارِها، والجماعةُ الأَشْظِيةُ.[4]

366- { شعب }: قال ابن شميل: الشِّعابُ: سِمَةٌ في الفَخِذ، في طُولِها خَطَّانِ، يُلاقى بين طَرَفَيْهما الأَعْلَيَيْنِ، والأَسْفَلانِ مُتَفَرِّقانِ؛[5] وأنشد:{ الرجز}[6]

نار عليْها سِمَةُ الغَواضِرْ

الحَلْقَتانِ والشِّعابُ الفاجِرْ

* و قال أيضا: سمعتُ أعرابياً حِجازِيّاً باعَ بعيراً له، يقولُ: أَبِيعُكَ، هو يَشْبَعُ عَرْضاً وشَعْباً، العَرْضُ: أن يَتَناوَلَ الشَّجَرَ من أَعْراضِه.[7]

([1]) عبارة التهذيب: فذلك الشصر والتشصير وهو التزنيد أيضا.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(شصر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(شطب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(شظى) الدَّبْرَةُ: الساقية بين المزارع. والدَّبْرَة: البقعة من الأرض تزرع. لسان العرب(دبر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(شعب)

([6]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(شعب).

([7]) لسان العرب، والمحكم والمحيط الاعظم، وتاج العروس(شعب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

367- { **شعع** }: في حديث واثِلةَ بن الأسقَع[1] " أنّ النبي-صلى الله عليه وسلم- ثَرَدَ ثَرِيدةً ثم شَعْشَعَها ثم لبَّقها ثم صَعَّبَها"[2] قال ابن شميل: شَعْشَعَ الثَّريدة: إذا أكْثَرَ سَمْنَها.[3]

368- { **شعنب** }: قال النضر: الشَّعْنَبَةُ: أن يَستَقِيمَ قَرنُ الكبشِ ثم يَلْتَوِيَ على رَأسِهِ قبلَ أُذُنِه، قال: ويقال: تَيْسٌ مُشَعْنِبُ القَرْنِ، بالعين والغين والفتح والكسر.[4]

369- { **شفف** }: قال ابن شميل: تقول للرجل: ألا أَنَلْتَني مما كان عندك ؟ فيقول: إنـــه شَفٌّ عنك: أي قَصُرَ عنك.[5]

370- { **شفلح** }: قال ابن شميل: الشَّفْلَح: شِبْه القِثَّاء يكون على الكَبَر.[6]

371- { **شقق** }: قال النضر: الشِّقْشِقَةُ: جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيها الـــريح فتنتفخ فيهدر فيها.[7]

372- { **شلل** }: قال ابن شميل: شَلَّ الدِّرْعَ يَشُلُّها شَلاًّ: إذا لَبِسها، وشَلَّها عليه، ويقـــال للدِّرْع نفسِها: شَلِيلٌ.[8]

([1]) واثلة بن عبدالله بن الأسقع، أسلم قبل تبوك، وشهدها، وروى عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة، سنة(83هـــ). تهذيب التهذيب- 300/4. وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة- 462/6.

([2]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(شعشع)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(شعع)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(شعنب)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(شفف)

([6]) لسان العرب(شفلح)، وكتاب النبات للأصمعي - صـــ53، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(شفلح) والقول في التكملة بلا عزو.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(شقق)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيـــدي(شـــال) والقول في التكملة للزبيدي بلا عزو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

373- { **شمس** }: قال النَّضرُ: المُتَشَمِّسُ من الرجال: الذي يمنع ما وراء ظهره، قال: وهو الشديد القومية، والبخيل أيضاً: مُتَشَمِّس: وهو الذي لا تنال منه خيراً؛ يقال: أتينا فلاناً نتعرَّض لمعروفه فتَشَمَّسَ علينا: أي بخل. [1]

374- { **شنب** }: قال ابن شميل: الشُّنَبُ في الأسنانِ: أن تَراها مُستَشْرِبة شيئاً من سَوادٍ، كما تَرى الشَّيءَ من السَّوادِ في البَرَدِ. [2]

375- { **شنق** }: قال النضر: الشُّنَقُ: الجيِّد من الأوتار، وهو السُّمْهَرِيّ الطويل. [3]

* و قال أيضا: ناقة شِناقٌ: أي طويلة سَطْعاء، وجمل شِناقٌ: طويل في دِقَّةٍ، ورجلٌ شِناقٌ وامرأة شِناقٌ لا يثنى ولا يجمع، ومثله ناقةٌ نِيافٌ، وجمل نِيافٌ لا يثنى ولا يجمع. [4]

376- { **شهد** }: الشَّهِيدُ: الحيُّ، عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذي يُستَشْهَد الحيّ: أي هو عند ربه حيّ، ذكره أبو داود أنه سأل النضر عن الشهيد فلان شَهِيد يُقال: فلان حيّ: أي هو عند ربه حيّ. [5]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(شمس). والقول في التكملة بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(شنب)

([3]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(شنق) القول في التكملة بلا عزو. وترٌ سَمْهَرِيٌّ: شديد. لسان العرب(سمهر)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(شنق) والقول في التاج الى قوله" ولا يجمع"

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(شهد)، والمخصص 119/6 ، والمحكم والمحيط الاعظم، والمغرب في ترتيب المعرب(شهد)، وفي التكملة والذيل والصلة، وتاج العروس" الشهيد: الحي لانه لم يمت، كأنه عند ربه شاهد، أي حاضر(شهد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

377- { **شهل** }: قال النضر: جَبَل أشهل: إذا كان أغبر في بياض،[1] وذئبٌ أشْـهلُ؛[2] وأنشد:{الكامل}[3]

مُتَوَضِّحُ الأقْرابِ فيه شُهْلَةٌ شَنِجُ اليَدَين تَخالُه مَشْكولا

378- { **شهنز** }: قال ابن شميل في الرباعي: سمعت أبا الـدُّقَيْشِ يقـول للـشُّونِيز: الشَّهْنِيز. [4]

379- { **شوظ** }: في التنزيل العزيز{يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ}[الرحمن- 35] قال ابن شميل: يقال لدُخان النار: شُواظ وشِواظ ولحرّها شُواظ وشِواظ، وحرّ الـشمس شُـواظ، وأصابني شواظ من الشمس، واللّه أعلم. [5]

380- { **شيط** }: قال ابن شميل: أشاطَ فلان الجزور: إذا قسّمها بعـد التقطيـع، قـال: والتقطيعُ نفْسه إشاطةٌ أيضاً. [6]

([1]) زاد تهذيب اللغة قوله: " وعينٌ شهلاء: إذا كانَ بَياضُها ليس بخالصٍ، فيه كُدُورةٌ.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(شهل)

([3]) البيت للراعي النميري في ديوانه- ص240. وروي صدر البيت في ديوانه برواية:

مُتَوَضِّحُ الأقْرابِ فيه شُهْبَةٌ

الراعي النميري: عبيد بن حُصين بن معاوية، كنيته أبو جندل، كان سيد بني نمير، وسمّي راعي الإبل لكثـرة وصـفه للإبل في شعره، صنفه الجمحي بين شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلاميين. الشعر والشعراء- ابن قتيبة- 415/1. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ 94.

([4]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(شهنز). الشونيز والشهنيز: الحبة السوداء. الألفاظ الفارسية المعربة- ص105.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(شوظ)

([6]) لسان العرب(شيط)، وتهذيب اللغة(شاط)، وتاج العروس(شيط) وفي التكملة والذيل والصلة للزبيدي(شيط) نص قوله:" الإشاطة: تقطيع لحم الجَزُورِ قبل التقسيم؛ عن ابن شميل".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وروى ابن شميل بإسناده إلى النبي- صلّى اللّه عليه وسلّم:" **ما رؤي ضاحِكاً مُسْتَشِيطاً**"[1]

قال: معناه ضاحكاً ضَحِكاً شديداً كالمُتَهالِكِ في ضَحِكه. [2]

381- { شيم }: قال ابن شميل: الشامةُ: شامةٌ تخالف لون الفرس على مكـــان يُكْـــرَهُ، وربما كانت في دوائرها. [3]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(شيط)

([2]) لسان العرب(شيط)، وتهذيب اللغة(شاط)، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وتاج العـــروس(شـــيط). والقول في التكملة بلا عزو.

([3]) لسان العرب(شيم)، وتهذيب اللغة(شام)، وتاج العروس(شيم)

باب الصاد

382- { صبر }: روي عن ابن شميل: أن أم صبّار: هي الصفّاة التي لا يَحيك فيها شيء. [1] قال: والصبّارة: هي الأرض الغَليظة المُشْرفة لا نبت فيها ولا تُنبِتُ شيئاً. [2]

383- { صبا }: قال ابن شميل: يقال للجارية: صَبِيّة، وصبيٌّ وصَبايا للجماعة، والصِّبْيانُ للغِلْمان. [3]

384- { صحر }: قال ابن شميل: الصَّحْراء من الأرض: مثل ظهر الدابة الأجْرَد ليس بها شجر ولا إكام ولا جبال مَلْساء. يقال: صحراء بَيِّنة الصَّحَر والصُّحْرَة. [4]

385- { صدح }: قال ابن شميل: الصُّدَحُ: أَنْشَزُ من العُنّاب قليلاً وأشدُّ حُمْرَةً، وحُمْرَتُه تضرب إلى السواد. [5]

386- { صدم }: قال ابن شميل: الصُّدامُ: داء يأخذ الإبل فتَخْمَصُ بُطُونُها وتَدَعُ الماء وهي عِطاشٌ أياماً حتى تَبْرأ أو تموت؛ يقال منه: جمل مَصْدُوم، وإبل مُصْدومَةٌ. [6]

387- { صردح }: قال ابن شميل: الصَّرادِحُ: واحدتها صَرْدَحة، وهي الصحراء التي لا شجر بها ولا نبت، وهي غَلَظٌ من الأرض، وهي مستوية. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح(صبر)، والمخصص- 97/10، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(صبر)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح(صبر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(صبا)، والقول في التاج بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(صحر)، وخزانة الأدب- 398/7، وتاج العروس(صحر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صدح) والقول في التكملة بلا عزو.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(صدم)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(صردح)، والمخصص- 162/10، والمحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

388- { صرر }: قال ابن شميل: أَصرَرْتُ الزرعُ إصراراً: إذا خَرَجَ أطراف السُّفاء قبل أن يخلُص سنبله، فإذا خلُص سُنْبُلُه قيل: قد أسْبَل. [1]

* وقال في موضع آخر: يكون الزرع صَرَراً حين يَلْتَوي الورَق، ويَيْبَس طرَف السُّنْبُل، وإن لم يخرُج فيه القَمْح. [2]

389- { صرق }: قال ابن الأعرابي: كلُّ شيء رقيق فهو صَرَقٌ، وسَرَقُ الحرير: جَيِّدُه[3] ابن شميل: وصرَقُ الحرير بالصاد. [4]

390- { صعت }: قال ابن شميل: جَمَلٌ صَعْتُ الرُّبَة: إذا كان لطيف الجُفْرة. [5]

391- { صفف }: قال ابن شميل: التَّصفيف نحو التَّشْريح[6]: وهو أن تُعرِّض البَضْعةَ حتى تَرِقّ فتراها تَشِفُّ شَفِيفاً. [7]

392- { صفق }: قال النضر: سَفَقْتُ الباب وصَفَقْتُه،[8] قال: وقال أبو الدقيش: صَفَقْتُ البابَ أُصْفِقُه صَفْقاً: إذا فتحته، وتركت بابَه مَصْفوقاً: أي مفتوحاً، قال: والناس يقولون: صَفَقْتُ البَاب وأَصْفَقْتُه: أي رَدَدْتُه، قال وقال أبو الخطاب: يقال هذا كله. [9]

(صردح) والقول في المحكم بلا عزو.

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صرر)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صرر)

([3]) لسان العرب، والعباب الزاخر، وتاج العروس(صرق)

([4]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(صرق) ونص القول فيهما:" صَرَقُ الحَرير مُحرَّكة : جيِّدُه لغةٌ في السِّين حكاه ابن شميل"

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صعت)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(صفف)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(صفف)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(صفق)

([9]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(صفق)والقول في التكملة عزي إلى أبي الدقيش.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* و قال أيضا: الصِّفاقُ: ما بين الجلد والمُصرانِ. ومَراقُّ البطن: صفاقٌ أجمع ما تحت الجلد منه إلى سواد البطن. [1]

393- { صفن }: قال ابن شميل: الصَّافِنُ عرق ضخم في باطن الساق حتى يَدْخُلَ الفخذَ، فذلك الصافنُ. [2]

394- { صلت }: في صفة النبي- صلى الله عليه وسلم:" **أنه كان صَلْتَ الجبين**"[3] قال ابن شميل: الصَّلْتُ: الواسعُ المُستَوي الجميل. [4]

395- { صلف }: قال ابن شميل: هي الصَّلِفةُ: الأرض التي لا تُنْبِتُ شيئاً. وكل قُفٍّ صَلِفٌ وظَلِفٌ، ولا يكون الصَّلَفُ إلا في قُفٍّ أو شبهه، والقاعُ القَرقُوسُ صَلِفٌ، قال: ومَرْبَدُ البصرةِ صَلِفٌ أسيفٌ لأنه لا يُنْبِتُ شيئاً. [5]

396- { صلا }: قال ابن شميل: الصَّلايَة: سَرِيحَةٌ خَشِنةٌ غَلِيظةٌ من القُفِّ. [6]

397- { صملخ }: قال النضر: صُمْلوخُ الأُذن وسَمْلُوخُها. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(صفق)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(صفن)، والقول في التاج بلا عزو.

([3]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(صلت)

([4]) لسان العرب(صلت)، والاشتقاق للأصمعي- صـ 50 ، وسبل الهدى والرشاد- الشامي 138/1 ، وتاج العروس(صلت).

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(صلف)

([6]) لسان العرب(صلا)، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(صلى)، وتاج العروس(صلا)، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(صلى)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(صملخ)، والتكملة والذيل والصلة(سملخ)، وتاج العروس(صملخ) والقول في التكملة نصه:" سِملاخُ الأُذن، وسُملوخها، لغة في: صِملاخها وصُملوخها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا في باب اللبن: الصُمالخيّ والسُمالخيّ من اللبن: الذي حقنَ في السقاء، ثم حفر له حفرة، ووضع فيها حتى يروب، يقال: سقاني لبناً صمالخياً. [1]

398- { صمم }: قال النضر: الصَّمْصِمةُ[2]: الأكمَةُ الغليظة التي كادت حجارتها أن تكونُ مُنْتَصِبة. [3]

399- { صنن }: قال ابن شميل: المُصِنُّ من النُّوق: التي يَدْفَعُ وَلَدُها بكُراعة وأنفه في دُبرها إذا نَشِبَ في بطنها ودَنا نَتاجُها. وقد أصنَّتْ: إذا دفَع ولدُها برأسه في خَوْرانها. [4]

400- { صهل }: قال النضر: الصَّاهل من الإبل: الذي يَخْبِط ويَعَضُّ ولا يَرْغُو بواحدة من عِزَّة نفسه، يقال: جَمَلٌ صاهِلٌ وذو صاهِلٍ، وناقةٌ ذاتُ صاهل؛[5] وأنشد:{ الطويل}[6]

وذو صاهِلٍ لا يَأمَنُ الخَبْطَ قائدُه

401- { صوع }: قال ابن شميل: ربما اتُّخِذَت صاعةٌ من أديم كالنِّطع لنَدْف القطن أو الصوف عليه. [7]

402- { صوغ }: قال ابن شميل: صاغَ الأُدْمُ في الطعام يَصُوغُ: أي رَسَبَ، وصاغَ الماءُ في الأرض: رَسَبَ فيها. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(صملخ)، والتكملة والذيل والصلة(سملخ)، وتاج العروس(صملخ)

([2]) في تهذيب اللغة الصّمصة.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(صمم)

([4]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صنن)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صهل)

([6]) الشطر بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صهل)

([7]) لسان العرب(صوع)، وتهذيب اللغة(صاع)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صوع)

([8]) لسان العرب(صوغ)، وتهذيب اللغة(صاغ)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صوغ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

403- { صيد }: قال النضر: الصَّيداءُ: الأرض التي تُربتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالأرض. [1]

404- { صير }: قال ابن شميل: الصَّيرَةُ: على رأس القَارَةِ مثل الأَمَرَة غير أنها طُوِيَتْ طَيّاً، والأَمَرَةُ أطول منها وأعظم مطويتان جميعاً، فالأَمَرَةُ مُصَعَّكة طويلة،[2] والصَّيرَةُ مستديرة عريضة ذات أركان، وربما حفرت فوجد فيها الذهب والفضة، وهي من صنعة عادٍ وإرَم. [3]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب(صيد)، وتهذيب اللغة(صاد)، وتاج العروس(صيد)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(صير)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(صير)

باب الضاد

405- { ضبب }: قال ابن شميل: التَّضبيب: شِدَّةُ القبض على الشيء كيلا يَنفَلِتَ من يده. يقال: ضَبَّبْتُ عليه تَضبيباً. [1]

406- { ضرب }: قال النَّضرُ: المُضارِبُ: صاحبُ المال، والذي يأخذ المالَ؛ كلاهما مُضارِبٌ: هذا يُضارِبُه وذاك يُضارِبُه. [2]

407- { ضرز }: قال النضر: ضَرَزُ الأرض: كثرة هُبْرِها وقلة جَدَدِها. يقال: أرض ذات ضَرَزٍ. [3]

408- { ضرطم }: التهذيب في الرباعي: الضُّراطِميُّ من الأركاب: الضَّخمُ الجافي[4] وأنشد لجرير:{الوافر}[5]

تُواجِهُ بَطَّها بضُراطِمِيٍّ كأنَّ على مَشافِرِه صُبابا

ورواه ابن شميل:

تُنازِعُ زَوْجَها بعُمارِطِيٍّ كأنَّ على مَشافِرِه جُبابا

وقال: عُمارِطيُّها: فَرْجُها. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ضبب)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس(ضرب)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ضرز)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ضرطم)

([5]) البيت لجرير في ديوانه- صـ 94. وري البيت في الديوان برواية:

تُواجِه زَوْجَها بعُضارِطي كأنَّ على مَشافِرِه جُبابا

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ضرطم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

409- { ضرم }: قال ابن شميل: المُضْطَرِمُ: المُغْتَلِمُ من الجمال؛ تراه كأنــه حُــمْحِسَ بالنار، وقد أَضْرَمَتْه الغُلْمةُ. [1]

410- { ضرا }: قال ابن شميل: الضَّرَاءُ: المُسْتَوي من الأرضِ؛ يقال: لأَمْــشِيَنَّ لــك الضَّرَاءَ، قال: ولا يقال أرضٌ ضَرَاءٌ ولا مكانٌ ضَرَاءٌ، قال: ونَزَلنا بضَرَاءٍ من الأرض مــن الأرض أي بأرضٍ مُستوية. [2]

* يقال: ما وَارَاك من أرضٍ فهو الضَّرَاءُ، وما وَارَاك من شجرٍ فهو الخَمَر[3]... وقال ابــن شميل: ما وَارَاك من شيء وادَّارَأْتَ به فهو خَمَر، الوَهدة خَمَر، والأَكَمَة خَمَر، والجبل خَمَــر والشجرُ خَمَرٌ، وما واراك فهو خَمَر. [4]

411- { ضغث }: قال ابن شميل: أتانا بضِغْثٍ خَبَرٍ، وأَضْغَاثٍ من الأَخْبارِ: أي ضُرُوبٍ منها؛ وكذلك أَضْغَاثُ الرؤْيا: اخْتِلاطها والتِباسُها. [5]

412- { ضغط }: روي عن شريح[6]:" **أنه كان لا يُجِيزُ الضُّغْطَةَ** "[7] قال النضر: الضُّغْطَةُ: المُجاحَدَةُ؛[8] يقول: لا أُعْطِيك أو تَدَعَ ممّا لك عليَّ شيئاً. [9]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ضرم)، والقول في التاج بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ضرا)، ومعجم البلدان 457/3 .

([3]) تهذيب اللغة(ضرا)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ضرا)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ضغث)

([6]) شريح بن الحارث الكندي، أبو أمية الكوفي القاضي، روى عن النبي- صلى الله عليه وسلم- كان تابعيا كوفيا ثقة، ولّي قضاء الكوفة ثلاثا وخمسين سنة، اختلف في سنة وفاته بين عامي(72- 97هـ). تهذيب التهذيب- 160/2.

([7]) النهاية في غريب الحديث والأثر(ضغط)

([8]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ضغط)

([9]) لسان العرب(ضغط)، والمغرب في ترتيب المعرب، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ضغط) والقول في المغرب بلا عزو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

413- { ضفد }: قال ابن شميل: المُضفَئِدُّ من الناس والإبل: المُنْزَوي الجِلْـد البَطِـينُ البادِنُ. [1]

414- { ضلع }: قال ابن شميل: المضلَّع: الثوب الذي قد نُسِجَ بعضه، وترك بعضه.[2]

* وأنشد ابن شميل:{الرجز}[3]

بكلِّ شَعْشاعٍ كجِذْعِ المُزْدَرِغ

فَلِيقُه أجْرَدُ كالرُّمْحِ الضَّلِـعْ

415- { ضمز }: قال ابن شميل: الضَّمْزُ: جبل من أصاغر الجبال منفـرد وحجارتـه حُمْر صِلاب، وليس في الضَّمْز طين، وهو الضَّمْزَز أيضاً. [4]

416- { ضهد }: قال ابن شميل: اضْطَهَدَ فلانٌ فلاناً: إذا اضْطَعَفَه وقَسَرَه وهي الضُّهْدَة؛ يقال: ما نخاف بهذا البَلَدِ الضُّهْدَة أي الغَلَبَة والقَهْر. [5]

417- { ضيع }: وفي الحديث:"فمن تَرَك ضيَاعاً فإليَّ"[6] التفسير للنضر: العِيالُ. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ضفد)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ضلع)

([3]) الرجز لأبي محمد الفقعسي في ما تبقى من أراجيزه- صـ 65. جذع المزدرع: جذع يترك على البئر يُسقى منها وهو طويل. الرمح الضلع: بلا اعوجاج.

أبو محمد الفقعسي الحنظلي، عبد الله بن ربعي بن خالد، من بني حنظل بن فقعس، عاش في العصر الاموي، نظم الأراجيز، وما وصل من نظمه للشعر قليل. معجم الشعراء- د. عفيف- صـ 243. وانظر: ما تبقى من أراجيزه- صـ 10.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ضمز) وفي التهذيب عُزِي القول الى أبـي عمرو.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ضهد)

([6]) النهاية في غريب الحديث والاثر(ضيع)

([7]) لسان العرب، والمحكم والمحيط الأعظم، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ضيع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الطاء

418- { طبق }: قال ابن شميل: يقال: تحلَّبوا على ذلك الإنسان طبَاقَاءَ بالمد: أي تجمعوا كلهم عليه. [1]

419- { طحن }: حكى النضر عن الجَعْدِي[2] قال: الطاحِنُ: هو الراكِسُ من الدُّقُوقَة التي تقوم في وَسَطِ الكُدْسِ. [3]

420- { طحا }: قال ابن شميل: المُطَحِّي:اللازِقُ بالأرض، رأيته مُطَحِّياً:أي مُنْبَطِحاً.[4]

421- { طربل }: في الحديث أن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال:" **إذا مَرَّ أحدكم بِطِرْبالٍ مائل فليسرع المشي**"[5] قال ابن شميل: هو بناءٌ يُبْنَى عَلَماً للخيل، يُسْتَبَق إليه، ومنه ما هو مثل المنارة، **وبالمَنْجَشانِيَّة**[6] واحد منها بموضع قريب من البصرة؛[7] قال دُكَين[8]:

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(طبق)

([2]) الجعدي: محمد بن عثمان بن مستبح، أبو بكر الشيباني النحوي، صاحب ابن كيسان النحوي، كان من علماء الناس وأفاضلهم، له من المصنفات: القراءات، والمقصور والممدود. إنباه الرواة- 184/3. وانظر: بغية الوعاة- 142/1.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(طحن). الراكس: الثور الذي يكون في وسط البيدر عند الدياس، والبقر حوله تدور، ويرتكز هو مكانه. لسان العرب (ركس). والدقوقة: البقر والحمير التي تدوس البُرّ. لسان العرب (دقق).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي (طحا)، والقول في التاج والتكملة للزبيدي بلا عزو.

([5]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(طربل)

([6]) المنجشانية: حدٌّ كان بين العرب والعجم بظاهر البصرة قبل أن تُخط البصر، تنسب إلى منجش مولى قيس بن مسعود وبه سميت، وهو ماء ومنزل لمن خرج البصرة يريد مكة. معجم البلدان- 208/5.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(طربل)، ومعجم البلدان- 27/4، وتاج العروس(طربل) وانظر: الألفاظ الفارسية المعربة- صـ111.

([8]) دكين الراجز: دكين بن رجاء من بني فقيم من دارم من تميم، ويسمى دكين الفقيمي أيضا، شاعر أموي راجز، له أرجوزة في مدح مصعب بن الزبير. الشعر والشعراء- 610/2. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ 90.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

{ الرجز }[1]

حتى إذا كان دُوَيْنَ الطِّرْبال

رَجَعْنَ منه بصَهِيلٍ صَلْصال

مُطَهَّر الصُّورة مثل التِّمْثال

422- { طرد }: قال ابن شميل: أطرَدْتُ الرجل: جعلته طريداً لا يأمن، وطَرَدْتُه: نَحَّيْتُه ثم يَأمَنُ. [2]

423- { طرر }: قال ابن شميل: رجل جَمِيلٌ: طَرِيرٌ. وما أطَرَّه أي ما أجْمَلَه! وما كان طَرِيراً، ولقد طَرَّ. [3]

424- { طرفس }: قال ابن شميل: الطِّرْفِساء: الظُّلْماءُ ليست من الغيم في شـــيء، ولا تكون ظلماء إلا بغيم. [4]

425- { طرفش }: قال النضر: الطَّغْمَشَةُ والطِّرْفَشَةُ: ضعفٌ البصر. [5]

426- { طرق }: قال النضر: نَعْجة مَطْرُوقة: وهي التي تُوسَم بالنار على وَسَط أُذُنهـــا من ظاهر، فذلك الطِّراقُ، وإنما هو خطٌ أبيض بنارٍ كأنما هو جادّة. [6]

([1]) الرجز لأبي محمد الفقعسي في ما تبقى من أراجيزه- صـــ 74.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس(طرد) والقول في المعرب بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(طرر) والقول في التكملة بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، تاج العروس(طرفس)

([5]) لسان العرب(طرفش)، وتهذيب اللغة(طغمش)، والتكملة والذيل والصلة(طرفش)، وفي تاج العروس(طـــرفش) قوله: طرفشت عينه: أظلمت وضعفت، كمثل طغمشت.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(طرق).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

427- { طعم }: قال النَّضرُ: أَطْعَمْتُ الغُصْنَ إِطْعاماً: إذا وصَلْتَ به غُصْناً من غيـر شجره، وقد أَطْعَمْتُه فطَعِمَ أي وصلْتُه به فقَبِلَ الوَصْلَ. [1]

428- { طغمش }: قال النضر: الطَّغْمَشَةُ والطَّرْقَشَةُ: ضعفٌ البصر. [2]

429- { طغى }: قال ابن شميل: الطاغِيةُ: الأَحْمَقُ المستَكْبِرُ الظالِمُ. [3]

430- { طلح }: قال ابن شميل: الطَّلْحُ: شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والإبل، وورقها قليل، ولها أغصان طِوالٌ عِظامٌ تنادي السماء من طولها، ولها شوك كثير من سُـلاَّء النخل، ولها ساق عظيمة لا تلتقي عليه يدا الرجل، تأكل الإبل منها أكلاً كثيراً، وهي أُم غَيْلانَ تنبت في الجبل، الواحدة طَلْحَة؛[4] وأنشد:{ الرجز}[5]

يا أُمَّ غَيْـلانَ لَقِيـتِ شَـرًّا

لقـد فَجَعْـتِ أَمِناً مُغْبَـرًّا

يَزُورُ بيـتَ اللهِ فِيمَنْ مَرَّا

لاقَيْـتِ نَجَّـاراً يَجُرُّ جَرًّا

بالفأسِ لا يُبْقِي على ما اخْضَرَّا

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(طعم)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(طغمش)

([3]) لسان العرب(طغى)، وتهذيب اللغة(طغا)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(طغى)، والقول في التاج بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتاج العروس(طلح) الطلح: شجر أعظم شوكا، له عود صلب، وصمغ جيد، ينبت في بطـون الأودية، وهو شجر أم غيلان. النبات للأصمعي- صـ 52.

([5]) الرجز بلا عزو في ثمار القلوب في المضاف والمنسوب 261- الثعالبي- تحقيق: محمد أبو الفـضل إبـراهيم- مطبعة المدني، القاهرة، 1965م، وبلا عزو في لسان العرب(طلح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

431- { طلس }: قال ابن شُمَيْل: الأَطْلَسُ: اللِّصُّ يشبَّه بالذئب. [1]

432- { طوب }: قال ابن شميل: فلان لا آجُرَّة له ولا طُوبَة؛ قال: الآجر: الطين. [2]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، و تاج العروس(طلس)، والقول في التاج بلا عزو.

([2]) لسان العرب(طوب)، وتهذيب اللغة(طاب)، وفي تاج العروس(طوب) نسب الى التهذيب.

باب الظاء

433- { ظرر }: قال ابن شميل: الظَّرُّ: حَجَر أملَس عريض يكسره الرجل فيَجْزِر الجزورَ، وعلى كل لون يكون الظُّرَر، وهو قبل أن يُكسر ظُرَرٌ أيضاً،[1] وهي في الأرض سلِيل وصفائحُ مثل السيوف. والسَّلِيل الحجر العريض؛[2] وأنشد:{الطويل}[3]

تَقِيه مَظارِيرَ الصُّوى من نعاله بسورِ تُلحيِّه الحصى كنَوى القَسْبِ

434- { ظلف }: قال ابن شميل: الظَّلِفة: الأرض التي لا يتبين فيها أثر، وهي قُفّ غليظ، وهي الظلف؛[4] قال يزيد بن الحكَم[5] يصف جارية:{ البسيط}[6]

تَشْكو إذا ما مَشَتْ بالدَّعْصِ أخْمَصَها كأنّ ظَهْرَ النَّقا قُفٌّ لها ظَلَفُ

435- { ظمأ }: قال ابن شميل: ظَماءة الرجل، على فَعالة: سُوءُ خُلُقِه ولُؤْمُ ضَرِيبَتِه وقِلَّةُ إنْصافِه لمُخالِطِه، والأصل في ذلك أن الشَّرِيب إذا ساءَ خُلُقُه لم يُنْصِف شُرَكاءَه،[7] فأما الظَّمأ، مقصور، مصدر ظَمِئَ يَظْمَأُ، فهو مهموز مقصور، ومن العرب مَن يَمدُّ فيقول: الظَّماءُ،[8] ومن أمثالهم: "الظَّماءُ الفادِح خَيْرٌ منَ الرِّيِّ الفاضِح".[9]

([1]) لسان العرب، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس(ظرر)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ظرر)

([3]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ظرر)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ظلف)

([5]) يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، من أشراف ثقيف، شاعر أموي مشهور، صاحب الرسول- صلى الله عليه وسلم- قابل الفرزدق، وكان جرير يقدر شعره. الأغاني- 333/12. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ 283.

([6]) البيت ليزيد بن الحكم ضمن شعراء أمويون- صـ 265/3.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة(ظمأ)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ظمأ)

([9]) المثل في مجمع الأمثال- 309/2. وروي: ظمأ قامح خير من ريّ فاضح. يضرب في القناعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

436- { ظهر }: روى ابن سيرين[1] أن أبا موسى[2] كَسَا في كفّارة اليمين ثوبَينِ ظَهْرانِيّاً ومُعَقَّداً"[3] قال النضر: الظَّهْرانيّ: ثوبٌ يُجاءُ به من مَرِّ الظَّهْرانِ. [4]

* وقال أيضا: ظاهر الجبل: أعلاه، وظاهِرَةُ كل شيء: أعلاه استوى أو لم يستو ظاهره، وإذا علوت ظَهْرَه فأنت فَوْقَ ظاهِرَته. [5]

* وقال أيضا: الظُّهارِيَّة: أن يَعْتَقِلَه الشَّغْزَبِيَّةَ فَيَصْرَعَه؛ يقال: أخذه الظُّهارِيَّةَ والشَّغْزَبِيَّةَ بمعنًى. [6]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) محمد بن سيرين الإنصاري، كان من أروع أهل البصرة، فقيها، فاضلا، محدثا ثقة، توفي سنة(110هـ). تهذيب التهذيب- 585/3.

([2]) أبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضّار، روى عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وروى عنه أولاده: موسى، وابراهيم، وأبو بردة، وأبو بكر، توفي بين سنتي(50- 53 هـ). الإصابة في تمييز الصحابة- 181/4.

([3]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(ظهر)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ظهر)، ومعجم البلدان 63/4 ، وتاج العروس(ظهر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ظهر)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ظهر)

والشغزبية: ضرب من الحيلة في الصراع؛ وهي أن تلوي رجله برجلك. تهذيب اللغة(شغزب) والتكملة والذيل والصلة(ظهر)

باب العين

437- { عبب }: قال ابن شميل في سَعْدٍ: بنو عَبِّ الشَّمْسِ، وفي قريشٍ بنو عبدِ الشمسِ[1].

438- { عبر }: قال ابن شميل: عَبَرْتُ مَتاعي: أي باعَدْته. والوادي يَعْبرُ السيلَ عَنّا: أي يُباعِدُه. [2]

439- { عبل }: قال النضر: أعبلَت الأَرْطاةُ: إذا نبَت ورَقُها، وأعبلت إذا سقط ورقُها، فهي مُعْبِلٌ. [3] قال الأزهري: جعل ابنُ شُميل أعْبلَت الشجرة من الأضداد، ولو لم يحفظه عن العرب ما قاله؛ لأنه ثقة مأمون. [4]

440- { عثم }: قال ابن شميل: العَثْمُ في الكَسْرِ، والجُرْحِ تَداني العَظمِ حتى هَمَّ أن يَجْبُر ولم يجْبُرْ بعدُ كما ينبغي؛ يقال: أجَبَر عظمُ البعير ؟ فيقال: لا، ولكنه عَثَم ولم يجْبُر. [5]

441- { عجه }: قال أبو منصور: رأيت في كتاب الجيم لابن شميل: عَجَّهْتُ بين فلان وفلان؛ معناه: أنه أصابهما بعينه حتى وقَعتِ الفُرقة بينهما، قال: وقال أعرابي: أنْدَرَ اللهُ عينَ

([1]) لسان العرب، وتاج العروس(عبب)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(عبر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عبل) وانظر: كتاب النبات للأصمعي – صـ 56.

الأرطى: شجر عَبِل من شجر الرمل له عروق حمر يُدبغ بورقها. كتاب النبات للأصمعي- صـ51.

([4]) تهذيب اللغة(عبل)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عثم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فلانٍ لقد عَجَّةَ بيْنَ ناقتي وولدها. [1] قال الأزهري: وهذا حرف غريب لا أحفظه لغير النضر وهو ثقة[2].

442- { عجا }: قال ابن شميل: يقال: لَقِيَ فلانٌ ما عَجاه وما عَظاه وما أوْرَمَه: إذا لَقِيَ شِدَّةً وبَلاءً. [3]

* وقال أيضا: العُجايةُ من الفَرَسِ: العَصَبَةُ المُسْتَطيلة في الوَظيفِ ومُنْتَهاها إلى الرُّسْغَين، وفيها يكون الحَطَمُ، قال: والرُّسْغُ مُنتهى العُجايةِ. [4]

443- { عدد }: قال ابن شميل: يقال أتيت فلاناً في يوم عِدادٍ: أي يوم جمعة أو فطر أو عيد. [5]

444- { عدن }: قال ابن شميل: الغَرْب يُعَدَّنُ: إذا صَغُر الأديم، وأرادوا تَوْقِيرَه زادوا له عَدِينَةً أي زادوا له في ناحية منه رُقْعَة. [6] والخُفُّ يُعَدَّنُ: يزاد في مُؤَخَّرِ الساق منه زيادة حتى يتسع، قال: وكل رُقْعة تُزاد في الغرب فهي عَدِينَة، وهي كالبَنِيقَةِ في القميص. [7]

445- { عدا }: قال النضر: العُدَواءُ من الأرض: المكان المُشْرِف، يَبْرُكُ عليه البعيرُ فيَضْطَجِعُ عليه، وإلى جنبه مكانٌ مطمئنٌ فيميل فيه البعير فيتَوَهَّنُ، فالمُشْرِف العُدَواءُ، وتَوَهُّنه

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(عجه)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة (عجه).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عجا)، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(عجو، عظو)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس(عجا)، ونص القول في المغرب: "العُجَايَةُ: عَصَبَةٌ في قوائم الخيل والإبل مُنْتَهَاهَا الرُّسْغُ، والقول في التاج بلا عزو.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(عدد)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عدن)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عدن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أن يَمُدَّ جسمَه إلى المكان الوَطِئ فتبقى قوائمه على المُشْرِف، ولا يَستَطيع أن يقومَ حتى يموت، فتَوَهُّنه اضطجاعُه. [1]

* وقال أيضا: رَدَدْت عني عادِيَةَ فلان: أي حِدَّته وغَضبه. [2]

* وقال أيضا: يقال: الْزَمْ عَدَاء الطريق: وهو أن تأخذَه لا تَظْلِمه. ويقال: خُذْ عَداءَ الجبل: أي خذ في سَنَدِه تَدورُ فيه حتى تعلُوَه، وإن استَقام فيه أيضاً فقد أخَذَ عَدَاءَه. [3]

446- { عربد }: قال ابن شميل: العربدّ الدال شديدة: حية أحمر أرقشُ بِكُدْرة وسواد لا يزال ظاهراً عندنا وقلما يَظْلِمُ إلا أن يؤذى لا صغير ولا كبير. [4]

447- { عرض }: قال النضر بن شميل: سمعت أعرابيّاً حجازيّاً وباع بعيراً له فقال: يأكل عَرْضاً وشَعْباً. [5]

* وقال أيضا: ويقال ما جاءكَ من الرأي عَرَضاً خير مما جاءك مُسْتَكْرَهاً: أي ما جاءك من غير رَوِيَّةٍ ولا فِكْر. [6]

448- { عرق }: قال ابن شميل: العَرقُوَة: أكمةٌ تنقاد ليست بطويلة من الأرض في السماء، وهي على ذلك تشرف على ما حولها، وهو قريبٌ من الأرض أو غيرُ قريب، وهي مختلفة، مكانٌ منها ليّن، ومكانٌ منها غليظ، وإنما هي جانب من أرض مستوية، مشرفٌ على

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عدا) والقول في التاج بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عدا)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عدا)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عربد)

العربد: حية عظيمة تأكل الحيات، وهي حية تنفخ ولا تؤذي. حياة الحيوان الكبرى- 389/1 ، 158/2.

([5]) لسان العرب، والمحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس(عرض)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(عرض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ما حوله،[1] والعَرَاقيُّ: ما اتصل من الإكامِ وآضَ كأنه جُرُف واحد طويل على وجه الأرض، وأما الأكمة فإنها تكون ملْمُومة، وأما العَرَقُوَةُ فتطول على وجه الأرض وظهرها قليلة العرض، لها سَنَد، وقبلها نِجاف وبِرَاق، ليس بسَهْل ولا غليظ جداً يُنْبِت، فأما ظهره فغليظ خَشِنٌ لا يُنْبِتُ خَيراً. [2]

449- { عرا }: قال ابن شميل: العُرَواء: قِلٌّ يأخذ الإنسانَ من الحُمَّى ورِعدَة. [3]

* وقال أيضا: العَرَا مثل العَقْوَة، يقال: ما بِعَرانا أحَدٌ: أي مابعَقْوَتنا أحدٌ. [4]

450- { عزز }: قال ابن شميل: العَزازُ: ما غَلُظَ من الأرض وأسْرَعَ سَيْلُ مطره، يكون من القِيعانِ والصَّحاصِح، وأسْنادِ الجبال والإكام، وظُهور القِفاف؛[5] قال **العجاج**: {الرجز}[6]

من الصَّفا العاسِي ويَدْعَسْنَ الغَدَرْ

عَزَازَهُ ويَهْتَمِرْنَ ما انْهَمَرْ

451- { عزل }: دابّة أعْزَلُ: مائل الذَّنَب عن الدُّبُرِ عادةً لا خِلْقة... [7] قال النضر: الكَشَف: أن تَرَى ذَنَبه زائلاً عن دُبُره، وهو العَزَلُ. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عرق) وانظر: المخصص 78/10، 87، ومعجم البلدان- 109/4.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عرق)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عرا)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عرا). والعقوة: الساحة وما حول الدار. لسان العرب (عقا).

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عزز)

([6]) الرجز للعجاج في ديوانه- صـ 77.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عزل)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عزل)، والقول في التاج بلا عزو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

452- { عزم }: قال ابن شميل: في قوله تعالى{ كُونُوا قِرَدَةً }[البقرة-65، والاعراف-166] هذا أمرٌ عَزْمٌ. وفي قوله تعالى{ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ }[آل عمران-79] هذا فرْضٌ وحُكْمٌ. [1]

453- { عسد }: قال ابن شميل: العسودُ بتشديد الدال: العَضْرَفوطُ. [2]

454- { عسر }: في حديث عمر" يَعْتَسِرُ الوالدُ من مال ولده "[3] أي يأخذُه منه، وهو كاره من الاعْتِسارِ: وهو الاقْتِسارُ والقَهْر ويروى بالصاد؛ قال النضر: في هذا الحديث رواه بالسين وقال: معناه وهو كارهٌ؛[4] وأنشد:{مخلع البسيط}[5]

مُعْتَسِرِ الصُّرْمِ أو مُذِلّ

455- { عسل }: قال الأزهري في ترجمة عسم: قال: وذكر أعرابي[6] أمَةً فقال: هي لنا وكُلُّ ضَرْبَةٍ لها من عَسَلةٍ، قال: العَسَلة: النَّسل. [7]

456- { عشر }: قال ابن شميل: العَشِيرَةُ:العامّة مثل بني تميم وبني عمرو بن تميم. [8]

457- { عشا }: قال ابن شميل: العِشاءُ: حينَ يُصلّي الناسُ العَتَمة؛[9]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عزم)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عسد)

العضرفوط: ذكر العظاءة، والعظاءة: السحلية، يقال في الواحد: عظاية، ولا تؤذي، منها: الأبيض، والأحمر، والأصفر، والأخضر، وكلها منقطة بالسواد، وهذه الألوان حسب مكانها. حياة الحيوان الكبرى- 167/2.

([3]) النهاية في غريب الحديث والاثر(عسر)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عسر)

([5]) الشطر بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عسر)

([6]) في هامش اللسان: قوله « قال وذكر أعرابي » القائل هو النضر بن شميل كما يؤخذ من التهذيب.

([7]) لسان العرب(عسل)، وتهذيب اللغة(عسم)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(عسل) والقول في التهذيب "من عسمة قال: العسمة: النسل" بالميم، وفي التاج بلا عزو، وفي التكملة للزبيدي نقله الزمخشري عن أعرابي من بني عامر.

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عشر)

([9]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عشا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأنشد:{ الكامل}[1]

ومحولٍ مَلَثَ العِشاءِ دَعَوتُه والليلُ مُنْتَشِرُ السُّقِيطِ بَهِيمُ

458- { عصف }: في التنزيل{ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ }[الرحمن- 12] قال النضر: العَصْف: القَصِيل. [2]

* وقال أيضا: إعْصافُ الإبل: استِدارتها حول البِئر حِرْصاً على الماء، وهي تطحنُ التراب حوله وتُثِيره. [3]

459- { عصم }: قال ابن شميل: الذَّنَبُ بهُلْبِه وعَسِيبه يُسمَّى: العِصامَ بالصاد. [4]

* وروي عنه أيضا أنه قال في حديث النبي- صلى الله عليه وسلم- **"لا يدخلُ الجنةَ منهنَّ إلاَّ مِثْلُ الغرابِ الأعْصم"**[5]: الغُرابُ الأعْصمُ: الأبيضُ الجناحين. [6]

* وقال أيضا: الأعْصمُ من الخيل: الذي يُصيبُ البياض إحْدى يديه فوق الرُّسْغ. [7]

460- { عضد }: قال النضر: أعضادُ المزارع: حدودها يعني الحدود التي تكون فيما بين الجار والجار كالجُدْران في الأرضين. [8]

([1]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة(عشا)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(عصف) والقَصِيلُ: ما اقتُصِل من الزرع أخْضَرَ. لسان العرب(قصل)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(عصف)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، تاج العروس(عصم). وهلبه: شعر الذنب. لسان العرب (هلب)، والعسيب: عظم الذنب، وقيل: مستدقه. لسان العرب (عصب).

([5]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(عصم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عصم)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(عصم)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(عضد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

461- { عضرط }: قال ابن شميل: العِضْرط: العِجانُ والخُصْية. [1]

462- { عطد }: قال ابن شميل: هذا طريق عَطَوَّدٌ: أي بيّن يَذْهَبُ فيه حيثما شاء. [2]

463- { عطف }: في قوله:{ الوافر}[3]

تَلَبَّسَ حُبُّها بدَمي ولَحْمِي تَلَبُّسَ عِطْفة بفُروع ضالِ

قال النضر: إنما هي عَطَفَةٌ فخففها ليستقيم له الشعر. [4]

* و قال أيضا: العِطاف: تَرَدِّيك بالثوب على مَنكِبِيك كالذي يفعل الناس في الحرّ، وقد تعطَّف بردائه. [5]

464- { عطل }: قال ابن شميل: المِعْطال من النساء: الحَسْناء التي تُبالي أن تَتَقَلَّد القِلادة لجمالها وتمامها. [6]

465- { عظل }: قال ابن شميل: يقال: رأيت الجَرَادَ رُدَافى وركَابى وعُظَالى إذا اعْتَظَلَتْ؛ وذلك أن تَرَى أربعة وخمسة قد ارْتَدَفَتْ. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي (عضرط) والعجان: القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر، القاموس المحيط (عجن).

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عطد)

([3]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة(عصب، عطف)، والتكملة والذيل والصلة(عطف)، وتاج العروس(عصب، عطف، لبس) وروي عجز البيت بروايتين: تَلَبَّسَ فِيشِغَةٍ بِعصيّ وادٍ
وتَلَبَّسَ عُصيةٍ بفُروع ضالِ

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(عطف) وزاد التهذيب، والعباب، والتكملة في بداية القول:" العَطَفَةُ: هي التي تتعلق الحَبَلَةُ بها من الشجر".

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عطف)، والملابس العربية في الشعر الجاهلي- صـ 192.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عطل)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(عظل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

466- { عظى }: قال ابن شميل: العَظا: أن تأكلَ الإبلُ العُنْظُوانَ[1]، وهو شجرٌ، فلا تستطيعَ أن تَجْتَرَّه ولا تَبْعَرَه فتَحْبَطَ بطونُها، فيقال: عَظِيَ الجَمَلُ يَعْظَى عَظاً شديداً، فهو عَظٍ وعَظْيانُ إذا أكثر من أكل العُنْظُوانِ، فتولّد وجَعٌ في بطْنه. [2]

467- { عقب }: قال ابن شميل: يقال: باعني فلانٌ سِلْعَةً، وعليه تَعْقِيبَةٌ إن كانت فيها، وقد أدْرَكْتَني في تلك السِّلْعة تَعْقِيبَةٌ. [3]

468- { عقر }: قال شمر: قلت لأبي عبيد: لم لا تُجيزُ عَقْرى ؟ فقال: لأنّ فَعْلى تجيء نعتاً ولم تجئ في الدعاء. فقلت: روى ابن شميل عن العرب: مُطْيَرى، وعَقْرى أخَفّ منه فلم يُنْكِرْه. [4]

469- { عقل }: قال ابن شميل: إذا استَطْلَقَ بطنُ الإنسان ثم استَمْسك فقد عَقَلَ بطنُه، وقد عَقَلَ الدواءُ بطنَه سواءً. [5]

470- { عقا }: قال ابن شميل: الحُوَلاءُ: مضمَنة لما يَخْرُجُ من جَوْف الولد وهو فيها، وهو أعقاؤه، والواحد عِقْيٌ، وهو شيء يخرُج من دُبُره، وهو في بطنِ أمّه، أسْوَدُ بَعْضِه وأصْفَرُ بَعْضٍ. [6]

([1]) العنظوان: نبتٌ أغبر ضخم، ربما استظل الإنسان في ظله، وإذا أكثر منه البعير وجع بطنه. النبات للأصمعي، ص 46.

([2]) لسان العرب(عظى)، وتهذيب اللغة(عظا)، وتاج العروس(عظى) والقول في التاج بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(عقب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عقر) عقرا حلقا: في مجمع الأمثال- 379/2. قال أبو عبيد: إنما هو عندي عقراً حلقاً، وأصحاب الحديث يقولون: عقري حلقي. غريب الحديث- أبو عبيد- صـ 258/1.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عقل)

([6]) لسان العرب(عقا)، وتهذيب اللغة(عقى)، وتاج العروس(عقا) والقول في التاج بلا عزو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

471- { علد }: قال ابن شميل: العِلْوَدَّةُ من الخيل: التي تَنْقادُ بقوائمها وتَجْذِبُ بِعُنُقِها القائد جَذْباً شديداً وقلما يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها وهي غير طَيِّعَةِ القِيادة ولا سَلِسَةٍ. [1]

* و قال أيضا: العَلَنْداة من الإبل: العظيمة الطويلة ولا يقال جملٌ عَلَنْدى، قال: والعَفَرْناة مثلها ولا يقال جمل عَفَرْنى، وربما قالوا جمل عَلَنْدى. [2]

472- { علكد }: قال النضر: في فلان عَلْكَدَةٌ وجَساةٌ في خَلْقه: أي غِلَظٌ. [3]

473- { علل }: قال ابن شميل: هم بَنُو عَلَّةٍ، وأولاد عَلَّة؛[4] وأنشد:{الطويل}[5]

وهُمْ لمُقِلِّ المالِ أولادُ عَلَّةٍ وإنْ كان مَحْضاً في العُمومةِ مُخْوِلا

* وقال أيضا: الأَخْيافُ: اختلاف الآباء وأُمُّهُم واحدة، وبَنُو الأعيان الإخْوة لأب وأُمٍّ واحد. [6]

474- { علهب }: قال ابن شميل: يقال للذكر من الظِّباء: تَيْسٌ، وعَلْهَبٌ، وهَبَرَجٌ. [7]

475- { علهز }: أنشد ابن شميل:{الطويل}[8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(علد)

([2]) لسان العرب(علد)، وتهذيب اللغة(علند)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(علد)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(علكد)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(علل) قصد بها الأب واحد، والأمهات مختلفة.

([5]) البيت لأوس بن حجر في ديوانه- صـ91.

أوس بن حجر التميمي، أشعر الناس في الجاهلية، قبل ظهور النابغة، وزهير على حد قول الأقدمين، من أوصف الشعراء للخمر، والسلاح، وخاصة القوس. خزانة الأدب- 350/4. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ33.

([6]) لسان العرب(علل)، والقول في كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء 1/ 186- أبو هلال العسكري- تحقيق: عزة حسن، دمشق، 1969م .

([7]) تهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(علهب) ونص القول في التكملة والتاج " هو التيس من الظباء، الطويل القرنين" العلهب: تيس الجبل. حياة الحيوان الكبرى- 210/2.

([8]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(علهز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وإنْ قِرَى قَحطانَ قِرقٌ وعِلْهِزٌ فاقْبِحْ بهذا! وَيْحَ نفسِكَ من فِعْلِ!

* نابٌ عِلْهِزٌ ودِرْدِحٌ[1]؛ قال ابن شميل: هي التي فيها بقيةٌ وقد أَسَنَّتْ.[2]

476- { عمد }: قال النضر: عمود السيف: الشُّطيبَةُ التي في وسط متنه إلى أسفله، وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في ظهره وهي الشُّطَبُ والشَّطائبُ.[3]

* وقال أيضا: عَمِهَتْ أَلْيَتَاهُ من الركوب وهو أن تَرِمَا وتَخْلَجَا.[4]

477- { عنتر }: قال النضر: العَنْتَرُ: ذُباب أخضر؛[5] وأنشد:{الطويل}[6]

إذا عرّد اللُّفّاحُ فيها لِعَنْتَرٍ بمُغْدَوْدِنٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذي خمر

478- { عند }: قال ابن شميل: عَنَدَ الرجل عن أصحابه يَعْنُدُ عُنُوداً: إذا ما تركهم واجتاز عليهم، وعَنَدَ عنهم: إذا ما تركهم في سفر، وأَخَذَ في غيرِ طريقهم أو تخلف عنهم.[7]

479- { عنق }: قال ابن شميل: مَعَانيق الرمال: حبال صغار بين أيدي الرمل، الواحدة مُعْنِقة.[8]

([1]) تهذيب اللغة، وتاج العروس (علهز).

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(علهز)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (عمد)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (عمد). ألياه: صفحة عنقه. القاموس المحيط (ليت).

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(عنتر)، والتكملة والذيل والصلة(لقع)، وتاج العروس(عنتر)

العنتر: الذباب الأزرق، وقيل: مطلق الذباب. حياة الحيوان الكبرى- 216/2.

([6]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(عنتر)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عند)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(عنق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا: إذا خرج من النهر ماء فجرى فقد خرج عُنُق.[1]

480- { عوج }: قال ابن شميل: المَسَك: من الذَّبْلِ ومن العاجِ كهيئة السِّوار تجعله المرأة في يديها فذلك المَسَك، قال: والذَّبْلُ: القرن. فإذا كان من عاجٍ فهو مَسَك وعاجٌ ووَقْفٌ، فإذا كان من ذَبْلٍ فهو مَسَكٌ لا غير؛[2] قال الهذلي:{ الطويل}[3]

فجاءتْ كخاصِي العَيرِ لم تَحلَ عاجَةً ولا جاجَةً منها تَلُوحُ على وَشْمِ

481- { عوص }: اعتاصَت الناقةُ: ضرَبها الفحلُ فلم تَحْمِل من غير علّة، واعتاصَت رَحِمها كذلك[4]... وشاةٌ عائصٌ إذا لم تحمل أعواماً؛[5] قال ابن شميل: العَوْصاء: المَيْثاء المخالفة، وهذه مَيْثاءُ عَوْصاءُ بَيِّنة العَوَصِ.[6]

482- { عوم }: قال النضر: عِنَبٌ مُعَوَّم: إذا حَمَل عاماً، ولم يحمل عاماً،[7] وشَحْمٌ مُعَوَّم: أي شحم عامٍ بعد عام.[8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(عنق).

([2]) لسان العرب(عوج)، وتهذيب اللغة(عاج، مسك، وقف)، وتاج العروس(عوج، مسك)

([3]) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين- صـ 1201/3.

([4]) لسان العرب(عوص)، وتهذيب اللغة(عاص) وعُزي القول فيه إلى الليث

([5]) لسان العرب، وتاج العروس(عوص)

([6]) لسان العرب(عوص)، وتهذيب اللغة(عاص)، وتاج العروس(عوص)

([7]) لسان العرب(عوم)، وكتاب النبات للأصمعي ضمن البلغة- صـ 88، وتهذيب اللغة(عام)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(عوم)، والقول في النبات بلا عزو.

([8]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة(عوم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الغين

483- { غبط }: قال ابن شميل: سير مُغْبِطٌ ومُغْمِطٌ: أي دائم لا يَسْتَرِيحُ، وقد أَغْبَطُوا على رُكْبانِهم في السيْرِ: وهو أن لا يَضَعُوا الرِّحالَ عنها ليلاً ولا نهاراً.[1]

484- { غبن }: قال ابن شميل: يقال: هذه الناقة ما شِئْتَ من ناقةٍ ظَهْراً وكَرَماً غيرَ أنها مَغْبُونة لا يعلم ذلك منها. وقد غَبَنُوا خَبَرها، وغَبِنُوها: أي لم يَعْلَمُوا عِلْمَها.[2]

485- { غدق }: عشب غَدِقٌ بيِّن الغَدَق: مبتلٌّ رَيّان، رواه **أبو حنيفة** وعزاه إلى النضر.[3]

486- { غذم }: قال النضر: هو سَيِّدٌ مُتَغَذِّمٌ: لا يُمْنَع من كل ما أراد، ولا يتعاظمه شيء.[4]

487- { غرق }: قال ابن شميل: يقال: نَزَع في قوسه فأغْرَقَ، قال: والإغْراقُ الطرح وهو أن يباعد السهم من شدة النزع. يقال: إنه لطَرُوح.[5]

* و قال النضر: الغِرْقِئُ: البياض الذي يؤكل.[6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، و العباب الزاخر، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(غبط) وفي التهذيب عزي القول إلى أبي خيرة.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غبن)

([3]) لسان العرب، والمحكم والمحيط الأعظم(غدق)، والمخصص- 156/3، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(غدق)

([4]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(غذم)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(غرق)

([6]) لسان العرب(غرنق)، وتهذيب اللغة(غرق، محح)، والتكملة والذيل والصلة(غرقأ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

488- { غرنق }: قال ابن شميل: الغُرْنوق: الخُصلة المُفتَّلة من الشعر. [1]

489- { غرا }: قال ابن شميل: الغَرا مَنقُوصٌ، هو الوَلَد الرَّطْبُ جِدّاً. وكلُّ مولود غَرَاً حتى يَشْتَدَّ لَحْمه. [2]

490- { غسق }: قال ابن شميل في قوله تعالى{ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ }[الاسراء-78]: غَسَقُ الليل: دخول أوّله؛ يقال: أتيته حين غَسَق الليل أي حين يختلط ويعتكر، ويسدّ المَناظرَ. [3]

491- { غسم }: قال النضر: الغَسَمُ: اختلاط الظُّلْمة؛[4] وأنشد لساعدة بن جؤية[5]:{البسيط}[6]

فظَلَّ يَرْقُبُه حَتَّى إذا دَمَسَتْ ذَاتُ العِشاء بأَسْدَافٍ مِنَ الغَسَمِ

492- { غضف }: قال ابن شميل: الغَضَفُ في الأُسْد: استرخاء أجفانها العُلا على أعينها؛ يكون ذلك من الغَضَب والكِبَر،[7] قال: ومن أسماء الأسد الأَغْضَفُ. [8] وقال أبو النجم يصف الأُسد:{ الرجز}[9]

ومُخْدِرات تأكل الطَّوَافا

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غرنق)

([2]) لسان العرب(غرا)، وتهذيب اللغة(غرى)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غرا) والقول في التاج بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(غسق)

([4]) لسان العرب، والصحاح في اللغة، وتهذيب الصحاح، و تاج العروس(غسم).

([5]) ساعدة بن جؤية: هو أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، شاعر جاهلي مخضرم، يغلب على شعره الوصف. معجم الشعراء- د. عفيف- صـ 110. وانظر: عزيزة فوال- صـ 162.

([6]) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين- صـ 1126/3.

ذات العشاء: الساعة التي بعد العشاء، أسداف: جمع سدف، وهو الظلمة.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غضف)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غضف)

([9]) الرجز لأبي النجم في ديوانه- صـ 158.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

غُضْف تَدُقُّ الأَجَمَ الحَفَّافا

قال: ويقال: الغَضَفُ في الأُسُد كثرة أوبارها وتثنّي جلودها؛[1] وقال القُطامي[2]:{الطويل}[3]

غُضْف الجِمامِ تَرَحَّلُوا

493- { غطف }: قال ابن شميل: الغَطَف الوطَف، والغطَفُ: سَعَةُ العَيش. [4]

494- { غطم }: قال ابن شميل: غُطَامِطُ البحرِ لُجُّه حين يَزْخَرُ، وهو مُعْظَمُه. [5]

495- { غفر }: قال ابن شميل: المِغْفَرُ: حِلَقٌ يجعلُها الرجل أسفلَ البيضة تُسْبَغ على العنُق فتَقِيه، قال: وربما كان المِغْفَرُ مثلَ القلنسوة غير أنها أوسع يُلْقِيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع، ثم يَلْبَس البيضة فوقها، فذلك المِغْفرُ يُرفَلُ على العاتقين، وربما جُعل المِغْفَرُ من ديباج وخَزٌّ أسفلَ البيضة. [6]

* قال ابن شميل: الرمث: من بين الحمض له مَغافيرُ، والمَغافيرُ: شيء يسيل من طرف عيدانها مثل الدِّبْس في لونه،[7] تراه حُلواً يأكله الإنسان حتى يَكْدَن عليه شِدقاه، وهو يُكْلِع

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، تاج العروس(غضف)

([2]) القطامي عمير بن شُيم بن عمرو بن تغلب، يكنى أبا سعيد، كان شاعرا فحلا، عدّه ابن سلام من شعراء الطبقة الثانية في الإسلاميين، توفي سنة(101هـ) معجم الشعراء- المَرْزُباني-102. وديوان القطامي- محمود الربيعي- 7.

([3]) الشطر للقطامي في ديوانه- صـ 249. وتمام البيت:

فظلّ يردُ الحائماتِ ابن ملقطٍ وناداهم غُضفُ الجِمامِ ترحّلوا

([4]) لسان العرب، وتاج العروس(غطف)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(غطم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(غفر)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(غفر). والمغافير: تكون في الرمث، يكون أبيض مثل الجُمّار حلواً فيه لبن، ومن أجناس المغافير العسل الجامد، وهو نبع شجرة من شجر الشوك صغيرة. كتاب النبات لأبي حنيفة، ص 93.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شَفته وفَمه مثل الدَّبَق والرُّبّ يعلق به، وإنما يُغفِر الرمثُ في الصفَريَّة إذا أُوْرَسَ؛ يقال: ما أحسن مَغافيرَ هذا الرمث. [1]

496- { غلظ }: الغَلْظُ: الغَلِيظُ من الأرض؛ رواه **أبو حنيفة** عن النضر. [2]

497- { غلفق }: قال ابن شميل: يقال لورق الكَرْم: الغَلْفَقُ. [3]

498- { غلق }: قال ابن شميل: اسْتَغْلَقَني فلان في بَيْعي: إذا لم يجعل لي خياراً في ردّه، قال: واسْتَغْلَقتُ على بيعته. [4]

* وقال ابن شميل: الغَلَقُ: شرُّ دَبَر البعير لا يقدر أن تُعادَى الأداةُ عنه أي ترفع عنه حتى يكون مرتفعاً، وقد عادَيْت عنه الأداةَ: وهو أن تجوب عنه القَتَب والحِلْس. [5]

499- { غمر }: قال ابن شميل: الغُمَرُ يأخذ كَيْلَجَتَيْنِ أو ثلاثاً، والقَعْب أعظمُ منه وهو يُرْوي الرجلَ، وجمع الغُمَرِ أغْمارٌ. [6]

500- { غمرط }: التهذيب في الرباعي: الضُّراطِميُّ من الأركاب: الضَّخمُ الجافي[7] وأنشد لجرير:{الوافر}[8]

([1]) تهذيب اللغة(غفر) الرمث: شجرة من الحمض، يشبه الغضا، له هُدب طوال دقاق، وهو شديد الحلاوة، ترعاه الإبل، والحمض: كل ما ملح من الشجر، وكانت ورقتهُ وحبُّهُ إذا غمستهما نفعتا. النبات للأصمعي- صـ 45 ، 46.

([2]) لسان العرب، والمحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس(غلظ)

([3]) لسان العرب(غلفق)، والنبات للأصمعي – صـ 93، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غلفق) والقول في النبات للأصمعي بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غلق)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(غلق). والحلس: كساء على ظهر البعير. القاموس المحيط (حلس).

([6]) لسان العرب، وتاج العروس(غمر)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ضرطم)

([8]) تم تخريج الشاهد في مادة (ضرطم).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تُواجِهُ بَطَّها بضُراطِمِيٍّ كأنَّ على مَشافِرِه صُبابا

ورواه ابن شميل:

تُنازِعُ زَوْجَها بغُمارِطِيٍّ كأنَّ على مَشافِرِه حَبابا

وقال: غُمارِطِيُّها: فَرْجها. [1]

501- { غمس }: قال ابن شميل: الغَمُوس، وجمعها غُمُس: الغَدَويّ وهي التي في صُلْب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها. [2]

502- { غمص }: قال ابن شميل: الغَمَصُ: الذي يكون مثل الزبد أبيض يكون في ناحية العين، والرَّمَصُ: الذي يكون في أُصول الهُدْب. [3]

503- { غمق }: قال ابن شميل: أرض غَمِقَةٌ: لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر. وعُشْب غَمِقٌ: كثير الماء لا يُقْلِع عنه المطر. [4]

504- { غمل }: قال ابن شميل: الغُمْلول: كهيئة السِّكة في الأرض، ضيِّق له سَنَدان، طول السَّنَدِ ذراعان، يَقود الغَلْوة، ينبت شيئاً كثيراً، وهو أضيق من الفاتِحة والمليع. [5]

505- { غنا }: قال ابن شميل: كلُّ امْرأة غانِيَةٌ، وجمعها الغَواني. [6]

([1]) لسان العرب(غمرط)، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(ضرطم)، وتاج العروس(ضرطم، غمرط)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(غمس)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(غمص)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(غمق)، والمخصص- 156/3، وتاج العروس(غمق)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(غمل)

([6]) لسان العرب(غنا)، وتهذيب اللغة(غنى). والغانية: الجارية الحسناء. لسان العرب (غنى).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

506- { غهق }: قال النضر فيما روى عنه أبو تراب[1]: الغَوْهَقُ: الغراب؛[2] وأنشد:

{ الرجز}[3]

يَتْبَغْنَ ورقاء كلَوْنِ الغَوْهَق

507- { غوج }: قال النضر: الغَوْجُ: اللِّيْنُ الأعْطاف من الخيل. [4]

508- { غور }: قال ابن شميل: التغوير: أن يسير الراكب إلى الزّوال ثم ينزل. [5]

509- { غوط }: قال ابن شميل: يقال للأرضِ الواسعةِ الدَّعْوةِ: غائطٌ؛ لأنه غاطَ في الأرض، أي دخَل فيها، وليس بالشديد التصَوُّبِ، ولبَعْضِها أسنادٌ. [6]

510- { غول }: قال ابن شميل: يقال: ما أبعد غَوْل هذه الأرض أي ما أبعد ذَرْعها، وإنها لبعيدة الغَوْل. [7]

* في حديث بن ذي يَزَن[8]: " **ويَبْغُون له الغَوائل** "[9] أي المهالك جمع غائلة،... ويروى حديث **عهدة المماليك**: " **ولا تَغْيِيب** "[10] قال ابن شميل: يكتب الرجل العُهود فيقول: أبيعُك

([1]) أبو تراب: خراساني لغوي، قدم إلى هراة مستفيدا من شمر بن حمدويه، استدرك على الخليل بن أحمد في كتاب العين، وردّ عليه العلماء في ذلك، له من المصنفات: الإعتقاب، الاستدراك على الخليل. الفهرست- صـ 134. وإنباه الرواة- 102/4.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غهق)

([3]) الرجز لسالم بن قحفان العنبري في لسان العرب، وتاج العروس(عند، قربق) ولمعروف بن عبد الحمن الأسدي في التكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غهق) وبلا عزو في تهذيب اللغة(غهق)، ومقاييس اللغة(عهق)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(غوج)

([5]) لسان العرب(غور)، وتهذيب اللغة(غار)، وتاج العروس(غور)

([6]) لسان العرب(غوط)، وتهذيب اللغة(غاط)، وتاج العروس(غوط)

([7]) لسان العرب(غول)، وتهذيب اللغة(غال)، وتاج العروس(غول)

([8]) سيف بن ذي يزن. فهارس لسان العرب- 810/3.

([9]) النهاية في غريب الحديث والأثر(غول)

([10]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(غول) ونصه في النهاية: " لا دَاءَ ولا غَائِلَة "

© Arabic Digital Library Yarmouk University

على أنه ليس لك تَغْيِيب، ولا داء، ولا غائلة، ولا خِبْثة؛ قال: والتَّغْيِيب أن لا يَبِيعه ضالَّة ولا لُقَطة ولا مُزَعْزَعاً، قال: وباعني مُغَيَّباً من المال أي ما زال يَخْبُؤُه ويغيِّبه حتى رَماني به أي باعَنِيه، قال: والخِبْثة: الضالَّة أو السَّرقة،[1] والغائلة: المغيَّبة أو المسروقة.[2]

* وقال أيضا: الغُول: شيطان يأكل الناس.[3]

511- { غوا }: قال ابن شميل: غَوِيَ الصبيُّ والفَصِيلُ: إذا لم يَجِدْ من اللَّبَنِ إلاَّ عُلْقَــةً، فلاَ يَرْوَى وتَراهُ مُحْتَلاً.[4]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب(غول)، وتهذيب اللغة(غال)

([2]) لسان العرب(غول)، وتهذيب اللغة(غال)، وتاج العروس والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(غول)

([3]) لسان العرب(غول)، وتهذيب اللغة(غال)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(غول)

([4]) لسان العرب(غوا)، وتهذيب اللغة(غوى)، وتاج العروس(غوا)

باب الفاء

512- { فأت }: قال ابن شميل في **كتاب المَنْطِق**: افْتَأتَ فلانٌ علينا يَفْتَئِتُ: إذا اسْتَبَدَّ علينا برأيه جاء به في باب الهمز. قال **الأزهري**: قد صح الهمز عن ابن شميل، **وابن السكيت** في هذا الحرف. [1]

513- { فأس }: قال ابن شميل: الفَأسُ: الحديدة القائمة في الشَّكِيمة. [2]

514- { فتك }: قال ابن شميل: تَفَتَّك فلان بأمره: أي مضى عليه لا يُؤامر أحداً. [3]

515- { فتن }: حكى **الأزهري** عن ابن شميل: افْتَتَنَ الرجلُ وافْتُتِنَ لغتان. قال: وهـذا صحيح. [4]

516- { فجج }: قال ابن شميل: الفَجُّ: كأنه طريق، قال: وربما كان طريقاً بين[حرفين مُشْرِفين عليه، إنما هو طريقٌ عريضٌ وربما كان ضيقاً بين] [5] جبَلين أو فَأوَيْن[6] ويَنْقادُ ذلك يومين أو ثلاثة إذا كان طريقاً أو غير طريق[وإن يكن طريقاً] [7]، فهو أريضٌ كثير العُشْب والكَلإ. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فأت)

([2]) لسان العرب(فأس)، وتهذيب اللغة(سحل، فأس)، وتاج العروس(فأس) الشَّكِيمةُ في اللجام: الحديدةُ المُعْتَرِضة في فم الفرس التي فيها الفأس. لسان العرب(شكم).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فتك)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فتن) والقول في التكملة بلا عزو.

([5]) الزيادة من تهذيب اللغة(فجج)

([6]) الفأوين: قيل: إنه الصدع في الجبل، أو ما بين الجبلين. لسان العرب (فأو).

([7]) في تهذيب اللغة(فجج) قوله: " وإذا لم يكن"

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فجج)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

517- { **فجر** }: قال ابن شميل: الفُجورُ: الركوب إلى ما لا يَحِلُّ. [1]

518- { **فدع** }: قال ابن شميل: الفَدَعُ في اليَدَيْنِ: تَراه يَطَأُ على أُمِّ قِرْدانِـــه، فَيَـــشْخَصُ صَدْرُ خُفِّه؛ جمل أَفْدَعُ، وناقة فَدْعاءُ. [2]

519- { **فرج** }: قال النضر: فَرْجُ الوادي ما بين عُدْوَتَيْهِ، وهو بطْنُه، وفَرْجُ الطريـــق منه وفُوْهَتُه. وفَرْج الجبَل: فَجُّه. [3]

520- { **فرس** }: قال النضر بن شُمَيل: يقال: أكل الذئب الشاة ولا يقال افْتَرَسها. [4]

521- { **فرسخ** }: قال ابن شميل: كل شيءٍ دائم كثير لا ينقطع: فرسخ. [5]

522- { **فرش** }: قال النضر: الفَراشانِ: عِرقان أَخْضران تحت اللسان؛[6] وأنشد يصف فرساً:{**المتقارب**}[7]

خَفِيف النَّعامةِ ذُو مَيْعةٍ كَثِيف الفَراشةِ ناتي الصُّرَد

* و قال أيضا: فَراشا اللجامِ: الحَديدتانِ اللتان يُرْبط بهما العذاران،[8] والعـــذَاران: الـــسَّيْرانِ اللذان يُجْمعان عند القَفا. [9]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(فجر) والقول في التكملة بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فدع) أم قردانة: قفاه. لسان العرب (قردن).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(فرج)

([4]) لسان العرب، والعباب الزاخر، ومختار الصحاح، وتاج العروس(فرس)

([5]) لسان العرب(فرسخ)، وغريب الحديث لأبي عبيد 231/2، وتهذيب اللغة، والتكملـــة والـــذيل والـــصلة، وتـــاج العروس(فرسخ) وانظر: الألفاظ الفارسية المعربة- صـــ 118.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فرش)

([7]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فرش، صرد)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فرش)

([9]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فرش)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

523- { فرفص }: قال ابن شميل: الفُرَافِصةُ: الصغيرُ من الرجال. [1]

524- { فرك }: قال النضر: بعير مَفْرُوك: وهو الأفَكُّ الذي ينخرم منكبه، وتَنْفَكُّ العصبةُ التي في جوف الأخْرَم. [2]

525- { فزر }: قال ابن شميل: الفَازِرُ: الطريق تعلو النِّجَافَ والقُورَ فتَفْزِرُها كأنها تَخُدُّ في رؤوسها خُدُوداً؛[3] تقول: أخَذْنا الفازِرَ، وأخذنا طريقَ فازِرٍ، وهو طريق أنَّرَ في رؤوس الجبال وفَقَرها. [4]

526- { فسج }: قال النضر: الفاسِجُ: التي حَمَلَتْ فَزَمَّت بأنْفِها واستَكْبَرَتْ. [5]

527- { فشل }: والمِفْشَل: الهَوْدَج، قال ابن شميل: هو الفِشْل، وهو أن يعلّق ثوباً على الهودج ثم يدخله فيه، ويُشُدّ أطرافه إلى القواعد فيكون وِقايةً من رؤوس الأحْناء والأقْطاب وعُقَد العُصُم، وهي الحبال. [6]

* و قال أيضا: المِفْشَلة: الكَبارِجة. [7] والمَشافل جماعة، قال: والقِرْطالة: الكبارجة أيضاً. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(دلمص، فرفص)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فرفص) وفي التهذيب" القرافصة"

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والقاموس المحيط، وتاج العروس(فرك). والأخرم: قيل: به مثقوب الأذن. القاموس المحيط (خرم).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(فزر)، ومعجم البلدان 229/4 ، وتاج العروس(فزر). والنجاف: أرض مستديرة مشرفة على ما حولها. القاموس المحيط (نجف).

([4]) لسان العرب(فزر)، والإشتقاق للأصمعي- صـ 175 ، وتهذيب اللغة(فزر)، ومعجم البلدان 229/4 .

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(فسج) الفاسجُ من الإبل: اللاقِحُ. وقيل: التي ضَرَبَها الفَحْل قبل أوانِها. اللسان(فسج)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فشل) والقول في التكملة بلا عزو.

([7]) لسان العرب(فشل)، وتهذيب اللغة(شغل)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(فشل)

([8]) لسان العرب(فشل)، وتهذيب اللغة(شغل) وزاد التهذيب قوله: قال: وسمعت شامياً يقول: والمشفلة: الكرش.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

528- { فصح }: قال ابن شميل: هذا يومٌ فِصِحٌ كما ترى: إذا لم يكن فيه قُرّ؛ والفِصِحُ: الصِّحْو من القُرّ،[1] قال: وكذلك الفَصِيّةُ، وهذا يومٌ فَصِيّةٌ كما ترى، وقد أَفْصَيْنا من هذا القُرّ: أي خرجنا منه، وقد أَفْصَى يومُنا، وأَفْصَى القُرّ: إذا ذهب. [2]

529- { فصخ }: قال ابن شميل: الفَصْخُ: التغابي عن الشيء وأنت تعلمه. يقال: فَصَخْتُ عن ذلك الأمر فصْخاً. ويقال: فَصَخَ يده وفسخها إذا أزال عن مفصله؛ حكَى الصادَ عن أبي الدُّقيش. [3]

530- { فصد }: قال ابن شميل: رأيت في الأرض تفصيداً من السيل أي تَشَقُّقاً وتَخَدُّداً. [4]

531- { فصص }: قال ابن شميل في كتاب الخيل: الفصوص من الفَرس: مفاصلُ ركبتيه وأرساغه وفيها السلامَيات وهي عظامُ الرُّسْغَيْن. [5]

532- { فضج }: قال ابن شميل: انْفَضَجَ الأُفُقُ: إذا تبين. [6]

533- { فطر }: سئل عمر رضي الله عنه"عن المذي فقال: ذلك الفَطْرُ"[7]؛ كذا رواه أبو عبيد بالفتح، ورواه ابن شميل ذلك الفُطْر بضم الفاء. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فصح)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فصح)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فصخ)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فصد)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فصص)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فضج)

([7]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(فطر)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وغريب الحديث، والقاموس المحيط، وتاج العروس(فطر).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

534- { فقر }: قال ابن شميل: إنه لَمُفْقِرٌ لذلك الأمر: أي مُقْرِنٌ له ضابط، مُفْقِرٌ لهـذا العَزْم وهذا القِرْنِ ومُؤْدٍ سواء. [1]

535- { فقس }: قال ابن شميل: يقال للعُود المُنْحَنِي في الفَخّ الذي ينقلِب على الطيـر فَيَفْسخ عُنُقَه ويَعْتَفِرُه: المِفْقاس، يقال: فَقَسَه الفَخّ. [2]

536- { فقل }: قال النضر في كتاب الزَّرْع: الفَقْل: التَّذْرِية في لغة أهل اليمن، يقـال: فَقَلُوا ما دِيسَ من كُدْسِهم، وهو رفع الدَّقّ بالمِفْقَلة، وهي الحِفْراة ثم نَثْرُه. [3]

537- { فقه }: قال ابن شميل: أعجبني فَقاهَتُه: أي فِقْهُه. [4]

538- { فكك }: قال النضر: الفاكُّ: المُعْيِي هُزالاً. ناقة فاكَّة وجمل فاكّ. [5]

539- { فلت }: قال ابن شميل: يقال: ليس لك من هذا الأمر فَلْتٌ: أي لا تَتَفَلِّتُ منه. [6]

540- { فلك }: قال ابن شميل: الفَلْكَةُ: أصاغِر الآكام، وإنما فَلَّكها اجتماعُ رأسها كأنـه فَلْكَةُ مِغْزَل لا يُنْبت شيئاً. والفَلْكَة طويلة قدر رُمْحين أو رمح ونصف؛[7] وأنشد:{الوافر}[8]

يَظَلاَّنِ النهارَ برأسِ قُفٍّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذي فَلَكٍ رَفيعِ

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فقر)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(فقس)، وانظـر: شـمس العلوم- نشوان الحميري- 5231/8.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فقل)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فقه)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فكك) وانظر: التكملة والذيل والصلة(فكك)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فلت)، والقول في التكملة والتاج بلا عزو.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فلك) وانظر: المخصص- 80/10.

([8]) البيت لابن مقبل في ديوانه- صـ 88.

ابن مقبل: تميم بن أُبيّ بن مُقبِل العامري، يكنى بأبي كعب، شاعر مخضرم، عدّه ابن سلام من شعراء الطبقة الخامسة من الجاهليين. خزانة الأدب- 231/1. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ45.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

541- { فلل }: في حديث عليٍّ قال عَبْد خَيرٍ:" إنه خرج وقت السحَر فأسرعْت إليه لأسأله عن وقت الوتر فإذا هو يتَفَلْفَل"[1] قال النضر: جاء فلان مُتَفَلْفِلاً: إذا جاء يشُوص فاه بالسِّواك. [2]

* و قال أيضا: الفَلالِيُّ واحدته فِلِّيَّة: وهي الأرض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصيبها المطرُ من العام المقبل. [3]

542- { فلا }: قال ابن شميل: الفَلاة: التي لا ماء بها ولا أنيسَ، وإن كانت مُكْلِئة؛ يقال: علونا فلاةً من الأرض. [4]

543- { فهه }: قال ابن شميل: فَهَّ الرجلُ في خُطْبَتِه وحُجَّتِه: إذا لم يُبالِغْ فيها ولم يَشْفِها، وقد فَهِهْتَ في خُطْبَتِكَ فَهاهةً. [5] قال: وتقول أتَيْتُ فلاناً فبَيَّنْتُ له أمري كلَّه إلا شيئاً فَهِهْتُه أي نَسِيتُه. [6]

544- { فوت }: وروي عن ابن شميل وابن السكيت: افتَأت فلانٌ بأمره بالهمز: إذا استَبَدَّ به. [7]

([1]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(فلفل)

([2]) لسان العرب(فلل)، وفي تهذيب اللغة(فلل) نسب الى ثعلب عن ابن الاعرابي، والذي في التهذيب قوله" النضر: جاء فلان يَتَفَلْفَل: أي يقارب بين خطوه، والفائق في غريب الحديث والأثر، وتاج العروس(فلل)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فلل)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(فلا)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(فهه)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس(فهه)

([7]) لسان العرب(فوت)، وتهذيب اللغة(فات)، وتاج العروس(فوت) القول في تهذيب اللغة لابن السكيت. أما قول ابن شميل فنصه: " قال ابن شميل في كتاب المنطق: افتَأت فلانٌ علينا يَفتَئِتُ: أي استبد علينا بأمره، جاء به في باب الهمز.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

545- { فوخ }: قال النضر بن شميل: إذا بال الإنسان أو الدابة فخرج منه ريح، قيل: أفاخ؛[1] وأنشد لجرير:{ الكامل}[2]

ظَلَّ اللُّهازِمُ يَلْعَبون بِنِسْوَة بالجَوِّ يومَ يُفِخْنَ بالأَبْوالِ

546- { فوز }: قال ابن شميل: المفازة: التي لا ماء فيها، وإذا كانت ليلتين لا ماء فيها فهي مَفازة، وما زاد على ذلك كذلك، وأما الليلة واليوم فلا يعدّ مَفازة. [3]

547- { فوق }: قال النضر: فُوقُ الذكر أعلاه، يقال: كَمَرَةٌ ذات فُوق؛[4] وأنشد:{الرجز}[5]

يا أيُّها الشيخُ الطويلُ المُوق

اغْمِزْ بهنَّ وَضَحَ الطَّريق

غَمْزَك بالحَوْقاءِ ذاتِ الفُوق

بين مَنَاطَيْ رَكَبٍ محلوق

* و قال أيضا: الإفاقةُ للناقة: أن تَرِدَ من الرعي، وتُتْرك ساعة حتى تستريح وتفيق. [6]

([1]) لسان العرب، وتاج العروس(فوخ)

([2]) البيت لجرير في لسان العرب(فوخ)، إلا أنني لم أعثر عليه في ديوان جرير.

([3]) لسان العرب(فوز)، وتهذيب اللغة(فاز)، وتاج العروس(فوز)

([4]) لسان العرب(فوق)، وتهذيب اللغة(فاق)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فوق). والكمرة: رأس الذكر. القاموس المحيط (كمر).

([5]) الرجز بلا عزو في لسان العرب(فوق)، وتهذيب اللغة(فاق)، وتاج العروس(ركب، قنف، فوق)

([6]) لسان العرب(فوق)، وتهذيب اللغة(فاق)، وتاج العروس(فوق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

548- **{ فيج }**: قال ابن شميل: الفائجة: كهيئة الوادي بين الجبلين أو بين الأبْرَقَينِ كهيئة الخَلِيفِ إلاّ أنها أوسَعُ، وجمعها فَوائِجُ[1].

549- **{ فيد }**: قال ابن شميل: يقال: إنهما لَيَتَفايَدانِ بالمال بينهما: أي يُفِيدُ كل واحد منهما صاحبه والناس يقولون: هما يتفاودان العِلْمَ: أي يُفيدُ كل واحد منهما الآخر. [2]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب(فيج)، وتهذيب اللغة(فوج). الأبرقين: غلظٌ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة، وقيل: جبل فيه لونان. القاموس المحيط (برق). والخليف: الطريق بين الجبلين، أو الوادي بينهما. القاموس المحيط (خلف).

([2]) لسان العرب(فيد)، وتهذيب اللغة(فاد)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(فيد)

باب القاف

550- { قبض }: قال ابن شميل: المَقْبِضَةُ: موضع اليد من القَناة. [1]

551- { قتر }: قال ابن شميل في ابن قِتْرَة: هو أُغَيْبِرُ اللون صغير أرقَطُ ينطوي ثم يَنْقُز ذراعاً أو نحوها، وهو لا يُجْرَى؛ يقال: هذا ابنُ قِتْرَة؛[2] وأنشد:{ الطويل}[3]

له منزلٌ أنفُ ابنِ قِتْرَةَ يَقْتَري به السُّمُّ لم يَطْعَمْ نُقاخاً ولا بَرْدَا

552- { قدد }: قال ابن شميل : ناقة مُتَقَدِّدَةٌ: إذا كانت بين السِّمَن والهُزال وهي التي كانت سمينة فخفت، أو كانت مهزولة فابتدأت في السمن يقال : كانت مهزولة فتَقَدَّدَتْ أي هُزِلَتْ بعضَ الهزال. [4]

553- { قدم }: قال ابن شميل: رجل قَدَمٌ وامرأة قَدَمٌ: إذا كانا جريئين. [5]

* وقال أيضا: لفلان عند فلان قَدَمٌ: أي يد ومعروف وصنيعة. [6]

* وقال أيضا في قوله صلى الله عليه وسلم:"**أول من اختتن إبراهيم بالقدوم**"[7]: قال: قطعه بها. فقيل له : يقولون قدوم قرية بالشام؛ فلم يعرفه، وثبت على قوله. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قبض)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قتر)

ابن قترة: ضرب من الحيات، لا يُسلم من لدغته، وقيل: هو ذكر الأفعى، وهو نحو من الشبر. حياة الحيوان الكبرى- 329/2.

([3]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قتر)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قدد) والقول في التكملة بلا عزو.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قدم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قدم)

([7]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(قدم)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وغريب الحديث (قدم)، ومعجم البلدان 312/4 ، وتاج العروس(قدم) --

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا: ويقال: قَدِمة من الحَرّة، و قَدِمٌ، وصَدِمةٌ وصَدِمٌ: ما غَلُظ من الحرّة والله أعلم.[1]

554- { قذحر }: قال النضر: ذهبوا قِذْحَرَةً وقِذْحَمَةً، بالراء والميم: إذا ذهبوا في كل وجه.[2]

555- { قذحم }: قال النضر: ذهبوا قِذْحَرةً وقِذْحَمةً بالراء والميم: إذا ذهبوا في كل وجه.[3]

556- { قذف }: قال ابن شميل: القِذافُ: ما قَبَضْتَ بيَدك مما يَمْلأُ الكفّ فرَمَيْتَ به، قال: ويقال نِعْم جُلْمود القِذاف هذا، قال: ولا يقال للحجر نفسِه نِعْم القِذاف.[4]

557- { قذم }: قال النضر: القِذَمُ: السيد الرغيب الخُلُق الواسع البلدة.[5]

558- { قرأ }: قال ابن شميل: ضَرَبَ الفحلُ الناقةَ على غير قُرْءٍ، وقُرْءُ الناقةِ: ضَبْعَتُها، وهذه ناقة قارئٌ، وهذه نُوقٌ قَوارِئُ يا هذا، وهو من أقْرأتِ المرأةُ إلا أنه يقال في المرأة: بالألف، وفي الناقة بغير ألف.[6]

-- قدوم: قرية كانت عند حلب، وقيل: كان اسم مجلس سيدنا ابراهيم قدوم، والقدوم اسم جبل بالحجاز قرب المدينة.البلدان- 312/4.

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قدم)

([2]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قذحر)

([3]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قذحم)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(قذف)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قذم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قرأ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

559- { قربق }: قال النضر بن شميل في كُرْبَق وقُرْبَق: هو الحانوت، فارسي معرب يعني كُلْبَة. [1]

560- { قرح }: قال النضر: القُرْحة: بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير[2]

* وقال أيضا: القِرْواحُ: جَلَدٌ من الأرض، وقاعٌ لا يَستَمْسِكُ فيه الماءُ، وفيه إشرافٌ وظهرةُ مُستو، ولا يستقر فيه ماءٌ إلا سال عنه يميناً وشمالاً. [3]

561- { قرد }: قال ابن شميل: القُرْدودة: ما أشرَف منها وغلُظَ وقلما تكون القراديدُ إلا في بسطة من الأرض وفيما اتسع منها، فترى لها متناً مشرفاً عليها غليظاً لا يُنْبِتُ إلا قليلاً، قال: ويكون ظهرها سعته دعوة وبُعْدُها في الأرض عُقْبَتَيْن وأكثر وأقل، وكل شيء منها [حدَبٌ] [4] ظهرُها وأسنادها. [5]

562- { قرر }: قال ابن شميل: بُطونُ الأرض: قَرارُها؛ لأن الماء يستقرّ فيها. [6]

563- { قرقس }: قال ابن شميل: القَرقُوس: القاع الأملَس الغليظ الأجرَد الذي ليس عليه شيء، وربما نَبَعَ فيه ماء، ولكنه مُحْتَرِق خَبيث، إنما هو مثل قِطعة من النار، ويكون مُرتَفعاً ومُطْمَئِنّا. [7]

([1]) لسان العرب(قربق)، وتهذيب اللغة(كربج، كربق)، ومعجم البلدان 320/4 ، وتاج العروس(قربق) وانظر: الألفاظ الفارسية المعرّبة- صـ 124.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قرح)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قرح)

([4]) في تهذيب اللغة: جَدَبٌ

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قرد)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قرر)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(قرقس).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

564- { قرن }: قال ابن شُمَيْل: قَرَنْتُ بين البعيرين وقَرَنْتهما: إذا جمعت بينهما في حبل قَرْناً. [1]

* وقال أيضا: القَرَنُ: من خشب وعليه أديم، قد غُرِّي به، وفي أعلاه وعَرْضِ مُقدَّمِه فَرْجٌ فيه وَشْجٌ قد وُشِجَ بينه قِلاتٌ، وهي خَشَبات مَعْروضات على فَمِ الجَفير، جعلن قِواماً له أن يَرْتَطِمَ يُشْرَج ويُفْتَح. [2]

* وقال أيضا: أهل الحجاز يسمون القارورة: القَرَّانَ، الراء شديدة، وأهل اليمامة يسمونها: الحُنْجُورة. [3]

565- { قرا }: قال ابن شميل: قال لي أعرابي: اقْتَرِ سلامي حتى ألقاك، وقال: اقْتَرِ سلاماً حتى ألقاك: أي كن في سَلام وفي خَير وسَعة. [4]

566- { قصب }: قال ابن شميل: أخَذ الرجلَ الرجلَ فقَصَبَه؛ [5] والتَّقْصيبُ: أن يَشُدَّ يديه إلى عُنُقه، ومنه سُمي القَصَّابُ قَصَّاباً. [6]

567- { قصد }: قال ابن شميل: المُقَصَّدُ من الرجال يكون بمعنى القصد: وهو الربعة. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(قرن)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قرن). والوشج: ليفٌ يُفتل ويُشدّ بين خشبتين، القاموس المحيط. (وشج).

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قرن)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قرا) والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قرى)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قصب)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قصب) والقول في التكملة بلا عزو.

([7]) لسان العرب، وتاج العروس(قصد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا: القَصُودُ من الإبل: الجامِسُ المُخِّ، واسم المُخِّ الجامِس: قَصِيدٌ. [1]

568- { قصر }: ذكر النضر عن **أبي الخطاب** أنه قال: الحبة عليها قشرتان: فالتي تلي الحبة الحَشَرَةُ، والتي فوق الحَشَرة القَصَرَةُ. [2]

* وقال أيضا: القِصارُ: ميسَمٌ يُوسَمُ به قَصَرَةُ العُنق. يقال: قَصَرْتُ الجمل قَصْراً، فهو مَقْصورٌ. قال: ولا يقال إبل مُقَصَّرة. [3]

569- { قضب }: قال النضر: القَضْبُ: شَجر تُتَّخذ منه القِسيُّ؛[4] قال **أبو دُواد**[5]: { الهزج}[6]

رَذايا كالبَلايا أو كعيدانٍ من القَضْبِ

* وقال أيضا: القَضْبة: شجرة يُسَوَّى منها السِّهمُ، يقال سَهْمٌ قَضْبٌ، وسهمٌ نَبْع، وسهم شَوْحَطٍ. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قصد) القصيد: السمين. لسان العرب(قصد)

([2]) لسان العرب(قصر)، وتهذيب اللغة(حشر) و (قصر)، وتاج العروس(قصر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قصر). وقصرة العنق: أصلها. القاموس المحيط (قصر).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قضب)

([5]) أبو داؤاد الإيادي: جارية بن الحجاج، وقيل: حنظلة بن الشرقي، شاعر جاهلي قديم، أهمل الرواة شعره لكون ألفاظه ليست نجدية، وهو أحد نُعَّات الخيل المجيدين. الأغاني- 402/16. وانظر: معجم الشعراء في لسان العرب- الأيوبي- صـ 154.

([6]) البيت لأبي دؤاد الإيادي في أبي دؤاد الإيادي وما تبقى من شعره، ص 290- ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي- غوستاف فون غرنباوم- ترجمة: إحسان عباس، وأنيس فريحة، ومحمد يوسف نجم، وكمال يازجي، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1959م.

([7]) لسان العرب، وتاج العروس(قضب). القضب، والشوحط، والنبع: أشجار تنبت في جبال جزيرة العرب، ومنها تتخذ القسيّ ، والنبع: شجر أصفر العود، رزينة ثقيلة في اليد، وإذا تقادم احمرّ. النبات للأصمعي- صـ 61.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

570- { قضف }: قال ابن شميل عن أبي خَيْرة: القَضَفُ: أكامٌ صِغار يَسيل الماء بينها، وهي في مُطْمئن من الأرض، وعلى جِرَفة الوادي، الواحدة قَضَفَةٌ[1]؛ قال ذو الرُّمة:{الطويل}[2]

وقد خنَّق الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ جواريه جُذْعانَ القِضاف البراتكِ

571- { قطب }: قال النضر: القُطْبةُ لا تُعَدُّ سَهْماً.[3]

572- { قطط }: قال ابن شميل: في بطن الفرس مَقاطُه ومَخِيطُه، فأما مِقَطُّه فطرفه في القَصِّ، وطرفه في العانة.[4]

573- { قعد }: قال النضر: القُعْدَةُ: أن يَقْتَعِدَ الراعي قَعُوداً من إبله فيركبه، فجعل القُعْدة والقَعُود شيئاً واحداً. والاقْتِعادُ: الركوب؛ يقول الرجل للراعي: نستأجرك بكذا وعلينا قُعْدَتُك: أي علينا مَرْكَبُكَ، تركب من الإبل ما شئت، ومتى شئت؛[5] وأنشد للكميت: { المنسرح}[6]

لم يَقْتَعِدْها المُعْجِلون

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قضف) والقول في التكملة عُزي إلى أبي خيرة.

([2]) البيت لذي الرُّمة في ديوانه- 1742/3. وروي عجز البيت برواية:

جواريه جُذعانَ الهضابِ النوابكِ

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قطب) القطبة: طَرَفُ السهم الذي يُرْمى بـه فـي الغَـرَض. لسان العرب(قطب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قطط)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قعد)

([6]) البيت للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت- صـ 133. وتمام البيت:

لم يَقْتَعِدها المُعجِلُونَ ولم يَمْسَح مَطَاها الوُسُوقُ والقَتَبُ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال ابن شميل: القَعُودُ من الذكور، والقَلوص من الإناث. [1]

* وقال أيضا: القَعَدُ: العَذِرَةُ والطُّوفُ[2]

574- { قعا }: في الحديث أنه- صلى الله عليه وسلم:" أكل مُقْعِياً"[3] قال ابن شميل: الإقعاء أن يجلس الرجل على وركيه، وهو الاحتفاز والاستِيفازُ. [4]

575- { قفد }: قال ابن شميل: القَفَدُ يُبْس يكون في رُسْغِه- الفرس- كأنه يَطَأُ على مُقَدَّم سُنْبُكِه. [5]

576- { قفس }: قال ابن شميل: امرأة قَفْساء وقَفاسِ وعبدٌ أَقْفَس: إذا كانا لئِيمَيْن. [6]

577- { قفط }: قال ابن شميل: القَفْطُ: شدَّةُ لَحاق الرِّجل المرأةَ: أي شدة احْتِفازه، والذَّقْطُ غَمْسُه فيها، والقَفْطُ نحوه؛ يقال: مَقَطها ونَخَسها وداسها يَدُوسها. [7]

578- { قفف }: قال ابن شميل: القُفَّة: رِعْدة تأخذ من الحُمَّى. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قعد). والقعود: ما أمكن أن يُركب من الإبل، والقلوص: أول ما يُركب من الإناث من الإبل. لسان العرب (قعد وقلص)

([2]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قعد). والقَعَدُ: مركب الإنسان. لسان العرب (قعد).

([3]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(قعا)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قعا) وفي التاج الى قوله" على وركيه" وزاد: مستوفزا غير متمكن.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قفد). وسنبكه: طرف الحافر وجانباه. لسان العرب (سنبك).

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قفس)، ونص القول في العباب: أَمَةٌ قفساء: وهي اللئيمة الرديئة، ولا تُنْعَتُ الحُرَّة به. وكذلك قَفَاس قاله النَّضْر.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قفط)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(قفف)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

* وقال أيضا: القُفُّ: حجارة غاصٌّ بعضُها ببعض،[مُتَرادِف بعضها إلى بعض][1]، حمر لا يخالطها من اللِّين والسهولة شيء، وهو جبل غير أنه ليس بطويل في السماء، فيه إشراف على ما حوله، وما أشرف منه على الأرض حجارة، تحت الحجارة أيضاً حجارة، ولا تلقى قُفّاً إلا وفيه حجارة متقلِّعةٌ عِظام مثل الإبل البُروك وأعظم وصِغار، قال: ورُبَّ قُفّ حجارته فنادير أمثال البيوت، قال: ويكون في القف رِياض وقيعان، فالروضة حينئذ من القفّ الذي هي فيه، ولو ذهبْت تحفر فيه لغَلبتك كثرة حجارتها، وهي إذا رأيتها رأيتها طيناً، وهي تُنبت وتُعشِب، قال: وإنما قُفُّ القفِّ حجارته؛[2] قال رؤبة:{ الرجز}[3]

وقُفِّ أقفافٍ ورَمْلٍ بَحْوَنِ

579- { قفل }: قال ابن شميل: قَفَل القومُ الطعام وهم يَقْفِلون، ومَكَرَ القومُ: إذا احْتَكَرُوا يَمْكُرُون، رواه **المصاحفي** عنه. [4]

580- { قلب }: قال ابن شميل: القَلِيبُ: اسم من أسماءِ الرَّكِيّ، مَطْوِيَّةً أو غير مَطْوية، ذاتُ ماءٍ أو غيرُ ذاتِ ماءٍ، جَفْرٌ أو غيرُ جَفْرٍ. [5]

581- { قلخم }: قال ابن شميل: القِلَّخْمُ والدِّلَّخْم اللام منهما شديدة: وهما الجليل من الجمال الضخْم العظيم. [6]

([1]) العبارة ساقطة من تهذيب اللغة(قفف)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(قفف)، ومعجم البلدان 383/4 ، والعباب الزاخر، وتاج العروس(قفف)

([3]) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه- صـ 162.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قفل)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(قلب)، ومعجم البلدان 386/4 ، وتاج العروس(قلب)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قلخم) وانظر: الألفاظ الفارسية المعرّبة- صـ 127.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

582- { قلعف }: قال النضر: يقال للراكب إذا لم يكن على مركب وطيء: مُتَقَلْعِف. [1]

583- { قلف }: قال النضر: القِلْف: الجِلال المملوءة تمراً، كلُّ جلة منها قِلْفة، وهي المَقْلوفة أيضاً، وثلاث مَقْلوفات كل جُلَّة مَقْلوفة، وهي الجلال البحرانية. [2]

584- { قمح }: قال ابن شميل: إن فلاناً لَقَمُوحٌ للنبيذ: أي شَرُوب له، وإنه لَقَحُوفٌ للنبيذ. [3]

585- { قنب }: قال النضر: قَنَبُوا العنبَ: إذا ما قَطَعُوا عنه ما ليس يحمِل، وما قد أدَّى حَمْلَهُ يُقْطَع من أعلاه. [4]

586- { قنس }: قال النضر: القَوْنَس في البيضة: سُنْبُكُها الذي فوق جُمْجُمَتها، وهي الحديدة الطويلة في أعلاها، والجمجمة ظهر البيضة، والبيضة التي لا جمجمة لها يقال لها: المُؤَأْمَة. [5]

587- { قنن }: قال ابن شميل: القُنَّة: الأكَمَةُ المُلَمْلَمَةُ الرأسِ، وهي القارة لا تُنْبِتُ شيئاً. [6]

588- { قنا }: قال ابن شميل: قَناني الحَياءُ أن أفعل كذا: أي رَدَّني ووعظَني، وهو

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قلعف)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(قلف)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قمح)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قنب)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قنس)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قنن) والقول في التهذيب بلا عزو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يَقْنِيني؛[1] وأنشد:{ الطويل}[2]

وإنِّي لَيَقْنِيني حَياؤكَ كلَّما لَقِيتُكَ يَوْماً أنْ أبُثَّك ما بِيا

589- { قهع }: روى ابن شميل عن أبي خَيْرَةَ قال: يقال: قَهْقَعَ الدُّبُّ قِهقاعاً، وهو حكاية صوت الدب في ضَحِكِه. [3]

590- { قهقر }: قال النضر: القَهْقَرُ العَلْهَبُ: وهو التيس المُسِنُّ، قال: وأحْسبُه القَرْهَبَ.[4]

591- { قود }: قال ابن شميل: الأقْوَدُ من الخيل: الطويلُ العُنُق العظيمُه. [5]

592- { قور }: قال ابن شميل: القارَةُ: جُبَيْلٌ مُسْتَدِيقٌ مَلْمُومٌ طويل في السماء لا يَقُودُ في الأرض كأنه جُثْوَةٌ، وهو عَظِيمٌ مُسْتَدِير. والقارَةُ: الأكَمَةُ. [6]

593- { قول }: قال ابن شميل: يقال للرجل: إنه لَمِقْوَل؛ إذا كان بَيِّناً ظَرِيفَ اللسان. [7]

594- { قوا }: قال ابن شميل: المُقْوِيةُ: الأرض التي لم يصبها مطر، وليس بها كلأ، ولا يقال لها مُقْوِية وبها يَبْسٌ من يَبْسِ عام أوّل. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قنا)

([2]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قنا)

([3]) لسان العرب(قهع)، وتهذيب اللغة(قهقع)، وفقه اللغة للثعالبي صـ244، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قهع)، والقول في التكملة عزي إلى أبي خيرة.

([4]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قهقر) والقول في التكملة بلا عزو.

القرهب: الثور المسنّ. حياة الحيوان الكبرى- 339/2.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(قاد)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قود)

([6]) لسان العرب، وتاج العروس(قور)

([7]) لسان العرب(قول)، وتهذيب اللغة(قال)، وتاج العروس(قول)

([8]) لسان العرب(قوا)، وتهذيب اللغة(قوى)، وتاج العروس(قوا)، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(قوو) والقول.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا: كان بيني وبين فلان ثوب فتَقاوَيْناه بيننا: أي أعطيته ثمناً وأعطاني بـــه هـــو فأخذه أحدنا. [1]

595- { قيض }: قال ابن شميل: يقال: لسانه قَيِّضةٌ؛ الياء شديدة. [2]

596- { قيق }: قال ابن شميل: القِيقَاة: جمعها قِيقاء من القَوَاقي، وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة، وحجارتها الأُظِرَّةُ، وهي مستوية بالأرض، وفيها نُشُوز وارتفاع مع النَّـشوز، نُثِرَتْ فيها الحجارة نَثْراً لا تكاد تستطيع أن تمشي فيها، وما تحت الحجارة المنْثورة حجـــارة غاصٌ بعضها ببعض لا تقدر أن تحفرها، وحجارتها حمر تنبت الشجر والبقل. [3]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب(قوا)، وتهذيب اللغة(قوى)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(قوا)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(قيض)

القَيِّض: حجر تُكوى به الإبل. فالمعنى على التشبيه من أن لسانه مكوية موسومة. لسان العرب(قيض).

([3]) لسان العرب(قيق)، وتهذيب اللغة(قوقى)، وتاج العروس(قيق)

باب الكاف

597- { كتل }: قال النضر: كُتول الأرض: فَنادِيرُها، وهي ما أشرف منها؛[1] وأنشد:{الطويل}[2]

وتَيْماء تمشي الريحُ فيها رَدِيَّة مَريضة لَوْنِ الأَرْض طُلْساً كُتولها

598- { كثب }: قال النضر: أَكْثَبَ فلانٌ إلى القوم: أي دنا منهم، وأَكْثَبَ إلى الجَبل: أي دنا منه. وكاثَبْتُ القومَ: أي دَنَوْتُ منهم. [3]

599- { كثث }: قال ابن شميل: الزَّرِيعُ والكاثُّ واحدٌ: وهو ما يَنْبُتُ مما يَتَناثَرُ من الحَصيد، فيَنْبُتُ عاماً قابلاً. [4]

600- { كثر }: قال ابن شميل عن يونس: رِجالٌ كَثير، ونساء كَثِير، ورجال كَثِيرة، ونساء كَثِيرة. [5]

601- { كدس }: قال النضر: أَكْداس الرمل واحدها كُدْس: وهو المتراكب الكثير الذي لا يُزايل بعضه بعضاً. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كتل). والفناديز: مفردها فنديرة وهي الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل. لسان العرب (فندر)

([2]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كتل)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(كثب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(كثث)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(كثر)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(كدس)، والقول في التكملة بلا عزو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

602- { كدا }: شمر كَدِيَ الكلب كَدَاً: إذا نَشِب العظم في حلقه،[1] ويقال: كَدِيَ بالعظم: إذا غَصَّ به حكاه عنه ابن شميل. [2]

603- { كذب }: قال النضر: يقال للناقة التي يَضْرِبُها الفَحْلُ فتَشُولُ، ثم تَرْجِعُ حائلاً :مُكَذِّبٌ وكاذِبٌ، وقد كَذَّبَتْ وكَذَبَتْ. [3]

* وقال أيضا: كذبك الحجُّ: أي أمكنَك فحُجَّ، وكذبك الصيْدُ: أي أمكنك فارْمِه. [4]

604- { كردس }: قال النضر: الكَراديس: دأيات الظهر. [5]

605- { كرس }: قال ابن شميل: الكَرَوَّس: الشديد، رجلٌ كَرَوَّس. [6]

606- { كرم }: قال ابن شميل: يقال: كَرُمَتْ أرضُ فلان العامَ، وذلك إذا سَرَقَنَها فزكا نبتها، قال: ولا يَكْرُم الحَب حتى يكون كثير العَصْف يعني التِّبْن والورق. [7]

607- { كزز }: قال ابن شميل: من القسيّ الكَزَّةُ: وهي الغليظة الأزَّةِ الضيِّقة الفَرْج، والوَطيئةُ أكَزُّ القِسيِّ. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(كدا)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كدا) والصواب ما جاء في تهذيب اللغة: ويقال: كدي بالعظم: إذا غصّ به قاله ابن شميل؛ لأن شمراً اطلع على كتب ابن شميل من قبل تلاميذه، فلا يمكن أن يكون ابن شميل نقل عن شمر.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كذب) والقول في التكملة بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كذب)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي (كردس). ودأيات الظهر: فقر الكاهل والظهر. القاموس المحيط (دأي).

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(كرس)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كرم)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(كزز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

608- **{ كشد }**: قال ابن شميل: الكَشْدُ والفَطْرُ والمَصْرُ سواء: وهو الحَلْبُ بالسَّبَّابةِ والإبهام. [1]

609- **{ كعبر }**: قال ابن شميل: الكَعابِرُ: رؤوس الفخذين وهي الكَراديسُ. [2]

610- **{ كفأ }**: قال ابن شميل: سَنامٌ أَكْفَأُ: وهو الذي مالَ على أَحَدِ جَنْبَي البَعير، وناقة كَفْآءُ، وجَمَل أَكْفَأُ: وهو من أَهْوَنِ عُيوب البعير، لأنه إذا سَمِنَ استَقامَ سَنامُه. [3]

611- **{ كفح }**: قال ابن شميل في تفسير قوله: " **أَعْطَيْتُ محمداً كِفاحاً**"[4]: أي كثيراً من الأشياء في الدنيا والآخرة. [5]

612- **{ كفر }**: قال ابن شميل: الكافر: الغائطُ الوَطِيءُ؛[6] وأنشد:{البسيط}[7]

فأبْصَرَتْ لمحةً من رأس عِكْرِشَةٍ في كافرٍ ما به أَمْتٌ ولا عِوَجُ

* وقال أيضا: القِيرُ ثلاثة أَضْرُبٍ: الكُفْرُ والزِّفْتُ والقِيرُ؛ فالكُفْرُ تُطْلى به السُّفُنُ، والزفت يُجْعَل في الزقاق، والقِيرُ يذاب ثم يطلى به السفن. [8]

613- **{ كلأ }**: الأصمعي: كَلَأْتُ الرَّجُلَ كَلأً وسَلأْته سَلأً بالسُّوط؛ وقاله النضر. [9]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كشد)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، تاج العروس(كعبر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(كفأ)

([4]) النهاية في غريب الحديث والأثر(كفح)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كفح)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(كفر) وانظر: العشرات في اللغة- صـ 260. وفي التهذيب " الحائط الوطيء. وهو تحريف والتصحيح من اللسان والتاج.

([7]) البيت للبيد في ديوانه – صـ 115.

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كفر)

([9]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كلأ) وفي التهذيب للأصمعي بلا عزو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا: أَرْضٌ مُكْلِئَةٌ: وهي التي قد شَبِعَ إِبِلُها، وما لم يُشْبِعِ الإِبلَ لم يَعُدُّوه إِعشاباً ولا إِكْلاءً، وان شَبِعَت الغَنَمُ. [1]

614- { كلب }: قال **النَّضْرُ**: الناسُ في كَلْبَةٍ: أي في قَحْطٍ وشِدَّة من الزمان. [2]

615- { كلا }: عن النضر: قال **الخليل**: قال **مقاتل بن سليمان**[3]: ما كان في القرآن كلاَّ فهو ردّ إلا موضعين، فقال **الخليل**: أنا أقول كله ردّ. [4]

* وروى أيضا عن **الخليل** أنه قال: كلُّ شيء في القرآن كلاَّ: ردٌّ يردُّ شيئاً، ويثبت آخر. [5]

616- { كمم }: قال ابن شميل عن **اليمامي**[6] كَمَمْتُ الأرض كَمّاً، وذلك إذا أثارُوها ثم عَفَّوا آثارَ السَّنِّ في الأرض بالخشبة العريضة التي تُزَلِّقها، فيقال: أرض مَكْمُومة. [7]

617- { كمن }: قال ابن شميل: ناقة كَمُونٌ إذا كانت في مُنْيَتِها، وزادت على عشر ليال إلى خمس عشرة لا يُسْتَيْقَنُ لِقاحُها. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(كلأ) وفي التاج والتكملة بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(كلب)

([3]) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزديّ الخُراسانيّ، أبو الحسن البلخيّ، صاحب التفسير، توفي سنة(150هـ) تهذيب التهذيب- 143/4.

([4]) لسان العرب(كلا).

([5]) لسان العرب(كلا)، وتهذيب اللغة(كلأ)

([6]) اليمامي: محمد بن جعفر. كذا في فهارس لسان العرب- صـ 614/3. وبالرجوع إلى كتب التراجم عثرت الدراسة على عدد كثير ممن يحمل هذا الاسم وليس منهم من يحمل هذه الكنية. وفي الفهرست- صـ75، والأعراب الرواة- صـ218: ترجمة لليمامي: أبو علي اليمامي الرهمي، في أيام القاسم الإنباري، وروى عن أبي عبيد القاسم.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(كمم)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(كمن)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

618- { كندر }: قال ابن شميل: كُنَيْدِرٌ على فعيل، وكُنَيْدِرٌ تصغير كُنْدُر. [1]

* وقال أيضا: الكُنْدُر: الشديد الخَلْق، وفِتْيانٌ كَنادِرَة. [2]

619- { كنظ }: قال النضر: غنظه وكنظه يكنظه: وهو الكرب الشديد الذي يُشْفَى منه على الموت. [3]

620- { كنف }: في حديث ابن عمر- رضي اللّه عنهما- في النْجوى: " **يُدْنى المؤمنُ من ربّه يوم القيامة حتى يضَعَ عليه كنَفه**"[4] قال ابن شميل: يضَعُ اللّه عليه كنَفه: أي رحمته وبِرّه، وهو تمثيل لجعله تحت ظلّ رحمته يوم القيامة. [5]

621- { كهل }: قال النضر: الكاهِلُ: ما ظهر من الزَّوْر، والزَّوْرُ: ما بَطَن من الكاهِل. [6]

622- { كوث }: قال النَّضرُ: كَوَّثَ الزرعُ تكويثاً: إذا صار أربَعَ وَرَقاتٍ؛ وخمسَ ورقاتٍ، وهو الكَوْثُ. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(كندر) و القول فيهما الى" تصغير كندر"، وانظر: الألفاظ الفارسية المعربة- صـ 138.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(كندر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(كنظ)

([4]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر (كنف)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وغريب الحديث، وتاج العروس(كنف)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(كهل) الكاهِلُ: مقَدَّم أعلى الظهر مما يلي العنُق، وهو الثُّلث الأعلى فيه سِتٌّ فقَر. اللسان(كهل) والزور: وسط الصدر، أو ما ارتفع منه إلى الكتفين. القاموس المحيط (زور).

([7]) اللسان، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة،(كوث)، وفقه اللغة للثعالبي ص 331 ، وتاج العروس(كوث).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

623- **{ كور }**: قال النضر: كل دارة من العمامة كَوْرٌ، وكل دَوْرٍ كَوْرٌ. [1]

624- **{ كوك }**: قال ابن شميل: الكَيْكاء والكَوْكَى[2] هما السُّرَطانُ: أي من لا خير فيه من الرجال. [3]

625- **{ كوم }**: قال ابن شميل: الكُومة: تراب مجتمع، طوله في السماء ذراعان وثلث، ويكون من الحجارة والرمل، والجمع الكُومُ. [4]

626- **{ كيك }**: قال ابن شميل: الكَيْكاء والكَوْكَى هما السُّرَطانُ أي من لا خير فيه من الرجال. [5]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب(كور)، وتهذيب اللغة(كار)، والعشرات في اللغة، وتاج العروس(كور)، والملابس العربية في الشعر الجاهلي- صـ 211.

كارَ العمامةَ على الرأس يَكُورُها كَوْراً: لاثها عليه. اللسان(كور)

([2]) المكوكي في تهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كوك)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كوك)

([4]) لسان العرب(كوم)، وتهذيب اللغة(كام)، ومعجم البلدان 495/4 ، وتاج العروس(كوم)وانظر: المغرب في ترتيب المعرب(كوم)

([5]) لسان العرب(كيك)، وانظر: (كوك) والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(كيك)

باب اللام

627- { لبأ }: قال ابن شميل في تفسير لَبَّيْكَ: يقال: لَبَأَ فلان من هذا الطعام يَلْبَأُ لَبَـأً إذا أكثر منه. [1] قال: ولَبَّيْكَ كأنه استِرْزاقٌ. [2]

628- { لتم }: قال أبو تراب قال ابن شميل: يقال: خُذ الشُّفْرة فالْتُب بها في لَبَّة الجزور، والْتُم بها بمعنى واحد، وقد لَتَمَ في لَبَّتها، ولَتَبَ بالشفرة إذا طعن بها فيها. [3]

629- { لجأ }: في حديث **النُّعْمانِ بن بَشِير**[4] **" هذا تَلْجِئَةٌ فأشْهِدْ عليه غَيْرِي "**[5] قال ابن شميل: التَّلْجِئَةُ: أن يجعل مالَه لبَعض ورَثته دون بعض، كأنه يتصدَّق به عليه وهو وارثه. قال: ولا تَلْجِئَةَ إلاّ إلى وارِثٍ. [6]

630- { لجج }: قال ابن شميل: استَلَجّ فلان مَتاعَ فلان وتَلَجَّجَه: إذا ادَّعاه. [7]

631- { لجف }: قال ابن شميل: أَلجافُ الرَّكِيَّة: ما أكل الماء من نواحي أصلها، وإن لم يأكلها وكانت مستوية الأسفل فليست بلَجَف. [8]

632- { لحظ }: قال ابن شميل: اللِّحاظ: ميسَم في مُؤخِر العين إلى الأُذن، وهو خط

([1]) لسان العرب(لبأ)، وتهذيب اللغة(لبب)، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(لبأ)

([2]) لسان العرب(لبأ)، وتهذيب اللغة(لبب)، ومعجم البلدان 13/5، وتاج العروس(لبأ)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(لتم). لبة الجزور: موضع الذبح. لسان العرب (لبب).

([4]) النعمان بن بشير: بن سعد الأنصاري الخزرجي، أبو عبدالله المدني، روى عن النبي- صلى الله عليه وسلم- كان أميرا على الكوفة في عهد معاوية. تهذيب التهذيب- 288/4. وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة- 346/6.

([5]) النهاية في غريب الحديث والأثر(لجأ)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(لجأ) وزاد التهذيب على بداية القول" ألجأته إلى كذا، أي اضطررته، قال ولجّأ فلان ماله.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لجج)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(لجف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ممدود، وربما كان لِحاظان من جانبين، وربما كان لِحاظ واحد من جانب واحد، وكانت سِمةَ **بني سعد.** [1]

633- { لخج }: قال ابن شميل: اللَّخَجُ أسْوأُ الغَمَصِ، تقول: عَيْنٌ لَخِجَةٌ لَزِقَةٌ بالغَمَصِ.[2]

634- { لخق }: قال ابن شميل: اللُّخْقُوق: مَسيل الماء له أجْراف وحُفَر، والماء يجري فيَحفِرُ الأرض كهيئة النهر، حتى ترى له أجرافاً، وجمعه اللُّخَاقيق. [3]

635- { لسد }: أنشد النضر:{ الكامل}[4]

لا تَجْزَعَنَّ على عُلالةِ بكْرَةٍ نَسْطٍ يُعارِضُها فَصيلٌ مِلْسَدُ

قال: اللِّسْدُ: الرضْع، والمِلْسَدُ الذي يَرْضَعُ من الفُصلانِ. [5]

636- { لسم }: قال ابن شميل: الإلْسامُ: إلْقامُ الفصيلِ الضرعَ أوَّلَ ما يُولد. [6]

637- { لطس }: قال ابن شميل: المَلاطِيس: المَناقير من حديد يُنَقَّر بها الحجارة الواحدة مِلْطاس. [7] والمِلْطاس ذو الخَلْفين: الطويل الذي له عَنَزَة، وعَنَزَتُه حدُّه الطويلُ. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لحظ)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لخج)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(لخق)

([4]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(لسد)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(لسد)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(لسم)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لطس)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لطس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

638- { لغا }: في الحديث" مَن قال يوم الجُمعة والإمامُ يَخْطُبُ لصاحبه: صَهْ فقد لَغا"[1]

أي تَكلّم، وقال ابن شميل: فقد لغا أي فقد خابَ. وأَلغَيْتُه: أي خَيَّبْتُه. [2]

639- { لقح }: قال ابن شميل: يقال: لِقْحةٌ ولِقَحٌ ولَقُوحٌ ولَقائح. [3]

640- { لقس }: قال ابن شميل: رجل لَقِس: سَيِّء الخلُق خَبيثُ النَّفس فَحَّاشٌ. [4]

641- { لقع }: قال ابن شميل: إذا أَخذ الذباب شيئاً بمَنْكِ أنفِه من عسل وغيره قيل: لَقَعَه يَلْقَعُه. [5]

642- { لقف }: قال ابن شميل: إنهم لَيَلْقَفُون الطعامَ: أي يأكلونه، ولا تقول يتلَقَّفونه؛[6] وأنشد:{ الطويل}[7]

إذا ما دُعِيتُم للطَّعامِ فلَقِّفوا كما لَقَّفتْ زُبٌّ شآميةٌ حُرْدُ

643- { لقم }: قال ابن شميل: أَلْقَمَ البعيرُ عَدْواً بينا هو يمشي إذْ عَدا، فذلك الإلْقام، وقد أَلْقَمَ عَدْواً، وأَلْقَمْتُ عَدْواً. [8]

([1]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(لغا)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لغا)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(لقح). واللِّقاحُ: ذوات الألبان من النوق، واحدها لَقُوح ولِقْحة. لسان العرب(لقح)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(لقس)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(لقع)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لقف)

([7]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة(حرد، لقف) وتاج العروس(لقف)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لقم)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

644- { لكع }: قال ابن شميل: يقال للرجل إذا كان خبيث الفِعالِ، شَحيحاً، قليلَ الخير: إنه للَكُوعٌ. [1]

645- { لمم }: قال ابن شميل: لُمّة الرجلِ: أصحابُه إذا أرادوا سفراً فأصاب مَن يصحبه فقد أصاب لُمّةً، والواحد لُمّة، والجمع لُمَّة، وكلُّ مَن لقِيَ في سفره ممن يُؤنِسُه أو يُرفِدُه لُمّة. [2]

* وقال أيضا: ناقة مُلَمّمة: وهي المُدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق. [3]

646- { لهز }: قال النَّضرُ: اللاهِزُ: الجبل يَلْهَزُ الطريقَ ويَضُرُّ به، وكذلك الأكمة تَضُرُّ بالطريق، وإذا اجتمعت الأكمتان أو التقى الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهيئة الزُّقاق فهما لاهِزانِ، كل واحد منهما يَلْهَزُ صاحبه. [4]

647- { لها }: قال النضر: يقال: لاهِ أخاك يا فلان: أي افعَلْ به نحو ما فَعَل بك من المعروف، والْهِهِ سواء. [5]

648- { لوب }: قال ابن شميل: اللُّوبة: تكون عَقَبَةً جَواداً أطوَلَ ما يكون، وربما كانتْ دَعْوَةً. [6] قال: واللُّوبةُ: ما اشْتَدَّ سوادُه وغَلُظَ وانْقادَ على وجه الأرض، وليس بالطَّويل في السماء، وهو ظاهر على ما حَوْله، والحَرَّةُ أعظمُ من اللُّوبة، ولا تكون اللُّوبةُ إلا حجارةً سُوداً،

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(لقع)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لمم)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(لمم). والمُدارة: هي التي يدور فيها الراعي، ويحلبها، أخرجت عن الأصل. القاموس المحيط (دير).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(لهز)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(لها)، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(لهو)

([6]) لسان العرب(لوب)، وتهذيب اللغة(لاب)، وتاج العروس(لوب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وليس في الصمّانِ لُوبةٌ، لأن حجارة الصمّانِ حُمَرٌ، ولا تكون اللُّوبة إلا في أنفِ الجَبَـلِ، أو سِقْطِ أو عُرْض جَبَل. [1]

649- { ليل }: قال النضر: أَلْيَلْتُ: صِرْتُ في الليل؛[2]

* وقال في قوله:{ الرجز}[3]

لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ ولكِنِّي نَهِرْ

يقول: أسير بالنهار ولا أستطيع سُرى الليل، قال: وإلى نصف النهار تقول فعلتُ الليلةَ، وإذا زالت الشمس قلتَ فعلتُ البارحةَ لِلَّيْلةِ التي قد مضت. [4]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) لسان العرب(لوب)، وتهذيب اللغة(لاب). والصمّان: كل أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل. القاموس المحيط (صمم).

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ليل)

([3]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وكتاب العين(نهر)، والكتاب- سيبويه- 384/3- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه- تحقيق عبدالسلام هارون- دار الجيل، بيروت، ط1، 1991. ونوادر أبي زيـد- 590، وتهـذيب اللغـة وأساس البلاغة، وتاج العروس(ليل)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ليل) والقول في التكملة بلا عزو.

باب الميم

650- { متت }: قال النَّضر: مَتَتُّ إليه برَحِمٍ: أي مَدَدْتُ إليه وتَقَرَّبْتُ إليه، وبيننا رَحِمٌ ماتّةٌ: أي قريبة. [1]

651- { مثل }: قال ابن شميل: قال الخليل: يقال: هذا عبدُ الله مِثْلك، وهذا رجل مِثْلك، لأنك تقول: أخوك الذي رأيته بالأمس، ولا يكون ذلك في مَثَل. [2]

652- { مجد }: قال ابن شميل: الماجدُ الحَسَن الخُلُق السَّمْحُ، ورجل ماجد ومجيد إذا كان كريماً مِعْطاءً. [3]

* وقال أيضا: إذا شبعت الغنم مَجُدَت الإبل تَمجُد، والمجد: نَحْوٌ من نصف الشبع؛[4] وقال أبو حية[5] يصف امرأة:{ مجزوء المتقارب}[6]

ولَيْسَت بماجِدةٍ للطْ طَعامِ ولا الشراب

653- { مجر }: قال ابن شميل: المُمْجِرُ: الشاةُ التي يصيبها مرض أو هُزال وتعسر عليها الولادة. قال: وأما المَجْرُ فهو بيع ما في بطنها. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(متت)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(مثل)

([3]) لسان العرب، وتاج العروس(مجد)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مجد)

([5]) أبو حية النميري: الهيثم بن الربيع، شاعر مجيد راجز، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان ينزل البصرة، أدرك هشام بن عبد الملك، توفي سنة مائه وبضع وثمانين. الأغاني- 331/16. وانظر: شعر أبي حية النميري- صـ 7.

([6]) البيت لأبي حية النميري في شعر أبي حية النميري- تحقيق: د. يحيى الجبوري- صـ22.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مجر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

654- { **محح** }: قال ابن شُمَيْل: مُحُّ البيض: ما في جوفه من أصفر وأبيض، كلُّه مُحٌّ،[1] قال: ومنهم من قال: المُحَّةُ الصفراء، والغِرقئُ: البياضُ الذي يؤكل. [2]

655- { **محط** }: قال النضر: المُماحَطةُ: شدة سِنانِ الجملِ الناقةَ إذا استناخها ليَضْربها. يقال: سانَها وماحَطَها مِحاطاً شديداً حتى ضرب بها الأرض. [3]

656- { **محق** }: الأزهري: اختلف أهل العربية في الليالي المِحاق، فمنهم من جعلها الثلاث التي هي آخر الشهر، وفيها السِّرارُ، وإلى هذا ذهب **أبو عبيد، وابن الأعرابي**، ومنهم من جعلها ليلة خمسٍ، وستٍّ، وسبعٍ وعشرين؛ لأن القمر يطلع، وهذا قول **الأصمعي**، وابن شميل، وإليه ذهب **أبو الهيثم، والمبرد، والرياشي**. [4] قال الأزهري: وهو أصح القولين عندي. [5]

657- { **مخر** }: قال ابن شميل: في حديث سراقة[6]" **إذا أتيتم الغائط فاستَمْخِرُوا الريح**"[7] يقول: اجعلوا ظُهوركُم إلى الريحِ عند البول لأنه إذا ولاها ظهره أخذَتْ عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(محح)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(محح)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(محط)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(محق)

([5]) تهذيب اللغة(محق)

([6]) سراقة بن مالك بن جُعشُم، يكنى أبا سفيان، أسلم يوم فتح مكة، توفي في خلافة عثمان سنة(24هـ) وقيل: بعد خلافة عثمان. تهذيب التهذيب- 685/1. وانظر: الاصابة في تمييز الصحابة- 35/3.

([7]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(مخر)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وغريب الحديث، وتاج العروس(مخر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

658- { **مخض** }: قال ابن الأعرابي وابن شميل: ناقةٌ ماخِضٌ ومَخُوضٌ: وهي التي ضربها المَخاضُ، وقد مَخِضَتْ تَمْخَضُ مَخاضاً، وإنها لتَمَخَّضُ بولدها: وهو أن يَضْرِبَ الولدُ في بطنها حتى تُنْتَجَ فتَمْتَخِضَ؛ يقال: مَخِضَتْ، ومُخِضَتْ، وتَمَخَّضَتْ، وامْتَخَضَتْ. [1]

659- { **مدر** }: قال ابن شميل: المَدْراءُ من الضِّباعِ: التي لَصِقَ بها بَوْلُها، ومَدِرَتِ الضَّبُعُ إذا سَلَحَتْ. [2]

660- { **مدش** }: قال ابن شميل: وإنه لأَمْدَشُ الأَصابِعِ: وهو المُنْتَشِرُ الأَصابِعِ الرُّخْوُ القَصَبَةِ. [3]

661- { **مذقر** }: قال ابن شميل: المَمْذَقِرّ اللبن: الذي تفلَّق شيئاً فإذا مُخِضَ استَوى. [4]

662- { **مذى** }: قال ابن شميل وأبو خيرة: الماذيُّ: الحديد كله الدِّرْع والمِغْفَر والسلاح أجمع، ما كان من حديد فهو ماذيٌّ. [5]

663- { **مرر** }: قال ابن شميل: يقال للرجل إذا استقام أمره بعد فساد: قد استمرّ،[6] قال: والعرب تقول:" أَرْجَى الغِلْمانِ الذي يبدأ بِحُمْق ثم يستمر"[7]؛ وأنشد للأعشى يخاطب

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مخض) وفي التاج نسب القول لابن شميل وحده

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مدر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(مدش). والقصبة: عظام الأصابع من اليدين والرجلين، لسان العرب (قصب).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مذقر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(مذى)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(مرر)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مرر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لمرأته:{ الرجز}[1]

يا خَيْرُ إنّي قد جَعَلْتُ أستَمِرّْ

أرْقَعُ مِنْ بُرْدَيَّ ما كُنْتُ أجُرّْ

664- { مرش }: قال النضر: المَرْسُ والمَرْشُ: أسفل الجبل وحَضِيضُه، يَسيل منه الماء فيَدِبّ دَبِيباً ولا يحفر، وجمعه أمْراسٌ وأمْراشٌ، قال: وسمعت **أبا مِحْجن الضَّبابي**[2] يقول: رأيت مَرْشاً من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحاً يسيراً. [3]

665- { مرع }: قال ابن شميل: المُمْرِعةُ: الأرض المُعْشِبةُ المُكْلِئةُ، وقد أمْرَعَت الأرضُ إذا شَبِعَ غنمها، وأمْرَعَتْ إذا أكلَتْ في الشجر والبقل، ولا يزال يقال لها مُمْرِعةٌ ما دامت مُكْلِئةً من الربيع واليَبِيسِ. [4]

666- { مرا }: قال .ابن شميل: المَرْوُ: حجر أبيض رقيق يجعل منها المَظارُ[5]، يذبح بها، يكون المَرْوُ منها كأنه البَرَدُ، ولا يكون أسود ولا أحمر، وقد يُقْدَح بالحجر الأحمر فلا يسمى مَرْواً. قال: وتكون المَرْوة مثل جُمْعِ الإنسان وأعظم وأصغر. [6]

([1]) الرجز للإعشى في تاج العروس(مرر) ولم أعثر عليه في ديوانه، وبلا عزو في أساس البلاغة(مرر)، ولأعرابي في تهذيب اللغة(مرر)

([2]) أبو محجن الضبابي: لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصنفات.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مرش)، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(مرس)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مرع)، وفي المغرب في ترتيب المعرب(كلأ) قوله" أمْرَعَتْ الأرْضُ إذَا أكَلَتْ في الشَّجَرَ والبقل.

([5]) المظار: الحجر يقدح به النار، المدور والممدود منه. القاموس المحيط (ظرر).

([6]) لسان العرب(مرا)، وتهذيب اللغة(مرى)، وتاج العروس(مرا) وانظر: المغرب في ترتيب المعرب(مرا) والألفاظ الفارسية المعربة- صـ145. والقول في التاج عُزي إلى الازهري.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

667- { مزج }: قال ابن شميل: يَسأَلُ السَّائِلُ، فيقال: مَزِّجُوهُ أي أَعْطُوه شيئاً.[1]

وأنشد:{الطويل}[2]

وأَغْتَبِقُ الماءَ القَراحَ وأَنْطَوِي إذا الماءُ أمسى لِلْمُزَجِّجِ ذا طَعْمِ

668- { مستق }: وفي الحديث " أنه كان يلبس البَرَانِس والمَسَاتِقَ ويصلي"[3] ابن الأعرابي: هو فَرْوٌ طويل الكُمِّ، وكذلك قال: الأصمعي، وابن شميل في الجبة الواسعة. [4]

669- { مسح }: قال ابن شميل: المَسْحاء: قطعة من الأرض مستوية جَرْداء كثيرة الحَصَى، ليس فيها شجر ولا تنبت، غليظة جَلَدٌ تَضْرِبُ إلى الصلابة، مثل صَرْحة المِرْبَدِ ليست بقُفٍّ ولا سَهْلة، ومكان أَمْسَحُ. [5]

670- { مسط }: قال ابن شُميل: كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال: هذا المَسِيط، يعني الطين. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مزج)

([2]) البيت لأبي خراش الهذلي في ديوان الهذليين- 127/2- دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط3، 2003. وفي شرح أشعار الهذليين- 1199/3- أبو سعيد الحسن بن حسين السكري- تحقيق عبدالستار أحمد فراج، دار المدني، القاهرة، وقد ورد البيت بهذه الرواية، لذا ليس فيه شاهد على القول، وورد في تهذيب اللغة (مزج) برواية:

إذا الماء أمسى للمُزَجِّ ذا طعم

وفي رواية الأزهري يتم الاستشهاد به.

([3]) النهاية في غريب الحديث والأثر(مستق)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(مستق)، والمعرّب من الكلام الأعجمي- صـ 357، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس(مستق) والملابس العربية في الشعر الجاهلي- صـ 299.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مسح)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، وتاج العروس(مسط)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

671- { مسك }: قال ابن شميل: المَسَكُ الواحد مَسَكة: وهو أن تَحفِر البئـر[1] فتبلـغ مَسَكةً صلْبةً، وإن بِئارَ بني فلان في مَسَك؛[2] قال الشاعر:{ الرجز}[3]

اللهُ أرْواكَ وعَبْـدُ الجَبَّـــارْ

تَرَسُّمُ الشَّيخِ وضَرْبُ المِنْقارْ

في مَسَـكٍ لا مُجْبِلٍ ولا هارْ

* قال ابن شميل: الأرض مَسَكٌ وطرائق: فَمَسكة كَذّانَةٌ، ومَسكة مُشاشَة، ومَـسكة حجـارة، ومَسكة لينة. وإنما الأرض طرائق فكل طريق مَسكة. [4]

672- { مشش }: قال ابن شميل: المُشاشةُ: جـوفُ الأرض، وإنمـا الأرض مَـسكٌ، فَمَسكةٌ كَذّانةٌ، ومسكَةٌ حِجارةٌ غليظة، ومَسكةٌ لَينةٌ، وإنما الأرض طرائقُ، فكل طريقة مَسكةٌ، والمُشاشةُ: هي الطريقة التي هي حجارة خَوّارة وترابٌ، فتلك المُشاشةُ،[5] وأما مُشاشةُ الرّكيّة فجَبَلُها الذي فيه نَبَطُها، وهو حجر يَهْمي منه الماء، أي يرْشَح فهي كمُشاشةِ العظـام تتَحلّـب أبداً. يقال: إنْ مُشاشَ جبلِها ليَتحلّب أي يرشح ماء. [6]

([1]) زاد التهذيب قوله: " أن تحفر البئر في الأرض، فيبلغ الموضعَ، الذي لا يحتاجُ إلى أنْ يطوى، فيقال: قـد بلغـوا مسكة صلبة....

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مسك)

([3]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة(مسك)، ومجمل اللغة(رسم)، وكتـاب الجـيم- 7/2، وتاج العروس(رسم، مسك)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(مسك). كذّانةٌ: حجارة رخوة ليست بصلبة. لسان العرب (كذن). ومشاشة: أرض رخوة لا تبلغ أن تكون حجراً، يجتمع فيها ماء السماء. لـسان العـرب (مشش).

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مشش)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(مشش)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

673- { **مشق** }: قال ابن شميل: الشِّرْعة أقل الأوتار وأشدها مَشْقاً[1]. والمَشْقُ أن يلحم ويقشر حتى يسقط كل سَقَطٍ منه؛[2] وذلك أن العَقَب يؤخذ من المتن، ويخالطه اللحم، فيبسَ، ثم يُنْسَطُ حتى لا يبقى فيه إلا مُشَاقُ العَقَب وقلبه. وقد هذبوه من أسقاطه كلها، ومشاق العَقَب أجوده. قال: العقب في الساقين وفي المتن، وما سواهما فإنما هو العَصَب. قال: والعِلْباءُ عصبة لا يكون وترٌ، ولا خَيْرَ فيه[3]

674- { **مشل** }: قال ابن شميل: تَمْشِيلُ الدِّرَّة: انتشارُها لا تجتمع فيَحْلُبها الحالب، وقد تَمَشَّلها الحالبُ أو فَصِيلُها؛ قال شمر: ولو لم أسمعه لابن شميل لأنكرته[4].

675- { **مصح** }: قال الجوهري أيضاً: مَصَحْتُ بالشيء: ذهبت به؛[5] قال ابن بري: هذا يدل على غلط النضر بن شميل في قوله: مَصَحَ الله ما بك، بالصاد، ووجه غلطه أن مَصَح بمعنى ذهب لا يتعدّى إلا بالباء أو بالهمزة، فيقال: مَصَحْتُ به، أو أَمْصَحْتُه؛ بمعنى أذهبته، قال: والصواب في ذلك ما رواه الهَرَوِيُّ في الغريبين قال: يقال: مَسَحَ الله ما بك، بالسين: أي غسلك وطهرك من الذنوب، ولو كان بالصاد لقالَ: مَصَح الله بما بك، أو أَمْصَحَ الله ما بك. [6]

([1]) لسان العرب(مشق)

([2]) لسان العرب، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(مشق) الشِّرْعَةُ : الوَتَرُ الرَّقِيقُ. تاج العروس (شرع)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(مشق) ونص التهذيب: " قال ابن شميل: مَشْقُ العقب: تهذيبهُ من اللحم، حتى لا يبقى إلا قليلهُ وخالُصهُ، والعَقَبُ في الساقين والمتن، والعَصَب في العِلباء والظهر، والجنبين، ولا يكون الوتر إلاّ من العقب، والعصب لا يكون منه وترٌ، ولا خَيْرَ فيه.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(مشل)

([5]) الصحاح في اللغة(مصح)

([6]) لسان العرب، والتنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح(مصح)، وخزانة الأدب- 398/7، وتاج العروس(مصح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

676- { مضغ }: قال ابن شميل: كل لحم على عظم مَضِيغةٌ، والجمع مَضِيغٌ. [1]

677- { مطر }: قال ابن شميل: من دعاء صبيان العرب إذا رأوا حالاً للمطَر: مُطَيْرَى[2]

678- { معر }: قال ابن شميل: إذا تَفَقَّأَتِ الرُّهْصَةُ من ظاهر فذلك المَعر، ومَعِرتْ مَعَراً. [3]

679- { معز }: قال ابن شميل: المَعْزاءُ: الصحراء فيها إشراف وغلظ، وهو طين وحصى مختلطان، غير أنها أرض صلبة غليظة المَوْطِئِ،[4] وإشرافها قليل لئيم، تقود أدنى من الدَّعْوَة، وهي مَعِزَةٌ من النبات. [5]

680- { مغد }: قال النضر: مَغَدَه الشبابُ؛ وذلك حين استقام فيه الشباب، ولم يَتناهَ شبابه كله، وإنه لفي مَغْدِ الشباب؛[6] وأنشد:{ الرجز}[7]

أراهُ في مَغْدِ الشبابِ الصُّلُّجِ

681- { مغط }: قال ابن شميل: شدَّ ما مغَطَ في قوسه: إذا أغرق في نزْع الوتر ومدّه ليُبْعِد السهم. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (مضغ)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مطر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(معر) الرُّهْصةُ: أن يَنْوَى باطنُ حافر الدابة من حجر تَطؤُه. لسان العرب(رهص)

([4]) لسان العرب(معز)، والاشتقاق للأصمعي- صـ175، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(معز)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(معز)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مغد)

([7]) الشطر بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مغد)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مغط)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

682- { مقق }: قال النضر: فَخِذ مَقّاء: وهي المعروقة العارية من اللحم الطويلة. [1]

683- { مقه }: قال النضر: المَقْهاءُ: الأرضُ التي قد اغْبَرَّتْ مُتونُها وآباطُها وبِراقُها بيضٌ، والمَقَهُ غُبْرةٌ إلى البياض، وفي نَبْتِها قِلَّةٌ بَيِّنة المَقَهِ. [2]

684- { مكك }: قال ابن شميل: تقول العرب: قَبَحَ اللهُ اسْتَ مَكّانَ، وذلك إذا أخطأ إنسان، أو فعل فعلاً قبيحاً يدعى بهذا. [3]

685- { ملح }: قال ابن شميل: قال يونس: لم أسمع أحداً من العرب يقول: ماء مالح، ويقال: سَمك مالح، وأحسن منهما: سَمك مَليح ومَمْلوح. [4]

686- { ملط }: قال النضر: الملاطان: ما عن يمين الكِركرة وشمالها. [5] وابنا مِلاطَي البعير: هما العَضُدانِ. [6]

687- { ملع }: قال ابن شميل: المَليعُ: كهيئةِ السِّكَّةِ ذاهبٌ في الأرض ضَيِّقٌ قَعْرُه أقل من قامةٍ، ثم لا يلبث أن ينقطع، ثم يَضْمَحِلُّ، إنما يكون فيما استوى من الأرض في الصَّحارى، ومُتُونِ الأرض، يَقُودُ المَليعُ الغَلْوَتَينِ أو أقلّ، والجماعة مُلُعٌ. [7]

688- { ملق }: قال ابن شميل: إنه لمُمَلِّق: أي مفسد. والإملاق: الإفساد. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(مقق)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مقه)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة(مكك)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ملح) والقول في التكملة بلا عزو.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ملط)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ملط) وتاج العروس(مرح)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ملع)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي (ملق)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

689- { منى }: قال ابن شميل: سمي مِنًى؛ لأن الكبش مُنِيَ به: أي ذُبح. [1]

* وقال شمر وابن شميل: مُنْيةُ القِلاصِ والجِلْةِ سَواء عَشْرُ ليال. [2] وروي عن بعضهم أنه قال: تُمْتَنى القِلاصُ لسبع ليال إلا أن تكون قَلُوص عَسْراء الشَّوَلانِ طَويلة المُنية، فتُمْتَنى عشراً وخمس عشرة، والمُنية التي هي المُنْية سبع وثلاث للقِلاص وللجِلْةِ عَشْر لَيال. [3] وقال أبو الهيثم: يردّ على من قال: تُمْتَنى القِلاصُ لسبع إنه خطأ، إنما هو تَمْتَني القِلاصُ لا يجوز أن يقال: امْتَنَيْتُ الناقةَ أَمْتَنِيها فهي مُمْتَناةٌ. [4]

690- { مهد }: قال النضر: المُهْدةُ من الأرض: ما انخفض في سُهُولةٍ واسْتِواء. [5]

691- { مهل }: قال ابن شميل: المُهْل عندهم: المِلَّة؛ إذا حَمِيت جدًّا رأيتها تَمُوج. [6]

692- { موت }: في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم:" كانَ يتَعوَّذُ بالله من الشيطان وهَمْزه ونَفْثِه ونَفْخِه فقيل له ما هَمْزُه ؟ قال: المُوتةُ"[7] قال ابن شميل: المُوتةُ: الذي يُصْرَعُ من الجُنونِ أو غيره، ثم يُفِيقُ. [8]

([1]) لسان العرب(منى)، وتهذيب اللغة(منا)، ومعجم البلدان 198/5، والتحرير والتنوير 367/29 وتاج العروس (منى)

([2]) لسان العرب، وتاج العروس(منى) مُنْيةُ الناقة: الأيام التي يُتَعَرَّف فيها ألاقِحٌ هي أم لا. اللسان(منى)

([3]) لسان العرب، وتاج العروس(منى)

([4]) في تهذيب اللغة(منى) عزي القول إلى ابن شميل، ولقد تداخل ما نقله شمر عن ابن شميل برد أبي الهيثم عليهما في التهذيب، لذا آثرت اثبات نص صاحب اللسان.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(مهد)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(مهل)

([7]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(موت)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(موت)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

693- { **ميس** }: قال النضر: يسمى الوشب: المَيْسُ، شجرة مدورة تكون عندنا ببلخ[1] فيها البعوض.[2]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان، وهي من أجلّ مدنها، وأكثرها خيراً وغلة، تُحمل غلتها إلى جميع خراسان، قيل: بناها الأسكندر، وكانت تسمى الإسكندرية قديما. معجم البلدان- 479/1.

([2]) لسان العرب(ميس)، وتهذيب اللغة(موس) الميس: شجر تتخذ منه الرحال، ومنه تتخذ الزُند. النبات للدينوري- صـ 228، والنبات للأصمعي- صـ 60.

باب النون

694- { نبك }: قال ابن شميل: النُّبْكة: مثل الفَلْكة، غير أن الفَلْكة أعلاها مُدوَّر مجتمع، والنُّبْكَة رأسها محدَّد كأنه سِنان رمح، وهما مُصْعِدَتانِ. [1]

695- { نتش }: قال ابن شميل: نَتَشَ الرجلُ برجله الحجرَ أو الشيء: إذا دفعه برجله فنحّاه نَتْشاً. [2]

696- { نثر }: قال شمر في كتابه في السلاح: النثرة والنثْلَةُ: اسم من أسماء الدرْعِ...[3]

وقال ابن شميل: النَّثْلُ: الأَذْراعُ، يقال: نَثَلْها عليه ونَثَلْها عنه أي خَلَعها. ونَثَلْها عليه إذا لَبِسَها.[4]

697- { نجش }: قال ابن شميل: النَجْشُ: أن تمدح سِلعةَ غيرِك ليبيعها، أو تَذُمَّها لئلا تَتَفُق عنه. [5]

698- { نجف }: قال ابن شميل: النِّجاف: الذي يقال له الدوّارة، وهو الذي يستقبل الباب من أعلى الأُسكُفَّةِ. [6]

699- { نجا }: قال ابن شميل: يقال للوادي: نَجْوة، وللجبل نَجْوةٌ؛ فأما نَجْوة الوادي فسَنداه جميعاً مُستَقِيماً ومُستَلْقِياً، كلُّ سَنَدٍ نَجْوةٌ، وكذلك هو من الأكَمةِ، وكلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ لا

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نبك) النبكة: تل صغير، أو ما ارتفع من الأرض. اللسان(نبك)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نتش)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس (نثر).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نثر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نجش) وما يقارب معناه في التكملة والذيل والصلة(نجش)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نجف). والأُسكُفة: عتبة الباب التي يُوطأ عليها. لسان العرب (سكف).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يعلوه السيل فهو نَجْوة؛ لأنه لا يكون فيه سَيْل أبداً، ونَجْوةُ الجبل مَنْبِتُ البَقْل. [1]

700- { نخخ }: قال ابن شميل: هذه نَخَّة بني فلان: أي عبد بني فلان. [2]

701- { ندد }: قال ابن شميل : يقال: فلانة نِدُّ فلانة، وخَتَنُها وتِرْبُها . قال : ولا يقال: فلانة نِدُّ فلان، ولا ختنُ فلان، فَتُشَبِّهُها به. [3]

702- { نزر }: قال النضر: النَّزُورُ: القليل الكلامِ لا يتكلم حتى تُنْزِرَه. [4]

703- { نسج }: قال ابن شميل: النَّسُوجُ من الإبل: التي تقدِّم جَهازَها إلى كاهِلِها لشدّة سَيرها. [5]

704- { نسس}: قال ابن شميل: نَسَسْتُ الصبي تَنْسِيساً: وهو أن تقول له: إِنْ إِنْ؛ ليبولَ أو يَخْرَأ. [6]

705- { نسك }: قال النضر: نَسَك الرجلُ إلى طريقة جميلة: أي داوم عليها. [7]

706- { نسم }: قال ابن شميل: النسيم من الرياح: الرُّويدُ. قال: وتَنَسَّمتْ ريحُها بشيء من نَسيمٍ: أي هبَّت هبوباً رُويداً ذات نَسيمٍ، وهو الرُّوَيد. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نجا)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نخخ)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ندد)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(نزر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نسج)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نسس)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نسك)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(نسم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* عن النبي – صلى الله عليه وسلم– أنه قال: " **من أعتق نَسَمَةً مؤمنةً وَقَي الله عز وجل بكلّ عضو منه عضواً من النار**"[1] قال ابن شميل: النَّسَمَةُ: غرة عبد أو أمة. [2]

707– { نشف }: قال النضر: نَشَّفت الناقة تنشيفاً، وهي ناقة مُنَشِّف: وهو أن تراها مرّة حافلاً، ومرة ليس في ضرعها لبن؛ وإنما تفعل ذلك حين يدنو نِتَاجها. [3]

708– { نصب }: قال النَّضْرُ: النَّصْبُ أوّلُ السَّيْرِ، ثم الدَّبيبُ[4]، ثم العَنَقُ[5]، ثم التَّزَيُّد[6]، ثم العَسَجُ[7]، ثم الرَّتَكُ[8]، ثم الوَخْدُ[9]، ثم الهَمْلَجَة. [10]

709– { نصح }: قال **ساعدة بن جُؤَيَّة الهذليّ** يَصِف رَجلاً مَزَجَ عَسَلاً صافياً بماءٍ حتّى تَفرّق فيه :{ الكامل}[11]

فأزالَ مُفرِطَهَا بأبيضَ نَاصحٍ من ماءِ أَلْهَابٍ بهنَّ التَّألَّبُ

قال النضر: أراد أنه فرّق به خالصها ورديئها بأبيض مُفْرِطٍ: أي بماء غدير مملوء. [12]

([1]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(نسم)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نسم)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(نشف)

([4]) الدبيب: المشي على هينته، لسان العرب (دبب).

([5]) العنق: ضرب من سير الدابة والإبل، وهو المنبسط، لسان العرب (عنق).

([6]) التزيد: فوق العنق: وهو التكلف فوق الطاقة، لسان العرب (زيد).

([7]) العسج: مد العنق في المشي وهو العسيج، لسان العرب (عسج).

([8]) الرتك: مشية فيها اهتزاز وقد يستعمل في غير الإبل، لسان العرب (رتك).

([9]) الوخد: ضرب من سير الإبل، وهو سعة الخطو في المشي، لسان العرب (وخد).

([10]) لسان العرب، وتاج العروس(نصب) وانظر: تهذيب اللغة(وسج)

* الهملجة: حُسن سير الدابة في سرعةٍ وبخترة، لسان العرب (هملج).

([11]) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين– 1112/3. وروي صدر البيت برواية:

فأزالَ مُفرِطَهَا بأبيضَ مُفْرِطٍ

أزال ناصحها: فرّق خالصها. أبيض ناصح: ماء الغدير. ألهاب: شقّ في الجبل. التألب: شجر.

([12]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نصح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا: نَصَحَ الغيثُ البلادَ نَصْحاً: إذا اتصل نبتها فلم يكن فيه فَضاء ولا خَلَلٌ. [1]

710- { نصف }: قال ابن شميل: إن فلانة لعلى نَصَفِها: أي نِصف شبابها؛[2] وأنشد: { الطويل}[3]

إنَّ غُلاماً، غَرَّه جَرْشَبِيَّةٌ على نَفْسِها من نفْسِه، لَضَعِيف

711- { نصل }: قال ابن شميل: النَّصل: السهم العريضُ الطويلُ، يكون قريباً من فِتْر، والمِشْقَصُ على النصف من النَّصل، قال: [والسهم نفس النَّصل] [4]، فلو التقطْتَ نَصْلاً لقلْتُ ما هذا السهم معك ؟ ولو التقطتَ قِدْحاً لم أقل ما هذا السهم معك. [5]

* وقال أيضا: النَّصِيل: حجر طويل رقيقٌ كهيئة الصفيحة المحدَّدة، وجمعه النُّصُل، وهو البِرْطِيلُ، ويشبه به رأس البعير وخُرْطومه إذا رَجَفَ في سيره؛[6] قال رؤبة يصف فحلاً: { الرجز}[7]

عَرِيض أرْآدِ النَّصِيل سَلْجَمُهْ

ليس بلَحْيَيْه حِجامٌ يَحْجُمُهْ

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نصح) والقول في التكملة بلا عزو.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(نصف)

([3]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة(نصف) والأفعال للسرقسطي، وتاج العروس(جرشب) الجَرْشَبِيَّة: العجوز الكبيرة الهَرِمة. اللسان(جرشب، نصف)

([4]) العبارة ساقطة من تاج العروس(نصل)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نصل)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نصل)

([7]) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه- صـ 153.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

712- { نضر }: أبو داود عن النَّضْر : نَضَّر اللّه امرأ، و أَنْضَر اللّه امرأ: فعل كذا و نَضَر اللّه امرأ. [1]

213- { نظم }: قال ابن شميل: النَّظيمُ: شِعْبٌ فيه غُدُرٌ أو قِلاتٌ مُتواصلة، بعضها قريب من بعض، فالشِّعْبُ حينئذ نَظيمٌ؛ لأنه نَظَم ذلك الماء، والجماعةُ النُّظُمُ. [2]

714- { نفس }: قال ابن شميل: يقال: نَفَّسَ فلان قوسه: إذا حَطَّ وترها، وتَنَفَّس القِدْح والقوس كذلك. [3]

715- { نفض }: قال ابن شميل: وقوم نَفَضٌ: أي نفَضُوا زادَهم. [4]

* وقال أيضا: إذا لُبس الثوبُ الأحمر أو الأصفر فذهب بعض لونه قيل: قد نفَضَ صِبْغُه نَفْضاً؛[5] قال ذو الرمة:{ الطويل}[6]

كَساكَ الذي يَكْسُو المكارِمِ حُلَّةً من المَجْد لا تَبْلَى بَطِيناً نُفوضُها

716- { نفى }: قال ابن شميل: يقال للدائرة التي في قصاص الشعر النَّافِية، وقُصاصُ الشَّعَرِ مُقَدَّمه. [7]

([1]) لسان العرب، وتاج العروس(نضر)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نظم)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(نفس)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(نفض)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمغرب في ترتيب المعرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نفض) والملابس العربية- صـ 335.

([6]) البيت لذي الرُّمة في ديوانه- 715/2.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نفى)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* و قال أيضا: النُّفْتة[1]: بوزن الظُّلْمة، وعوض الياء تاء فوقها نقطتان. [2]

717- { نقب }: قال ابن شميل: النُّقْبَةُ: أَوَّلُ بَدْءِ الجَرَب، تَرَى الرُّقْعَةَ مثل الكَفِّ بجَنْبِ البَعير، أو وَرِكِه، أو بِمِشْفَره، ثم تَتَمَشَّى فيه، حتَّى تُشْرِيَه كله: أي تَمْلأه. [3]

718- { نقخ }: قال ابن شميل: النُّقاخ: الماء الكثير يَنْبِطُه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه[4].

719- { نقع }: وفي الحديث: " أنه أَتَى النبي صلى الله عليه وسلم ملكانِ فاضْطَجَعاه وشَقَّا بَطنَه فرجعَ وقد انْتُقِعَ لونُه"[5] قال النضر: يقال ذلك: إذا ذَهَبَ دَمُه، وتغيرت جلدة وجهه، إما من خوفٍ، وإما من مَرَضٍ. [6]

720- { نكأ }: قال ابن شميل: نَكَأْتُه حقَّه نَكْأً[وزَكَأْتُه زَكْأً] [7]: أي قَضَيْتُه، وازْتَكَأْتُ منه حقِّي وانْتَكَأْتُه: أي أَخَذْتُه، ولَتَجِدَنَّه زُكَأَةً نُكَأَةً يَقْضِي ما عليه. [8]

721- { نكز }: قال ابن شميل: سُمِّيَ نَكَّازاً لأنه يطعن بأنفه وليس له فم يَعَضُّ به، وجمعه النَّكاكِيزُ والنَّكَّازاتُ. [9]

([1]) في النهاية في غريب الحديث والأثر(نفى)، قال النضر: النَّفْيَة: بوزن الظلمة....

([2]) لسان العرب، والنهاية في غريب الحديث والأثر، وتاج العروس(نفى) النُّفْيَة: شيء طَبَق من خوص. اللسان(نفى)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نقب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نقخ)

([5]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(نقع) ونصه في النهاية" فاستقبلوه في الطريق مُنْتَقِعاً لونُه"

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نقع)

([7]) العبارة ساقطة في تهذيب اللغة(نكأ)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نكأ) والقول في التكملة بلا عزو.

([9]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نكز) النكاز: قيل عنه: الدساسة، وهي حية صماء تندس تحت التراب؛ أي تندفن. حياة الحيوان الكبرى- 468/1.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

722- { **نكس** }: قال ابن شميل: نَكَسْتَ فلاناً في ذلك الأمر: أي رَدَدْته فيه بعدما خرج منه. [1]

723- { **نمل** }: قال ابن شميل: النُّمَل الذي له رِيش، يقال: نَمَل ذو ريش. [2]

724- { **نهج** }: قال ابن شميل: إن الكلبَ لَيَنْهَجُ من الحَرّ، وقد نَهِجَ نَهْجَةً. [3]

725- { **نهش** }: قال ابن شميل: نُهِشَت عضدُه: أي دَقَّتْ. [4]

726- { **نهض** }: قال النضر: نَواهِضُ البعير: صدره وما أَقَلَّتْ يده إلى كاهِلِه، وهو ما بين كِرْكِرته إلى ثُغْرةِ نَحْرِه إلى كاهِلِه، الواحد ناهِضٌ. [5]

727- { **نهم** }: قال النضر: النِّهاميُّ: الطريقُ المَهْيَعُ الجَدَدُ، وهو النُّهَامُ أيضاً. [6]

728- { **نهى** }: قال ابن شميل: استَنْهَيْتُ فلاناً عن نفسه فأبى أن يَنْتَهِيَ عن مَساءَتي، واستَنْهَيْتُ فلاناً من فلان إذا قلتَ له: انْهَهْ عنّي. [7]

729- { **نوب** }: قال النضر: يقال للمَطَرِ الجَوْد: مُنِيبٌ، وأصابنا رَبيعٌ صِدْقٌ مُنِيبٌ حَسَنٌ: وهو دون الجَوْدِ. [1]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نكس)

([2]) لسان العرب، وتاج العروس(نمل)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نهج). والنَهِج: تواتر النفس من شدة الحركة، لسان العرب (نهج).

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نهش)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(نهض)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نهم) والقول في التكملة بلا عزو. والمهيع: الواضح الواسع البيّن، لسان العرب (هيع).

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نهى)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* و قال أيضا: يقال للقوم في السَّفَر: يَتَناوبونَ ويَتَنازَلُونَ ويَتَطاعَمُون: أي يأكلون عند هـذا نُزُلَةً، وعند هذا نُزُلَةً. والنُّزُلَةُ: الطعامُ يَصنَعه لهم حتى يشبعوا؛ يقال: كان اليومَ على فـلان نُزُلَتُنا، وأكلْنا عنده نُزُلَتَنا. [2]

730- { نوط }: قال ابن شميل: والنوْطةُ: ليست بوادٍ ضخْمٍ ولا بتَلْعةٍ، هي بينهما. [3]

731- { نون }: ومن العرب من يجري الغين والخاء مجرى القاف والكاف في إخفـاء النون معهما وقد حكاه **النضر** عن **الخليل** قال: وإليه ذهب **سيبويه**. قال الله تعالى : { **وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ** }[الرحمن- 46] إن شئت أخفيت، وإن شئت أبنت.[4]

732- { نوه }: قال ابن شميل: ناهَ البقلُ الدوابَّ يَنُوهُها: أي مَجَدَها، وهو دون الـشبع، وليس النَّوْهُ إلا في أول النبت، فأما المَجْدُ ففي كل نبت. [5]

([1]) لسان العرب(نوب)، وتهذيب اللغة(ناب)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(نوب) والقول في التكملة بلا عزو.

([2]) لسان العرب(نوب)، وتهذيب اللغة(ناب)، وتاج العروس(نوب)

([3]) لسان العرب(نوط)، وتهذيب اللغة(ناط)، والعباب الزاخر، وتاج العروس(نوط)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(نون)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(نوه)

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

باب الهاء

733- { هبب }: روى النَّضْرُ بن شُمَيْل، بإسناده في حديث رواه عن رَغْبانَ[1] قال:" **لقد رأيتُ أصحابَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يَهُبُّونَ إليهما كما يَهُبُّونَ إلى المكتوبة؛ يعني الركعتين قبل المغرب**"[2] قال النَّضْرُ: قوله يَهُبُّون: أي يَسْعَوْنَ. [3]

734- { هبج }: قال النضر: الهَوْبَجَةُ: أن يُحفَرَ في مناقِع الماء ثِمادٌ يُسيلُونَ إليها الماءَ فَتَمْتَلئُ، فيَشْربون منها، وتَعينُ تلك الثِّمادُ إذا جُعِلَ فيها الماءُ. [4]

735- { هبا }: قال ابن شميل: الهَباء: التراب الذي تُطَيِّرُه الريح فتراه على وجوه الناس وجُلُودِهم وثيابهم يَلْزَقُ لُزوقاً. [5] وقال: أقول أرَى في السماء هَباء، ولا يقال: يَوْمُنا ذو هَبـــاء ولا ذو هَبْوةٍ. [6]

736- { هتن }: قال النضر: التُّهْتانُ: مطرُ ساعةٍ ثم يفتر، ثم يعود؛[7] وأنشد للشماخ[8]:{ الرجز}[9]

أرْسلَ يوماً دِيمةً تَهْتانا

([1]) رغبان: رغبان مولى حبيب بن مسلمة الفهري القرشي، أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يهبون إلى الركعتين قبل المغرب. كتاب الثقات 243/4.

([2]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(هبب)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هبب)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هبج)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هبا)، ومعجم البلدان 389/5 ، وفقه اللغة للثعالبي صـ 316 ، وتاج العروس(هبا)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هبا)

([7]) لسان العرب، والصحاح في اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، ومختار الصحاح(هتن)

([8]) الشماخ بن ضرار الذبياني، وهذا لقبه، أما اسمه فهو مَعقِل، شاعر من مخضرمي الجاهلية والاسلام، أسلم وشهد القادسية، وعدّه ابن سلام من شعراء الطبقة الثالثة من الجاهليين. الأغاني- 184/9. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف- صـ 125.

([9]) الرجز للشماخ في ملحق ديوانه- صـ462.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

737- { هجر }: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صلي الله عليه وسلم" **لو يعلم الناسُ ما في التهجير لاستَبَقُوا إليه"**[1] قال **الأزهري:** يذهب كثير من الناس إلى أن التَّهْجِيرَ من المُهاجَرَة وقت الزوال. قال: وهو غلط، والصواب فيه ما روى **أبو داود المَصاحِفي** عن النضر بن شميل أنه قال: التَّهجير إلى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة إلى كل شيء. [2]

738- { هجن }: قال ابن شميل: الهاجِنُ: القَلُوصُ يضرب بها الجَمَلُ، وهي إبنة لَبُونٍ فتُلْقَحُ وتُنْتَجُ، وهي حِقَّةٌ،[3] ولا تفعل ذلك إلا في سنة مُخْصِبَةٍ، فتلك الهاجنُ، وقد هَجَنَتْ تَهْجُنُ هِجاناً، وقد أَهْجَنَها الجملُ إذا ضربها فألقحها؛[4] وأنشد:{ الرجز}[5]

ابْنُوا على ذي صِهْرِكم وأَحْسِنُوا

أَلم تَرَوْا صُغْرَى اللِّقاحِ تَهْجُنُ؟

739- { هدر }: قال ابن شميل: يقال للبَقْلِ: قد هَدَر؛ إذا بلغ إبّانه في الطُّول والعِظَم، وكذلك قد هَدَرَت الأَرضُ هَديراً؛ إذا انتهى بقلها طولاً. [6]

([1]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والاثر(هجر)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمغرب في ترتيب المعرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هجر) والقول في التكملة بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(هجن) والقول في التكملة بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هجن)

([5]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هجن)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هدر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

740- { هدف }: قال النضر: الهدَفُ: ما رُفِع وبُنِي من الأرض للنِّضال، والقِرْطـــاسُ: ما وُضع في الهدَف ليُرمى، والغرَض: ما يُنصب شِبْه غِرْبال أو حَلْقة. [1]

* وقال في موضع آخر: الغرض: الهدف، ويسمى القرطاس هدَفاً وغرَضاً على الاستعارة.[2]

يقال: أهدَف لك الصيدُ فارْمِه، وأكْثِب وأغرِض مثله. [3]

* و قال ابن شميل والفرّاء: يقال: لمّا أهْدَفَتْ لي الكُوفة نزلْت، ولما أهْدَفَتْ لهم تقَرَّبوا. وكل شيء رأيته قد استقْبلك استقبالاً، فهو مُهْدِف ومُستَهدِف. [4]

741- { هدكر }: قال ابن شميل: الهَيْدَكُور: الشابة من النساء الضخمة الحسنة الدَّلّ في الشباب؛[5] وأنشد:{ الرجز}[6]

بَهْكَنَةٌ هَيْفاءُ هَيْدَكُورُ

* و قال أيضا: الهُدَكِرُ: أخْثَرُ اللبنِ ولم يَحْمُضْ جِدًّا. [7]

742- { هدى }: قال ابن شميل: استَبَقَ رجلان فلما سبق أحدُهما صاحبَه تَبالحا، فقال له المَسْبُوق: لم تَسْبِقْني، فقال السابقُ: فأنت على هُدَيَّاها أي أعاوِنُك ثانيةً، وأنت على بُدَأَتِكَ أي أعاوِدك، وتبالحا: تَجاحَدا، وقال: فَعل به هُدَيَّاها: أي مِثْلَها. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هدف)، وفقه اللغة للثعالبي ص281 ، وتاج العروس(هدف)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هدف)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هدف)، والمغرب في ترتيب المعرب(كثب) والقول في المغرب بلا عزو.

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هدف)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس (هدكر). والدَّل: الشكل وحسن المنظر. لسان العرب (دلل).

([6]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هدكر)

([7]) لسان العرب، وتاج العروس(هدكر)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هدى)، والتكملة والذيل والصلة(بلح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

743- { هذرم }: قال ابن شميل: يقال للمرأة: إنها لَهَذْرَمى الصَّخَبِ؛ أي كثيرةُ الصَّخَب. [1]

744- { هذل }: قال ابن شميل: الهُذْلول: المكان الوطيءُ في الصحراء لا يشعُر به الإنسان حتى يُشرِف عليه؛ قال جرير:{ الطويل}[2]

كأنَّ ديارا بين أسْنِمةِ النَّقا وبين هَذاليلِ البُحَيْرة مُصْحَفُ

قال: وبُعْده نحو القامةِ يَنْقاد ليلة أو يوماً، وعُرْضُهُ قِيدُ رُمْحٍ أو أنْفس، له سَنَدٌ ولا حروف له.[3]

745- { هرر }: قال النضر: الهِرْهِرُ: الناقة التي تَلْفِظُ رَحِمُها الماءَ من الكِبَر فلا تَلْقَحُ، والجمع الهَراهِرُ. [4]

746- { هرط }: قال ابن شميل: الهِرْطةُ من الرجال: الأحمق الجبان الضعيف. [5]

747- { هرمت }: قال النَّضْرُ في الهراميت: هي رَكايا خاصَّةٌ. [6]

([1]) لسان العرب، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هذرم)

([2]) البيت لجرير في ديوانه- صـ 463.

أسنمة، والبحيرة: اسما مواضع - النقا، وهذاليل: ما استدق من الرمل.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(هذل)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هرر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هرط)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هرمت)، ومعجم البلدان- 396/5، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هرمت)

الهراميت: قرية فيها ركايا، وحولها جفار، وقيل: أنها بئر. وقيل: آبار مجتمعة بناحية الدهناء، زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها. معجم البلدان- 396/5.

الركايا: موضع بنجد، فيه مياه لبني نصر بن معاوية. وقيل: مياه لبني دُهمان. معجم البلدان- 63/3.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

748- { هزز }: في حديث النبي صلى الله عليه وسلم:"اهتَزَّ العرشُ لموت معاذ"[1] قال ابن شميل: اهتَزَّ العرشُ: أي فَرِحَ؛[2] وأنشد:{ الهزج}[3]

كريم هُزَّ فاهتَزّ

* و قال النضر: يَهتَزّ: أي يُسْرِع. [4]

749- { هشم }: قال ابن شميل: أرض هَشيمةٌ: وهي التي يَبِس شجرُها قائماً كان أو مُتَهَشِّماً، وإن الأرض البالية تَهَشَّمُ: أي تكسَّرُ إذا وَطِئْتَ عليها نَفْسِها لا شَجرِها، وشجرُها أيضاً إذا يَبِسَ يَتَهشَّم: أي يتكسَّر. [5]

* وقال أيضا: الهَشُوم من الأرضِ: المكان المُتَقَعِّر منها، المُتَصَوِّب من غيطانها في لين الأرض، وبطونها، وكل غائط يكون وطيئا فهو هَشِم. [6]

* وقال أيضا: الهُشوم: ما تطامن من الأرض، واحدها هَشْم. [7]

* وقال في قوله تعالى:{ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً }[الحج- 5] أرضٌ جَرباء لم يصبها مطر ولا نبت تراها مُتَهشِّمةً. [8]

([1]) النهاية في غريب الحديث والأثر(هزز) والحديث في النهاية" اهتَزَّ العَرْشُ لِمَوْت سَعْد"

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هزز)

([3]) الشطر بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة(هزز)، والمخصص- 4/3، وتاج العروس(هزز) وتمام البيت:

كريمٌ هُزَّ فاهتزّ كذاك السَّيِّدُ النَّزْ

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هزز)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هشم)، ومعجم البلدان 235/5 ، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي (هشم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(هشم)

([7]) لسان العرب(هشم)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هشم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

750- { هضم }: قال ابن شميل: مَسقِطُ الجَبل: وهو ما هَضَم عليه أي دَنا من السهلِ من أصلهِ، وما هَضَمَ عليه أي ما دنا منه. [1]

751- { هفا }: قال النضر: الأفاء: القِطَعُ من الغيم، وهي الفِرَقُ يَجِئْن قِطَعاً كما هي. [2]

* وقال أيضا: هي الهَفاءة والأفاءة والسُّدُّ والسَّماحِيقُ والجِلْبُ والجُلْبُ. [3]

752- { هكك }: قال ابن شميل: تَهَكْكَتِ الناقةُ: وهو تَوَخِّي صلَوَيْها وثُبُرها، وهو أن يُرَى كأنه سِقاء يمتخض. [4]

753- { هكل }: قال ابن شميل: الهَيْكَلُ: الضخم من كل الحيوان. [5]

754- { هلب }: قال ابن شميل: يقال: إنه لَيُهَلِّبُ الناسَ بلسانه: إذا كان يَهْجُوهم ويَشْتُمهم، يقال: هو هَلاَّبٌ أي هَجَّاءٌ، وهو مُهَلَّبٌ أي مَهْجُوٌّ. [6]

755- { هلل }: قال ابن شميل: انطَلِقْ بنا حتى نُهِلَّ الهِلال: أي نَنْظُر أنَراه. [7]

756- { همد }: قال ابن شميل: الهَمِيدُ: المال المكتوب على الرجل في الدِّيوان فيقال: هاتوا صدَقَتَه وقد ذهب المالُ، يقال: أخَذَنا الساعي بالهميد. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(هضم)

([2]) لسان العرب(هفا)، وتهذيب اللغة(فاء)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هفا)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هكك). صلويها: ما عن يمين الذنب وشماله، لسان العرب (صلا).

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمحكم والحيط الأعظم(هكل)، وفقه اللغة للثعالبي ص72 ، وتاج العروس(هكل) والقول في المحكم بلا عزو. الهيكل: الفرس الطويل الضخم. حياة الحيوان الكبرى- 532/2.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هلب)

([7]) لسان العرب(هلل)، وتهذيب اللغة(رأى)، وتاج العروس(هلل)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(همد)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

757- { هنأ }: قال ابن شميل عن الخليل في قوله:{ الخفيف}[1]

لاتَ هَنَّا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ أَمْ مَنْ

يقول: لا تُحْجِمُ عن ذكْرها، لأنه يقول قد فعلت وهُنِّيتُ، فيُحْجِمُ عن شيءٍ، فهو من هُنِّيتُ وليس بأمر، ولو كان أمْراً لكان جزماً، ولكنه خبر. يقول: أنتَ لا تَهْنَأُ ذِكْرَها. [2]

758- { هوذ }: الهاذَة: شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ؛ قال الأزهري: روى هذا النضر. [3]

759- { هوم }: الهامَةُ رأس كل شيء من الرُّوحانيين عن الليث قال الأزهري أراد الليث بالرُّوحانيين ذوي الأجسام القائمة بما جعل اللهُ فيها من الأرْواح وقال ابن شميل: الرُّوحانيون هم الملائكة والجنّ التي ليس لها أجسام تُرى. [4] قال: وهذا القول هو الصحيح عندنا. [5]

760- { هون }: قال ابن شميل: إنه ليَهُونُ عليَّ هَوْناً وهَواناً. [6]

([1]) الشطر للاعشى في ديوانه- صـ 53. وتمام البيت:

لات هَنَّا ذِكْرى جُبَيْرة أم مَنْ جاء منها بطائف الأهوال

الأعشى: ميمون بن قيس بن جندل، من بكر وائل بن ربيعة، لقب بالأعشى لضعف بصره، شاعر جاهلي مشهور، أدرك الاسلام في آخر عمره، عدّه ابن سلام من شعراء الطبقة الأولى. الشعر والشعراء- 257/1. وانظر: معجم الشعراء- د. عفيف. ص22.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هنأ)

([3]) لسان العرب(هوذ)، وتهذيب اللغة(هاذ)، وتاج العروس(هوذ)

([4]) لسان العرب(هوم)، وتهذيب اللغة(هام)، وتاج العروس(هوم)

([5]) تهذيب اللغة(هام)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(هون)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

761- { هوا }: قال النضر: الهَوَّةُ بفتح الهاء: الكَوَّةُ، حكاها عن أبي الهـذيل،[1] قـال: والهُوَّةُ والمَهْواةُ بين جبلين. [2]

* وزعم: أن جمع الهَوَّة بمعنى الكَوَّة، هَوًى مثل قريةٍ وقُرًى. [3]

* و قال أيضا: الهُوَّةُ: ذاهبةٌ في الأرض بعيدة القعر مثل الدَّحلِ غير أن له ألجافاً، والجماعةُ الهُوُّ، ورأسُها مثلُ رأس الدَّحل. [4]

762- { هير }: قال ابن شميل: قيل لأبي أسلم[5]: ما الثُّرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأخلاف ؟ ؟ فقـال: الثُّرَّةُ السَّاهِرَة العِرْق تسمع زَمِيرَ شَخْبِها وأنت من ساعة، قال: واليَهْيَرَّةُ التي يسيل لبنها مـن كثرته، وناقة ساهرة العروق كثيرة اللبن. [6]

763- { هيم }: قال ابن شميل: الهُيامُ نحو الدُّوارِ: جنونٌ يأخذ البعيرَ حتى يَهْلِك؛ يقال: بعيرٌ مَهْيُومٌ. [7]

([1]) أبو هذيل: لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصنفات.

([2]) لسان العرب(هوا)، وتهذيب اللغة(هوى)، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هوا)

([3]) لسان العرب(هوا)، وتهذيب اللغة(هوى)، وتاج العروس(هوا) ، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(هوو)

([4]) لسان العرب(هوا)، وتهذيب اللغة(هوى)، وتاج العروس(هوا). الدحل: هوة تكون في الأرض، وفي أسافل الأودية، يكون في رأسها ضيقٌ ثم يتسع أسفلها، لسان العرب (دحل).

([5]) أبو اسلم: لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(هير). زمير شخبها: أي صوت اللبن عند الحلب، لسان العرب (هير).

([7]) لسان العرب(هيم)، وتهذيب اللغة(هام)، وتاج العروس(هيم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الواو

764- { وأى }: قال ابن شميل: رَكِيَّةٌ وَئِية: قَعِيرة، وقصعة وئية: مُفَلْطَحة واسعة، وقيل: قِدر وَئِية: تَضُمّ الجَزُور. [1]

765- { وبش }: قال ابن شميل: الوَبَش: الرُّقَطُ من الجَرب يَتَفَشَّى في جِلْد البَعير يقال: جملٌ وَبِشٌ، وبه وَبَشٌ، وقد وَبِشَ جلْدُه وبَشاً. [2]

* في حديث كعب[3] أنه قال: "أجِدُ في التوراة أن رجُلاً من قُرَيشٍ أوْبَشَ الثُّنايا يَخْجِلُ في الفتنة"[4] قال شمر: قال بعضهم: أوْبَشُ الثنايا: يعني ظاهرَ الثنايا. قال: وسمعت ابن الحريش يحكي عن ابن شميل عن الخليل أنه قال: الواوُ عندهم أثقلُ من الياء والألف إذ قال: أوْبش. [5]

766- { وتر }: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "قَلِّدوا الخيل ولا تُقَلِّدوها الأوْتارَ"[6] قال ابن شميل: معناه: لا تَطْلُبوا عليها الأوْتارَ والذُّحُولَ التي وُتِرتُمْ عليها في الجاهلية. [7] قال: ومنه حديث علي يصف أبا بكر: "فَأدركتَ أوتارَ ما طلبوا"[8].

([1]) لسان العرب، وتاج العروس(وأى)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والفائق في غريب الحديث، والأثر والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(وبش)

([3]) هو كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، يقال: أدرك الجاهلية وأسلم في أيام أبي بكر، وقيل: في أيام عمر، سكن حمص حتى توفي بها سنة (32هـ) في خلافة عثمان. تهذيب التهذيب 471/3.

([4]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(وبش)

([5]) لسان العرب، وتاج العروس(وبش) وانظر: الفائق في غريب الحديث(وبش)

([6]) غريب الحديث (وتر)، والنهاية في غريب الحديث والأثر(قلد) و(وتر)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس(وتر) والقول في المغرب بلا عزو. والأوتار: الجناية. لسان العرب (وتر). والذحول: العداوة والحقد. لسان العرب (ذحل).

([8]) النهاية في غريب الحديث والأثر (وتر).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

767- { وثج }: قال النضر: الوَثِيجَةُ: الأرض الكثيرة الشجر المُلْتَفَّةُ الشجر. ويقال: بَقْل وَثِيج، وكَلأ وَثِيجٌ. [1]

768- { وثر }: قال النضرُ: الوَثْرُ أن يضربها[الناقة] على غير ضَبْعَةٍ. قال: والمَوْثُورَةُ تُضْرَبُ في اليوم الواحد مراراً فلا تَلْقَحُ. [2]

769- { وجم }: قال ابن شميل: الوَجَمُ: حجارةٌ مركومةٌ بعضُها فوق بعض على رؤوس القُورِ والإكام، وهي أغلظُ وأطولُ في السماء من الأروم، قال: وحجارتُها عظامٌ كحجارة الصِّيرة والأمَرَة، لو اجتمع على حجرٍ ألفُ رجل لم يُحَرِّكوه، وهي أيضاً من صَنْعة عاد، وأصلُ الوَجَمِ مُستديرٌ وأعلاهُ مُحدَّد، والجماعة الوُجوم؛[3] قال رؤبة:{ الرجز}.[4]

وهامة كالصَّمَدِ بين الأصْمادْ

أو وَجَمِ العادِيّ بين الأجْمادْ

770- { وجن }: قال ابن شميل: الوَجِينُ: قُبُل الجبل وسَنَده،[5] ولا يكون الوَجِينُ إلا لواد وَطِيءٍ تعارض فيه الوادي الداخل في الأرض الذي له أجْرافٌ كأنها جُدُرٌ، فتلك الوُجُنُ والأسْنادُ. [6]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وثج) والقول في التهذيب عزي إلى الليث.

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وثر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وجم)

([4]) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه- صـ41.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وجن)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(وجن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* وقال أيضا: والناقة الوَجْناءُ تشبه بالوجين، وهي العظيمةُ.[1]

771- { وحر }: قال ابن شميل: الوَحَرُ: أشدّ الغضب؛ يقال: إنه لوَحِرٌ عليٌّ.[2]

772- { وحش }: قال ابن شميل: يقال للواحد من الوحْشِ: هذا وحْشٌ ضَخْم، وهذه شاةٌ وَحْش، والجماعة هي الوَحْشُ، والوُحُوش، والوَحِيش؛[3] قال أبو النجم:{ الرجز}[4]

أمْسى يَبَـاباً والنَّعامُ نَعَمُهْ

قَفْراً وآجَالُ الوَحِيشِ غَنَمُهْ

773- { وحى }: قال النضر: سمعت وَحاةَ الرَّعْد، وهو صوته الممدود الخفـيّ. قـال: والرَّعْدُ يَحي وَحاةً.[5]

774- { وخى }: قال النضر: استَوْخَيْتُ فلاناً عن موضع كذا: إذا سألته عن قَـصدِه؛[6] وأنشد:{ الطويل}[7]

أما منْ جَنُوبٍ تُذْهِبُ الغِلَّ طَلَّةٍ يَمانِيَةٍ من نَحْو رَيّا ولا رَكْـبُ

يَمانِينَ نَستَوخِيهِمُ عن بِلادِنـا على قُلُصٍ تَدْمى أخِشَّتُها الحُدْبُ

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(وجن)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وحر)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وحش)

([4]) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه- صـ 257. الآجال: قطعان من البقر الوحشية

([5]) لسان العرب، والصحاح في اللغة، وتاج العروس(وحى)

([6]) لسان العرب، وتاج العروس(وخى)

([7]) البيتان بلا عزو في لسان العرب، وتاج العروس(وخى)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

775- { ودأ }: قال ابن شميل: يقال: تَوَدَّأْتُ على فلان الأرضَ: وهو ذَهابُ الرَّجلِ في أباعد الأرضِ حتى لا تَدْرِي ما صنَعَ، وقد تَوَدَّأْتُ عليه إذا ماتَ أيضاً، وإن ماتَ في أهلِه؛[1] وأنشد:{ الطويل}[2]

فَما أنا إلا مِثْلُ مَنْ قَدْ تَوَدَّأَتْ عليهِ البِلادُ غَيْرَ أنْ لم أُمُتْ بَعْدُ

776- { ودج }: قال ابن شميل: المُوَادَجَةُ: المُسَاهَلَةُ والمُلايَنةُ وحُسن الخُلُق، ولين الجانب. [3]

777- { ودر }: قال ابن شميل: تقول وَدَرْتُ رسولي قِبَلَ بَلْخٍ: إذا بعثته. [4]

778- { ودع }: استَوْدَعَني فُلانٌ بعيراً فأبَيْتُ أن أُودِعَه: أي أقْبَلَه، قال الأزهري: قاله ابن شميل: في كتاب المَنْطِق. [5]

779- { ودى }: قال ابن شميل: سمعت أعرابيّاً يقول: إني أخاف أن يَدِيَ، قال: يريد أن يَنْتَشِرَ ما عندك، قال: يريد ذكره. [6]

780- { وذح }: قال النضر: الوَذَحُ: احتراقٌ وانْسِحاجٌ يكون في باطن الفَخِذَين؛ قال: ويقال له المَذَحُ أيضاً. [7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ودأ)

([2]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(ودأ)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ودج)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وأساس البلاغة، وتاج العروس(ودر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ودع)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ودى)

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمحيط في اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(وذح). والاحتراق: اصطكاك الفخذين. لسان العرب (حرق). والانسحاج: تقشر الجلد الأعلى. لسان العرب (سحج).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

781- **{ ورث }**: في الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:"**اللهم أمتِعني بسمعي وبَصَري واجعلهما الوارثَ منـي**"[1] قال ابن شميل: أي أبقِهما معي صحيحين سليمين حتى أموت. [2]

782- **{ ورق }**: قال النضر: يقال: اوْرَاقَّ العنـبُ يَـوْراقُّ ايرِيقاقـاً: إذا لَـوُنَ فهـو مُورَاقّ.[3]

783- **{ وسج }**: قال النضر:أول السير الدَّبِيبُ، ثم العَنَقُ، ثم التَّزَيُّدُ، ثم الذَّمِيلُ[4]، ثـم العَسَجُ، والوَسَجُ. [5]

784- **{ وسط }**: في كتاب ابن شميل في **باب الرِّحال** قال: وفي الرحل واسِطُه وآخِرَتُه ومَوْرِكُه؛ فواسطه: مُقَدَّمه الطويل الذي يلي صدر الراكب، وأما آخِرته: فمُؤخرَته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الراكب، قال: والآخرةُ والواسط الشرْخان؛ ويقال: ركـب بين شَرْخَيْ رحله. [6] قال **الليث**: وهذا الذي وصفه النضْر كله صحيح لا شك فيه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) غريب الحديث، والنهاية في غريب الحديث والأثر(ورث)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، تاج العروس(ورث)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(ورق) ونص التهذيب والتكملة: إيراق العنب يَوْراقُّ ايرِيقاقاً".

([4]) الذميل: ضرب من سير الإبل وهو السير اللين، وهو فوق التزيد. لسان العرب (ذمل).

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(وسج)، وفقه اللغة للثعالبي ص226 ، وتاج العروس(وسج). وفي فقه اللغة قولـه:" أول سير الإبل الدبيب، ثم التزيد، ثم الزميل، ثم الرّسيم، ثم الوَخْد، ثم العسيج، ثم الوسيج، ثم الوجيف، ثم الرّتكان، ثـم الإجمار، ثم الإرقال.

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وسط)

785- { وشج }: قال النضر: وَشَجَ مَحْمِلَه: إذا شَبكه بِقِدٍّ أو شَرِيط لـئلا يـسقط منـه شيء.[1]

786- { وشع }: قال ابن شميل: تَوَزَّعَ بنو فلان ضُيُوفَهم وتوَشَّعُوا سواء: أي ذهَبوا بهم إلى بيوتهم كلُّ رجل منهم بطائفة. [2]

787- { وشم }: قال ابن شميل: الوُسومُ والوُشومُ: العلاماتُ. [3]

* وقال أيضا: يقال: "فلانٌ أعظمُ في نفسِه من المُتَشِمة"[4] وهذا مَثَل، والمُتَشِمةُ امرأةٌ وَشَمَت استَها ليكون أحسَن لها. [5]

788- { وضح }: قال النضر: المتوضِّحُ والواضح من الإبل: الأبيض، وليس بالـشديد البياض، أشدُّ بياضاً من الأعْيَصِ والأصْهَبِ، وهو المتوضِّحُ الأقْراب؛[6] وأنشد:{ الكامل}[7]

مُتَوَضِّحُ الأقْرابِ فيه شُهْلَةٌ شَنِجُ اليدين تَخالُه مَشْكُولا

789- { وضع }: قال ابن شميل عن أبي زيد: وَضَعَ البعير: إذا عَدا، وأوْضَعْتُه أنا: إذا حملته عليه. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(وشج)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وشع)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وشم)

([4]) المثل في مجمع الأمثال 1/ 446. بما يقارب روايته قوله: أخيل من واشمة استها، أو المتشمة.

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(وشم)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وضح)

([7]) البيت للراعي النميري في ديوانه- صـــ240.

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والمغرب في ترتيب المعرب، وتاج العروس(وضع) والقول في المغرب بلا عزو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

790- { وطأ }: قال ابن شميل: الوَطِيئَةُ مثل الحَيْسِ: تَمرٌ وأَقِطٌ يُعْجنانِ بالسمن. [1]

791- { وطب }: قال النَّضْرُ: الوَطْبة الحَيْسُ يجمَعُ بين التمر والأَقِطِ والسمن؛ ونقله عن شعبة على الصحة بالواو. [2]

792- { وطط }: قال النضر: الوَطواط: الرجل الضعيفُ العقلِ والرأي. [3]

793- { وعى }: قال النضر: إنه لفي وَعْيِ رِجالٍ: أي في رجال كثيرة. [4]

794- { وفض }: قال ابن شميل: الجَفْنةُ المُستديرةُ الواسعةُ التي على فمها طبَقٌ من فوقها، والوَفْضةُ أصغرُ منها وأعلاها وأسفلُها مُستَوٍ. [5]

795- { وفى }: قال أبو الخطاب: البيت الذي يطبخ فيه الآجُرُّ يقال له: الميفَى، روى ذلك عن ابن شميل. [6]

796- { وقذ }: قال ابن شميل: الوَقِيذُ: الذي يُغشى عليه لا يُدْرى أميت أم لا. [7]

797- { وقط }: قال ابن شميل: الوَقِيطُ والوَقِيعُ: المَكان الصُّلْب الذي يَسْتَنْقِعُ فيه الماء فلا يَرْزأ الماء شيئاً. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وطأ)

([2]) النهاية في غريب الحديث والأثر، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وطب)

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وطط)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وعى)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وفض)

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(وفى).الآجر: طبيخ الطين. لسان العرب (أجر).

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وقذ)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وقط)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

798- **{ وقع }**: حكى ابن شميل: أرضٌ وَقِيعةٌ لا تكاد تُنَشِّفُ الماءَ من القِيعانِ وغيرها من القفافِ والجبالِ، قال: وأمكِنةٌ وُقُعٌ بَيِّنةُ الوَقاعةِ،[1] قال: وسمعت **يعقوب بن مَسلَمَةَ الأَسدِيّ**[2] يقول: أَوقَعَتِ الروضةُ إِذا أَمْسَكَتِ الماءَ؛[3] وأنشدني فيه:{ الرجز}[4]

مُوقِعةٌ جَنْجاثُها قد أَنْوَرا

799- **{ وقف }**: قال ابن شميل: التوقيف: أن يُوَقِّف على طائفَي القوس بمضائغ من عَقَب قد جعلهن في غِراء من دماء الظِّباء فيجئن سوداً، ثم يُغْلى على الغِراء بصَدإِ أطراف النُّبل فيجيء أسود لازقاً، لا ينقطع أبداً.[5]

800- **{ وكف }**: قال ابن شميل: الوَكَفُ من الأرض: القِنْع يتَّسع، وهو جَلَد طين وحصى، وجمعه أَوكاف.[6]

801- **{ وكى }**: قال ابن شميل: استَوكى بطن الإنسان: وهو أن لا يخرج منه نَجْوُه.[7]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(وقع)

([2]) يعقوب بن مسلمة الاسدي لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(وقع)

([4]) الرجز بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(وقع)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والعباب الزاخر، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وقف). طائفي القوس: أي ما اعوج من رأسها. لسان العرب (طوف). والعقب: العصب الذي تُعمل منه الأوتار. لسان العرب (عصب).

([6]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وكف). القنع: خفض من الأرض له حواجب يُحتقن به الماء ويُعشب. لسا العرب (قنع).

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(وكى)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

802- { ولث }: قال ابن شميل: يقال دَبَّرْتُ مملوكي: إذا قلتَ: هو حُرٌّ بعد موتي إذا ولَثْتَ له عِتْقاً في حياتك. [1] قال: والوَلْثُ: التوجيه؛ إذا قلت: هو حُرٌّ بعدي، فهو الوَلْثُ. [2]

803- { ولد }: قال ابن شميل: يقال غلامٌ مَوْلُودٌ وجارية مَوْلودةٌ: أي حين ولدته أُمُّه، والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والأُنثى. [3]

* وقال أيضا: المُوَلَّدة: التي وُلِدَتْ بأرض وليس بها إلا أبوها أو أمها. [4]

804- { وله }: قال ابن شميل: ناقة مِيلاءُ: وهي التي فَقدت ولدها فهي تَلِهُ إليه؛ يقال: ولَهَتْ إليه تَلِهُ أي تَحِنُّ إليه. [5]

805- { وما }: أنشد ابن شميل:{ مجزوء الكامل}[6]

قد أَحْذَرُ ما أَرَى فأنَا الغَداةَ مُوامِنُه

* و قال أيضا: زَعم أبو الخَطَّابِ مُوامِنُه: مُعايِنُه. [7]

806- { وهص }: قال ابن شميل: الوَهْصُ والوَهْسُ والوهْزُ واحدٌ: وهو شدة الغَمْز. [8]

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ولث)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة(ولث) والقول في التكملة بلا عزو.

([3]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(ولد)، وانظر: المغرب في ترتيب المعرب(ولد)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(ولد)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(وله)

([6]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي (وما) وروي فيها البيت برواية:

قد كنت أَحْذَرُ ما أَرَى فأنَا الغَداةَ مُوامِنُه

وبغير هذه الرواية لا يستقيم الوزن.

([7]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وما)

([8]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وهص)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

807- { وهن }: قال النضر: الواهِنَتانِ: عَظْمانِ في تَرْقُوَةِ البعير،[والتَّرْقُوَةُ من البعير: الواهِنَةُ، ويقال: إنه لشديد الواهِنَتَيْن: أي شديد الصدر والمُقَدَّم،][1] وتسمى الواهِنَةُ من البعير: الناحرة؛ لأنها ربما نحَرَت البعيرَ بأن يُصرَع عليها فينكسر، فيُنْحَر البعير ولا تدرك ذكاتـــه، ولذلك سُمِّيت ناحِرة.[2]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) العبارة ساقطة في تاج العروس، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي(وهن)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس، والتكملة والذيلو الصلة للزبيدي(وهن)

باب الياء

808- { يتم }: قال ابن شميل: هو في مَيْتَمةٍ أي في يَتامى، وهذا جمع على مَفْعَلةٍ كما يقال: مَشْيَخة للشُيوخ، ومَسْيَفَة للسُيوف. [1]

809- { يدى }: قال ابن شميل: له عليَّ يَدٌ، ولا يقولون له عندي يدٌ؛[2] وأنشد:{البسيط}[3]

له عليَ أيادٍ لَستُ أكفُرُها وإنما الكُفْرُ أنْ لا تُشْكَرَ النِّعَمُ

810- { يسر }: قال ابن شميل: الياسِرُ: الجَزّار. [4]

811- { يلب }: قال ابن شميل: اليَلَبُ: خالص الحديد؛[5] قال عمرو بن كلثوم: { الوافر}[6]

علينا البَيْضُ واليَلَبُ اليماني وأسيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحَنِينا

([1]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة، وتاج العروس(يتم)

([2]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(يدى)

([3]) البيت بلا عزو في لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(يدى)

([4]) لسان العرب، وتهذيب اللغة(يسر)

([5]) لسان العرب، وتهذيب اللغة، وتاج العروس(يلب)

([6]) البيت لعمرو بن كلثوم في ديوانه- صـ 66.

البيض: الخوذ من حديد، اليلب: درع من حديد، وقيل: من جلود الإبل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

دراسة المأثور دراسة لغوية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كان النضر بن شميل من نحاة البصرة، وراويا من رواة اللغة، فقد عدّه الزبيدي في الطبقة السادسة من النحاة البصريين، وقرنه مع من هم في طبقته، أمثال سيبويه، وأبي محمد اليزيدي، وسعيد بن مسعدة الأخفش الصغير.

وقد تتلمذ النضر بن شميل على أبرز أعلام مدرسة البصرة، في علوم اللغة، وهو الخليل بن أحمد الفراهيدي، وغيره، فكثُر النقل عنه، وتعدد الاستشهاد بما يرويه من غريب اللغة.

ولما كان النضر على هذه المنزلة كان من الضروري من سفرٍ يضم بين دفتيه مأثوره، فمن العسير الوقوف على ما خلفه النضر، لأنه مُكثِر في بطون الكتب، ووجدت المعاجم العربية أغنى المصادر ذكرا لابن شميل؛ إذ كان أصحاب المعاجم قد اطّلعوا على كتبه، فأودعوها في معاجمهم.

وقد رجعتُ إلى لسان العرب ليكون أنموذجا لهذه الرسالة، كونه اختزل عددا من المصنفات المهمة، فهو جامع لخمسة مصنفات كبار، أشار إليها صاحب لسان العرب في مقدمة الكتاب، وهي:

" تهذيب اللغة" لأبي منصور الأزهري(370هـ)، وتاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(393هـ)، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي (458هـ)، والأمالي على صحاح الجوهري لأبي محمد بن برّي(582هـ)، والنهاية في غريب الحديث والأثر لمحمد بن الأثير الجزري(606هـ).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد ورد غير قليل من المصنفات في لسان العرب، غير ما صرّح به ابن منظور، يقول الدكتور حنا حداد: " غير أنّ الدارس للسان العرب هذا، والمتأمل مادته، والمنقب فيه، يجد أن صاحبه لم يلتزم بما قال، ولم يكتفِ بهذه الأصول الخمسة التي ذكرهـا، وصـرّح بأسـماء أصحابها، ولكنه جمع إليها العديد من المصنفات اللغوية التي كانت معروفة في زمانه".[1]

وبالرجوع إلى لسان العرب، ألتمس فيه مأثور النضر، وجدتُه يتردد كثيرا في مواده، وأصبح النقل عنه ظاهرة بارزة في اللسان، بلغ فيه أكثر من تسعمائة قول، فقوّى فكـرة جمـع هـذا المأثور، ليكون معجما يسدّ فراغا في المكتبة العربية.

وأشير في هذا المقام إلى أنني راوحت في ذكر الأمثلة بين القلة والكثرة، فما كان قلـيلا ذكرته أو أشرت إلى بعضه في الهامش، وما كان كثيرا أشرت إلى بعضه.

(1) مصادر ابن منظور اللغوية في لسان العرب، ومنهجه في الإفادة منها- حنا حداد- مجلة جذور- ص157-160.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

*** مكانة النضر عند علماء اللغة**

عُرِف النضر بن شميل بثقةٍ وصدقٍ لم يسبقه إليهما أحدٌ في زمانه، فحظي بثناء علماء اللغة، وأصحاب المعاجم وجعلهم يطمئنون في الأخذ والنقل عنه؛ إذ كان من كبار رواة الحديث، وثقاته، وقد حفظ صاحب لسان العرب بعض أقوال هؤلاء العلماء ثناءً على النضر، من ذلك:

1- إنه ثقةٌ مأمون في نقله

- قال الأزهري: جعل ابنُ شُميل أعْبَلَت الشجرة من الأضداد، ولو لم يحفظه عن العرب ما قاله؛ لأنه ثقة مأمون.(1)

- قال: وقال أعرابي: أنْدَرَ اللهُ عينَ فلانٍ لقد عَجَّهَ بينَ ناقتي وولدها، قال الأزهري: وهذا حرفٌ غريب لا أحفظه لغير النضر، وهو ثقة.(2)

2- صحة القول الذي يرويه

- قال ابن شميل: والرُّوحانيون: أرواح ليست لها أجسام... قال الأزهري: وهذا القول في الرُّوحانيين هو الصحيح المعتمد.(3)

- قال ابن شميل: أزْأمْتُ الجرح بالزاي، وقال أبو زيد: أرْأمْتُ الجرح: إذا داويته حتى يبرأ إرْآماً بالراء، قال: والذي قاله ابن شميل صحيح بمعناه الذي ذهب إليه.(4)

- قال: وفي الرحل واسِطُه وآخِرَتُه ومَوْرِكُه؛ فواسطه: مُقَدَّمه الطويل الذي يلي صدر الراكب

---

(1) مأثور النضر(عبل)
(2) المصدر نفسه(عجه)
(3) المصدر نفسه(روح، هوم)
(4) المصدر نفسه(زأم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأما آخِرته: فمُؤخرَته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الراكب، قال: والآخرةُ والواسط الشرْخان؛ ويقال: ركب بين شَرْخَيْ رحله؛ قال الليث: وهذا الذي وصفه النضْر كله صحيح لا شك فيه.[1]

3- عدم إنكار لغة النضر

- قال ابن شميل: تَمْشِيلُ الدَّرَّة: انتشارُها لا تجتمع فيَحْلُبها الحالب، وقد تَمَشَّلَها الحالبُ أو فَصيلُها؛ قال شمر: ولو لم أسمعه لابن شميل لأنكرته.[2]

*** مآخذ العلماء على ابن شميل**

أنكر بعض العلماء والرواة في لسان العرب بعض ما جاء به النضر بن شميل من اللغة، وهذا ليس بدعاً، فلا إنسانَ معصومٌ من الخطأ، ولما كان النضر واسع الثقافة، مدرارا للغة، فلا ضير أن يأخذ عليه العلماء بعض المآخذ، ومنها:

1- غلط النضر

- قال ابن شميل: ولا يقال: خَلأً إلاّ للجمل، قال الأزهري: غلط ابن شميل في الخلاء، فجعله للجمل خاصة، وهو عند العرب للناقة.[3]

- قال الجوهري أيضاً: مَصَحْتُ بالشيء: ذهبت به؛ قال ابن بري: هذا يدل على غلط النضر بن شميل في قوله: مَصَحَ الله ما بك، بالصاد، ووجه غلطه أن مَصَح بمعنى ذهب لا يتعدّى إلا بالباء أو بالهمزة، فيقال: مَصَحْتُ به، أو أمْصَحْتُه؛ بمعنى أذهبته.[4]

---

(1) مأثور النضر(وسط)
(2) المصدر نفسه(مثل)
(3) المصدر نفسه(خلأ)
(4) المصدر نفسه(مصح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2- إنكار بعض أقواله

- قال ابن شميل: الخُبَّة من الأرض: طريقة لَيِّنة مَيْثاءُ، ليست بحَزْنةٍ ولا سَهْلةٍ، وهي إلى السُّهولة أدنى. قال: وأنكره أبو الدُّقَيْش.[1]

- قال ابن شميل: الزوج: اثنان كلُّ اثنين زَوْجٌ؛ قال: واشتريت زَوْجَين من خفاف: أي أربعة؛ قال الأزهري: وأنكر النحويون ما قال.[2]

- قال ابن شميل: المِشْحاذُ: الأرض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها، قال: وأنكر أبو الدُّقيش المِشْحاذَ.[3]

---

(1) مأثور النضر(خبب)

(2) المصدر نفسه(زوج)

(3) المصدر نفسه(شحذ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* مصادر ابن شميل في مأثوره

ظهر ابن شميل في القرن الثاني الهجري، عصرِ جمع العلوم وتدوينها، وازدهارهـــا، فعدّه الأزهري في الطبقة الثانية من اللغويين الذين عُرِفوا بالصدق في الروايـــة، والمعرفـــة الثاقبة، وحفظ الشعر، وأيام العرب، فما كان له أن يصل إلى ما وصل إليه بغير مشقة وتعب في صقل شخصيته، وتكوينها، حتى استقام، وأصبح عالما له مكانة ساعدته أن يُنشيء آثـــارا لغوية، استقاها من أصول متعددة، من شيوخ وأعراب، فكّون مأثورا ثرّا.

والمنقب في مأثور النضر يجد أنّ مصادره في نقل اللغة في اتجاهين، هما:

1- **مصادره من علماء اللغة ورواتها**

كان مصدره الأول في أخذ اللغة، **الخليل بن أحمد الفراهيدي**؛ إذ لازمه النضر، وما فارقـــه إلا بعد موت الخليل، وفيما يلي نماذج مما نقله من اللغة عن الخليل:

- سأل **الخليل** عن قول العرب: لا أبا لك، فقال: معناه لا كافيَ لك.[1]

- روى النضر عن **الخليل** أنه قال: إذا استأجرَ الرجلُ دابّةً إلى **مَرْوَ** فإذا أتى أدناها فقد أتـــى **مَرْوَ**، وإذا قال: إلى مدينة **مرو** فإذا أتى باب المدينة فقد أتاها.[2]

- قال النضر: وقالوا **للخليل** ما الإيمانُ ؟ قال: الطُّمأنينةُ.[3]

- قال ابن شميل: قال **الخليل**: يقال: هذا عبدُ الله مِثْلك، وهذا رجل مِثْلك، لأنك تقول: أخـــوك الذي رأيته بالأمس، ولا يكون ذلك في مَثَل.[4]

---

(1) مأثور النضر(أبى)
(2) المصدر نفسه(إلى)
(3) المصدر نفسه(أمن)
(4) المصدر نفسه(مثل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأخذ ابن شميل عن **يونس بن حبيب**(183هـ)، أبي عبد الرحمن البصري، فقد روى عنه النضر في موضعين، هما:

- قال ابن شميل عن **يونس**: رِجالٌ كَثير، ونساء كَثِير، ورجال كَثيرة، ونساء كَثِيرة.[1]

- قال ابن شميل: قال **يونس**: لم أسمع أحداً من العرب يقول: ماء مالح، ويقال: سَمك مالح، وأحسن منهما: سَمك مَليح ومَملوح.[2]

كما نقل ابن شميل عن **أبي الخطاب**(177هـ)، الأخفش الكبير، فقد روى عنه مرتين رواية منهما مكرورة، وهما:

- ذكر النضر عن **أبي الخطاب** أنه قال: الحبة عليها قشرتان: فالتي تلي الحبة الحَشَرَةُ، والتي فوق الحَشَرة القَصَرَةُ.[3]

- قال أيضا: زَعم **أبو الخَطّابِ** مُوامِنُه: مُعاينُه.[4]

وروى ابن شميل أثراً واحدا عن **أبي زيد الأنصاري**(215هـ)، رغم تلازم النضر وأبي زيد في كُتّاب واحد، مما يدل على التواضع في هذا النقل:

- قال ابن شميل عن **أبي زيد**: وَضَعَ البعير: إذا عَدا، وأوْضَعْتُه أنا: إذا حملته عليه.[5]

---

(1) مأثور النضر(كثر)
(2) المصدر نفسه(ملح)
(3) المصدر نفسه(حشر، وقصر)
(4) المصدر نفسه(وما)
(5) المصدر نفسه(وضع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2- مصادره من الأعراب

لقي ابن شميل الأعراب كغيره من الرواة، في بواديهم؛ إذ أقام بينهم زمنـا طـويلا، أو ارتضى الأخذ عنهم في البصرة وسوقها المربد، فجمع عنهم استخداماتهم للغـة، مـنهم مـن ذكرهم بكناهم، ومنهم من ذكرهم بنسبةٍ إلى قبائلهم، وهم:

1- **أبو خيرة الأعرابي**؛ إذ روى عنه النضر في ثلاث مواضعَ، هي:

- ذكر ابن شميل عن أبي خَيْرَةَ أنه قال: الزَّلَحْلَحاتُ في باب القِصاع، واحدتها زَلَحْلَحَةٌ.[1]

- ابن شميل عن أبي خَيْرة: القَضَفُ: آكامٌ صِغار يَسيل الماء بينها، وهي في مُطْمَئن من الأرض، وعلى جِرَفة الوادي، الواحدة قَضَفَةٌ.[2]

- روى ابن شميل عن أبي خَيْرَةَ قال: يقال: قَهْقَعَ الدُّبُّ قَهْقاعاً، وهو حكاية صوت الدب في ضَحِكِه.[3]

2- **أبو الوليد الأعرابي**، وقد روى عنه النضر مرة واحدة، هي:

- قال ابن شميل: قال أبو الوليد الأعرابي: قلت لأبي الذئب: رأيت فلاناً مُخَنْعِقاً فقال أبو الذئب: مُخَنْعِقاً يعني ذاهباً بِسُرعة مشي.[4]

3- **أبو مِحجن الضبابي**، روى عنه النضر مرة واحدة، هي:

- سمعت أبا مِحْجن الضَّبابي يقول: رأيت مَرْشاً من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحاً يسيراً.[5]

---

(1) مأثور النضر(زلح)
(2) المصدر نفسه(قضف)
(3) المصدر نفسه(قهع)
(4) المصدر نفسه(خنعق)
(5) المصدر نفسه(مرش)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

4- **أبو الهذيل**، روى عنه النضر مرة واحدة، هي:

- قال النضر: الهَوَّةُ بفتح الهاء: الكَوَّةُ، حكاها عن **أبي الهذيل**.[1]

5- **أبو أسلم**، نقل عنه النضر مرة واحدة، وقد جاء هذا النقل عن طريق سؤال أبي أسلم عن اللغة:

- قال ابن شميل: قيل **لأبي أسلم**: ما النُّرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأخلاف؟ فقال: النُّرَّةُ السَّاهِرَة العِرْق تسمع زَمِيرَ شَخْبِها وأنت من ساعة.[2]

6- **أبو وجزة السعدي**، روى عنه النضر مرة واحدة، هي:

- قال ابن شميل: أما الجَرْوَل فزعم **أبو وَجْزَة** أنه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه مُتَلْكِّاً من سيل الماء به في بَطْن الوادي.[3]

7- **عوف الأعرابي**، وهو عوف بن أبي جميلة، روى عنه النضر مرة واحدة، هي:

- حدثنا **عَوْفٌ الأعرابي** عن وَرْدانَ بن خالد قال: بلغني أن الملائكة منهم رُوحانِيُّون، ومنهم مَن خُلِقَ من النور، قال: ومن الرُّوحانيين جبريل وميكائيل وإسرافيل، عليهم السلام.[4]

8- **الجعدي**، روى عنه النضر مرة واحدة، هي:

- حكى النضر عن **الجَعْدِي** قال: الطاحِنُ: هو الراكِسُ من الثُّوقَة التي تقوم في وَسَطِ الكُدْسِ.[5]

---

(1) مأثور النضر(هوا)
(2) المصدر نفسه(هير)
(3) المصدر نفسه(جرل)
(4) المصدر نفسه(روح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

9- **اليمامي**، روى عنه النضر مرة واحدة، هي:

- قال ابن شميل عن **اليمامي** كَمِمْتُ الأرض كَمّاً، وذلك إذا أثارُوها ثم عَفَّوا آثارَ السِّنّ في الأرض بالخشبة العريضة التي تُزَلِّقها، فيقال: أرض مَكْمُومة.[1]

10- **يعقوب بن مسلمة الأسدي**، روى عنه النضر مرة واحدة، هي:

- سمعت **يعقوب بن مَسْلَمَةَ الأسدِيّ** يقول: أوقَعَتِ الروضةُ إذا أمْسَكَتِ الماءَ.[2]

يستبان لنا مما تقدم أنّ النضر قد جعل مشافهة الأعراب من همومه، فكان يأخذ مادته اللغوية من أفواه أصحابها، علماءَ في اللغة، وأعرابٍ فصحاء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) مأثور النضر(كمم)

(2) المصدر نفسه(وقع)

3- مصادره الأخرى في نقل اللغة

نقف في مأثور النضر على مروياتٍ لغوية ينقلها عن العرب أو الأعراب، دون تصريح باسم المنقول عنه، ولعل دافعه في هذا النقل اطمئنانه لما يرويه من اللغة عنهم.

أما نقله عن العرب فيشار إليه بأقوال وعبارات منها: روى عن العرب، أو حكى عن العرب، أو تقول العرب، أو العرب تقول، أو العرب تسمّي، وأمثلة ذلك على الترتيب:

- **روى** ابن شميل **عن العرب**: أوَّيتُ بالخيل تَأْوِيَةً إذا دعوتها آوُوه لتَرِيعَ إلى صَوْتِك.[1]

- **روى** ابن شميل **عن العرب**: مُطْيِرى.[2]

- **حكى** النضر **عن بعض العرب**: "خيرُ القول أزْنَقُه.[3]

- قال ابن شميل: **تقول العرب**: قَبَحَ اللهُ استَ مَكَّانَ: وذلك إذا أخطأ إنسان، أو فعل فعلاً قبيحاً يدعى بهذا.[4]

- **العرب** تُجْرِي الظِّباءَ مُجْرى العَنْزِ **فيقولون**: في إناثها المَعَز، وفي ذكورها التُّيُوس.[5]

- **والعرب تقول**: ذُؤنون لا رِمْثَ له، وطُرْثوث لا أرطاة.[6]

- **والعرب تقول**:" أرْجَى الغِلْمانِ الذي يبدأ بِحُمْق ثم يستمر.[7]

- **والعرب تسمي** من يعمل جفون السيوف: خَلَّالاً.[8]

---

(1) مأثور النضر(أوا)
(2) المصدر نفسه(حلق، عقر)
(3) المصدر نفسه(زدق)
(4) المصدر نفسه(مكك)
(5) المصدر نفسه(تيس)
(6) المصدر نفسه(ذأن)
(7) المصدر نفسه(مرر)
(8) المصدر نفسه(خلل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونلحظ في المرويات المذكورة آنفا الإشارة إلى العرب المروي عنهم بـصيغة الجمـع، دون الإشارة إلى قبيلة ما.

أما النقولات التي أخذها النضر عن الأعراب فالإشارة فيها إلـى أعرابـي بعينـه دون التصريح باسم، ما ينبىء عن سماعه اللغة من الأعرابي مباشـرة، جريـا علـى المـذهب البصري؛ إذ كان ينقل عن الأعرابي بطرق مختلفة، كقوله: سألت أعرابيا، أو سمعت أعرابيا، أو قال أعرابي، وأمثلة ذلك على الترتيب:

- قال النضر بن شميل : **سألت أعرابيّاً** عن شيء فقال : لو لقيتني علـى ديـن غيـر هـذه لأخبرتك.[1]

- **سمعتُ أعرابياً** حجازيّاً باعَ بعيراً له، يقولُ: أبِيعُكَ، هو يَشْبَعُ عَرْضاً وشَعْباً.[2]

- كنت أمشي مع **أعرابي** في الطين فقال: هذا المَسِيط، يعني الطين.[3]

- **سمعت أعرابيّاً** يقول: إني أخاف أن يَدِيَ، قال: يريد أن يَنْتَشِرَ ما عندك، قال: يريد ذكره.[4]

- **قال أعرابي**: أنْدَرَ اللهُ عينَ فلانٍ لقد عَجَّهَ بينَ ناقتي وولدها.[5]

- **قال لي أعرابي**: اقْتَرِ سلامي حتى ألقاك، وقال: اقْتَرِ سلاماً حتى ألقاك: أي كن في سَـلام وفي خَير وسَعة.[6]

---

(1) مأثور النضر(دين)
(2) المصدر نفسه(شعب، عرض)
(3) المصدر نفسه(مسط)
(4) المصدر نفسه(ودى)
(5) المصدر نفسه(عجه)
(6) المصدر نفسه(قرا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* السماع والقياس في مأثور النضر

ونعني بالسماع الأخذ المباشر للمادة اللغوية عن الناطقين بها، وهو خاص بالمشافهة، فكان لابن شميل سماعه الخاص عن العرب، ولأجل ذلك خرج إلى البادية، وأقام بها سنوات عدة لمشافهة الأعراب، ونقْل اللغة عمّن تردد من الأعراب على الحواضر، وآية ذلك:

- سمعتُ أعرابياً حِجازيّاً باعَ بعيراً له، يقولُ: أَبِيعُكَ، هو يَشْبَعُ عَرْضاً وشَعْباً.[1]

- كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال: هذا المَسِيط، يعني الطين.[2]

- سمعت أعرابيّاً يقول: إني أخاف أن يَدِيَ، قال: يريد أن يَنْتَشِرَ ما عندك، قال: يريد ذكره.[3]

هذه الأقوال تدّعم ذهاب النضر إلى البادية، ونقْلِه للغة من فصحائها، فهو إما أن يشير صراحة إلى سماعه اللغة بقوله (سمعت)، وإما أن يأتي بها على لسان الأعرابي بسماعها منه مشافهة.

أما القياس فهو مستنبط من كلام العرب المنقول بالسماع، فما كان منه مستفيضا جاريا على كلام العرب، جرى القياس عليه، وإلاّ فلا يجري القياس عليه.

والنضر بن شميل كغيره من البصريين كان يميل إلى استخدام القياس، فقد عوّل عليه النضر في مأثوره، وآية ذلك:

- زعم ابن شميل: أن جمع الهَوَّة بمعنى الكَوَّة، هُوًى مثل قَرِيةٍ وقُرًى.[4]

- قال ابن شميل: هو في مَيْتَمةٍ أي في يَتامى.. كما يقال: مَشْيَخة للشُيوخ، ومَسْيَفَة للسُيوف.[5]

---

(1) مأثور النضر (شعب، عرض)

(2) المصدر نفسه(مسط)

(3) المصدر نفسه(ودى)

(4) المصدر نفسه(هوا)

(5) المصدر نفسه(يتم) وانظر: (أيم، جرد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* المصطلحات اللغوية في مأثور النضر

ساق النضر في مأثوره طائفة من المصطلحات، تعارف على استخدامها الدرس اللغوي، والنحوي في القرن الثاني، إلى أن غدا لبعضها أبحاثٌ مستفاضة، وهي تكشف عن ذكاء، ومعرفة، ودراية بخفايا اللغة، وقوانينها، وهذه المصطلحات، هي:

1- **التقديم والتأخير**، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: يقال: جَهَلَقْتُ جُلاهِقاً، قدَّم الهاء وأخّر اللام.[1]

2- **المنقوص والمقصور**، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: حَيْهَلا: بقلة تُشْبِه الشُّكاعَى، يقال: هذه حَيْهَلا... والألف من هلا منقوصة.[2]

- قال ابن شميل: ...فأما الظَّمأ، مقصور.[3]

- قال ابن شميل: الغَرا مَنقُوصٌ، هو الوَلَد الرَّطْبُ جِدّاً.[4]

3- **التشبيه**، وآية ذلك:

- قال ابن شُمَيْل: الأُطَلَسُ: اللِّصُّ يشبَّه بالذئب.[5]

4- **التصغير**، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: .. كُنَيْرٌ تصغير كُنْدُر.[6]

5- **العوض**، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: النُّفْتة: بوزن الظُّلْمة، وعوض الياء تاء فوقها نقطتان.[7]

---

(1) مأثور النضر(جلهق)
(2) المصدر نفسه(حاء مهملة)
(3) المصدر نفسه(ظمأ)
(4) المصدر نفسه(غرا)
(5) المصدر نفسه(طلس)
(6) المصدر نفسه(كندر)
(7) المصدر نفسه(نفى)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6- **الكناية، وآية ذلك:**

- قال ابن شميل: ذاتُ الجَنْب: هي الدُّبَيْلَةُ، وهي علة تَثْقُبُ البطن، وربَّما كَنَوا عنها فقـــالوا: ذاتُ الجَنْب.[1]

7- **الاستعارة، وآية ذلك:**

- قال ابن شميل: الغرض: الهدف، ويسمى القرطاس هدَفاً وغرَضاً على الاستعارة.[2]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) مأثور النضر(جنب)

(2) المصدر نفسه(هدف)

• منهج النضر في المادة اللغوية وتوثيقها

كانت المادة اللغوية التي استقاها النضر بن شميل، ورواها، هي مادة الثقافة العربية في القرن الثاني الهجري، القرن الذي عُرِف فيه نَقَلة اللغة من الأعراب في بواديهم، أو لقيّهم في الحواضر.

وكانت هذه المادة تقوم على أساسين، هما:

- الحياة العربية البسيطة في الجاهلية والإسلام، وما جاء عنها من وصفٍ لجوانبها المختلفة، ورصدها جمعاء.
- العلوم التي أتتْ وحاجات المسلمين الجديدةَ في أواخر القرن الأول وبداية القرن الثاني، وهي علوم كان محورها القرآن، وما يحتاج إليه الإنسان في سبيل فهمه من علوم العربية المختلفة.

وكان منطلق العلوم ومسلكها في القرن الثاني على هذه الصورة، فبدتْ عليها ملامح اللغة، والشعر، والأخبار، والنحو، تتلاقى وتتكامل، ويساعد بعضها بعضاً، وكان النضر بن شميل كما كان شيوخه من قبله، وتلامذته من بعده، يمتقون هذه العلوم، لتأريخ تراث الحياة العربية يومذاك، وتسجيله، وإحيائه في النفوس.

فالنضر بن شميل صاحب أكبر معجم في الصفات، بعد أبي خيرة العدوي، تلك الصفات التي جمع فيها النضر بن شميل ما جاء، وسُمِع عن العرب في جميع جوانب حياتهم: الإنسان، الجماد، الحيوان، النبات، الأنواء، وغيرها.

ويضاف إلى تلك الصفات ما ورد عن النضر من تفسير لغة القرآن، والحديث، والشعر، والأمثال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وحتى تتضح الصورة أمام مأثور النضر، وحتى يُزال الإبهام لا بد من دراسته، وأخذ بعض الصور التي عمل بها في مأثوره.

- **منهجه في ضبط الألفاظ**

عُنِيَ ابن شميل بضبط الألفاظ في مأثوره، وكأنه يرمي إلى تقويم اللسان أثناء النطق بها، حتى لا يُغيِّر في اللفظ تصحيفا وتحريفا، فيتغير المعنى، وقد تمثلنا ضبطه للألفاظ، في الحركات، والحروف، وللفظة نفسها، كالآتي:

1- **ضبط اللفظ بالحرف**، وآية ذلك:

- قال النضر: الفُلْفُل له حَرَاوة **بالواو**، وحَرَارة **بالراء**.[1]

- قال ابن شميل: يقال: رَتَأها يَرْتَؤُها رتأً **بالهمز**.[2]

- قال ابن شميل: وصرَقَ الحرير **بالصاد**.[3]

- قال النضر: ذهبوا قِذْخرةً وقِذْخمةً **بالراء والميم**: إذا ذهبوا في كل وجه.[4]

وكان النضر يشير إلى موقع الحرف بتقديمه أو تأخيره، خوفا من وقوع اللحن في اللفظ، وآية ذلك:

- قال ابن شميل...: رأيت فلاناً مُخَنْعِقاً فقال أبو الذئب: مُخَعْنِقاً يعني ذاهباً بِسُرعة مشي،.. فقال له أبو الذئب: مخنْعِقاً **بتقديم النون** فيهما.[5]

---

(1) مأثور النضر(حرى)
(2) المصدر نفسه(رتأ)
(3) المصدر نفسه(صرق)
(4) المصدر نفسه(قذخر، وقذخم)
(5) المصدر نفسه(خنعق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما نبّه ابن شميل إلى وصف الحرف بصفاتٍ، من جهة كونه أكان ممدودا، أم منقوصـــا، أم مقصورا، ومثال ذلك:

- قال ابن شميل: حَيَّهَلا: بقلة تُشْبِه الشُكاعَى، يقال: هــذه حَــيُّهَلا...، والألــف مــن هــلا **منقوصة**.[1]

- قال ابن شميل: يقال: تحلَّبوا على ذلك الإنسان طَبَاقَاءَ **بالمد**: أي تجمعوا كلهم عليه.[2]

- قال ابن شميل: الغَرا **مَنقُوصٌ**، هو الوَلَد الرَّطْبُ جِدّاً.[3]

2- **ضبط اللفظ بالحركة:**

وقد جاء هذا الضبط في مأثوره في اتجاهين، هما:

أ- ضبط اللفظ بالحركة دون الإشارة إلى الحرف، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: على رَغْمِ مَن رَغَمَ **بالفتح** أيضاً.[4]

- قال ابن شميل: ويقال: تَيْسٌ مُشَعْنِبُ القَرْنِ، **بالفتح والكسر**.[5]

وقد وجدناه يستخدم مصطلح التشديد للإشارة إلى ضبط اللفظ بالحركة، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: كل حيّة أيْمٌ ذكراً كان أو أنثى، وربّما **شدّد** فقيل أيِّم.[6]

- روى ابن شميل عن **يونس**: كان من الأمر ذَيَّةٌ وذَيَّةٌ، **مشددة** مرفوعة.[7]

---

(1) مأثور النضر(الحاء المهملة)
(2) المصدر نفسه(طبق)
(3) المصدر نفسه(غرا)
(4) المصدر نفسه(رغم)
(5) المصدر نفسه(شعنب)
(6) المصدر نفسه(أيم)
(7) المصدر نفسه(ذيت)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب- **ضبط اللفظ بوصف الحرف بحركته، وآية ذلك:**

- قال ابن شميل:... وقد حَبِرَت الأرض **بكسر الباء** وأَحْبَرَتْ.[1]

- قال ابن شميل: يقال لطرف الثوب: مِحفد **بكسر الميم**.[2]

- قال ابن شميل: الخِرْص **بكسر الخاء**: الحَزْر مثل عَلِمت عِلْماً.[3]

وقد استخدم ابن شميل مصطلح التخفيف، أو التسكين، للدلالة على سكون الحرف، وآية ذلك:

- قال: ومنهم من يقول إجْرِدّ، **بتخفيف الدال** مثل إشمد.[4]

- قال ابن شميل: رُبْض الأرض، **بتسكين الباء**: ما مَسَّ الأرض منه.[5]

وربما استخدم مصطلح التشديد على الحرف دلالة على التحريك، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: العربدّ **الدال شديدة**: حية أحمر أرقشُ بِكُدْرة وسواد لا يزال ظاهراً عندنا وقلما يَظْلِمُ إلا أن يؤذى لا صغير ولا كبير.[6]

- قال ابن شميل: العسودُ **بتشديد الدال**: العَضْرَفوطُ.[7]

- قال ابن شميل: يقال: لسانه قَيِّضةٌ؛ **الياء شديدة**.[8]

فالنضر بن شميل خبير باللغة، ينص باسم الحركة على الحرف المسمى، أو ينص بذكر السكون، أو التخفيف، أو التشديد، خوفا من حمل اللفظ على غير معناه.

---

(1) مأثور النضر(حبر)
(2) المصدر نفسه(حفد)
(3) المصدر نفسه(خرص)
(4) المصدر نفسه(جرد)
(5) المصدر نفسه(ربض)
(6) المصدر نفسه(عربد)
(7) المصدر نفسه(عسد)
(8) المصدر نفسه(قيض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3- **ضبط اللفظ صرفيا**، فهو يضبط اللفظة بذكر ميزانها الصرفي، وقد يشير إلى أن اللفظة تُضبَط كونها تصغيرا، ومثال ذلك على الترتيب:

- قال ابن شميل: ظَماءة الرجل، على **فَعالة**: سُوءُ خُلُقِه ولُؤْمُ ضَرِيبَتِه وقِلَّةُ إنْصافِه لمُخالِطِه.[1]

- قال ابن شميل: كُنَيْرٌ على **فعيل**، وكُنَيْرٌ **تصغير** كُنْدُر.[2]

4- **ضبط اللفظ بالمثال**، إذ يلمح من ضبط ابن شميل للألفاظ بالمثال أنه كان يقرّب صورة اللفظ في ذهن المتلقي، بإعطاء لفظة أخرى موازية للأولى، حتى لا يلتفت المتلقي إلى لفظ آخر، وهذا آتٍ من حفظه للغة، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: البُحَيْثى **مثال** خُلَيْطَى: لُعْبة يَلْعَبون بها بالتراب كالبُحْثَة.[3]

- قال ابن شميل: يقال للمرأة إنها لَئَادَةُ الخَلْق: أي كثيرة اللحم، وفيها ئَادَةٌ **مثل سعادة**.[4]

- قال ابن شميل: الهُيامُ **نحو** الدُّوارِ: جنونٌ يأخذ البعيرَ حتى يَهْلِك.[5]

فالنضر بن شميل يمهد لذكر اللفظ بما يؤكد مشابهته لنظير له، بقوله(مثال) أو(مثل) أو (نحو)، إلا إنّ ابن شميل لم يتمثل هذا الضبط في كلّ مأثوره، بل جاء الضبط في بعضه، وبقي كثير منه ناقصَ الضبط.

---

(1) مأثور النضر(ظما)
(2) المصدر نفسه(كندر)
(3) المصدر نفسه(بحث)
(4) المصدر نفسه(ئاد)
(5) المصدر نفسه(هيم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

*** منهجه في تناول الألفاظ**

كان شرحُ الألفاظ وتفسيرها الجهدَ الأكبرَ الذي بذله ابن شميل في مـأثوره؛ إذ يُعـدّ الشرح المعجمي أوضحَ جهدٍ لغويٍّ للرجل، والمقصود به مسعاه فـي شـرح ألفـاظ اللغـة وغريبها، فالعلم بالغريب، أو النادر من الألفاظ هو الذي كان يشدُّ الانتباه والاهتمام، ويحتـاج إلى الشرح.

ومعرفة ابن شميل بالغريب، وحاجة الناس في الوقوف على معانيه، همـا أصـل المعجميـة اللفظية، التي نجد لابن شميل فيها باعاً طويلا، ونشاطاً عريضا.

وحقيق بالتأكيد أنّ أبرز ما يُتناقل عن النضر في تصانيف اللغة التي صُنِّفت بعد زمانه، هـو هذه الشروح المعجمية لألفاظ اللغة وغريبها، فلا يكاد كتابٌ في اللغة مـن تـصانيف القـرن الثالث وما تلاه يخلو من شرحٍ من شروح ابن شميل، وقبل الولوج إلى الشرح المعجمي فـي مأثور النضر، لابد من تقصّي الطابع العام لشرحه؛ إذ أمكننا تسجيل الصور الآتية:

1- الحدود في الشرح المعجمي

يتسم منهج النضر في شرحه اللغوي بالوضوح والتكامل؛ فهو يحدد شرحه للفظ ليقـيم فروقا بين دلالة ألفاظ متقاربة، فنراه يصدر قرارا مانعا بعدم قول كذا إلا أن يكـون ضـمن بوتقة محددة، وآية ذلك:

- قال ابن شميل:... لا تُدعى ثَجَّةً ما لم يكن فيها حياض.[1]

- قال ابن شميل:... ولا يقال: رَتَأ إلاَّ في الكَبِد.[2]

---

(1) مأثور النضر(ثجج)

(2) المصدر نفسه(رتأ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال ابن شميل:...وليست الشُّوْزَة إلا في حجارة وخُشونة، فأما أرضٌ غليظة وهي طين فلا تُعدّ شَأْزاً.[1]

وقد يُقيّدُ النضر بعض استعمالات اللفظ ليُعرف وجه الصواب فيها دائما بأن يقدّم تعليلا لهذا التقييد، وآية ذلك:

- قال ابن شميل:...يقال: أَدْرَمَ للإِبْناء، وأَدْرَمَ للإِرْباعِ، وأَدْرَمَ للإِسْداسِ، فلا يقال: أَدْرَمَ للبُزول؛ لأن البازِلَ لا ينبت إلا في مكان لم يكن فيه سنٌّ قبله.[2]

- وقال أيضا: إذا مُطِرتِ الأرض في أوّل الشتاء فلا يقال لها: مَرَتْ؛ لأنّ بها حينئذ رصداً.[3]

كما كان النضر ينبّه إلى القول الذي يصح النطق به، وإلى القول الذي لا يصح النطق به، وهو ما يُعرف بـ " قل ولا تقل" ومثال ذلك:

- قال ابن شميل: يقال: أكل الذئب الشاة ولا يقال: افْتَرَسها.[4]

- قال ابن شميل: إنهم لَيُلَقِّفُون الطعامَ: أي يأكلونه، ولا تقول: يتلَقّفونه.[5]

- قال ابن شميل: له عليَّ يَدٌ، ولا يقولون له عندي يدٌ.[6]

2- شرح الألفاظ

حظيت الألفاظ في عصر النضر باهتمامه، فكان يبين معانيها وفق استخداماتها المختلفة، وفي شرحه للألفاظ لم ينتهج النضر نهجا واحداً، بل كان ينوّع بها حسب تمام المعنى للفظة، وقد استطعنا أن نسجل الصور الآتية:

---

(1) مأثور النضر(شأز) وانظر: (روح، صلف، طرفس، فوز، كرم، لجأ، لجف، وجن)

(2) المصدر نفسه(درم)

(3) المصدر نفسه(رصد) وانظر: (قذف، قوا، لوب)

(4) المصدر نفسه(فرس)

(5) المصدر نفسه(لقف)

(6) المصدر نفسه(يدى)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أ)- الإيجاز في شرح اللفظ

كان ابن شميل يذكر معنى اللفظة بإيجاز شديد، بذكر اللفظة ومقابلها معناها بلفظة أخرى؛ لعلمه أنّ المفردة كافية لإيصال المعنى، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: الزرامين: الحلق.[1]

- قال ابن شميل: الغوهق: الغراب.[2]

- قال ابن شميل: الكرّوس: الشديد.[3]

ب)- التوسط في شرح اللفظ

عمد النضر إلى هذا الشرح في أكثر مأثوره، فهو يذكر اللفظ ويتبعه بمعنى مستوفى للفظ، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: الأَفَى: القِطَعُ من الغَيْم، وهي الفِرَق يَجِئْنَ قِطَعاً كما هي.[4]

- قال ابن شميل: التغوير: أن يسير الراكب إلى الزوال ثم ينزل.[5]

- قال ابن شميل: الإلْسامُ: إلْقامُ الفصيلِ الضرعَ أوّلَ ما يُولد.[6]

ج)- الإطناب في شرح اللفظ

كان ابن شميل يطيل في شرح اللفظ في بعض الأحيان، إذا لم يسعف الإيجاز أو التوسط في شرحه، فيصف المعنى وصفا دقيقا، لإيصاله إلى ذهن المتلقي، وجعله يستشعر به كأنه أمامه، وآية ذلك:

---

(1) مأثور النضر(زرمن)

(2) المصدر نفسه(غهق)

(3) المصدر نفسه(كرس) وانظر: (أتن، حضج، عصف، هبب، هزز، وما)

(4) المصدر نفسه(أفى)

(5) المصدر نفسه(غور)

(6) المصدر نفسه(لسم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

– القُفُّ: حجارة غاصٌّ بعضُها ببعض، مُترادِف بعضها إلى بعض، حمر لا يخالطها من اللِّين والسهولة شيء، وهو جبل غير أنه ليس بطويل في السماء، فيه إشراف على ما حوله، وما أشرف منه على الأرض حجارة، تحت الحجارة أيضاً حجارة، ولا تلقى قُفّاً إلا وفيه حجارة متقلِّعة عِظام مثل الإبل البُروك وأعظم وصِغار، قال: ورُبَّ قُفّ حجارته فناديل أمثال البيوت، قال: ويكون في القف رياض وقيعان، فالروضة حينئذ من القفّ الذي هي فيه، ولو ذهبْت تحفر فيه لغلبتك كثرة حجارتها، وهي إذا رأيتها رأيتها طيناً، وهي تُنبت وتُعشِب، قال: وإنما قُفُّ القفِّ حجارته.[1]

د)– الشرح الموضح المقارن

نهج النضر في شرحه لبعض الألفاظ نهجا توضيحياً، اعتمد فيه على المقارنة بين اللفظة الأم المراد شرحها، ولفظة أخرى قريبة منها في المعنى، جاء بها النضر للموازنة بين اللفظتين، لتقريب صورة اللفظة الأولى، وآية ذلك:

– قال ابن شميل: الرَّوابي: ما أشْرَف من الرَّمْلِ مثلُ الدِّكْداكَةِ غيرَ أنها أشَدُّ منها إشْرافاً، وهي أسْهَلُ من الدِّكْداكةِ، والدِّكْداكَةُ أشَدُّ اكْتِنازاً منها وأغْلَظُ.[2]

– الصَّيْرَةُ: على رأس القَارَةِ مثل الأمَرَة غير أنها طُوِيَتْ طَيّاً، والأمَرَةُ أطول منها وأعظم مطويتان جميعاً، فالأمَرَةُ مُصَعْلَكة طويلة، والصَّيْرَةُ مستديرة عريضة ذات أركان.[3]

– قال ابن شميل: النُّبْكة: مثل الفَلْكة، غير أن الفَلْكة أعلاها مُدوَّر مجتمع، والنُّبْكَة رأسها محدَّد كأنه سِنان رمح.[4]

---

(1) مأثور النضر(قفف) وانظر(ركب)

(2) المصدر نفسه(ربا)

(3) المصدر نفسه(صير)

(4) المصدر نفسه(نبك)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هـ)- شرح ألفاظ الحقل الدلالي الواحد

تطرق النضر إلى شرح أكثر من لفظة ضمن الحقل الدلالي الواحد؛ لأنه كان مهتما ببيان غريب الألفاظ، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: الغَمَصُ: الذي يكون مثل الزبد أبيض يكون في ناحية العين، والرَّمَصُ: الذي يكون في أصول الهُدب.[1]

- قال ابن شميل: الهدَفُ: ما رُفِع وبُنِي من الأرض للنِّضال، والقِرْطاسُ: ما وُضع في الهدَف ليُرمى، والغرَض: ما يُنصب شيْه غِرْبال أو حلْقة.[2]

فهو يعمد إلى شرح اللفظة الأولى، ثم يبين لفظة أخرى تقع في حيز واحد، إلا أنه يفرق بينها كونه خبيراً باللغة.

وقد يشرح لفظا ناجما عن معنى اللفظ الأول؛ لأن همه ومسعاه شرح الألفاظ، وإزالة الغموض في المعنى، وتقديمه في أبسط صورة، ومن ذلك:

- قال ابن شميل: فَراشا اللجامِ: الحَديدتانِ اللتان يُرْبط بهما العذاران، والعذّاران: السَّيْرانِ اللذان يُجْمعان عند القَفا.[3]

- قال ابن شميل: القَوْنَس في البيضة: سُنْبُكُها الذي فوق جُمْجُمَتها، وهي الحديدة الطويلة في أعلاها، والجمجمة ظهر البيضة، والبيضة التي لا جمجمة لها يقال لها: المُوَأْمَة.[4]

---

(1) مأثور النضر(غمص)

(2) المصدر نفسه(هدف)

(3) المصدر نفسه(فرش)

(4) المصدر نفسه(قنس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3- بيان حكاية الأصوات

أشار النضر أثناء شرحه لبعض الألفاظ إلى معاني بعض الأصوات لجمـــاد أو حيـــوان، وردت عفوية في شرحه، أو أشار إليها صراحة، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: جَلْجَلْت الشيء جَلْجَلَة: إذا حركته بيدك حتى يكون لحركته صـــوت، وكـــل شيء تحرّك فقد تَجَلْجَلَ.[1]

- قال ابن شميل: يقال: قَهقَعَ الدُبُّ قِهقاعاً، وهو حكاية صوت الدب في ضَحِكِه.[2]

4- العام والخاص

خطا ابن شميل في شرحه خطوة كلية بتعميم دلالة معاني بعض الألفاظ؛ إذ كان يطلـــق اللفظ الواحد ليعني به أنه لفظ عام، ووضع ليبقى عامّاً، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: كل دابة تخرج بالليل فهي رَامِسٌ تَرْمُس تَدْفِنُ الآثارَ كما يُرْمَسُ الميت.[3]

- قال ابن شميل: كلُّ امْرأة غانِيَةٌ، وجمعها الغَواني.[4]

- قال ابن شميل: كل شيءٍ دائم كثير لا ينقطع: فرسخ.[5]

ومقابل تعميم دلالة المعنى نجد تخصيصه لدلالة بعض الألفاظ، وعدم إطلاقها على غيرهـــا، وآية ذلك:

- قال النضر: ضَرْع أَسْجَل: وهو الواسع الرِّخو...، **ولا يكون إلا في ضروع الشاء.**[6]

- قال ابن شميل: الهَيْكَلُ: الضخم من كل الحيوان.[7]

---

(1) مأثور النضر(جال)
(2) المصدر نفسه(قهع)
(3) المصدر نفسه(رمس)
(4) المصدر نفسه(غنا)
(5) المصدر نفسه(فرسخ) وانظر: (أمم، ثعب، جبن، زيب، سيح، مضغ، مذى، نجا، هشم)
(6) المصدر نفسه(سجل)
(7) المصدر نفسه(هكل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5- تعليل التسمية

نجد في مأثور النضر بياناً عن أصول بعض التسميات اللغوية، وعللها في كَلِـــم اللغـــة، وهي دليل على علمه بكلام العرب، حتى تسنّى له أن يقدمَ مثلَ هذه التعليلات، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: سميت المُخانَثَة مُخانثةً، وهي المصاهرة، لالتقاء الخِتانَيْنِ منهما.[1]

- قال ابن شميل:...سميت مزادة لأنها تزيد على السطيحتين..[2]

- قال ابن شميل: سمي مِنًى؛ لأن الكبش مُنِيَ به: أي ذُبح.[3]

6- تقريب معنى اللفظ

كان ابن شميل يُقدّم مثالا على معنى اللفظة التي يقوم بشرحها، يساير معناها، فيعمد إلى تشبيهها بلفظة أخرى لتقريب المعنى، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: الأُمَرةُ: مثل المنارة، فوق الجبل.[4]

- قال ابن شميل: الشُفْلُح: شيْه القِثَّاء يكون على الكَبَر.[5]

- قال ابن شميل: العَرَا مثل العَقْوَة، يقال: ما بِعَرانا أحَدٌ: أي ما بعَقْوَتنا أحدٌ.[6]

7- التدرج في معاني الألفاظ

سعى ابن شميل إلى ترتيب الألفاظ أثناء شرحه، والتدرج في ذكر معانيها، ومثال ذلك:

- قال ابن شميل: أصرَّ الزرعُ إصراراً: إذا خَرَج أطراف السُّفاء قبل أن يخلُص سنبله، فـــإذا خلُص سُنْبُلُه قيل: قد أسْبَل.[7]

---

(1) مأثور النضر(ختن)
(2) المصدر نفسه(زيد)
(3) المصدر نفسه(منى)
(4) المصدر نفسه(أمر)
(5) المصدر نفسه(شفلح)
(6) المصدر نفسه(عرا) وانظر: (أيل، زمل، صفف، ملع، وطأ)
(7) المصدر نفسه(صرر) وانظر: (خطم، زمع، عوج، كفر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما كان ابن شميل يشير إلى تدرج الألفاظ، فيسعى إلى ترتيبها، دون ذكرٍ لمعانيها، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: النَّصْبُ أَوَّلُ السَّيْرِ، ثم الدَّبِيبُ، ثم العَنَقُ، ثم التَّزَيُّدُ، ثم العَسَجُ، ثم الرَّتَكُ، ثم الوَخْدُ، ثم الهَمَلَّجَةُ.[1]

8- **عدم وضوح معنى اللفظ**

نلحظ في مأثور النضر شروحاً لألفاظٍ ما زالت مبهمة، وغامضة المعنى، حتى بعد تقديم معانيها، فنراه يُقدِم على شرحِ لفظٍ غريبٍ، بلفظٍ آخر غريبٍ، يبدو في نظره أنه استوفى المعنى، إلا أنه في زمن لاحق بقي اللفظ مبهما، ومثال ذلك:

- قال ابن شميل: جمل أَحقَفُ: خَمِيصٌ.[2]

- قال ابن شميل: المِفْشَلة: الكَبارِجة، والمَشافل جماعة، قال: والقِرْطالة: الكبارجة أيضاً.[3]

وقد يذكر اللفظ أحيانا كثيرة دون شرح، بل يعمد إلى ذكر اشتقاقه، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: بأَذَنَ فلانٌ من الشرّ بأَذَنَةٌ: وهي المُبَأْذَنَةُ مصدر.[4]

- قال ابن شميل: جُوع أَدَقَعُ ودَيْقُوع، وهو من الدَّقْعاء.[5]

- قال ابن شميل: يقال: لِقْحةٌ ولِقَحٌ ولَقُوحٌ ولَقائح.[6]

---

(1) مأثور النضر(نصب) وانظر: (وسج)

(2) المصدر نفسه(حقف)

(3) المصدر نفسه(فشل) وانظر: (جمم، حرشف، سلق، شهنز، عرا، قصد، كهل)

(4) المصدر نفسه(بذن)

(5) المصدر نفسه(دقع)

(6) المصدر نفسه(لقح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

9- ذكر المعنى ثم اللفظ

سلك ابن شميل في شرحه لألفاظ اللغة مسلكَ ذكرِ اللفظ ثم شرحه، وهذا هو الغالب الأعم في مأثوره، إلا أننا نجد مسلكا آخر في شرحه؛ إذ كان يأتي أحيانا بالمعنى، ثم باللفظ الدالّ عليه المعنى، ومن ذلك:

- قال ابن شميل: الحَلْقة التي لها لِسان يدخَل في الخَرْق في أسفل المِحْمَل ثم تعضّ عليها حَلْقتها، والحَلْقة جميعاً: إبْزيمٌ.[1]

- قال ابن شميل: إذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبيه مَرْكَلَيْه فهو: الرَّكْضُ والرَّكْلُ.[2]

- قال ابن شميل: يقال للإنسان أيضاً أوّلَ ما تَضَعُه أُمُّه: سَلِيلٌ.[3]

10- تقسيم دلالة اللفظ

عمد ابن شميل إلى تقسيم دلالة اللفظ إلى درجات أثناء شرحه، ليبين المعاني التي يمكن أن تحتملها اللفظة، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: ما دون الدية فهو خُمَاشاتٌ مثل قطع يد أو رجل أو أذن أو عين أو ضربة بالعصا أو لطمة كلُّ هذا خُماشةٌ.[4]

- قال ابن شميل: الرَّاهِنُ: الأعْجَفُ؛ من ركوب، أو مرض، أو حَدَث.[5]

---

(1) مأثور النضر(بزم)

(2) المصدر نفسه(ركض)

(3) المصدر نفسه(سلل) وانظر: (حبر، حدج، خفش، رمد، عصم، عنق، غفق، غوط، فقس، فوخ، قلحف، لقع، لكع، معر، نفي، وفى)

(4) المصدر نفسه(خمش)

(5) المصدر نفسه(رهن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* المعجمية المعنوية

رأينا الطابع العام الذي اتسم به الشرح اللفظي المُستقى من مأثور النضر، إلا إنّ شرح الألفاظ عنده له وجهة آخر ليس منطلقه اللفظ، بل منطلقه المعنى، فالنضر انماز باللغة وحفظها، وبيان غريبها، لذا أكثر من تأليف الرسائل التي تتناول موضوعات معينة في الإنسان، والحيوان، والجماد، وغيرها.

هذا كله هيّأ له التعمق في تفصيلات اللغة، فكان له إسهام مهمّ في المعجمية المعنوية، وباستقراء المادة اللغوية المروية نلمح الصور الآتية.

أولا: تفسير النصوص

عُنِيَ ابن شميل بتفسير النصوص الأدبية في مأثوره، تفسيرا يتراوح ما بين شرح المفردات شرحا موجزا، أو مُطوّلا، ويتمثل تفسيره للنصوص بالآتي:

1- تفسير لغة القرآن

إنّ التفسير الذي اصطفاه النضر في لغة القرآن هو عملٌ لغوي؛ إذ يتناول القرآن من حيث هو نص لغوي عربي، نزل بلغة العرب، فدأب على تفسير غريبه، وكشْف وجوهه في التعبير، وآية ذلك:

- في التنزيل العزيز:{ **ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم**}[الحج- 29] قال ابن شميل التَّفَثُ: النُّسُك من مناسك الحج، ورجل تَفِثٌ أي متغير شَعِثٌ لم يَدَّهِنْ ولم يَستَحِد، قال **أبو منصور**: لم يفسر أحدٌ من اللغويين التَّفَث كما فسره ابن شميل، جَعَلَ التَّفَثَ التَّشَعُّثَ وجعلَ إذْهابَ الشَّعَثِ بالحَلْق قَضاءً وما أشْبهه.[1]

---

(1) مأثور النضر(تفث)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- في التنزيل العزيز:{اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ}[التوبة 38] ...، حكى النضر بن شميل: تَقَل إلى الأرض أخْلَدَ إليها، واطْمَأَنَّ فيها.[1]

- قال ابن شميل: في قوله تعالى{ كُونُوا قِرَدَةً }[البقرة-65، والأعراف-166] هذا أمرٌ عَزْمٌ. وفي قوله تعالى{ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ }[آل عمران-79] هذا فرْضٌ وحُكْمٌ.[2]

2- **تفسير لغة الحديث**

يُعدُّ ابن شميل ثاني من ألّف في غريب الحديث، بعد أبي عبيد القاسم بن سلام، لذا نراه مفسرا للغة الحديث، حتى تجاوز تفسيره للغة الحديث خمسين موضعا، وآية ذلك:

- في حديث عمر- رضي الله عنه:" لا أعرِفَنَّ أحداً انْتَقَص مِن سُبُلِ الناسِ إلى مَثابـاتِهم شيئاً" قال ابن شميل: إلى مَثاباتِهم أي إلى مَنازِلهم، الواحد مَثابةٌ.[3]

- في حديث ابن مسعود رضي الله عنه" مَنِ اطَّلَعَ الحِجابَ واقَـعَ مـا وراءَهُ" أي إذا مـات الإنسانُ واقَعَ ما وراءَ الحجابَينِ: حِجابِ الجَنَّةِ، وحجابِ النَّارِ؛ لأنهما قد خَفِيَا.[4]

- وفي الحديث:"فمن تَرَك ضَيَاعاً فإلَيَّ" التفسير للنضر: العِيالُ.[5]

3- **تفسير لغة الشعر**

كان لشرحِ الشعر عند ابن شميل في شطره أو معظمه مكانٌ في عملـه اللغـوي، إذ نراه يعرِض لبيت الشعر أو الرجز، ليفسر مفردةً فيه، وآية ذلك:

---

(1) مأثور النضر(نقل)
(2) المصدر نفسه(عزم) وانظر: (أسر، حسب، خلف، شوظ، عصف، عسق، هشم)
(3) المصدر نفسه(ثوب)
(4) المصدر نفسه(حجب)
(5) المصدر نفسه(ضيع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

– قال النضر بن شميل سألت نوحَ بن جرير بن الخَطَفَى عن قول الشاعر:{ الرجز}

يَلُوكُ من حَرْدٍ عليَّ الأُرْمَا

قال: الحَصَى.[1]

– قال العجاج:{ الرجز}

إنَّ تَمِيماً لم يُراضَعْ مُسْبَعا

ولـم تَلِـذه أُمُّـهُ مُقَتَّـعا

قال النضر: ويقال رُبَّ غلام رأيتُه يُراضَعُ، قال: والمُراضَعةُ أنْ يَرْضَعَ أُمَّه وفـي بطنهـا ولد.[2]

ولم يقف النضر عن حدّ تفسير مفردةٍ في البيت، بل تعدّاها إلى تفسير البيت كاملا، ومن ذلك:

– قال في قوله:{ الرجز}

لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ ولكِنِّي نَهِرْ

يقول: أسير بالنهار ولا أستطيع سُرى الليل، قال: وإلى نصف النهار تقول فعلتُ الليلةَ، وإذا زالت الشمس قلتَ فعلتُ البارحةَ لِلَّيْلةِ التي قد مضت.[3]

– قال ساعدة بن جُؤَيّة الهذليّ.. :{ الكامل}

فأزالَ مُفْرِطَهَا بأبيضَ نَاصحٍ من ماءِ أَلْهَابٍ بهنَّ التَّأَلَّبُ

قال النضر: أراد أنه فرّق به خالصها ورديئها بأبيض مُفْرِطٍ: أي بماء غدير مملوء.[4]

---

(1) مأثور النضر(أرم)

(2) المصدر نفسه(سبع) وانظر: (حسفل، ضرطم، غمرط، لسد، وما)

(3) المصدر نفسه(ليل)

(4) المصدر نفسه(نصح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكان من جهوده في تفسير لغة الشعر، الإشارة إلى ضبط اللفظة داخل البيت، وأنّ الشاعر قد غيّر فيها، فهو خبير بالشعر، كما نلمح لديه إقرارا بمصطلح الضرورة الشعرية دون التصريح بذلك، ومثال ذلك:

- في قوله:{ الوافر}

تَلَبَّسَ حُبُّها بدَمي ولَحْمِي تَلَبُّسَ عِطْفَةٍ بفُروع ضالِ

قال النضر: إنما هي عَطَفَةٌ فخففها ليستقيم له الشعر.[1]

4- تفسير لغة الأمثال

لم يقف النضر عند تفسير لغة القرآن، أو الحديث، أو الشعر، بل تعدّاه إلى تفسير لغة الأمثال، والتأليف فيها، فله كتاب الأمثال؛ لذا نراه يفسر اللفظة داخل المثل، مشيرا إلى أن ما يسوقه للتفسير هو مثل، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: يقال: "**فلانٌ أعظمُ في نفسِه من المُتَشِمة**"وهذا مَثَل، والمُتَشِمةُ: امرأةٌ وَشَمَت استَها؛ ليكون أحسَن لها.[2]

وكان من طرق تفسيره للمثل أن لا يحدد اللفظة المراد تفسيرها، بل يفسر المثل كاملا، ومن ذلك:

- قال النضر: من أمثال العرب: "**طَعَنَ فلانٌ في حَوْضٍ ليس منه في شيءٍ**" إذا مارَسَ ما لا يُحْسِنُه، وتَكلّف ما لا يَعْنِيه.[3]

---

(1) مأثور النضر(عطف)

(2) المصدر نفسه(وشم)

(3) المصدر نفسه(حوض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: الرواية

عُرِف عن النضر اهتمامه باللغة، إذ أفنى عمرا كثيرا في رواية اللغة عن الأعراب، كما عُنِيَ برواية الحديث عن رجاله الثقات، فلم يقف من اللغة موقف المفسر لألفاظها، بل تعداها إلى رواية اللغة نفسها عن أهلها، حديثا، وشعراً، ومثلاً. وبالرجوع إلى المأثور عنه نستطيع حصر صور الرواية لديه فيما يلي:

1- رواية الحديث

كان النضر ابن شميل من رجال الحديث – كما حققنا آنفا- إذ عُرِف بثقته في رواية الحديث، فروى الحديث عن شيوخه، ورُوِي عنه الحديث عن طريق تلامذته.

وقد كانت روايته للحديث تأتي في خلال اهتماماته اللغوية؛ إذ نجد روايته للحديث في سياق تفسيره لغريبه، أو في سياق ضبط مفردة من مفرداته بالحركة أو الحرف، وآية ذلك:

- روى ابن شميل حديثاً: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **اللهم إني أدعو قريشاً وقد جعلوا طَعَامي كطَعام الحَجَل**" قال النضر: الحَجَل: يأكل الحَبَّة بعد الحبة لا يُجِدُ في الأكل.[1]
- سئل عمر رضي الله عنه"**عن المذي فقال: ذلك الفَطْرُ**" كذا رواه أبو عبيد بالفتح، ورواه ابن شميل ذلك الفُطْر بضم الفاء.[2]

---

(1) مأثور النضر (حجل) وانظر: (بذل، خنس، شيط، هبب)

(2) المصدر نفسه(فطر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2- رواية الشعر

كان ابن شميل على علم بأيام العرب وأشعارهم، كما امتاز بسعة الإطلاع في شتى العلوم ومن بينها الرواية، إلا أنّ رواية الشعر في مأثوره اقتصرت على بيت واحد، ورد بروايتين في مادتي(ضرطم، وغمرط) إذ أشار إلى تغيير كلمة في البيت، وآية ذلك:

- الضُّراطِميُّ من الأركاب: الضَّخمُ الجافي؛ وأنشد لجرير:{الوافر}

تُواجِهُ بَطْنَها بضُراطِمِيٍّ كأنّ على مَشافِرِه صُبابا

ورواه ابن شميل:

تُنازِعُ زَوْجَها بعُمارِطِيٍّ كأنّ على مَشافِرِه جُبابا

وقال: عُمارِطيُّها: فَرْجُها.[1]

والخبر الذي سقناه للنضر بن شميل مع المأمون يبين معرفته بالشعر، وروايته له، فهو الخبير بأخلب بيت، وأنصف بيت، وأقنع بيت روي عن العرب.

3- رواية الأمثال

سبق وأشرنا إلى ضلْع النضر بالأمثال، إذ فسرها ومفرداتها، إلا أنه لم يقف بالأمثال عند حدّ التفسير إذ يبدو أنه روى بعضها، وروى قصة بعضها الآخر، ومثال ذلك على الترتيب:

- قال النضر: من أمثال العرب: "**طَعَنَ فلانٌ في حَوْصٍ ليس منه في شيءٍ**"[2]
- حكى النضر عن بعض العرب: "**خيرُ القول أزْدَقُه**".[3]

---

(1) مأثور النضر(ضرطم، غمرط)
(2) المصدر نفسه(حوص)
(3) المصدر نفسه(حوص)
(4) المصدر نفسه(زدق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال ابن شميل: راود رجل من العرب أعرابية فأبت إلا أن يجعل لها شيئاً، فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول: **غَمْزاً ودِرْهماكَ لَكَ، فإن لم تَغْمِزْ فَبُعْدٌ لكَ**.[1]

4- رواية كلام العرب

أشرنا آنفا إلى رواية ابن شميل كلام العرب في حديثنا عن مصادره المتنوعة في نقل اللغة، لذا لن نبسط القول في هذا المقام، ونكتفي بإيراد قوله على سبيل المثال لا الحصر:

- روى ابن شميل عن العرب: أُوِيتُ بالخيل تَأْوِيَةً إذا دعوتها آوُوه لتَرِيعَ إلى صَوْتِك.[2]
- سمعت أعرابيّاً يقول: إني أخاف أن يَدِيَ، قال: يريد أن يَنْتَشِرَ ما عندك، قال: يريد ذكره.[3]

---

(1) مأثور النضر(بعد)

(2) المصدر نفسه(أوا)

(3) المصدر نفسه(ودى) وانظر مصادره في نقل اللغة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا: الشواهد (مصادر الاحتجاج)

كان علماء العربية يعوّلون على مصادر الاحتجاج- وأعني بها القرآن الكريم، والحديث النبوي، والشعر، والأمثال- عند تقعيد القواعد؛ لإثبات صحتها، أو لتقوية آرائهم فيما يأتون به من اللغة، والناظر في مأثور النضر يرى أنه استند على هذه المصادر في تقوية آرائه وأحكامه؛ فقد استشهد النضر بآيّ الذكر، والحديث النبوي، والشعر العربي، وأمثال العرب، وتبيان ذلك على النحو التالي:

1- القرآن الكريم

عدّ أهل اللغة القرآنَ الكريم المصدر الأوّل من مصادر الاحتجاج، فهو كذا المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي، لذا فإن حجية الاحتجاج به لا يرقى إليه أيٌّ من المصادر الأخرى، فهو أبلغ الكلم وأفصحه.

ورغم اعتداد النضر بالقرآن الكريم والتأليف فيه، فله كتاب غريب القرآن، إلا أنّ احتجاجه بآي الذكر كان يسيرا في مأثوره، ورد ذلك في موضعين:

- قال ابن شميل: في حديث ابن عباس" **أحمد إليكم غَسْل الإحْليل**" أي أرضاه لكم، وأتقدم فيه إليكم، أقام إلى مقام اللام الزائدة كقوله تعالى{**بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا**}[الزلزلة- 5] أي إليها.[1]

- قال ابن شميل: في قول النبي- صلّى اللّه عليه وسلّم:" **إن اللّه يخفض القِسْط ويَرْفَعُه**" قال: القسطُ: العَدْل ينزله مرة إلى الأرض ويرفعه أخرى، وفي التنزيل العزيز:{ **فمن ثَقُلَتْ مَوازِينُه**}[الأعراف- 8] خُفِضَت،{ **ومن خَفَّتْ موازينه**} [الأعراف- 8] شالت.[2]

---

(1) مأثور النضر(حمد)

(2) المصدر نفسه(خفض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2- الحديث النبوي

اعتدّ النضر بالحديث النبوي في الدرس اللغوي؛ إذ ورد في مأثوره نزرٌ يسير من تفسير الحديث، وروايته، إلا أننا نكاد نعدم وجود احتجاجه بالحديث في مأثوره، سوى موضع واحد، وآية ذلك:

- روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:" **قَلِّدوا الخيل ولا تُقَلِّدوها الأوْتارَ**" قال ابن شميل: معناه: لا تَطْلُبوا عليها الأوْتارَ والذُّحُولَ التي وُتِرْتُمْ عليها في الجاهلية، ومنه حديث علي يصفُ أبا بكر: " **فَأَدْرَكْتَ أوتارَ ما طَلَبُوا** ".[5]

3- الشعر

اهتمّ علماء العربية بالاحتجاج بالشعر، فهو ديوان العرب، وأكثر علمهم، فيه اللغة غريبها ونادرها، والنحو والصرف، لذا اتخذ اللغويون ومن بعدهم النحويون الشعر العربي شاهدا على أقوالهم منذ عهد مبكر.

وقد احتج ابن شميل بالشاهد الشعري في مأثوره؛ إذ كان عنده تابعا للخبر، مبيّنا موضحا، أو مقدّما على الشرح اللغوي، فيأتي النضر بالشرح كما مرّ سابقا.

ضمّ مأثور النضر من الشعر ما يربو على خمسين بيتا شعريا، ومن الرجز ما يربو على ثلاثين شطرا، كما بلغ عدد الشعراء في مأثوره ما يربو على عشرين شاعرا وراجزا، استطعنا تقسيمهم إلى طبقات أربع وفق منهج العلماء في الاحتجاج، وقد اعتمدت في تقسيمهم على كتاب(طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي(231هـ)، وكتاب خزانة الأدب للبغدادي(1093هـ) بوصفهما أهمّ مرجعين أشارا إلى قضية الاحتجاج، وهذه الطبقات هي:

---

(1) مأثور النضر(وتر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• طبقة الشعراء الجاهليين

وهم السفاح بن بكير اليربوعي(بنى)، وعمرو بن الإطنابة(جشأ)، وطريف بن تميم(خوق، سعفق)، والمتنخّل الهذلي(سطا)، وأوس بن حجر التميمي(علل)، وأبو دواد الإيادي(قضب)، وميمون بن قيس الأعشى(مرر)، وعمرو بن كلثوم(يلب).

• طبقة الشعراء المخضرمين

وهم لبيد بن ربيعة العامري(بصل، كفر)، والنمر بن تولب(بله)، وأبو ذؤيب الهذلي(تيس، حسفل)، وأبو خراش الهذلي(سهف، عوج، مزج)، وساعدة بن جؤية(غسم، نصح)، وتميم بن أبي بن مقبل(فلك)، والشّماخ بن ضرار الشيباني(هتن).

• طبقة الشعراء الإسلاميين

وهم رؤبة بن العجاج(أوق، زيز، قفف، نصل، وجم)، وغياث بن غوث الأخطل(بهر)، والكميت بن زيد الأسدي(جرل، جنز، قعد)، وأبو النجم العجلي(دغل، وحش، غضف)، وذو الرُّمة(زرح، قضف، نفض)، وحميد الأرقط(سذق، سوذق)، والمرّار بن سعيد الفقعسي (شخص)، وعبيد بن الحصين الراعي النميري(شهل، وضح)، وجرير بن عطية(ضرطم، غمرط، فوخ، هذل)، وأبو محمد الفقعسي(ضلع، طربل)، يزيد بن الحكم الثقفي(ظلف)، والعجّاج(عزز)، وعمرو بن شُييم القطاميّ(غضف).

• طبقة الشعراء المولّدين

وهو شاعر واحد أبو حيّة النميري(مجد).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نلحظ في استشهاد النضر بشعر هؤلاء الشعراء تخالفا بين ما اتُفق عليه من تحديد ابن هرمة (150هـ) آخر الشعراء المُحتَج بهم، وبين احتجاجه بأبي حية النميري(183هـ). ووافق ابن شميل العلماء في الاحتجاج بالطبقتين الأوليين، أمثال أوس بن حجر(2ق.هـ) وعمرو بن كلثوم(40ق.هـ) من الجاهليين، ولبيد بن ربيعة(41هـ)، والشماخ بن ضرار(22هـ) من الإسلاميين.

أما الطبقة الثالثة، فقد عاصر شعراؤها بعض اللغويين، أمثال أبي عمرو بن العلاء، وأبي إسحاق الحضرمي، والمعاصرة حجاب، لذا أخذوا على بعضهم بعض الهنات، منها قول الأصمعي في الكميت: " ليس الكميت بن زيد بحجة، لأن الكميت كان من أهل الكوفة، فتعلم الغريب، وروى الشعر، وكان معلّما، فلا يكون مثل أهل البدو".[1]

وقال أبو عمرو بن العلاء في ذي الرُمة: " إنما شعره نقطُ عروسٍ يضمحل عن قليل، وأبعار الظباء لها مَشَمٌ في أول شمّها، ثم تعود إلى أرواح البعر".[2]

وقال وقد سُئِل عن الأخذ عنه: " إنه لفصيحٌ، وإنا لنأخذ عنه بتمريض".[3]

فالنضر يحتج بشعر أبي حية النميري ليخالف منهج العلماء بعدم الاحتجاج بشاعر بعد ابن هرمة، ويحتج بشعر شعراء الطبقة الثالثة كالكميت الذي قيل عنه أنه ليس بحجة، وذي الرُمة الذي يُؤخذ عنه بتمريض.

---

(1) الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء 174- محمد بن عمران المرزُباني(384هـ)- استخرج فهارسه: محي الدين الخطيب- المطبعة السلفية، القاهرة، ط2، 1385هـ.

(2) طبقات فحول الشعراء 551/2- محمد بن سلام الجمحي- قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر- مطبعة المدني، القاهرة.

(3) المصدر نفسه- 569/2.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هذا ما تبيناه في الإطار الزمني لشواهد ابن شميل، أما الإطار المكاني للاحتجاج، فقد حُدد من قبل بعض علماء اللغة، بقولهم:" أفصح الشعراء ألسنا وأعربهم أهل السروات، وهنّ ثلاثٌ: وهي الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن، فأولها هذيل، وهي تلي الرمل من تهامة، ثم علية السراة الوسطى، وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها، ثمّ سراة الأزد، أزد شنوءة، وهم بنو الحارث بن كعب".[1]

وقولهم:" أفصح الناس عليا تميم، وسفلى قيس".[2]

والناظر في شواهد ابن شميل في مأثوره يجد أنه قد احتج بشعراء هذيل: كأبي ذؤيب الهذلي، وأبي خراش الهذلي، والمتنخل الهذلي، وساعدة بن جؤية الهذلي.

وأسد: كالكميت بن زيد الأسدي، والمرار بن سعيد الفقعسي، وأبو محمد الفقعسي.

وتغلب: كعمرو بن كلثوم التغلبي، والقطامي، والأخطل.

وتميم: كطريف بن تميم العنبري، وجرير، والسفاح بن بكير، وأوس بن حجر، ورؤبة بن العجاج، والعجاج.

وقيس عيلان: كالأعشى، وأبي حية النميري.

وبني عجلان: كتميم بن أبي بن مقبل، وأبي النجم العجلي.

وثقيف: كيزيد بن الحكم الثقفي.

وعالية نجد: لبيد بن ربيعة العامري.

وذبيان: الشماخ بن ضرار الشيباني.

---

(1) المزهر في علوم اللغة- 483/2.

(2) المصدر نفسه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والخزرج: عمرو بن الإطنابة الخزرجي.

وإياد: أبو دواد الإيادي.

ومضر: لبيد بن ربيعة العامري.

وبني نمير: الراعي عبيد بن الحصين.

وعُكْل: النمر بن تولب.

نلحظ أنّ ابن شميل قد وسّع أفقه في الاحتجاج بهذيل، وتميم، وأسد، وقلّ الاحتجاج عنده في سواها، وقد جاء احتجاجه بالشاهد الشعري في اتجاهين، هما:

- عزو الشاهد

اعتنى ابن شميل بعزو الشاهد الشعري إلى قائله، إذ أنشد في هذا المأثور(42) بيتا عزاها لقائليها في(29) مادة لغوية، منها(23) شاهدا من الرجز، لشعراء جاهليين ومخضرمين وإسلاميين، وأنشد(86) بيتا لم يعزها لقائلها، منها(36) من الرجز، استطعت أن أعزو منها(28) بيتا في (23) مادة لغوية.

فالنضر يأتي بالشواهد في أغلب الأحيان معزوةً، إلا أنّ هذه الصورة لم تطّرد عنده، فبقي بعضها بلا عزوٍ، وبعض العلماء رأوا " أنه لا يجوز الاحتجاج بشعرٍ أو نثرٍ لا يُعرف قائله، خوفا أن يكون لمولد، أو من لا يُوثَق بفصاحته".[1]

ونزعم أنّ هذه الأبيات كانت معروفة القائل في عصر النضر، أو معروفةً لديه، لذا انصرف إلى الاحتجاج ببيت الشعر على صحة كلامه، وأهمل ذكرَ اسم الشاعر.

---

(1) الاقتراح في علم أصول النحو 55- جلال الدين السيوطي- تحقيق: د. أحمد سليم الحمصي، ود. محمد أحمد قاسم- جروس برس- ط1، 1988م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعزا ابن شميل إلى شاعر شاهداً من الرجز لم نعثر عليه في ديوانه، بل وجدناه في ديوان شاعر آخر، وآية ذلك:

– قال ابن شميل: هو بناءٌ يُبْنَى عَلَماً للخيل، يُستَبَق إليه، ومنه ما هو مثل المنارة، وبالمَنْجَشانِيَّة واحد منها بموضع قريب من البصرة؛[1] قال ذُكَين:{ الرجز}

حتى إذا كان دُوَيْنَ الطِّرْبال

رَجَعْنَ منه بصَهِيلٍ صَلْصال

مُطَهَّر الصُّورة مثل التِّمْثال

فقد عزا ابن شميل الرجز لذكين بن رجاء الفقيمي، إلا أننا لم نعثر عليه في مجموع شعره، بل عثرنا عليه في ما تبقى من أراجيز أبي محمد الفقعسي.

وعزا شاهدا من الشعر لشاعر معروف، إلا أننا لم نعثر على البيت في ديوان الشاعر، أو في ديوان شاعر آخر، وآية ذلك:

– قال النضر بن شميل: إذا بال الإنسان أو الدابة فخرج منه ريح، قيل: أفاخ؛[2] وأنشد لجرير:{ الكامل}

ظَلَّ اللُّهازِمُ يَلْعَبون بِنِسْوَة بالجَوِّ يومَ يُفِخْنَ بالأَبْوالِ

فالبيت كما يؤخذ من قول النضر لجرير بن عطية، الشاعر الأموي المشهور، إلا أننا بالرجوع إلى ديوان جرير لم نعثر على البيت في ديوانه، أو في ديوان أيٍّ شاعر آخر.

وبقيت بعض الشواهد مجهولة القائل، إلا أنّ ابن شميل احتج بها، فهو الثقة المأمون، فكان

---

(1) مأثور النضر(طربل)

(2) المصدر نفسه(فوخ) وانظر: (مرر) عزى البيت للأعشى ولم نعثر عليه في ديوانه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يأخذ الشعر من أصوله ومنابعه من الشعراء، وآية ذلك ما سقناه في مادة(أرم) عندما سأل النضرُ الشاعرَ نوح بن جرير عن تفسير كلمة، مما يعني أنه كان يعمد إلى النقل المباشر من أفواه الشعراء، وكذا في مادة(جرل) مع أبي وجزة السعدي.

وقد تتبعتُ بعض الشواهد التي جاءت بلا عزو في مأثور النضر، وحاولتُ بما بين يدي من مصنفات نسبتها الى قائليها.

- موطن الشاهد

غلب على ابن شميل الاستشهاد بالبيت كاملا، وقليلا ما كان يستشهد بأحد شطريه، وقد يذكر بيتين أو أكثر في موضع الشاهد، وآية ذلك:

* قال ابن شميل: ضُرِب الرجُل حتى تُرِك جِنازةً؛ قال الكميت يذكر النبي- صلى الله عليه وسلم- حيّاً وميتاً[1]:{الخفيف}

كانَ مَيْتاً جِنازَةً خير مَيْتٍ غَيَّبَتْه حَفائِرُ الأقْوام.

* قال ابن شميل: اليَلَبُ: خالص الحديد؛ قال عمرو بن كلثوم[2]:{ الوافر}

علينا البَيْضُ واليَلَبُ اليماني وأسيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحَنِينا

* أنشد ابن شميل لطريف بن تميم[3]:{ البسيط}

لا تأمَنَنْ سُلَيْمى أن أُفارِقَها صَرْمي ظَعائنَ هِنْدٍ يَوم سُعْفوق

لقد صَرَمْتُ خَلِيلاً كان يأْلَفُني والآمِناتُ فِراقي بعدهَ خُوق

---

(1) مأثور النضر(جنز)

(2) المصدر نفسه(يلب)

(3) المصدر نفسه(سعفق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونلمح في مأثور ابن شميل أنه كان يستشهد بأحد شطري البيت، أو يذكر الشطر بغير تمامه، فهو يهتم بموطن الشاهد، وآية ذلك على الترتيب:

• قال ابن شميل: البَهْرُ: تَكَلُّف الجُهْدِ إذا كُلِّفَ فوق ذَرْعِهِ؛ يقال: بَهَرَه إذا قطع بُهْرَهُ إذا قطع نَفَسَه بضرب أو خنق أو ما كان؛[1] وأنشد:{الكامل}

إنَّ البخيل إذَا سَألْتَ بَهَرْتَهُ

• قال ابن شميل: اهتَزَّ العرشُ: أي فَرِحَ؛[2] وأنشد:{ الهزج}

كريم هُزَّ فاهتَزّ

• قال ابن شميل: ويقال: الغَضَفُ في الأُسُد كثرة أوبارها وتثنِّي جلودها؛[3] وقال القُطامي:

{ الطويل} غُضْف الجِمامِ تَرَحَّلُوا

فتمام الشطر كما يؤخذ من ديوان القطامي[4]:

وناداهم غُضفُ الجِمامِ ترحّلوا

4- الاحتجاج بالأمثال

لا تختلف طريقة النضر في الاحتجاج بالأمثال اختلافا كبيرا عن غيرها من مصادره، فالأمثال من أدلة اللغويين في الدرس اللغوي، لصياغتها المحكمةِ الدقيقة، وقد احتجَّ النضر بمثلٍ في موضع واحد، وآية ذلك:

- قال ابن شميل:...ومن أمثالهم: "الظَّماءُ الفادِح خَيْرٌ منَ الرِّيِّ الفاضِح".[5]

---

(1) مأثور النضر(بهر)
(2) المصدر نفسه(هزز)
(3) المصدر نفسه(غضف) وانظر: (قعد)
(4) ديوان القطامي- 249.
(5) مأثور النضر(ظما)

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

*** فقه اللغة في مأثور النضر**

يدور وصف ابن شميل باللغوي دورانا واسعا لدى من عرضوا له، وهو في ذلك يُوصَف باللغوي، أو يُسلك في عِداد من اشتُهروا باللغة وعلمها.

يذكر ابن الأنباري ما يؤيد قولنا، بقوله:" برز من أصحاب الخليل أربعة، عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر المعروف بالجاحظ، والنضر بن شميل، وعلي بن نصر الجهضمي، ومؤرج السدوسي، وكان أبرعهم في النحو سيبويه، وغلب على النضر بن شميل اللغة، وعلى مؤرج الشعر واللغة... وكان النضر بن شميل أعلم الأربعة باللغة والحديث".(1)

وقد أسلفنا أنّ اللغة كانت جزءا رئيسا من مواد مأثوره، ونقصد باللغة، معرفة الغريب منها ولغاتها، ومعانيها.

ونشير هنا إلى تناول مأثور النضر من خلال رؤيتنا له في عصرنا، لا من خلال عصر النضر، إذ كانت العلوم تتمايز لدى القوم وتتداخل في ذلك العصر.

فليس لنا الاعتداد بمعرفة الغريب، ومعاني الغامض من الألفاظ، ولا نعتد بمذاهب العرب وعاداتهم، بل نجد لابن شميل في العلم وجوها واضحة، تصلح أن نتحدث عنها بتسميات فقه اللغة، وهي فيما بلغنا عن الرجل، وما استوى من فهمه، هدايةً إلى ما يشبه أن يكون تأطيراً لفقهها لديه؛ وهي كالتالي:

1- الإبدال

اهتمّ علماء اللغة في نصف القرن الثالث وما تلاه بهذه الظاهرة، وأفردوها بالتأليف، وهي من الظواهر الصوتية، التي عرفتها جميع اللغات، وممن ألّف في هذه الظاهرة؛ ابن السكّيت

---

(1) نزهة الألباء- 55. وانظر: إنباه الرواة- 355/2، وتاريخ بغداد- 196/12.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(246هـ)، وأبو الطيب اللغوي(351هـ)، وغيرهم من علماء اللغة فيما تلاهم من عصور لاحقة.

يقول ابن فارس: " ومن سنن العرب إبدال الحروف، وإقامة بعضها مقام بعض، ويقولون: مدحه ومدهه.. وهو كثير مشهور قد ألف فيه العلماء"[1]، وقد حدّه الجرجاني" بأنه جعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل".[2]

ويعدّ الإبدال من الظواهر البارزة في مأثور النضر فقد ذكر كثيرا من الألفاظ التي وقع فيها الإبدال، لكنه لم ينصّ صراحةً على وقوعه، بل جاء به ضمن تفسيره للغة وغريبها، وفيما يلي عرض لصور الإبدال في مأثوره:

الألفاظ التي فيها إبدال	الحروف المُبدلَة	المادة اللغوية
المثمعد – المثمئد	بين العين والهمزة	ثمعد
الجُثوة – الجثّة	بين الثاء والواو	جثا
جشّه – جثّه	بين الشين والثاء	جشش
ما تحور – ما تحول	بين الراء واللام	حير
القُلخم – الدّلخم	بين الدال واللام	دلخم ، قلخم
الدّعم – الدّحم	بين العين والحاء	دعم
الركض – الركل	بين الضاد واللام	ركض
زفون – زبون	بين الفاء والباء	زفن

(1) الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها 203- أبو الحسين أحمد بن فارس(395هـ)- تحقيق: مصطفى الشويحي- مؤسسة أ. بدران، بيروت، 1963. وانظر: المزهر في علوم اللغة- 460/1.

(2) كتاب التعريفات- علي بن محمد الجرجاني(816هـ)- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

زكأته – نكأته	بين الزاي والنون	زكأ ، نكأ
أستى – أسدى	بين التاء والدال	ستى
سملوخ – صملوخ	بين السين والصاد	سملخ ، صملخ
ساهف – ساهم	بين الفاء والميم	سهف
صفقت – سفقت	بين السين والصاد	صفق
الصمالخي – السمالخي	بين السين والصاد	صملخ
مغبط – مغمط	بين الباء والميم	غبط
فصخ يده – فسخها	بين السين والصاد	فصخ
قَدِمة – صَدِمة	بين القاف والصاد	قدم
قِذَّحْرَة – قِذَّحْمَة	بين الراء والميم	قذحر ، قذحم
كربق – قربق	بين الكاف والقاف	قربق
كلأ – سلأ	بين الكاف والسين	كلأ
غنظه – كنظه	بين الكاف والغين	كنظ
التُب – الثُم	بين الباء والميم	لثم
المرش – المرس	بين السين والشين	مرش
الوسوم – الوشوم	بين السين والشين	وشم
الوقيط – الوقيع	بين الطاء والعين	وقط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نلحظ أنّ النضر كان يشير إلى وقوع الإبدال في بعض الألفاظ، وأنّ أغلب صور إبدال الحروف كانت في حيز تقارب الصفة والمخرج، إلا في القليل النادر؛ إذ نجده يبدل بين ما تباعد مخرجا أو صفةً، كالطاء والعين، والقاف والدال في المخرج، والباء والميم، والغين والكاف في الصفة.

ونجد في صورة من صور الإبدال عنده، فك المضعف وإبداله بحرف أجوف، كجثوة من الجُثّة.

2- اللغات(اللهجات)

بحث الدارسون في اختلاف اللغات، وأوفوه ما يستحق من الدراسة؛ إذ بيّنوا ما كان للعرب من لغات مختلفة، فقد تسمّي لغةً من اللغات شيئاً باسم معيّن، في حين تُطلق عليه أخرى اسما آخر، وعلى هذا النهج تعددت اللغات وفق اختلاف استعمال القبائل لها.

وقد تنبّه ابن شميل إلى هذا البحث أثناء عرْضه للمادة اللغوية، فأشار صراحة إلى موطن اللفظة، واستعمالها في بيئتها، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: **أهل اليمامة** يسمون بطيخاً عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه **بالبصرة**: الحَدَجَ.[1]
- قال ابن شميل: الحَرْشَف: الكُنْسُ **بلغة أهل اليمن**؛ يقال: دُسْنا الحَرْشفَ[2]
- قال ابن شميل:...والوَيْجُ والمَيْسُ **باليمانية** اسم الخشبة الطويلة بين الثورين.[3]
- قال ابن شميل: الفَقْل: التَّذْرِية في لغة **أهل اليمن**.[4]

---

(1) مأثور النضر(حدج)
(2) المصدر نفسه(حرشف)
(3) المصدر نفسه(دجر)
(4) المصدر نفسه(فقل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعمد النضر إلى عقْد مقارنة في لفظة ما، بين تسميتها في بيئة، وتسميتها في بيئة أخرى، ومثال ذلك قوله:

- **أهل الحجاز** يسمون القارورة: القَرَّانَ، الراء شديدة، **وأهل اليمامة** يسمونها: الحُنْجُورة.[1]

وقد يشير إلى أن اللفظةَ المستخدمة هي لغةٌ، لكنه لم يحدد إلى أي بيئة تنتمي، فهو يذكر أنها لغة، أو يذكرها بقوله: عندهم، ومثال ذلك على الترتيب:

- عن ابن شميل: افْتَتَنَ الرجلُ وافْتُتِنَ لغتان.[1]
- قال ابن شميل: المُهْل عندهم: العَلَّة؛ إذا حَمِيت جدًّا رأيتها تَمُوج.[2]

3- الألفاظ المعرّبة

اقتبستِ العربية كثيرا من ألفاظ اللغات المجاورة عبر تاريخها الطويل، بسبب عوامل الاحتكاك المختلفة، وقد عملتْ على إخضاعها لقواعدها، وإلباسها لباسها، حتى صارت مع مرور الزمن جزءا من ثروتها اللفظية. وقد صنّفوا فيها كتبا، كالمعرّب للجواليقيّ(540هـ)، وشفاء الغليل للخفاجيّ(1069هـ).

وقد عُنِيَ ابن شميل بالألفاظ المعرّبة، وظهرت هذه العناية في مأثوره في الصور التالية:

أ)- **الإشارة إلى اللفظ المعرّب**، وآية ذلك:

- قال النضر بن شميل في كُرْبَق وقُرْبَق: هو الحانوت، فارسي **معرّب** يعني كُلْبَة.[3]

ب)- **شرح اللفظ العربي بلفظ فارسي**، وآية ذلك:

- الثَّرْطُ أيضاً: شيء تستعمله الأساكِفةُ، وهو بالفارسية شَرِيس.[4]

---

(1) مأثور النضر(فتن)
(2) المصدر نفسه(مهل)
(3) المصدر نفسه(قربق)
(4) المصدر نفسه(ثرط) وانظر: (كرم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج)- عدم الإشارة إلى اللفظ المعرب، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: الأُتُون والأطيمة الداستورن.[1]

- قال ابن شميل: الداشِن والبُرْكة كلاهما: الدُّسْتارانُ، ويقال: بُرْكة الطحان.[2]

- قال ابن شميل: الزَّرْجُون: شجر العنب كل شجرة زَرْجونة.[3]

نلحظ أنّ ابن شميل كان يرجع اللفظة المعرّبة إلى بيئتها، فهو يُعْنِيَ بالمعرّب من الألفاظ، ونراه يشرح الألفاظ العربية بألفاظ فارسية، يبدو أنها كانت شائعة على ألسنة الناس في ذلك العصر، إلا أنّ الذي يتردد كثيرا في مأثوره هو تناوله اللفظة المعربة دون أنْ ينصّ على تعريبها، وهو الغالب لديه.

4- المشترك اللفظيّ

أقرّ أكثرُ اللغويين بالمشترك اللفظي، بوصفه ظاهرة تبحث في دلالة الألفاظ، فنجدهم يسمون الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد، نحو عين الماء، وعين الإنسان، والعين في الحروب، وغيرها.

وقد حدّه أهل الأصول " بأنه اللفظ الواحد الدّال على معنيين مختلفين فأكثر".[4]

ونلحظ ورود المشترك اللفظي في مأثور النضر، دون الإقرار به صراحة، بل أتى به في معرِض تناوله الألفاظ، وآية ذلك:

---

(1) مأثور النضر (أطم)

(2) المصدر نفسه(دشن)

(3) المصدر نفسه(زرجن) وانظر: (بند، برزن، جلهق، شهنز، طربل، طوب، فرسخ، قلخم، كندر، مرو)

(4) الصاحبيّ- 269. والمزهر – 369/1.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال ابن شميل: يقال لدُخان النار: شُواظ وشِواظ ولحرّها شُواظ وشِواظ.[1]

- قال النُّضرُ: المُضارِبُ: صاحبُ المال، والذي يأخذ المالَ؛ كلاهما مُضارِبٌ.[2]

- قال ابن شميل: الماجدُ الحَسَن الخُلُق السَّمْحُ، ورجل ماجد..إذا كان كريماً مِعْطاءً.[3]

5- الأضداد

الأضداد مصطلح أطلقه اللغويون على الألفاظ التي تنصرف إلى معنيين متضادين، وقد حدّه قطرب بقوله:" أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى، فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعدا"[4]؛ فهو على هذه الصورة يُعْنى بالشيء وعكسه، أو خلافه في المعنى المراد للفظ الواحد، كالسليم للإنسان المعافى، والسليم للملدوغ.

وقد فسّر النضر ألفاظا بمعانٍ متضادة، دون أنْ يشير إلى مصطلح الأضداد، بل جاء به من خلال نظره في اللغة من حيث دلالات ألفاظها، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: صَفَقْت البابَ أصفِقُه صَفْقاً: إذا فتحته، وتركت بابَه مَصفوقاً: أي مفتوحاً، قال: والناس يقولون: صَفَقْت البَاب وأصْفَقْته: أي رَدَدْته.[5]

- قال النضر: أعبَلَت الأرْطاةُ: إذا نبَت ورَقُها، وأعبلت إذا سقط ورقُها، فهي مُعْبِلٌ.[6]

- قال ابن شميل: يقال: نَثَلْها عليه ونَثَلْها عنه أي خَلْعها. ونَثَلْها عليه إذا لَبِسَها.[7]

---

(1) مأثور النضر(شوظ)
(2) المصدر نفسه(ضرب)
(3) المصدر نفسه(مجد)
(4) كتاب الأضداد 70- أبو علي محمد بن المستنير قطرب(206هـ)- تحقيق: د. حنا حداد- دار الطوم للطباعة والنشر، الرياض، ط1، 1984. وانظر: الصاحبي 97، 98.
(5) المصدر نفسه(صفق)
(6) المصدر نفسه(عبل)
(7) المصدر نفسه(نثر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6- الترادف

يعدّ الترادف ظاهرةً من الظواهر اللغوية، التي التفتَ إليها علماء العربية قديما، وأغناها المحدثون بالدراسة، ويُقصَد بها " الألفاظ المفردة الدّالة على شيء واحد باعتبار واحد".[1] فهو دلالة عدة ألفاظ مختلفة ومنفردة على المسمّى الواحد، أو المعنى الواحد دلالة واحدة، كالراح، والمدامة، والصهباء للخمر.

وقد أورد ابن شميل هذه الظاهرة في مأثوره، وبدتْ واضحة المعالم عند روايته للألفاظ، غير أنه لم ينصّ عليها صراحة، بل كان يستخدم بعض الألفاظ الدّالة عليها، منها:

أ)- **لفظة "واحد"**، وآية ذلك:

- قال النضر: البَذْرُ والبُلّ واحد، يقال: بَلُّوا الأرض: إذا بَذَروها بالبُلّ.[2]

- قال ابن شميل: الاحْتِفاز والاستِفازُ والإقْعاء واحد.[3]

- قال ابن شميل: الزّرّيعُ والكاثُ واحدٌ: وهو ما يَنْبُتُ مما يَتَناثَرُ من الحَصيد، فيَنْبُتُ عاماً قابلاً.[4]

- قال ابن شميل: الوَهْصُ والوَهْسُ والوهْزُ واحدٌ: وهو شدة الغَمْز.[5]

ب)- **لفظة "سواء"**، ومثال ذلك:

- قال ابن شميل: الكَشْدُ والفَطْرُ والمَصْرُ سواء: وهو الحَلْبُ بالسَّبّابةِ والإبهام.[6]

- تَوَزّعَ بنو فلان ضُيُوفَهم وتوَشّعُوا سواء: أي ذهَبوا بهم إلى بيوتهم كلُّ رجل منهم بطائفة.[7]

---

(1) كتاب التعريفات- 56، والمزهر- 402/1.

(2) مأثور النضر(بال)

(3) المصدر نفسه(حفز)

(4) المصدر نفسه(كثث)

(5) المصدر نفسه(وهص) وانظر: (تلد، رهش)

(6) المصدر نفسه(كشد)

(7) المصدر نفسه(وشع) وانظر: (فقر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويرد الترادف في صيغتين صرفيتين مختلفتين من الجذر نفسه ليدل على معنى واحد[1]، إلا أنه نادرٌ ويختص بمواد المعاجم. وقد ساق النضر في مأثوره أكثر من صيغة صرفية لشرح لفظة من الألفاظ، لتحمل كلا الصيغتين معنى واحداً، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: استَخَذْتُ عليهم يداً وعندهم سواءٌ: أي اتَّخَذْتُ.[2]
- قال ابن شميل: أَزْهَفَ له بالسيفِ إزْهافاً: وهو بُداهَتُه وعَجَلَتُه وسَوْقُه، وازْدَهَفْتُ له بالسيف أيضاً.[3]
- يقال: لاهِ أَخاك يا فلان: أي افْعَلْ به نحو ما فَعَل بك من المعروف، والْهِهِ سواء.[4]

وفي علم النضر باللغة من حيث النظر إلى دلالات الألفاظ نجده كأنما يقول بالترادف دون الإشارة إليه بألفاظ تدل عليه، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: الظُّهارِيَّة: أن يَعْتَقِلَه الشُّغْزَبِيَّةَ فيَصْرَعَه؛ يقال: أخذه الظُّهارِيَّةَ والشُّغْزَبِيَّةَ بمعنى.[5]
- قال ابن شميل: يقال: لَقِيَ فلانٌ ما عَجاه وما عَظاه وما أَوْرَمَه: إذا لَقِيَ شِدَّةً وبَلاءً.[6]
- قال ابن شميل: يقال: رأيت الجَرادَ رُدَافى ورُكَابى وعُظَالى إذا اعْتَظَلْتَ؛ وذلك أن تَرَى أربعة وخمسة قد ارْتَدَفَتْ.[7]
- قال ابن شميل: هي الهَفاءة والأفاءة والسُّدُّ والسَّماحِيقُ والجِلْبُ والجُلْبُ.[8]

---

(1) الترادف في صيغ الأفعال بين الصرفيين والمعاجم 21- د. إبراهيم الدسوقي- مكتبة الأنجلو المصرية.
(2) مأثور النضر(أخذ)
(3) المصدر نفسه(زهف)
(4) المصدر نفسه(لها) وانظر: (أرب، عقل، لجج)
(5) المصدر نفسه(ظهر)
(6) المصدر نفسه(عجا)
(7) المصدر نفسه(عظل)
(8) المصدر نفسه(هفا) وانظر: (بضض، جذب، حقا، خوش، رمد، رها، زرح، زهد، شرغ، شيط، عزل، علكد، قما، قفط، قمح، نوب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتحقق عندنا بهذه الأمثلة أنّ ابن شميل فطن إلى فكرة الترادف في اللغة، دون أن يشير صراحة إليها، وهذا راجع إلى اشتغاله باللغة وروايتها، وعدم التعمق في دلالة كلّ ما يُروى.

7- الاشتقاق

ونعني به توليد بعض الألفاظ من بعض، وذلك بأن تَرجِعَ جميع الألفاظ المشتقة إلى أصل واحدٍ، يحدد معناها المشترك الأول، مثل: كتب- كاتب- مكتوب- كاتبة- مكتب- كِتاب- كُتُب- كُتّاب. فكلها تدل على حدث الكتابة، وأصلها الفعل كتب.

ويعد الاشتقاق من أقوى الوسائل لتنمية اللغة العربية، وهو "أخذُ صيغةٍ من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادةً أصليّة، وهيئة تركيبٍ لها، ليُدَلّ بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة، كضارب من ضرب، وحَذِرٍ من حَذِرَ"[1]

وقد ورد الاشتقاق في مأثور النضر دون التعبير عنه بلفظ مشتق أو اشتقاق، بل جاء عفويا في أثناء عرضه للمادة اللغوية في مسلكين اثنين، هما:

أ)- إيراد الاشتقاق دون المعنى، وآية ذلك:

- قال النضر: جُوع أدقَعُ ودَيقُوع، وهو من الدَّقْعاء.[2]

- قال ابن شميل: يقال: لِقْحةٌ ولِقَحٌ ولَقُوحٌ ولَقائح.[3]

- قال ابن شميل: إنه ليَهُونُ عليَّ هَوْناً وهَواناً.[4]

---

(1) المزهر- 346/1.

(2) مأثور النضر(دقع)

(3) المصدر نفسه(لقح)

(4) المصدر نفسه(هون) وانظر: (نهج)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب)- إيراد الاشتقاق مع المعنى، وآية ذلك:

- قال النضر: بَلِجَ الرجلُ يَبْلَجُ: إذا وَضَحَ ما بين عينيه، ولم يكن مقرون الحاجبين فهو أَبْلَجُ.(1)

- قال ابن شميل: الحاصِبُ: الحَصْباء في الرِّيح، كان يَوْمُنا ذا حاصِبٍ، وريحٌ حاصِبٌ وقد حصَبَتْنا تَحْصِبُنا. وريحٌ حَصِبةٌ: فيها حَصباء.(2)

- قال ابن شميل: يقال: عَظِيَ الجَمَلُ يَعْظَى عَظاً شديداً، فهو عَظٍ وعَظْيانُ إذا أكثر من أكل العُنْظُوانِ، فتولّد وجَعٌ في بطْنه.(3)

- قال ابن شميل: ناقةٌ ماخِضٌ ومَخُوضٌ: وهي التي ضربها المَخاضُ، وقد مَخِضَت تَمْخَضُ مَخاضاً، وإنها لتَمَخَّضُ بولدها: وهو أن يَضْرِبَ الولدُ في بطنها حتى تُنْتَجَ فتَمْتَخِضَ؛ يقال: مَخِضَتْ، ومُخِضَت، وتَمَخَّضَتْ، وامْتَخَضَتْ.(4)

في إيراد هذه الأمثلة وغيرها يبرز اهتمام النضر بالاشتقاق دون الاشارة الصريحة إليه فهو يذكر في شرحه المعجمي اشتقاقات اللفظة التي يعمد إلى شرحها، ويشير إلى أصل اللفظة، ومردُّ هذا خبرته باللغة، واضطلاعه فيها.

8- التذكير والتأنيث

عُنِيَ علماء اللغة قديما وحديثا بالتأنيث والتذكير في الألفاظ، فأشاروا إلى ما نص على تذكيره، وما نُصَّ على تأنيثه، وما تساوى فيه المذكر والمؤنث.

---

(1) مأثور النضر(بلج)

(2) المصدر نفسه(حصب)

(3) المصدر نفسه(عظى)

(4) المصدر نفسه(مخض) وانظر: (جنح، خفش، رجن، رغد، زكن، سوق، سوم، شلل، طرر، قفس، كذب، هلب، ورق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد تمثّلتْ عناية ابن شميل بهذه الظاهرة في الصور التالية:

أ)- **الإشارة إلى المذكر والمؤنث**، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: في قولهم هلك الأَبْعَد قال: يعني صاحبَهُ..، ويقال **للمرأة**: هلكت البعدى.[1]

- قال ابن شميل: التليد: الذي وُلد عندك، وهو المُوَلَّد **والأُنثى المُوَلَّدَةُ**.[2]

- قال ابن شميل: النَّلْوة من أولاد المِعْزَى والضأن: التي قد استكرشت وشَنَنَت، **الذكرُ** نِلْوٌ.[3]

ب)- **المساواة في المذكر والمؤنث**، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: كل حيَّة أيِّمٌ ذكراً كان أو أُنثى.[4]

- قال ابن شميل: الحَيَّاتُ كلها ثُعبانٌ..، **والإناث والذُّكْرانُ**.[5]

- قال ابن شميل: الولد اسم يجمع الواحد والكثير **والذكر والأُنثى**.[6]

ج)- **عدم التذكير**، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: ناقة بَلْهاء:... ولا يقال: جمل أَبْلَهُ.[7]

- يقال: أَرْضٌ خَلَّة وخُلَلُ الأَرضِ: التي لا حَمْض بها قال: ولا يقال للشجر خَلَّة، **ولا يذكّر**.[8]

- العَلَنْداة من الإبل: العظيمة الطويلة ولا يقال: جملٌ عَلَنْدى، قال: والعَفَرْناة مثلها ولا يقال: جمل عَفَرْنى.[9]

---

(1) مأثور النضر(بعد)
(2) المصدر نفسه(تلد)
(3) المصدر نفسه(تلا) وانظر: (حرد، خلط، ردغ، شبب، صدم، صهل، فدع، قعد، كفأ)
(4) المصدر نفسه(أيم)
(5) المصدر نفسه(ثعب)
(6) المصدر نفسه(ولد)
(7) المصدر نفسه(بله)
(8) المصدر نفسه(خلل)
(9) المصدر نفسه(علد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نلمح في ثنايا هذه الأمثلة أنّ ابن شميل يورد اللفظة مشيرا إلى تأنيثها من جانبٍ، والى تذكيرها من جانب آخر، وهو الغالب في مأثوره.

كما يورد اللفظة ليطلق عليها التأنيث والتذكير في استخدامٍ واحد، دون التفريق بينهما، وفي مقابل هذه الألفاظ نجده يمنع تذكير بعض الألفاظ؛ مما يستبان منه ملازمة التأنيث لها. وعدم جواز تذكيرها.

وأشار ابن شميل إلى جواز تذكير الصفة مع الموصوف المؤنث، وجواز تأنيث الصفة مع الموصوف المذكر، وآية ذلك:

- قال ابن شميل عن **يونس**: رِجالٌ كَثير، ونساء كَثِير، ورجال كَثيرة، ونساء كَثِيرة.[1]

9- الإفراد والجمع

اتخذ اللغويون هذه الألفاظ مادة لبحوثهم اللغوية؛ إذ حظيت باهتمامهم بفضل الألفاظ التي وردت على صيغة الجمع، ولا مفرد لها، أو على صيغة المفرد ولا جمع لها.

وقد أشار ابن شميل إلى هذه الألفاظ من خلال شرحه؛ فذكر صيغة الجمع، أو صيغة الإفراد للفظة التي يعمد إلى شرحها، دون بحث مستفيض للتنبيه على أنّ هذه اللفظةَ جمعٌ لا مفرد لها، أو مفردة لا جمع لها، بل جاءت الإشارة إليها عفوية أثناء شرحه المعجمي.

أولا: مفرد اللفظة

أشار ابن شميل إلى مفرد اللفظة، فهو إما أن يجعله مُقدَّما على المعنى؛ بأنْ يذكر المفرد ثم يعمد إلى الشرح اللفظة، وآية ذلك:

---

(1) مأثور النضر(كثر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال النضر: الصَّرادِحُ: **واحدتها** صَرْدَحة، وهي الصحراء التي لا شجر بها ولا نبت..[1]

- أكْداس الرمل **واحدها** كُدْس: وهو المتراكب الكثير الذي لا يُزايل بعضه بعضاً.[2]

- قال ابن شميل: المَسَكُ **الواحد** مَسَكة: وهو أن تَحفِر البئر، فتبلغ مَسَكةً صلْبةً..[3]

وإما أن يعمد إلى شرح اللفظة، ثم يشير إلى مفردها، وهو الغالب في شرحه المعجمي، وآيـــة ذلك:

- قال ابن شميل: إلى مَثاباتِهم أي إلى مَنازِلهم، **الواحد** مَثابةٌ.[4]

- قال ابن شميل: الجِبابُ: الركايا تُحفَر يُنْصَب فيها العنب أي يُغْرس فيها، كما يُحفر للفَسيلة من النخل، والجُبُّ **الواحد**.[5]

- قال ابن شميل: مَعَانيق الرمال: حبال صغار بين أيدي الرمل، **الواحدة** مُعْنِقة.[6]

وقد نوّه ابن شميل إلى ألفاظ تلازم صيغة المفرد، وأصدر حكما يمنع تثنيتها أو جمعها، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: رجلٌ شِناقٌ وامرأة شِناقٌ لا يثنى ولا يجمع، ومثله ناقةٌ نِيافٌ، وجمل نِيافٌ لا يثنى ولا يجمع.[7]

ثانيا: جمع اللفظة

سلك ابن شميل في الإشارة إلى الجمع المسلكَ نفسَه الذي نهجه في المفرد، فهو إما أن

---

(1) مأثور النضر(صردح)
(2) المصدر نفسه(كدس)
(3) المصدر نفسه(مسك) وانظر: (رحب)
(4) المصدر نفسه(ثوب)
(5) المصدر نفسه(جبب)
(6) المصدر نفسه(عنق) وانظر: (جلهق، حذف، حرت، حسب، حقا، حمى، حول، خصا، خال، زلح، ســحا، ســعب، شــظى، طلح، عقا، قضف، لطس، نهض، هشم، وحش)
(7) المصدر نفسه(شنق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يُقدّم الجمع على المعنى؛ بأن يذكر الجمع ثم يعمد إلى شرح اللفظة، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: البُرْصةُ: **وجمعها** براصٌ، وهي أمكنةٌ من الرَّمْل بيضٌ ولا تُنْبِت شيئاً.[1]

- قال ابن شميل: الغَمُوس، **وجمعها** غُمُس: الغَدَويّ وهي التي في صُلْب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها.[2]

- قال ابن شميل: القِيقَاة: **جمعها** قِيقاء من القَوَاقي، وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة.[3]

وإما أن يجعل الجمع مُؤخَّرا على الشرح؛ بأن يعمد إلى شرح اللفظة ثم يذكر جمعها، وهو الغالب في مأثوره، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: يقال للرجل: إنه لعظيمُ الجُثْوةِ والجُثَّةِ، وجُثْوَة الرجل: جسدُه، **والجمع** الجُثَى.[4]

- الحُفَّاثُ: هو أكْبَرُ من الأرقَم، ورقَشُه مثلُ رقَش الأرقَم، لا يَضُرُّ أحداً، **وجمعُه** حَفافِيثُ.[5]

- الكُومة: تراب مجتمع، طوله في السماء ذراعان وثلث..، **والجمع** الكُومُ.[6]

وأشار ابن شميل إلى أنّ اللفظة يمكن أن تجمع أكثر من جمع، أو أنها تلازم صيغة الجمع بأن لا مفردَ لها، وآية ذلك على الترتيب:

- سُمِّيَ نَكَّازاً لأنه يطعن بأنفه وليس له فم يَعَضُّ به، **وجمعه** النَّكاكِيزُ والنَّكَّازاتُ.[7]

- قال ابن شميل: السَّلام: جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحّدونها.[8]

---

(1) مأثور النضر(برص)
(2) المصدر نفسه(غمس)
(3) المصدر نفسه(قيق)
(4) المصدر نفسه(جثا)
(5) المصدر نفسه(حفث)
(6) المصدر نفسه(كوم) وانظر: (حثر، حمم، روح، زيز، شبب، شظى، غمر، غنا، فيج)
(7) المصدر نفسه(نكز) وانظر: (جمد، ركب، وحش)
(8) المصدر نفسه(سلم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا: **المساواة في المفرد والجمع**

نصّ ابن شميل في أثناء شرح بعض الألفاظ على أنّها تحتمل المفرد والجمع، وهو مـا اصطُلِح عليه (ما استوى فيه الجمع والمفرد)، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: الجعدة... شجرة طيبة الريح خضراء لها قـضب، فـي أطرافهـا ثمـر أبيض...، **واحدتها وجماعتها** جَعْدة.[1]
- قال ابن شميل: لُمّة الرجلِ: أصحابُه إذا أرادوا سفراً فأصاب مَن يصحبه فقد أصاب لُمّةً، **والواحد لُمّة، والجمع لُمّة**..[2]
- قال ابن شميل:...والولد اسم يجمع **الواحد والكثير** والذكر والأنثى.[3]

---

(1) مأثور النضر(جعد)
(2) المصدر نفسه(لمم)
(3) المصدر نفسه(ولد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* المصادر في مأثور النضر

اهتم اللغويون بحقيقة المصدر المعنوية دون الإشارة إلى التغيرات اللفظية التي تخصّه بدليل عدم حدّهِ من قبلهم إلا عند ابن جني، إذ يقول: " اعلم إنّ المصدر كلُّ اسمٍ دلَّ على حدث وزمان مجهول، وهو وفعله من لفظ واحد".[1]

إذ نفهم من عبارة ابن جني " وهو وفعله من لفظ واحد " أن يتضمن المصدر أحرف فعله، دون الإشارة إلى كيفية هذا التضمين.

فالحالة المعنوية للمصدر دلالته على الحدث والزمان المجهول، أما اللفظية فهي اشتماله على أحرف فعله.

وقد وجدنا في مأثور النضر معينا لإرساء كثيرٍ من القواعدَ الصرفيةِ المستنبطة؛ إذ حوى بين طيات المواد اللغوية مادةً تشير إلى المصادر الثلاثية، والرباعية، والمزيدة، فنراه يصرّح بالمصدر، وآية ذلك:

- قال ابن شميل في المَنْطِق: بأذَنَ فلانٌ من الشرّ بأذَنةً: وهي المُبَأذَنةُ مصدر.[2]
- قال ابن شميل:...فأما الظُّماُ، مقصور، مصدر ظَمِئَ يَظْمَأُ...[3]

أو يأتي بذكر المصادر أثناء شرحه المعجمي للفظة، وبالنظر فيها أمكننا تقسيما إلى ما يلي:

أولا: المصادر الثلاثية

للأفعال الثلاثية المجردة مصادرُ قياسيةٌ، وأخرى سماعية، فالقياس يسير على ضوابط معينة، وما يخرج عن القياس يسمّى بالسماع، وأكثر ما جاء من مصادر في مأثور النضر

---

(1) اللمع في العربية 48- ابن جني
(2) مأثور النضر(بذن)
(3) المصدر نفسه(ظما)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مصادرُ ثلاثيةً؛ إذ أشار إلى مصادر الأفعال المفتوحة العين، والمكسورة العين، والمضعفة، كالتالي:

أ)- **المفتوح العين**، وآية ذلك:

- قال ابن شميل:.. يقال: **تاعَ به يَتِيع تَيْعاً** وتَيَّع به إذا أخذه بيده.[1]

- قال ابن شميل:...يقال: **رَهَصَه** بِدَيْنِه **رَهْصاً** ولم يُعَتِّمْه.[2]

- قال ابن شميل:...قال: **صَفَقْتُ** البابَ أَصْفِقُه **صَفْقاً**: إذا فتحته.[3]

- قال ابن شميل:...**كَلأْتُ** الرَّجُلَ **كَلأً** وسَلأْته سَلأً بالسُّوط.[4]

ب)- **المضعف**، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: **جَشَّه** بالعَصا وجَثَّه **جشّاً** وجثّاً: إذا ضَرَبه بها.[5]

- قال ابن شميل: **شَلَّ** الدِّرْعَ يَشُلُّها **شَلاً**: إذا لَبِسها، وشَلَّها عليه، ويقال للدِّرْع نفسها: شَلِيلٌ.[6]

نلحظ أنّ مصادر هذه الأفعال المفتوحة العين، والمضعفة، كان بفتح الفاء، وسكون العين، سواء أكان صحيحا أم معتلا.

ج)- **المكسور العين**، وآية ذلك:

- قال النضر: إذا صغُرَ مُقَدَّمُ سنام البعير وانضمَّ فلم يَطُلْ فذلك الخَفَش.. وقد **خَفِشَ خَفَشاً**.[7]

- قال ابن شميل: **دَعِرَ** الرجلُ **دَعَراً**: إذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس، وهو الدَّاعِرُ.[8]

---

(1) مأثور النضر(تيع)
(2) المصدر نفسه(رهص)
(3) المصدر نفسه(صفق)
(4) المصدر نفسه(كلأ) وانظر: (أتى، زكأ، قصر، نتش، نصح، نفض، نكأ)
(5) المصدر نفسه(جشش)
(6) المصدر نفسه(شلل) وانظر: (خفق)
(7) المصدر نفسه(خفش)
(8) المصدر نفسه(دعر) وانظر: (معر، وبش)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذ نلمح أنّ مصادر هذه الأفعال جاءتْ بفتح الفاء، وفتح العين، إلا أنه شـذّ فـي هـذا الاطّراد بعضُ المصادر المكسورة العين، وكذا المفتوحة العين، إذ نجدها على غير فتح الفاء وسكون العين في المفتوح العين، أو فتح الفاء وفتح العين في المكسور العين، وآية ذلك على الترتيب:

- قال ابن شميل: يقال للجمل: **خَلأَ يَخْلأُ خِلاءً**: إذا بَرَكَ فلم يقم.[1]
- قال ابن شميل: قد **هَدَرَت** الأرضُ **هَدِيراً**؛ إذا انتهى بقلها طولاً.[2]
- قال ابن شميل في كتاب المنطق له: **زَئِمْتُ** الطعام **زَأماً**، قال: والزَّأمُ أن يملأ بطنه...[3]
- قال ابن شميل:...وقد **فَهِهْتَ** في خُطْبَتِكَ **فَهاهةً**.[4]

وقد يكون مردُّ هذه الشذوذ اختلاف البيئة في استعمال اللفظة؛ فقد تُستعمَل لفظةٌ في بيئـة ما، على غير استعمالٍ في بيئة أخرى، وكون النضرُ لغويا فهو على دراية بهذا الاختلاف.

ثانيا: **المصادر الرباعية**

الفعل الرباعي المجرد له وزن واحد هو(فعلل)، ووزن مصدره القياسي على (فِعلال) أو(فعللة)، كقولك: زلزل- زلزال- وزلزلة، ووسوس- وسواس- ووسوسة.

وقد ورد في مأثور النضر الإشارة إلى أحد الوزنين وهو (فعللة)، وآية ذلك:

- قال ابن شميل **في المَنْطِق**: **بأذَنَ** فلانٌ من الشرّ **بأذَنَةً**: وهي المُبَأذَنَةُ مصدر.[5]
- قال ابن شميل: الدَّلمزَة في اللُّقم: تَضْخيم اللُّقَم الكبار، ويقال: **دَلْمَزَ دَلْمَزَةً**.[6]

---

(1) مأثور النضر(خلأ)
(2) المصدر نفسه(هدر)
(3) المصدر نفسه(زأم)
(4) المصدر نفسه(فهه)
(5) المصدر نفسه(بذن)
(6) المصدر نفسه(دلمز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا- المصادر المزيدة

تُعدُّ أكثرُ مصادر الأفعال المزيدة مصادرَ قياسيةً[1]، فلهذه المصادر ضوابطُ معينةٌ، يمكن من خلالها معرفة أوزانها، وقد جاءتْ هذه الضوابط في مأثور النضر على النحو التالي:

أ)- قياسية مصدر ما كان أوله همزة وصل، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: أَزْهَفَ له بالسيفِ إزْهافاً: وهو بُداهَتُه وعَجَلَتُه وسَوْقُه..[2]

- قال ابن شميل: أَصَرَّ الزرعُ إصراراً: إذا خَرَجَ أطراف السُّفاء قبل أن يخلُص سنبله..[3]

- قال ابن شميل: ارغادَّ الرجل ارغِيداداً، فهو مُرغادٌّ: وهو الذي بدأ به الوجع فأنت ترى فيه خَمصاً ويُبْساً وفَتْرة.[4]

ب)- قياسية مصدر ما كان على وزن(فعّل)، وآية ذلك:

- قال ابن شميل: جَمَّمَتِ الأرضُ تَجْميماً: إذا وفى جَمِيمُها.[5]

- قال ابن شميل: أَوَّيتُ بالخيل تَأْوِيَةً إذا دعوتها آوُوه لتَرِيعَ إلى صَوْتِك؛[6]

نلحظ أنّ النضر كان على علم بمصادر الفعل المزيد بتضعيف العين، فهو يشير إلى اختلاف قياسية مصدره بين الصحيح والمعتل، فإذا كان الفعل صحيحا كان وزن مصدره (تفعيلا)، وإذا كان الفعل معتلا كان وزن مصدره(تفعلة).

---

(1) شرح ابن عقيل 128/3- بهاء الدين عبدا لله بن عقيل(769هـ)- تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد- دار الفكر، 1985م.

(2) مأثور النضر(زهف) وانظر: (شخص، طعم)

(3) المصدر نفسه(صرر)

(4) المصدر نفسه(رغد) وانظر: (ورق)

(5) المصدر نفسه(جمم) وانظر: (كوث، نشف)

(6) المصدر نفسه(أوا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونجد في مأثور النضر أفعالا ثلاثية، لها أكثرُ من مصدر، وذكرنا سابقا أنّ السبب في هذا قد يعود إلى اختلاف البيئة التي استُعمِل فيها المصدر، وإلى" كثرة الأفعال الثلاثية نفسها، فعندما كثُرت هذه الأفعال كثُر التصرف فيها"[1] وآية ذلك:

- قال ابن شميل: جَنَحَ الرجل على مِرْفَقَيْه: إذا اعتمد عليهما، وقد وضعهما بالأرض أو على الوسادة، يَجْنَحُ **جُنُوحاً وجَنْحاً**.[2]
- قال ابن شميل: ورَجَنَ البعيرُ في النَّوى والبِزْرِ **رُجُوناً ورُجُونُه**: اعتلافُه.[3]
- قال ابن شميل: إنه ليَهُونُ عليَّ **هَوْناً وهَواناً**.[4]

نخلص إلى أنّ النضر كان له قدم السبق في الإشارة إلى ضوابط المصادر الثلاثية، والرباعية، والمزيدة، وأشار إلى ما كان منها قياسيا تضبطه القاعدة، وما كان منها سماعيا منقول عن العرب، بما حواه في مأثوره، كما أشار إلى بعض الأفعال من أن لها مصدرين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) التبصرة والتذكرة 758/2- أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصّيمريّ- تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى- دار الفكر، دمشق، ط1، 1982م.

(2) مأثور النضر(جنح)

(3) المصدر نفسه(رجن)

(4) المصدر نفسه(هون)

الخاتمة

يعدّ ابن شميل واحدا من أعلام العربية الذين ظل مأثورهم بعيدا عن أيدي الدارسين، والمهتمين بالدراسة اللغوية ، نظرا لقلة مصنفاتهم، حتى نكاد نعدم وجودها بالرغم من اتكّاء المعاجم العربية على مأثورهم.

ومما لا شكّ فيه أنّ كثيرا من أقوال النضر قد تناثرتْ في بطون المصادر، واتكأ عليها كثير من القدامى أمثال الأزهري، والثعالبي، وغيرهما؛ إذ تعاوروا أقواله كما فعل الناس في زمانه للنقل عنه، والاستفادة منه، ومع ذلك كان ابن شميل غيرَ مُنْصَف من أهل زمانه، ولا في كثير من المصادر التي تحدثتْ عنه، بالإشارة إليه أو حمْل مصنّف له، تصونه الأيدي إلى وقتنا الحاضر.

وتعدّ هذه الدراسة محاولة لاعادة ابن شميل إلى التراث الحاضر وفاءً له لما بذله من جهد في ترسيخ علم العربية، فقد كان بارعا في اللغة، أضاف إليها النحو، والشعر، والرواية، والأخبار، والعروض، كما كان له علماء أجلاء، وتلاميذُ أوفياء، مروزي الدار، بصري الأصل، صنّف فيما يزيد على خمسة عشر مصنفا في مختلف العلوم، إلا أنّ أيدي الزمان عبثتْ بها، فلم يصلْ إلينا شيءٌ منها.

وقد خلُص الباحث إلى بعض الأسس التالية، التي استقراها من مأثور ابن شميل، ودراسته، وهي:

أولا: الاجتهاد في رسم الصورة لهذا الرجل، والتعريف به تعريفا يكشف عن بعض الجوانب المضبّبة في حياته، إنسانا، وعالما، طالما عُرّف برجالٍ، وبقي كثير منهم مجهولا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: تتبع مأثور ابن شميل في لسان العرب، والعناية بتراثه اللغوي، جمعا وتحقيقا ودراسة، والكشف عن ضبطه، واستقرار قواعده في هذه الدراسة.

ثالثا: إبراز دور ابن شميل في خدمة اللغة، إذ كان له قدم السبق في صناعة المعاجم، بضبط بعض الألفاظ، وتفسيرها، وإيراد بعض المصطلحات، فضلا عن إفادته في فقه اللغة، فكان هذا المأثور نواةً هامةً في إعادة تشكيل المكتبة العربية.

رابعا: المساهمة في خدمة تراثنا اللغوي في جمع المأثور من لسان العرب، وصونه من أيدي الزمان، لقيمته العلمية، حتى يكون ماثلا أمام الباحثين.

خامسا: الكشف عن الأبيات الشعرية المجهولة القائل، ونسبة بعضها، والتعريف بعدد من الشعراء والأعلام، مما ساهم في خدمة المعاجم اللغوية جمعاء ولسان العرب خاصة.

سادسا: وأرى أنّ أهمّ أساسٍ هو إحياء التراث القديم، وبثّ روح الحياة فيه، ليكون متاحا للدارسين.

وأخيرا، أرجو أن أكون قد وُفّقتُ في عملي هذا، وتقديم الفائدة لمن طلبها، فإن أصبت فمن الله- سبحانه وتعالى- وإلا فعذري أنني اجتهدتُ وعلى الله أجر المجتهدين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Manasreh, Youssef Mahmoud,

"Narrated Arabic of AL- Nadr ibn Shumayl in arabic lexicons"
case study of Lisaan Al-arab

Masters thesis, Yarmouk University, 2010
Supervisor:
Dr. Ahmad M. Abu-Dalu

This thesis aims to collect and study, analytically, the Narrated Arabic of AL- Nadr Ibn Shumayl in Lisaan Al-arab, since he is one of the ancient linguists who established the Arabic linguistic studies, particularly with regard to the study of Arabic language dictionaries , as well as poetry, narrated stories, grammar, Knowledge of the "days of the Arabs", and proverbs, and others.

Despite the importance of the topic in the field of Language study, the Narrated Arabic of AL- Nadr has not been collected or studied, So this study is trying to achieve this target because of the great importance of Al-Nadr among the first Arab linguists, so it was necessary to show his linguistic contributions and add his narrated Arabic to the contemporary Arabic language Library.

In order to achieve this interest that we want,

research has been divided into an introduction, included the issue of Arabic language narration

, and then followed up by talking about Al-Nadr life from birth to death, then devoted a chapter to study the narrated Arabic taken from "Lisaan Al-arab" , and then came the empirical study of the narrated Arabic of AL- Nadr Ibn Shumayl.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفهارس العامة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أولا: فهرس الآيات

الآية	السورة	الصفحة
كُونُوا قِرَدَةً	البقرة-65	178، 291
وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى	سورة البقرة- 125	32
وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي	آل عمران- 81	73
كُونُوا رَبَّانِيِّينَ	آل عمران-79	178، 291
اغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ	المائدة- 6	74
وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ	الانعام 141	89
فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	الأعراف- 8	118، 297
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ	الأعراف- 8	118، 297
اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ	التوبة 38	89، 291
إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ	الإسراء- 78	186
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ	الكهف- 40	104
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ	مريم- 59	118
وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً	الحج- 5	245
ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ	الحج- 29	85
وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا	الفرقان- 63	66
ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ	فصلت- 11	66
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ	الرحمن- 12	179

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ	الرحمن- 35	158
وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ	الرحمن- 46	240
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا	الزلزلة- 5	110

ثانيا: فهرس الأحاديث

الحديث	رقم الصفحة
1- "الأبدال بالشام، والنُّجَباء بمصر، والعصائب بالعراق".	77
2- " أجِدُ في التوراة أن رجُلاً من قُرَيشٍ أوْبَشُ الثَّنايا يَحْجِلُ في الفتنة"	249
3- " أحْمد إليكم غَسل الإحليل"	110، 297
4- " إذا أتيتم الغائط فاستَمْخِرُوا الريح"	223
5- " إذا مَرَّ أحدكم بِطِرْبالٍ مائل فليسرع المشي"	168
6- " أعطَيْتُ محمداً كِفاحاً"	213
7- " أكثرُ أهلِ الجنةِ البُلْه"	81
8- " أكل مُقعياً"	206
9- " أمَّا أنا فلا أدَعُهما فمن شاء أن يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ	106
10- "كَسَا في كفّارة اليمين ثوبَين ظَهْرانيّاً ومُعَقَّداً"	173
11- " أن الشمسَ كُسِفَت على عهده فاسْوَدَّتْ وآضَتْ كأنها تَنُّومةٌ"	86

© Arabic Digital Library Yarmouk University

12- " أن قارون خرج على قومه يتبختر في حلّة له فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة" 96

13-"إن لله دون العرش سبعين حجاباً لو دنونا من أحدها لأحرقتنا سُبُحاتُ وجه ربنا" 143

14- " إن اللّه يخفض القِسْط ويَرْفَعُه" 117، 297

15-" أنّ النبي- صلى الله عليه وسلم- ثَرَدَ ثَرِيدةً ثم شَعْشَعَها ثم لبّقها ثم صَعْنَبَها" 156

16- "أن النبي- صلى الله عليه وسلم قَدِم المدينةَ وأهل الكتاب يَسْدِلُون أشعارهم والمشركون يَفْرُقون فسَدَل النبيُّ صلى الله عليه وسلم شعره ثم فَرَقَه وكان الفرق آخر الأمرين" 145

17- "أنه أتَى النبي صلى الله عليه وسلم ملكانِ فأضْجَعاه وشَقّا بَطنَه فرجعَ وقد انْتَقعَ لونُه" 238

18- " إنه خرج وقت السحَر فأسرعْت إليه لأسأله عن وقت الوِتر فإذا هو يتَقَلْقَل" 197

19- " أنه كسا عليّاً كرّم الله وجهه حُلّة سِيَراء" 110

20-" أنه كان صلتَ الجبينِ" 162

21- " أنه كان لا يجيزُ الضغطة" 166

22- " أنه كان يَرْمي فإذا أصاب خَصلة قال أنا بِها" 116

23- " أنه كان يلبس البَرَانِس والمَسَانِقَ ويصلي" 226

24- " أنها كانت تصوم في السفر حتى أنْلَقها الصومُ" 129

25- "أوّل من اختتن إبراهيم بالقدوم" 200

26- " أيُما رجلٍ تزوج امرأةً لدينها وجمالها كان ذلك سَدادا من عَوَزٍ" 62

27- "بينا رجل يَجُرُّ إزاره من الخُيَلاء خُسِفَ به فهو يتَجَلْجل إلى يوم القيامة" 96

28- " تجرّئُوا بالحج وإن لم تُحرِموا" 93

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

29- " تراءَينا الهِلالَ بذاتِ عِرْق فسألنا ابنَ عباسٍ فقال إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مَدَّهُ إلى رُؤْيَتِه فإنْ أُغْمِيَ عليكم فأكْمِلوا العِدَّة" 130

30- " تعِسَ مسطح" 84

31- "اتَّقُوا الدِّينَ فإنَّ أوَّله هَمٌّ وآخِرَه حَرَبٌ" 102

32- " دَعِ الرُّبَى والماخِض والأُكُولة" 73

33- " الذعلب الوجناء" 129

34- " ذُكِرَ القَدَرُ عند ابن عباس رضي الله عنه فاحْتَفَزَ وقال: لو رأيت أحدَهم لعَضَضْتَ بأنفه" 107

35- " ذلك الفطر" 195، 294

36- " عليكم بألْبان البقر فإنها تَرُمُّ من كل الشجر" 135

37- " فأدركتَ أوتار ما طلبوا" 249، 298

38- " فمن ترك ضياعا فإليّ" 167، 291

39- " في الثيتل بقرة" 88

40- " قَلِّدوا الخيل ولا تُقَلِّدوها الأوْتارَ" 249، 298

41- " كنتُ ذَرِبَ اللِّسانِ على أهلِي فَقُلْت يا رسول اللّه إنِّي لأَخْشَى أنْ يُدْخِلَنِي النارَ فقال رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأيْنَ أنتَ من الاستِغفارِ ؟ إنِّي لأستَغْفِرُ اللّهَ في اليوم مائةَ فذكرْتُه لأبي بُرْدَةَ فقال: وأتُوبُ إليه" 128

42- كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقوم الليلةَ التِّمام، فيقرأ سورة البقرة وآل عمران وسورة النساء، ولا يَمرُّ بآية إلاّ دعا الله فيها" 86

43- "كانَ يتَعوَّذُ بالله من الشيطان وهَمْزه ونَفْثِه ونَفْخِه فقيل له ما هَمْزُه ؟ قال: المُوتةُ" 231

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

44- "اللهم إني أدعو قريشاً وقد جعلوا طَعَامي كطَعام الحَجَل" 100، 294

45- "اللهم أمْتِعْني بسمعي وبَصَري واجعلهما الوارثَ مني" 253

46- " لقد رأيتُ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَهْبُونَ إليهما كما يَهْبُونَ إلى المكتوبة؛ يعني الركعتين قبل المغرب" 241

47- " لو يعلم الناسُ ما في التهجير لاستَبَقُوا إليه" 242

48- " لو أن أحدهم دُعِيَ إلى مِرْماتَيْن لأجابَ، وهو لا يُجيب إلى الصلاة" 135

49- "لا أعرِفَنَّ أحداً انتَقَص من سُبُلِ الناسِ إلى مَثاباتِهم شيئاً" 90، 291

50- "لا تأكلوا الصَّوْرَ والأنْقَليس" 92

51- " لا يَجْهَدُ الرجلُ مالَهُ ثم يقعد يسأل الناس" 99

52- "لا يدخلُ الجنةَ منهنَّ إلاَّ مِثْلُ الغرابِ الأعْصم" 179

53- "من أعتق نَسَمَةً مؤمنةً وَقَي الله عز وجل بكلّ عضو منه عضواً من النار" 235

54- " من أنفق زَوْجَيْنِ من ماله في سبيل الله ابْتَدَرَتْه حَجَبَةُ الجنة قلت: وما زوجان من ماله؟ قال: عبدان أو فرَسان أو بعيران من إبله " 142

55- " مَنِ اطَّلَعَ الحِجابَ واقَعَ ما وراءَهُ" 100، 291

56- " مَن قال يوم الجُمعة والإمامُ يَخْطُبُ لصاحبه: صَهْ فقد لَغا" 219

57- " ما رؤي ضاحِكاً مُسْتَشيطاً" 159

58- "اهْتَزَّ العرشُ لموت معاذ" 245

59- " هذا تَلْجِئَةٌ فأشْهِدْ عليه غَيْرِي " 217

60- " وإن رَغِمَ أنفُه" 133

61- " ولمن وليها أنْ يَأكُل ويُؤْكِلَ صَديقاً غيرَ مُتَأثِّلٍ مالاً" 71

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

62- " ولا تَغْييب " 190

63- " ويَبْغُون له الغَوائل " 190

64- " يخرج عُنُقٌ من النار فَتَخْنِسُ بالجبارين في النار" 119

65- "يَدَعُ أحدُهم الصلاةَ وهو يُدْعى إليها فلا يُجيبُ، ولو دُعِيَ إلى مِرْمانَتَيْنِ لأجابَ" 135

66- " يُثْنى المؤمنُ من ربّه يوم القيامة حتى يضَع عليه كنَفه" 215

67- " يَعْتَسِرُ الوالدُ من مال ولده " 178

ثالثا: فهرس الشعر والرجز وأنصاف الأبيات

القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
موامِئُه	مجهول	مجزوء الكامل	257
ورائِه (ستة أبيات)	أبو عروبة المدني	الكامل	64
الأدبا(عشرة أبيات)	الحكم بن عبدل	المنسرح	63
جبابا	جرير	الوافر	165، 188، 295
صبابا	-	-	-
القَتَبُ	الكميت بن زيد	المنسرح	205
ركبُ(بيتان)	مجهول	الطويل	251
النّألبُ	ساعدة بن جؤية	الكامل	235، 292
القسبُ	مجهول	الطويل	172
القضبُ	أبو دواد الإيادي	الهزج	204

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الربابِ	أبو ذؤيب الهذلي	الوافر	104
الشرابِ	أبو حية النميري	مجزوء المتقارب	222
ولا عوَجُ	لبيد بن ربيعة	البسيط	213
فمصنخُ	الأعشى	الرمل	26
الزراوحُ	ذو الرُّمة	الطويل	139
تستريحي	مجهول	-	87
بَرْدَا	-	-	200
حردُ	-	-	102، 219
ملسدُ	-	الكامل	218
أمُتْ بَعْدُ	-	الطويل	252
الصُّرُدُ	-	المتقارب	193
أخضرُ	-	الطويل	99
كفورُ	-	الوافر	65
كثيرُ	-	الطويل	107
انتبارُها	أبو ذؤيب الهذلي	-	87
قصارُها	مجهول	-	-
سِدَادِ ثَغْرِ	العرجيُّ	الوافر	62
ذي خمرِ	مجهول	الطويل	183
أسرارِها	النمر بن تولب	الكامل	81

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نفوضُها	ذو الرُّمة	الطويل	237
السواطِي	المتنخل الهذلي	الوافر	147
طوالعُ	المرار الفقعسي	الطويل	153
رفيعِ	تميم بن مقبل	الوافر	196
غير راعِ(بيتان)	السفاح بن بكير اليربوعي	السريع	82
مُصْحَفُ	جرير	الطويل	244
لها ظَلَفُ	يزيد بن الحكم	البسيط	172
لضعيفُ	مجهول	الطويل	236
سعفوق(بيتان)	طريف بن تميم	البسيط	120، 147، 304
البراتكِ	ذو الرُّمة	الطويل	205
الجراولْ	الكميت بن زيد	مجزوء الكامل	94
مخولا	أوس بن حجر	الطويل	182
مشكولا	الراعي النميري	الكامل	158، 254
ترحّلوا	القطاميُّ	الطويل	187، 305
كتولُها	مجهول	-	211
كالبصلِ	لبيد بن ربيعة	الرمل	79
من فعلِ	مجهول	الطويل	183
مختالِ	الأخطل	الكامل	82، 305
فروع ضالِ	مجهول	الوافر	180، 293

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بالأبوالِ	جرير	الكامل	198، 303
النّعَمُ	مجهول	البسيط	259
تسومُ	-	الطويل	103
بهيمُ	-	الكامل	179
الغسمِ	ساعدة بن جؤية	البسيط	186
على وشْمِ	أبو خراش الهذلي	الطويل	184
ذا طعْمِ	-	-	226
فلم أقــمِ(4 أبيات)	حمزة بن بيض	المنسرح	62، 83
ذو همّ	أبو خراش الهذلي	الطويل	150
الغصونِ	مجهول	الوافر	96
أسلافه آوو	-	البسيط	75
ما بيا	-	الطويل	208
وينحنينا	عمرو بن كلثوم	الوافر	259، 304

القافية	الشاعر	الصفحة
العسلجِ	مجهول	229
الأصمادْ(بيتان)	رؤبة بن العجاج	250
يَدْعَسْنَ الغَدَرْ(بيتان)	العجاج	177
الغواضرْ(بيتان)	مجهول	155
لكني نَهَرْ	-	221، 292

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجبارْ(ثلاثة أبيات)	مجهول	227
شرّا(خمسة أبيات)	-	170
أنورا	-	256
استمرُ(بيتان)	الأعشى	225
هيدكورُ	مجهول	243
الأكبُرِ	-	91
جواري(ثلاثة أبيات)	-	107
دلهمسا	-	126
والمياطِ(بيتان)	-	91
المزدرغْ(بيتان)	أبو محمد الفقعسي	167
مسبعًا(بيتان)	رؤبة بن العجاج	143، 292
الطّوافا(بيتان)	أبو النجم العجليّ	186
هزّقا(بيتان)	رؤبة بن العجاج	142
الأزرق(بيتان)	حميد الأرقط	146، 151
الغوهق	مجهول	190
الأوق(بيتان)	رؤبة بن العجاج	75
الطربالِ(ثلاثة أبيات)	أبو محمد الفقعسي	169، 303
أدغالِها	أبو النجم العجليّ	125
ملجمُه(بيتان)	رؤبة بن العجاج	236

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأرُما	مجهول	73، 292
نعمُه(بيتان)	أبو النجم العجلي	251
الأسنانْ	مجهول	96
تهتانا(بيتان)	الشمّاخ	242
أحسنوا(بيتان)	مجهول	243
بحونِ	رؤبة بن العجاج	207
اشتريتُه(ثلاثة أبيات)	مجهول	61

نصف البيت	الشاعر	البحر	الصفحة
قائدُه	مجهول	الطويل	163
فاهتز	-	الهزج	245، 305
مخدّعِ	-	الطويل	115
أو مذّلِ	-	مخلع البسيط	178
الجَمَلُ	-	البسيط	113
أم من	الأعشى	الخفيف	247

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعا: فهرس الأمثال

المثل	الصفحة
1- أفرخ بيضةُ القومِ	83
2- حكمكَ مسمّطاً	149
3- خيرُ القولِ أزدقُهُ	138، 295
4- ذؤنون لا رِمتَ له وطرثوث لا أرطأة	128
5- ذهب في السُمّه والسُمّهى	150
6- شرّاهن مرّاهن	154
7- طعن فلان في حوْص ليس منه في شيء	112، 293، 295
8- الظمّاء الفادح خيرٌ من الرّيّ الفاضح	172، 305
9- عقراً حلقاً	109
10- غمزاً ودرهماك لك	80، 296
11- فلانٌ أعظمُ في نفسه من المتّشمةِ	254، 293

خامسا: فهرس الأعلام

الهمزة

إبراهيم عليه السلام 200

ابن الأثير محمد بن الجزري 2، 52، 261

أحمد بن الحريش 92

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أحمد بن داود الدينوري أبو حنيفة 77، 113
185، 188.
أحمد بن سعيد الدارمي 21، 22، 26.
أحمد بن عمرو الحرشي 25.
الأخطل 299، 301.
الأزهري= أبو منصور 2، 29، 30، 40، 58،
85، 95، 110، 122، 137، 138، 174، 175
192، 223، 242، 247، 252، 263، 290.
إسحاق بن إبراهيم 25.
أبو إسحاق الحضرمي 5، 300.
أبو أسلم 248، 269.
الأصمعي 6، 11، 213، 223، 226، 300.
الأعشى 26، 224، 299.
ابن الأعرابي 5، 161، 223، 226.
ابن الأنباري 24، 40، 306.
أوس بن حجر التميمي 299، 300.
أيوب بن الحسن 25.
الباء
أبو البختري 130.
البخاري 15
أبو بردة 128
ابن بري 2، 82، 228، 261، 264
بشر بن الحكم العبدي 25.
أبو بكر الصديق 249، 298.
التاء
أبو تراب 189، 217.
تميم بن مقبل 299، 300
الثاء
الثعالبي 30.
الجيم
الجرجاني 307
جرير 165، 188، 198، 244،
295، 299، 301، 303.
ابن الجزري 31.
الجعدي 168، 269.
جعفر بن محمد 32.
ابن جني 6، 7.
الجواليقي 310.
الجوهري 2، 228، 261، 264.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحاء

حذيفة بن اليمان 128.

ابن حزم الأندلسي 17.

الحسن البصري 99.

أبو الحسن علي بن دينار 31.

الحسن بن علي بن أبي طالب 62.

أبو الحسن الكوفي 50.

الحسن بن مصعب المروزي 28.

الحكم بن عبدل 63.

الحكم بن مروان 62، 83.

أبو حماد الخياط 7.

حمزة بن بيض 62، 83.

حميد الأرقط 146، 299، 301.

أبو حاتم البستي 16، 17، 20، 21، 22، 28، 30.

أبو حازم العبدوي 31.

أبو حية النميري 222، 299، 300، 301.

الخاء

أبو خراش الهذلي 150، 184، 299، 301.

الخطيب البغدادي 31، 51.

أبو الخطاب 105، 162، 204، 257، 266.

الخفاجي 310.

الخليل بن أحمد 5، 6، 11، 12، 23، 25، 31، 33، 34، 53، 54 55، 56، 57، 66، 70، 74، 75، 112، 214، 222، 240، 247، 261، 266، 306.

أبو خيرة الأعرابي 11، 33، 34، 126، 140، 205، 209، 224، 268، 276.

الخارزنجي 58.

خارجة 32.

الدال

أبو الدرداء 106

ابن درستويه 56، 78.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أبو الدقيش 11، 33، 34، 115، 153، 195، 265.
دكين بن رجاء الفقيمي 168، 303.
أبو دواد الإيادي 204، 299، 301.
الداني 20.
الذال
أبو الذئب 120، 277.
أبو ذؤيب الهذلي 87، 104، 299، 301.
أبو ذرّ الغفاري 142.
ذو الرُّمة 139، 299، 300، 301.
الراء
رؤبة بن العجاج 142، 143، 207، 236، 250، 299، 301.
أبو ربيعة الأعرابي 66.
رغبان 241.
رفيع أبو العالية 84.
الرياشي 223.
الراعي النميري 299، 302.
الزاي
الزبيدي الأندلسي 17، 20، 27، 29.
زرّ بن حبيش 106.
الزركلي 21.
أبو الزهراء 7.
أبو زيد الأنصاري 5، 11، 23، 138، 263، 266.
السين
سراقة بن مالك 223.
ابن سعد 15، 19، 27.
سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط 261.
سفيان الثوري 107.
السفاح اليربوعي 82، 299.
ابن السكّيت 192، 197، 306.
سواد بن مطرف 129.
سيبويه 240، 261، 306.
ابن سيده 2، 261.
ابن سيرين 173.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سيف بن ذي يزن 190.

السيوطي 20.

ساعدة بن جؤية 186، 235، 292، 299 301.

الشين

شريح الكندي 166.

شعبة بن الحجاج 29.

الشعبي 61، 84.

الشلقاني 7، 31.

شمر بن حمدويه 3، 109، 181، 212، 228، 249، 264.

شمس الدين الذهبي 21.

الشماخ بن ضرار 241، 299، 300، 301.

الطاء

طريف بن تميم 147، 299، 301، 304.

أبو الطيب اللغوي 15، 307.

العين

ابن عبد ربه 7.

عبد الرحمن بن أبي حاتم 15، 22.

عبد الله بن المبارك 30، 46.

عبد الله بن مسعود 100، 106، 291

عبد الله بن محمود المروزي 31.

أبو عبيد 40، 51، 109، 181، 195، 223، 228، 294.

أبو عبيدة 24، 52.

عباد بن حبيب 34.

العباس بن مصعب المروزي 29، 53.

ابن عباس 62، 107، 110، 197.

العجاج 177، 292، 299، 301.

العرجي 62.

أبو عروبة المدني 64.

علي بن أبي طالب 62، 77، 110، 197

علي بن نصر الجهضمي 306.

عمر رضي الله عنه 73، 90، 93، 178، 195، 291، 294.

ابن عمر رضي الله عنه 116، 215.

عمر رضا كحالة 21.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عمرو بن الإطنابة 299، 302.

أبو عمرو الشيباني 5، 6.

أبو عمرو بن العلاء 3، 5، 6، 31، 300.

عمرو بن كلثوم 259، 299، 300، 301، 304.

عمار بن ياسر 92.

عوف الأعرابي 62، 136، 269.

ابن عون 84.

عائشة رضي الله عنها 84، 86، 129.

عاصم بن بهدلة 106.

عامر بن خداش 25.

عيس بن عمر 5.

الفاء

الفرّاء 5، 243.

الفضل بن أسد 31، 32.

الفضل بن سهل 65، 66.

ابن فضل الله العمري 32.

ابن فارس 307.

القاف

ابن قتيبة 15، 20.

قطرب 312.

القفطي 20، 24، 25، 49، 51.

القطامي 187، 299، 301، 305.

قارون 96.

الكاف

الكسائي 5، 6.

كعب الأحبار 249.

الكلبي 107.

الكميت بن زيد 98، 205، 299، 300 301، 304.

اللام

لبيد بن ربيعة 79، 299، 300.

الليث بن نصر 30، 55، 56، 57، 105، 247، 253، 264.

الأب لويس شيخو اليسوعي 59.

الميم

مؤرج السدوسي 306.

المأمون 26، 27، 61، 66، 83، 295

المبرد 223.

المتنخل الهذلي 299، 301.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مجالد الهمداني 61.

مجاهد 89.

أبو محجن الضبابي 225، 268.

محمد بن حاتم المؤدب 26.

محمد بن رافع 25.

محمد بن عبد الله بن قهزاد 28.

محمد بن علي بن جابر 32.

أبو محمد الفقعسي 299، 301، 303.

محمد بن قدامة 31.

أبو محمد اليزيدي 23، 261.

محمد بن يحيى القطعي 31.

محي الدين النووي 18، 19.

المرار الفقعسي 299، 301.

المزيّ 29.

أبو مسحل الأعرابي 11.

أبو مسلم الخراساني 22.

المصاحفي أبو داود 40، 85، 136، 157، 237، 242.

ابن المعتز 56.

مقاتل بن سليمان 214.

المنصور 22.

المهدي 23.

مهدي المخزومي 55.

أبو موسى الأشعري 173.

النون

النبي صلى الله عليه وسلم 31، 32، 86، 98، 100، 117 128، 135، 142، 145، 156، 159، 162، 168، 179، 200، 206 231، 235، 238، 241، 245، 249، 253، 294، 297.

أبو النجم العجلي 186، 251، 299، 301.

النخعي 88.

ابن النديم 7، 17، 18، 49، 50، 51 54.

النعمان بن بشير 217.

النمر بن تولب 299، 302.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نوح بن جرير بن الخطفى 72، 292، 304.

الهاء

أبو الهذيل 248، 269.

أبو هريرة 242.

هشام بن عبد الملك 22.

هشيم بن بشير 61، 62، 65.

أبو الهيثم 223.

هارون بن موسى الأعور 31، 32.

الواو

أبو وجزة السعدي 93، 269.

وردان بن خالد 137.

واثلة بن الأسقع 156.

أبو الوليد الأعرابي 120، 268.

الياء

يحيى بن عمر 31.

يحيى بن يحيى 25.

يزيد بن الحكم 172، 299، 301.

يعقوب بن مسلمة الأسدي 256، 270.

اليمامي 214، 270.

ياقوت الحموي 16، 24.

يونس بن حبيب 5، 34، 129، 211

230، 266، 278، 318.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سادسا: فهرس البلدان والمواضع و القبائل

أزد شنوءة 301.

أسد 301، 302.

أهل البصرة 140، 151.

أهل الحجاز 203، 310.

أهل اليمن 103، 196، 309.

أهل اليمامة 101، 203، 309، 310.

إياد 302.

البصرة 5، 6، 12، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 30، 31، 34، 53، 54، 55، 56، 57، 79، 101، 151، 168، 261، 268، 303، 309.

بلخ 232، 252.

تغلب 301.

تميم 7، 301، 302.

تهامة 6، 55، 301.

ثقيف 301.

الحجاز 6، 55.

خراسان 22، 24، 27، 29، 54 55، 56، 57، 61.

الخزرج 302.

ذبيان 301.

ذات عرق 130.

سعد 174.

الشام 77، 200.

العراق 77.

عكل 302.

قدوم 200.

قريش 100، 174، 249.

قيس 301.

الكناسة 6.

الكوفة 5، 6، 7، 243.

المدينة المنورة 145.

المربد 6، 24، 33، 268.

مرّ الظهران 173.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مرو 22، 29، 61، 74، 266.

مرو الروذ 21، 22، 24، 31، 65.

مصر 77.

مُضر 302.

المنجشانية 168.

بني مازن 19، 20.

نجد 6، 55، 301.

بني نمير 302.

نيسابور 24، 25، 46.

هذيل 301، 302.

اليمن 301.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مسرد المصادر والمراجع:

1- ابن الأثير، علي بن محمد الشيباني- **الكامل في التاريخ** - دار الفكر، بيروت.

2- الأخطل، غياث بن غوث- **شعر الأخطل أبو مالك غياث بن غوث التغلبي**- صنعة السكري، روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب- تحقيق: د. فخر الدين قباوة- دار الفكر- دمشق، ط4، 1996م. ودار الفكر المعاصر- بيروت، ط1، 1971م.

3- السيد أدي شير- **كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة**- دار العرب للبستاني- القاهرة، ط2، 1988م.

4- الأزهري، أحمد بن محمد أبو منصور (370هـ)-**تهذيب اللغة**- تحقيق: عبد السلام هارون- دار القومية للطباعة، 1964م.

5- الأسدي، الكميت بن زيد- **شعر الكميت بن زيد الأسدي**- جمع وتقديم: د. داود سلوم- مكتبة الأندلس- شارع المتنبي- بغداد، 1969م.

6- الإشبيلي، أبو الخير- **عمدة الطبيب في معرفة النبات** - تحقيق: محمد العربي الخطابي- دار الغرب الإسلامي، ط1، 1995م.

7- الأصفهاني، علي بن الحسين أبو الفرج (576هـ)- **الأغاني** -شرحه وكتب هوامشه: الأستاذ عبد أ. علي مهنا- دار الفكر، ط1، 1986.

8- الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب - **الاشتقاق**- تحقيق: د. سليم النعيمي- مطبعة أسعد- بغداد، 1968م.

9- الأعشى، ميمون بن قيس- **ديوان الأعشى الكبير**- شرح وتعليق: د. محمد محمد حسين- دار النهضة العربية، بيروت، 1974م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

10- الأموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله - **معجم البلدان**- دار إحياء التراث العربي- بيروت، 1979م.

11- الأنباري، أبو البركات -**نزهة الألباء في طبقات الأدباء**- تحقيق: عبد السلام هارون- مكتبة الأندلس- بغداد، ط2، 1970م.

12- الأنصاري، أبو زيد -**كتاب النوادر في اللغة**- تحقيق: د. عبد القادر أحمد- دار الشروق، ط1، 1981م.

13- أوس بن حجر- **ديوان أوس بن حجر**- تحقيق: د. محمد يوسف نجم- دار صادر بيروت- ط2، 1967م.

14- بابتي، عزيزة فوال -**معجم الشعراء الجاهليين**- دار صادر، بيروت، ط1، 1998م.

15- البابانى، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن ميرسليم - **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**- اعتنى به: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العملية، بيروت، ط1، 2008م.

16-..... **هدية العارفين** - اعتنى به: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العملية، بيروت، ط1، 2008م.

17- البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد - **الحماسة**- تحقيق: الأب لويس شيخو اليسوعي- دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1967م.

18- البخاري، أبو عبد الله اسماعيل بن إبراهيم الجعفيّ (256هـ)- **كتاب التاريخ الكبير**.

19- البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل - **صحيح البخاري**- اعتنى به: أبو صهيب الكرمي- بيت الأفكار الدولية للنشر- 1998م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

20- ابن بري، عبد الله أبو محمد- **التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح**- جزء1 تحقيق: مصطفى حجازي، مراجعة علي النجدي ناصيف- مجمع اللغة العربية- الهيئة المصرية العامة للكتاب- 1980م. جزء2 تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة عبد السلام هارون- 1981م.

21- البُستي، أبو حاتم محمد بن حبّان(354هـ) - **تقريب الثقات**- تحقيق: خليل بن مأمون شيحا- دار المعرفة، بيروت، ط1، 2007م.

22- ..... **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء** - تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي- المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2003م.

23- ..... **كتاب الثقات** - دار الفكر، ط1، 1981م.

24- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب - **تاريخ بغداد**- دار الفكر للطباعة والنشر.

25- ..... **موضح أوهام الجمع والتفريق** - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيد آباد، الهند، 1959م.

26- البغدادي، عبد القادر عمر - **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**- تحقيق: عبد السلام هارون- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ط2، 1979م.

27- بروكلمان، كارل - **تاريخ الأدب العربي**- اشرف على الترجمة: محمود فهمي حجازي- الهيئة المصرية العامة للكتاب- 1993م.

28- البيهقي، إبراهيم بن محمد - **المحاسن والمساوىء**- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- مكتبة نهضة مصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

29- التبريزي، الخطيب - **شرح اختيارت المفضل**- تحقيق: فخر الدين قباوة- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1987م.

30- التغلبي، عمرو بن كلثوم- **ديوان عمرو بن كلثوم**- دار صادر- بيروت، ط1، 1996م.

31- التميمي، أبو عبد الله محمد بن جعفر - **كتاب العشرات في اللغة**- تحقيق: د. يحيى عبد الرءوف جبر، 1984م.

32- التوحيدي، علي بن محمد بن العباس أبو حيان (414هـ)- **البصائر والذخائر**- تحقيق: د. وداد القاضي- دار صادر، بيروت، ط1، 1988.

33- ..... - **الصداقة والصديق**- تحقيق: إبراهيم الكيلاني- دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط2، 1996م.

34- الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- مطبعة المدني، القاهرة، 1965م.

35- .....- **فقه اللغة وأسرار العربية**- ضبطه وعلق حواشيه: ياسين الأيوبي- المكتبة العصرية- بيروت، ط1، 1999م.

36- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر(255هـ)- **البيان والتبيين**- تحقيق: عبد السلام هارون- مكتبة الخانجي- القاهرة، ط5، 1985م.

37- .....- **الحيوان**- تحقيق: عبد السلام هارون- دار الجيل، بيروت، 1996م.

38- .....- **كتاب الرسائل**- تحقيق: عبد السلام هارون- دار الجيل، بيروت، ط1، 1991م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

39- .....- **المحاسن والأضداد**- تحقيق: فوزي عطوي- دار صعب، بيروت، 1969م.

40- الجبوري، يحيى - **الملابس العربية في الشعر الجاهلي**- دار الغرب الإسلامي- 1989م.

41- الجرجاني، علي بن محمد(816هـ)- **كتاب التعريفات**- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م.

42- الجريري، المعافى بن زكريا النهراوي(390هـ)- **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي** - تحقيق: محمد مرسي الخولي- عالم الكتب، ط1، 1993م

43- جرير بن عطية الخطفى- **ديوان جرير**- شرح: د. يوسف عيد- دار الجيل- بيروت، ط1.

44- ابن الجزري، المبارك بن محمد - **غاية النهاية في طبقات القراء** - نشره: ج، برجستراسر- طبع بنفقة الناشر ومكتبة الخانجي، القاهرة، 1932م.

45- .....- **النهاية في غريب الحديث والأثر**- تحقيق، محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي- المكتبة الإسلامية.

46- الجمحي، محمد بن سلام - **طبقات فحول الشعراء**- قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر- مطبعة المدني، القاهرة.

47- ابن جني، أبو الفتح عثمان(392هـ)- **الخصائص**- تحقيق: محمد علي نجار- دار الهدى للطباعة والنشر- بيروت.

48- .....- **اللمع في العربية**- تحقيق: فائز فارس- دار الكتب الثقافية، الكويت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

49- الجواليقي، موهوب بن أحمد أبو منصور- **كتاب تكملة ما تغلط فيه العامة**- تحقيق: عز الدين التنوخي- دمشق، 1936م.

50- .....- **المُعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**- تحقيق: أحمد محمد شاكر- دار الكتب، ط2 ، 1969م.

51- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي(597هـ)- **زاد المسير في علم التفسير**- المكتب الإسلامي- ط3، 1984م.

52- .....- **غريب الحديث**- تحقيق:د. عبد المعطي أمين قلعجي- دار الكتب العلمي، بيروت، ط1، 1985م.

53- .....- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** - تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1992م.

54- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد - **تاج اللغة وصحاح العربية**- تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، ود. محمد نبيل طريفي- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999م.

55- حداد، حنا جميل - **معجم شواهد النحو الشعرية**- دار العلوم للطباعة والنشر- الرياض، 1984م.

56- الحريري، القاسم بن علي (516هـ)- **درة الغواص في أوهام الخواص**- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

57- ابن حزم الأندلسي- **جمهرة أنساب العرب**- دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1983م.

58- الحموي، تقي الدين بن حجة - **ثمرات الأوراق**- مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1971م.

59- الحموي، ياقوت بن عبد الله - **معجم الأدباء**- دار الفكر، ط3، 1980م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

60- الحميري، نشوان بن سعيد (573هـ)- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**- تحقيق: أ.د. حسين بن عبد الله العمري، أ. مطهر بن علي الإرياني، أ.د. يوسف محمد عبد الله – دار الفكر المعاصر، بيروت- ودار الفكر، دمشق، ط1، 1999م.

61- الحنبلي، ابن العماد – **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**- دار إحياء التراث العربي.

62- أبو حية النميري، الهيثم بن الربيع – **شعر أبي حيّة النميريّ**- جمعه وحققه:د. يحيى الجبوري- منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دمشق، 1975م.

63- الخزرجي، أحمد بن عبد الله – **خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال**- تحقيق: مجدي منصور الشورى- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001م.

64- الخفاجي، شهاب الدين أحمد (1069هـ)- **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**- تصحيح وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي- مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى- ط1، 1952م.

65- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** – دار صادر، بيروت.

66- خليفة، مصطفى حاجي – **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**- اعتنى به: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العملية، بيروت، ط1، 2008م.

67- الدارقطني، علي بن عمر- **المؤتلف والمختلف**- تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر- دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986م.

68- الدسوقي، إبراهيم – **الترادف في صيغ الأفعال بين الصرفيين والمعاجم**- مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

69- الدميري، كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى (808هـ)-**حياة الحيوان الكبرى**- وضع حواشيه: أحمد حسن بسج- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1994م.

70- الدينوري، أحمد بن دواد أبو حنيفة - **كتاب النبات**- تحقيق: برنهارد لفين- فرانز شتاينر، فيسبادن، ألمانيا، 1974م.

71- الذبياني، الشماخ بن ضرار- **ديوان الشماخ بن ضرار** - حققه وشرحه: صلاح الدين الهادي- دار المعارف- القاهرة.

72- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان - **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**- تحقيق:د. عمر عبد السلام تدمُري- دار الكتاب العربي- ط1، 1992م.

73- ..... - **سير أعلام النبلاء**- مؤسسة الرسالة- بيروت، ط1، 1982م.

74-.....- **العبر في خبر من غبر**- تحقيق: د. صلاح الدين المنجد- مطبعة حكومة الكويت، ط2، 1984م.

75- .....- **كتاب تذكرة الحفاظ**- دار إحياء التراث العربي الإسلامي.

76- .....- **كتاب دول الإسلام**- إحياء التراث الإسلامي- قطر.

77- ذو الرُمّة، غيلان بن عقبة- **ديوان ذي الرُمة**- شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي، رواية الإمام أبي العباس ثعلب- تحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح- مؤسسة الرسالة- ط3، 1993م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

78- الرازي، محمد بن بكر بن عبد القادر - **مختار الصحاح**- تحقيق، يحيى خالد توفيق- مكتبة الآداب، ط1، 1998م.

79- ..... - **كتاب الجرح والتعديل**- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- الهند، ط1، 1953م.

80- رؤبة بن العجاج- **مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج**- اعتنى به: وليم بن الورد- منشورات دار الآفاق الجديدة- بيروت، ط2، 1980م.

81- الربعي، صاعد بن الحسن - **كتاب الفصوص**- تحقيق: عبد الوهاب سعود التازي- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1993م.

82- الزبيدي الأندلسي، محمد بن الحسن- **طبقات النحويين واللغويين**- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار المعارف- مصر.

83- الزّبيدي، محمد مرتضى بن محمد الحسيني - **تاج العروس من جواهر القاموس**- اعتنى به ووضع حواشيه: د. عبد المنعم خليل إبراهيم، والأستاذ كريم سيد محمد- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2007م.

84- .....- **التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة**- تحقيق: مصطفى حجازي، ومراجعة: د. محمد مهدي علام- الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط1، 1986م.

85- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (340هـ)- **مجالس العلماء**- تحقيق: عبد السلام هارون- التراث العربي- الكويت،1962.

86- الزركلي، خير الدين - **الأعلام** - دار العلم للملايين- بيروت، ط5، 1980م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

87- الزمخشري، محمود بن عمر(583هـ)- **أساس البلاغة**- مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1996م.

88- .....- **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار**- تحقيق: د. سليم النعيمي- مطبعة العاني، بغداد.

89- .....- **الفائق في غريب الحديث**- وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1996م.

90- الزنجاني، محمود بن محمد - **تهذيب الصحاح**- تحقيق، عبد السلام هارون، وأحمد عبد الغفور عطار- دار المعارف، مصر.

91- الزهري، محمد بن سعد بن منيع- **كتاب الطبقات الكبير**- تحقيق: علي محمد عمر- مكتبة الخانجي، القاهرة، 2001م.

92- السرقسطي، أبو عثمان سعيد بن محمد- **كتاب الأفعال**- تحقيق: د. حسين محمد شرف- الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية- القاهرة، 1975م.

93- سزكين، فؤاد - **تاريخ التراث العربي**- ترجمة: أ.د عبد الله بن عبد الله حجازي- مراجعة: أ.د محمود فهمي حجازي- جامعة الملك سعود.

94- السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين - **كتاب شرح أشعار الهذليين**- تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، راجعه، محمود محمد شاكر- مطبعة المدني، القاهرة، 1965م.

95- سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر - **الكتاب**- تحقيق: عبد السلام هارون- دار الجيل بيروت، ط1، 1991م.

96- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي- **المحكم والمحيط الأعظم**- تحقيق، عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 2000م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

97- ..... - **المخصص**- دار الفكر.

98- السيوطي، جلال الدين أبو بكر(911هـ) - **الاقتراح في علم أصول النحو**- تحقيق: د. أحمد سليم الحمصي، ود. محمد أحمد قاسم- جروس برس- ط1، 1988م.

99- ..... - **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**- تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية، ط1، 2004م.

100- ..... - **تاريخ الخلفاء**- تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد- مطبعة السعادة، مصر، ط1، 1952م.

101- ..... - **تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب**- عالم الكتب الحديث، اربد، 2005م.

102- ..... - **طبقات الحفاظ**- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م.

103- ..... - **المزهر في علوم اللغة**- شرحه وضبطه وصحّحه وعلّق حواشيه: محمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم- المكتبة العصرية، بيروت، 1986.

104- الشامي، محمد بن يوسف - **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**- تحقيق، عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993م.

105- الشلقاني، عبد الحميد - **الأعراب الرواة**- دار المعارف، مصر.

106- الشيباني، إسحاق بن مرار أبو عمرو - **كتاب الجيم**- تحقيق: عبد الكريم العزباوي، مراجعة عبد الحميد حسن- الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1975م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

107- الصغّانيّ، الحسن بن محمد بن الحسن- **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية**- تحقيق: عبد العليم الطحاوي، وراجعه: عبد الحميد حسن- مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1970م.

108- ..... - **العباب الزاخر واللباب الفاخر**- تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين- دار الرشيد للنشر، 1981م.

109- الصنعانيّ، عبد الرزاق- **المصنّف**- تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي- المجلس العلمي، ط1، 1972م.

110- الصّيمريّ، أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق- **التبصرة والتذكرة** - تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى- دار الفكر، دمشق، ط1، 1982م.

111- الضبي، المفضل بن محمد أبو العباس- **المفضليات**- تحقيق: د. عمر فاروق الطباع- شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم- بيروت، ط1، 1998م.

112- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير- **تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القران**- تحقيق، محمود محمد شاكر، واحمد محمد شاكر- دار المعارف بمصر، ط2.

113- أبو الطيب، عبد الواحد بن علي اللغوي- **مراتب النحويين**- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار نهضة مصر للطباعة والنشر- القاهرة.

114- ابن عاشور، الشيخ محمد طاهر- **التحرير والتنوير**- الدار التونسية للنشر- 1984م.

115- العامري، لبيد بن ربيعة- **ديوان لبيد بن ربيعة شرح الطوسي**- وضع حواشيه: د. حنا نصر الحتّي- دار الكتاب العربي- بيروت، ط1، 1993م.

116- ابن عباد، الصاحب إسماعيل- **المحيط في اللغة**- تحقيق، محمد حسن آل ياسين- عالم الكتب، بيروت، ط 1، 1994م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

117- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد أبو عمر الأندلسي- **العقد الفريد**- تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1952م.

118- عبد الرحمن، عفيف - **معجم الشعراء الجاهليين**- دار المناهل، بيروت، ط1، 1996م.

119- العجاج، عبد الله بن رؤبة - **ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشَرْحُه**- تحقيق: د. عزة حسن- دار الشرق العربي- بيروت، 1995م.

120- العرجي، عبد الله بن عمر التميمي - **ديوان العرجي، رواية أبي الفتح الشيخ عثمان بن جني**- تحقيق: خضر الطائي، ورشيد العبيدي- الشركة الإسلامية للطباعة والنشر- بغداد، ط1، 1956م.

121- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر- **الإصابة في تمييز الصحابة**- تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 2005م.

122- ..... - **تهذيب التهذيب**- مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 2008م.

123- ..... - **لسان الميزان**- تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوّض- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1996م.

124- العسكري، الحسن بن عبد الله أبو هلال (395هـ)- **ديوان المعاني**- مكتبة القدسي.

125- ..... - **كتاب التلخيص في معرفة أسماء والأشياء**- تحقيق: د. عزة حسن- دمشق، 1969م.

126- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله (769هـ)- **شرح ابن عقيل**- تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد- دار الفكر، 1985م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

127- عمايره، خليل - **فهارس لسان العرب**- أشرف على برامجه: د. أحمد أبو الهيجاء - مؤسسة الرسالة- ط1، 1987م. بدعم من جامعة اليرموك.

128- العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله - **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**- تحقيق: عبد العباس عبد الجاسم، مجمع ثقافي أبو ظبي، الإمارات، 2003م.

129- غرينباوم، غوستاف فون- **دراسات في الأدب العربي**- ترجمة: إحسان عباس، وأنيس فريحة، ومحمد يوسف نجم، وكمال يازجي- دار مكتبة الحياة، بيروت، 1959م.

130- الغساني، العباس بن علي بن رسول(778هـ)- **نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء** - تحقيق: نبيلة عبد المنعم داود- مركز إحياء التراث العربي، بغداد، 1984م.

131- ابن فارس، أبو الحسين أحمد(395هـ) - **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها** - تحقيق: مصطفى الشويحي- مؤسسة أ. بدران، بيروت، 1963.

132- ..... - **مُجمل اللغة**- تحقيق: هادي حسن حمودي- معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط1، 1985م.

133- ..... - **مقاييس اللغة** - تحقيق، عبد السلام هارون- الدار الإسلامية، 1990م.

134- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل - **المختصر في أخبار البشر**.

135- الفراهيدي، الخليل بن أحمد - **كتاب العين**- تحقيق: إبراهيم السامرائي، ومهدي المخزومي- دار ومكتبة الهلال، 1990م.

136- الفقعسيّ، عبد الله بن ربعي - **ما تبقى من أراجيز أبي محمد عبد الله بن ربعي بن خالد الحنظلي الفقعسي الأسدي**- جمع وتحقيق وشرح: دز محمد جبار المعيبد- دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد، ط1، 2001م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

137- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي- **البلغة في تاريخ أئمة أهل اللغة**- وزارة الثقافة- دمشق، 1972م.

138- ..... - **القاموس المحيط**- تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة- مؤسسة الرسالة، بيروت، ط6، 1998م.

139- القالي، إسماعيل بن القاسم- **ذيل الأمالي والنوادر**- دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1980م.

140- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم - **الشعر والشعراء**- تحقيق: أحمد محمد شاكر- دار المعارف.

141- ..... - **كتاب المعارف**- تحقيق: د. ثروت عكاشة- دار المعارف- ط4، 1981م.

142- القرطبي، يوسف بن عبد الله أبو عمر(463هـ)- **بهجة المجالس وأنس المُجالِس، وشحذ الذاهن والجالس**- تحقيق: محمد مرسي الخولي- دار الكتب العلمية، بيروت.

143- القزويني، أبو يعلى الخليل بن عبد الله(446هـ)- **كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث** - تحقيق: محمد سعيد بن عمر إدريس- مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1989م.

144- القطامي، عمير بن شييم(101هـ) - **ديوان القطامي** - تحقيق: محمود الربيعي- الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2001م.

145- قطرب، أبو علي محمد بن المستنير - **كتاب الأضداد**- تحقيق: د. حنا جميل حداد- دار العلوم للطباعة والنشر- الرياض، ط1، 1984م.

146- القفطي، علي بن يوسف- **إنباه الرواة على أنباه النحاة** - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار الكتب، 2005م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

147- القلقشندي، أحمد بن علي(821هـ)- **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء** - تحقيق: يوسف علي الطويل- دار الفكر، ودار الكتب العلمية، ط1، 1987.

148- القيسي، أحمد بن إبراهيم أبو رياش - **شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي**- تحقيق: د. داود سلوم - عالم الكتب، ود. نوري حمودي القيسي- مكتبة النهضة العربية- ط1، 1984م.

149- القيسي، نوري حمودي - **شعراء أمويون**- مطبعة المجمع العلمي العراقي- جزء 2، 1976م. جزء 3، 1982م.

150- ابن كثير، أبو الفداء الحافظ الدمشقي(774هـ)- **البداية والنهاية**- تحقيق:د. أحمد أبو ملحم، ود. علي نجيب عطوي، والأستاذ فواز السيد، ومهدي ناصر الدين- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1985م. ط2، 1986م. ط3، 1978م.

151- كحالة، عمر رضا - **معجم المؤلفين**- دار إحياء التراث العربي، بيروت.

152- ابن ماكولا، علي بن هبة الله(475هـ)- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** - دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1990م.

153- المخزومي، مهدي- **الخليل بن أحمد الفراهيدي** - دار الرائد العربي- بيروت، ط2، 1986م.

154- المَرزُباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى(384هـ)- **معجم الشعراء**- تحقيق: فاروق اسليم- دار صادر، بيروت، ط1، 2005م.

156- ..... - **الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء**- استخرج فهارسه: محي الدين الخطيب- المطبعة السلفية، القاهرة، ط2، 1385هـ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

157- ..... - نـــور القـــبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء -اختصار: أبو المحاسن يوسف بن أحمد الحافظ اليغموري- تحقيق: رُوتْلف زلهايم- فـرانتس شـتاينر، فيـسبادن، ألمانيا، 1964م.

158- المرزوقي، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن(421هـ)- **شرح ديوان الحماسة**- نشره: أحمد أمين، وعبد السلام هارون- دار الجيل، بيروت، ط1، 1991م.

159- المزي، يوسف بن عبد الرحمن - **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2004م.

160- المطرزّي، أبو الفتح ناصر الدين- **المُغرِب في ترتيب المُعرِب**- تحقيق: محمد فاخوري، وعبد الحميد مختار- مكتبة أسامة بن زيد، سورية، ط1، 1979م.

161- ابن المعتز، عبد الله بن محمد - **طبقات الشعراء**- تحقيق: عبد الستار أحمد فراج- دار المعارف، مصر، ط2.

162- المعيني، عبد الحميد - **شعر بني تميم في العصر الجاهلي**- منشورات نادي القصيم الأدبي- بريدة- السعودية، 1982م.

163- ابن مقبل، تميم بن أُبيّ - **ديوان تميم بن أُبيّ بن مقبل**- شرح: مجيد طراد- دار الجيل- بيروت، 1998م.

164- الموسوي، محمد باقر - **روضات الجنات**- تحقيق: أسد الله اسماعيليان- مكتبة اسماعيليان طهران.

165- الميداني، أبو الفضل أحمد بن أحمد - **مجمع الأمثال**- تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم- دار الجيل- بيروت، ط2، 1987م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

166- هارون، عبد السلام - **معجم الشواهد العربية**- مكتبة الخانجي، القاهرة، 1972م.

167- الهذلي، خويلد بن خالد أبو ذؤيب - **ديوان أبي ذؤيب الهذلي**- تحقيق وشرح: د. أنطونيوس بطرس- دار صادر- بيروت، ط1، 2003م.

168- الهذليون - **ديوان الهذليين**- مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة- ط3، 2003م.

169- الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام - **غريب الحديث**- دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1989م.

170- هفنر، أوغست والأب ل. شيخو اليسوعي- **البلغة في شذور الذهب**؛ وهي مجموع مقالات لغوية لأئمة كَتَبة العرب وهي: "الدرات"، "والنبات والشجر"،" والنخل والكرم" للأصمعي- " والمطر"، "واللّبأ واللبن" لأبي زيد الأنصاري- "والرَّحل والمنزل" لأبي عبيد- " وشرح مثلثات قطرب" - " ورسالة في المؤنثات السماعية" لنور الدين بن نعمة الله الحسيني-" ورسالة في الحروف العربية" للنضر بن شميل" - دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2006م.

171- أبو النجم، الفضل بن قدامة - **ديوان أبي النجم**- جمع وتحقيق: د. سجيع جبيلي- دار صادر، بيروت، ط1، 1998م.

172- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق(380هـ) - **الفهرست**- ضبطه وشرحه وعلق عليه: د. يوسف علي طويل- وضع فهارسه: أحمد شمس الدين- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1996م.

173- النسائي، أحمد بن شعيب الخرساني أبو عبد الرحمن - **سُنن النسائي**- ضبط نصها: أحمد شمس الدين- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

174- النمر بن تولب - **شعر النمر بن تولب**- د. نوري حمودي القيسي- مطبعة المعارف- بغداد، 1969م.

175- النميري، عبيد بن حصين - **ديوان الراعي النميري**- جمعه وحققه: راينهرت فايبرت- المعهد الألماني للأبحاث الشرقية- بيروت، 1980م.

176- النووي، محي الدين بن شرف - **تهذيب الأسماء واللغات**- تحقيق: علي محمد معوّض، وعادل أحمد عبد الموجود- دار النفائس- ط1، 2005م.

177- اليافعي، عبد الله بن أسعد أبو محمد (768هـ)- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م.

178- اليماني، عبد الباقي - **إشارة التعيين في تراجم النحاة** - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- ط1، 1986م.

179- يونس، حازم سعيد - **مرويات شمر بن حمدويه**- مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي.

* **الدوريات**

1- **مصادر ابن منظور اللغوية في لسان العرب ومنهجه في الإفادة منها**- د. حنا جميل حداد، مجلة جذور، عدد25، 2007م.

2- **هجاء الأضياف حميد بن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره**- د. حنا جميل حداد- مجلة جذور، عدد1، 1998م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University